تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين : ١٧ من ربيع الآخر ١٤١٩ هـ - ١٠ أغسطس (آب) ١٩٩٨ - ٤ مسرى ١٧١٤ السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٧٨٩ 10 Aug. 1998 Al-Ahram ■ الطبعة الأولى ■

أنباء عن اتفاق قيادات الإرهاب في اجتماع سري بباكستان على ضرب مصالح أمريكا في العالم

ارتفاع عدد الضحايا في نيروبي إلى ١٦٧ قتيلا وفي دار السلام إلى عشرة

الرئيس الكيني يتوقع زيادة عدد القتلى إلى مائتين

أدلة تحدد هوية مفجري السفارة الأمريكية في كينيا

انقسام الجبهة الإرهابية العالمية حول قتل المدنيين

نيروبي - دار السلام - واشنطن - وكالات الأنباء: تكشفت معلومات عن اتفاق عدة جماعات إسلامية متطرفة على ضرب المصالح الأمريكية في أي مكان بالعالم خلال اجتماع لممثليها في باكستان في يونيو الماضي. في الوقت نفسه أعلن الرئيس الكيني دانيال أراب موي، أن سلطات التحقيق في بلاده توصلت إلى أدلة يمكن أن تحدد هوية مدبري الانفجار المروع الذي دمر مبنى السفارة الأمريكية في نيروبي، وقد وصل فريقان أمريكيان إلى دار السلام عاصمة تنزانيا، للتحقيق في الانفجار الذي وقع في اللحظة نفسها في مبنى السفارة الأمريكية هناك يوم الجمعة الماضي. وارتفع عدد القتلى في انفجار نيروبي إلى ١٦٧ شخصا، ومازال البحث جاريا تحت الأنقاض عن قتلى أو أحياء، بينما ارتفع عدد الضحايا في دار السلام إلى ١٠ قتلى.

وقال الرئيس الكيني إن المحققين يتعقبون العديد من الخيوط التي يمكن أن تقود إلى تحديد جنسيات الإرهابيين، وتوقع أن يزيد عدد القتلى إلى أكثر من ٢٠٠ شخص.

وفي لندن أعلنت منظمة تطلق على نفسها «أنصار الشريعة»: أنها تؤيد الانفجارين زاعمة أن هذا العمل «يشفي صدور المؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم». وقالت إنها تعلن «الشماتة بلا خفاء ولا مواربة في الأمريكيين، ومن والاهم أعداء الله ورسوله والمؤمنين»!

وادعى البيان - الذي حمل توقيع «أبوحمزة المصري» - أن الانفجارين جاءا ردا على قيام ألبانيا، وحلف الأطلنطي بتسليم عدد من الإسلاميين المتهمين بالانتماء إلى تنظيم الجهاد الإسلامي المحظور في مصر أخيرا.

وكان تنظيم الجهاد قد هدد في ٤ أغسطس الحالي، بضرب أهداف أمريكية، ردا على تسليم عدد من عناصره المقيمين في أوروبا الشرقية.

وأعلن متحدث باسم حركة «المهاجرون» - التي تتمركز في لندن والتي عارضت العملية الأخيرة في كينيا وتنزانيا - أن جماعات إسلامية اجتمعت في باكستان في يونيو الماضي تحت رعاية زعيم الإرهاب الدولي أسامة بن لادن، واتخذت قرارا بضرب المصالح الأمريكية في أي مكان من العالم، وقال: إنه من المحتمل أن تكون عناصر من الجبهة الإسلامية العالمية قد نفذت الانفجارين في نيروبي ودار السلام. وأضاف المتحدث أن انقسامات قد حدثت في صفوف الجبهة الإسلامية العالمية بسبب الانفجارين، لأن بعض الفصائل - ومن بينها «المهاجرون» - تعارض العمليات التي يروح ضحيتها مدنيون.

وكانت جماعة «الجيش الإسلامي لتحرير المقدسات الإسلامية» - التي ادعت مسئوليتها عن الانفجارين - قد أكدت أمس الأول اعتزامها مطاردة القوات الأمريكية، وضرب المصالح الأمريكية في كل مكان حتى تتحقق جميع مطالبها المتمثلة في جلاء القوات الأمريكية والغربية عن بلاد المسلمين، ووقف كل أشكال الدعم لإسرائيل ووقف ما سمته نهب واستنزاف كل ثروات المسلمين، خاصة النفط. وذكرت مصادر السفارة الأمريكية في نيروبي، أن نتائج التحقيق في الانفجار لن تعلن قبل شهر، بسبب الحاجة إلى عملية جمع المعلومات من مصادر عديدة ومتباعدة. وذكر شاهد عيان لصحيفة «صنداي نيشن» الكينية، أنه شاهد ثلاثة عرب يلتقطون صورا للسفارة الأمريكية في نيروبي قبل أربعة أيام من الانفجار، وقال: إنه أبلغ حراس السفارة لكنهم استخفوا به، وقالوا إنهم مجرد سياح. وأوضح أن أحدهم كان يستخدم كاميرا فيديو، وأن زميليه وقفا إلى جانبيه لإخفائه عن عيون المارة والحراس.

وكان شهود العيان قد قالوا إن حراس السفارة قد سمحوا لقائد سيارة بالدخول، بعد أن أبلغهم أنه في مهمة رسمية، وأنه دخل إلى ساحة الانتظار في الساعة ١٠,٢٠ دقيقة، وبعدها بدقيقتين وقع الانفجار الأول الضعيف، ثم تبعه الانفجار الرهيب الذي هز وسط المدينة.

في الوقت نفسه، ارتفع عدد ضحايا انفجار نيروبي إلى ١٦٧ شخصا أمس، بينهم ١١ أمريكيا، و٢١ موظفا كينيا.

وأعلنت الحكومة الكينية أن ٥٦٦ شخصا يعالجون، من بينهم ٢٤ في حالة خطيرة. وعاد ٤٢٥٧ آخرون إلى منازلهم بعد العلاج. ومن المرجح أن ٤٠ شخصا لا يزالون تحت الأنقاض، واعتبر ١٥٤ شخصا آخر في عداد المفقودين.

وتواصل فرق الإنقاذ بحثها ليلا ونهارا تحت الأنقاض، في محاولة للعثور على أحياء في نيروبي. وانضمت إليهم فرق من جنوب إفريقيا، وإسرائيل، وفرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، وعرضت الهند واليابان ودول أخرى كثيرة المساعدة.

وتم أمس انتشال امرأة وابنها على قيد الحياة من تحت الأنقاض.

وتوجه أمس إلى دار السلام فريقان من المحققين الأمريكيين، ويصل فريق ثالث اليوم إليها. وكان موظفو السفارة والشرطة التنزانية قد أغلقوا مجمع السفارة والشوارع المجاورة. [ردود أفعال عالمية ص ٥]

إجراءات وقائية لحماية المنشآت الأمريكية في مصر

بدأ أمس حظر انتظار السيارات في المنطقة المحيطة بالسفارة الأمريكية في القاهرة، وأمامها، وتخفيض عدد العاملين في مكاتب الهيئة الأمريكية للتنمية الدولية AID بقصر العيني إلى أدنى مستوى، وإغلاق المكتبة الأمريكية الملحقة بالسفارة.

وذكر مصدر بالسفارة أن المركز الثقافي الأمريكي في الإسكندرية سيغلق حتى بعد غد. وأكد المصدر أن هذه التدابير ستستمر عدة أيام. وتأتي هذه الإجراءات الأمنية في عقب الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها السفارتان الأمريكيتان في نيروبي ودار السلام.

مستثمرون أمريكيون يزورون الصعيد للتعرف على فرص الاستثمار

تزور مجموعة من المستثمرين الأمريكيين محافظتي المنيا والفيوم، للتعرف على المناطق الصناعية وفرص الاستثمار فيهما على الطبيعة.

وصرح الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، بأن الهيئة أعدت طائرة هليكوبتر لتحركات المستثمرين في محافظات الوجه القبلي. وقد أصروا على أن تكون تكاليف الطائرة على نفقتهم.

[التفاصيل ص ١٤]



الرئيس الكيني دانيال أراب - موي يشير إلى الدمار الذي أصاب السفارة الأمريكية وسط عدد كبير من المحققين والمسئولين [صورة من أ - ب]

بدء تنفيذ كوبري السيارات فوق القناة آخر أغسطس

المشروع يسهم في تنمية سيناء وتوفير فرص عمل جديدة

يبدأ الجانب الياباني في تنفيذ كوبري السيارات العلوي فوق قناة السويس، آخر أغسطس الحالي، بمنحة لا ترد، قدرها ١٢٥ مليون دولار، تمثل ٦٠٪ من إجمالي تكاليف الكوبري.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات - لمندوب «الأهرام» عبدالفتاح إبراهيم - بأن الوزارة بدأت في تنفيذ أعمال الكوبري في الضفتين الشرقية والغربية للقناة، بواسطة إحدى الشركات الوطنية الكبيرة، وأن إجمالي تكلفة الكوبري يبلغ ٦٥٠ مليون جنيه منها ٢٠٠ مليون جنيه من الحكومة.

وقال المهندس سليمان متولي: إن الجزء المعلق من الكوبري بطول ٤٠٤ أمتار، وبارتفاع ٧٠ مترا من أعلى منسوب للمياه بالقناة، من الأعمال ذات التقنية العالية، وأنه سيتم الانتهاء من المشروع خلال ٣ سنوات. وأوضح أن إنشاء الكوبري يسهم في إيجاد تجمعات عمرانية وتنمية سيناء، وتوفير فرص عمل للشباب، وتنشيط حركة التجارة من الشرق والغرب لنقل المنتجات. وأضاف أن المشروع يخدم أيضا ترعة السلام، التي تسهم في زراعة نصف مليون فدان.

عبيد أمام لجنة الإسكان:

نظام جديد لتوزيع الأسمنت

أسعار التسليم من المصنع لمنع الاستغلال

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن أزمة الأسمنت لم تستمر سوى خمسة أيام فقط، وأن الوزارة وضعت نظام توزيع يصعب اختراقه، وتعهد - أمام لجنة الإسكان بمجلس الشعب - بمصادرة أي كمية من الأسمنت يحصل عليها الوكيل بالمخالفة لشروط التعاقد، وقد ألغيت الوكالة لثمانية تجار في الشهر الماضي.

وكان عدد من أعضاء مجلس الشعب قد وجهوا استفسارات حادة للوزير، واتهامات لشركات الأسمنت ووكلاء البيع، عن أسباب الأزمة وحدوثها في هذا التوقيت من كل عام، ورد الوزير قائلا: إن مصانع الأسمنت تنتج حاليا ٢١ مليون طن، بينما يبلغ حجم الاستهلاك ٢٤ مليونا سنويا، وتستورد الكميات الناقصة، وأضاف أن عددا من مصانع القطاع الخاص سوف يدخل دائرة الإنتاج قريبا، بعد أن توقفت الدولة عن ضخ استثمارات جديدة في هذا المجال.

وقال الدكتور عبيد: إن شركات المقاولات والجهات الحكومية تحصل على ٤٠٪ من الإنتاج، وتقوم الوكالات بتوزيع ٦٠٪، وأضاف أن أسعار التسليم من المصنع سوف تعلن أولا بأول، موضحا أن سعر البيع لم يتغير على مدى السنوات الأربع الأخيرة، ومؤكدا رفضه استغلال المستهلك بأي صورة من الصور.

تنسيق الثانويتين الصناعية والزراعية يبدأ اليوم

صرف أوراق الشهادات المعادلة للثانوية المصرية السبت المقبل

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد اليوم، صرف وقبول أوراق طلاب المرحلة الأولى للثانويتين الفنية الصناعية، والزراعية، بحد أدنى ٧٣٪ للصناعية من مجموع درجات المواد التحريرية، و٧٠٪ للزراعية من المجموع الكلي، وتستمر أعماله مدة ثلاثة أيام بالمكتب الرئيسي وفروعه بالمحافظات. وتبدأ المرحلة الثانية يوم الخميس المقبل ولمدة ٤ أيام بحد أدنى ٧٠٪ للصناعية، و٦٥٪ للزراعية، وقد انتهى أمس صرف وقبول أوراق التمريض بحد أدنى ٧٠٪.

وصرح عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكتب التنسيق، بأنه سيبدأ يوم السبت المقبل صرف وقبول أوراق الطلاب المصريين الحاصلين على الشهادات المعادلة للثانوية العامة المصرية، من الدول العربية والأجنبية، من المكتب الرئيسي فقط، ولمدة ٣ أيام للحاصلين على الثانوية السعودية والألمانية، ومن ١٨ أغسطس للثانوية الكويتية والإماراتية والأمريكية، ومن ٢١ أغسطس لباقي الحاصلين على الثانوية من الدول العربية والأجنبية، وذلك لمدة ثلاثة أيام. وقال إبراهيم عليوة مدير المكتب: إنه سيتم صرف الأوراق من التاسعة صباحا حتى الرابعة مساء، وقبولها من الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء، وستباع الأوراق مقابل ٣٠ جنيها، على أن يتقدم الطالب بالشهادة الأصلية الموثقة من الخارجية المصرية. وأضاف أن المكتب سيبدأ توزيع الطلاب على الكليات المختلفة، بعد أن ينتهي تماما من قبول جميع أوراق الطلاب الذين لم تعلن نتائجهم حتى الآن، سواء في الدول الأجنبية، أو العربية، أو للمتقدمين للمستوى الخاص. ومن المنتظر إعلان نتائجهم بعد إعلان نتائج المرحلة الثالثة للقبول بالجامعات من طلاب الثانوية العامة المصرية، في نهاية سبتمبر المقبل.

٨٥٪ نسبة النجاح في اللغتين العربية والإنجليزية للثانوية العامة

سجلت مؤشرات النجاح في اللغتين العربية والإنجليزية للثانوية العامة، نسبة نجاح تصل إلى أكثر من ٩٥٪ في المادتين، متجاوزة ما تحقق في نتائج الدور الأول.

[التفاصيل ص ١٢]

شيخ الأزهر يزور ماليزيا ١٨ أغسطس الحالي

يبدأ فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، يوم ١٨ أغسطس الحالي، زيارة رسمية لكوالا لمبور، بدعوة من الدكتور محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا. ويلقي فضيلته خلال تلك الزيارة - التي تستمر أربعة أيام - محاضرة في المركز الإسلامي بالعاصمة الماليزية، كما يلتقي بالطلاب والعلماء «الماليزيين» الذين درسوا في الأزهر الشريف.

توقيع عقود إدارة جديدة في ٣٠ شركة للغزل والنسيج

تبدأ شركات الغزل والنسيج - اعتبارا من اليوم - مرحلة الإصلاح الإداري، وتشمل توقيع عقود إدارة خاصة، تلغي تشكيلات مجالس الإدارة الحالية في ٣٠ شركة.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، بأن خطة إصلاح الشركات تتضمن تنفيذ خطة قومية لدعم القدرة التنافسية للأقطان والمنسوجات القطنية في السوق العالمية. [التفاصيل ص ١٥]

تسليم ٦ آلاف قطعة أرض لحاجزيها بمدينة الشروق

تم تسليم ٦ آلاف قطعة أرض لحاجزيها بمدينة الشروق، واستخراج ٢٥٠٠ رخصة لبناء الفيلات والعمارات.

وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، بأنه تمت مراجعة موقف الأراضي التي مر على تسليمها أكثر من عامين.

[التفاصيل ص ١٢]

المعارضة الأفغانية تعترف بسيطرة طالبان على مدينة «مزار الشريف»

كابول - وكالات الأنباء: اعترف مسئولون بتحالف المعارضة الشمالية في أفغانستان، باستيلاء حركة طالبان على مدينة «مزار الشريف» الاستراتيجية، ووقوع حالة من الارتباك الشديد في صفوف قوات التحالف. ونفت حركة طالبان أمس احتجاز ١١ دبلوماسيا إيرانيا، كانت طهران قد اتهمت الحركة باختطافهم عقب الاستيلاء على «مزار الشريف».

□

٢٣١ ألف لاجئ حصيلة العدوان الصربي على كوسوفا

بريشتينا - وكالات الأنباء: رفض جيش تحرير كوسوفا التخلي عن القتال كوسيلة لتحرير الإقليم، وإنقاذه من العدوان الصربي. وأكد بعض قادته أنهم سوف يعيدون تجميع صفوفهم في مواجهة الصرب، في الوقت نفسه بلغ إجمالي عدد اللاجئين الألبان - داخل وخارج كوسوفا - ٢٣١ ألف شخص، من إجمالي عدد السكان البالغ مليوني شخص.

[التفاصيل ص ٤]

فوز الحكومة الفلسطينية بثقة النواب بعد مشادات واشتباكات بالأيدي

رام الله - وكالات الأنباء: حصلت الحكومة الفلسطينية الجديدة، على ثقة المجلس التشريعي أمس، بأغلبية ٥٥ صوتا مقابل ٢٨ صوتا، وامتناع ثلاثة نواب عن التصويت. وذلك على الرغم من اتهامات الفساد التي وجهت لبعض أعضاء الحكومة الباقين من الحكومة السابقة. وقد شهدت جلسات المجلس - التي بدأت منذ أمس الأول واستمرت حتى صباح أمس - مشادات واشتباكات بالأيدي، عارض خلالها عشرات من النواب استمرار الوزراء المتهمين بالفساد في الحكومة.

وتضم الحكومة الفلسطينية الجديدة ٣٤ وزيرا، معظمهم من أعضاء الحكومة السابقة، باستثناء ١٠ وجوه جديدة، كلهم من أعضاء المجلس التشريعي. [التفاصيل ص ٨]

متمردو التوتسي يسيطرون على أراض جديدة بالكونجو الديمقراطية

[تطورات أزمة الكونجو ص ٥]

تعديلات في قانون تصفية أوضاع الحراسة

رد أموال وممتلكات الخاضعين للحراسة أو عائلاتهم

تعويض المضارين بعقارات بديلة أو نقدا بقيمتها الحقيقية

انتهت الحكومة من إعداد مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون تصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة على العقارات والأراضي الزراعية، ويقضي التعديل بأن ترد عينا إلى الأشخاص الطبيعيين وعائلاتهم وورثتهم، الذين شملتهم تدابير فرض الحراسة، أموالهم وممتلكاتهم جميعها. وأن يتم تعويضهم عنها إذا كان قد تم بيعها ولو بعقود ابتدائية، أو ربطت عليها أقساط تمليك وسلمت فعلا إلى صغار المزارعين بهذه الصفة، ولو لم يصدر بتوزيعها قرار من مجلس إدارة الهيئة العامة للإصلاح الزراعي، وذلك على الوجه الآتي:

□ بالنسبة للعقارات - بما في ذلك الأطيان الزراعية - يتم التعويض عنها بعقارات بديلة، فإن لم يتيسر ذلك يتم التعويض عنها نقدا بحسب قيمتها الحقيقية، وبالنسبة للأموال الأخرى يقدر التعويض عنها نقدا، بحسب قيمتها الحقيقية.

□ في جميع الحالات يخصم من قيمة التعويض المستحق، ما سبق صرفه من تعويض عن تلك العقارات والأموال، ويجوز بقرار من وزير المالية أداء قيمة التعويض المستحق على أقساط مدة لا تجاوز السنوات الثلاث.

وعلم هيثم سعد الدين - مندوب «الأهرام» - أنه يُعتد في تحديد قيمة العقارات والأموال التي يتعذر ردها عينا، والتي يقدر على أساسها التعويض النقدي بقيمتها الحقيقية في تاريخ العمل بهذا القانون. كما جاء في مبررات التعديل أنه يأتي بناء على ما قضت به المحكمة الدستورية العليا من عدم دستورية نص المادة ٢ من القانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١، بشأن تصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، فيما تضمنته من تحديد حد أقصى للتعويض للمستحق في حالة التصرف في ممتلكات من خضع للحراسة.

في النصف الأول من عام ٩٨

تأسيس ١٩٩٢ شركة جديدة

١٦٪ انخفاضا في أحكام الإفلاس

أكد تقرير لمركز المعلومات بمجلس الوزراء أنه تم - خلال النصف الأول من عام ٩٨ - تأسيس ١٩٩٢ شركة أموال جديدة، برأس مال قدره ١٢ مليارا و٨٠٠ مليون جنيه، بينما تراجعت أحكام الإفلاس للأفراد والشركات بنسبة ١٦٪، بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغت الأحكام الابتدائية ١١٥٢٤ حكما، بانخفاض ٢١٩٦ حكما.

كما تراجع إنتاج البترول وقيمة صادراته، وعائد القناة، وكميات البضائع التي نقلت بالسكك الحديدية، وأسعار الفائدة على الودائع بالعملات المحلية والدولارية.

وأشار التقرير إلى نمو إنتاج الأسمنت، وحديد التسليح، والغاز الطبيعي، والكهرباء. وأوضح أنه من ضمن الشركات التي تم تأسيسها في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي ١٠٧٣ شركة، وفقا لقانون هيئة الاستثمار، بلغت رءوس أموالها ٩ مليارات و١٠٢ مليون جنيه، و٩١٩ شركة وفقا لقانون مصلحة الشركات، رءوس أموالها ٣ مليارات و٧٠٦ ملايين جنيه. وبلغ معدل التضخم في شهر مايو الماضي ٣,٩٪، مقابل ٤٪ في مايو من العام الماضي، وانخفضت أسعار الفائدة على الودائع قصيرة الأجل إلى ٩,٢٥٪، واستقر سعر الإقراض من البنك المركزي عند ١٢,٢٥٪.

[التفاصيل ص ١٥]

وزير الاقتصاد

الحكومة حريصة على حقوق العمال في إطار برنامج الخصخصة

أعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد أن الرئيس حسني مبارك حريص على مشاركة العمال في الإنجازات الاقتصادية التي تحققها مصر في الوقت الراهن، وأن الحكومة حريصة على الحفاظ على حقوق العاملين في إطار برنامج الخصخصة، مشيرا إلى استعداد الدولة في أي وقت، لتمويل نظام المعاش المبكر.

وقال - في اللقاء الذي عقد أمس في الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، وحضره وزير القوى العاملة رئيس الاتحاد - إن المؤشرات الاقتصادية الأخيرة، تؤكد أن الاصلاح الاقتصادي يسير في الاتجاه السليم، وفق خطط علمية مدروسة تستهدف تنمية الموارد ذاتيا، ورفع معدل النمو إلى ٨٪ من إجمالي الناتج المحلي. وهو ما يعني رفع مستوى المعيشة، وزيادة فرص العمل إلى نصف مليون فرصة سنويا.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

رجال سعداء
بقلم: رجاء النقاش [ص ٢٠]

كل اثنين
بقلم: د. محيي الدين عميمور [ص ٩]

الفحيح والعمالقة
بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

لندن - من عبدالله عبدالسلام: في تصعيد خطير لأزمة الجاسوس البريطاني المنشق المعتقل حاليا في فرنسا، هدد الجاسوس ديفيد شايلار أمس بالكشف عن أسرار يمكن أن تتهم الحكومة البريطانية، إذا واصلت محاولاتها لاستعادته من فرنسا ومحاكمته.

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أن شايلار أبلغ محاميه بأن لديه معلومات سرية مهمة للغاية، وذلك بالإضافة إلى ما ذكره من قبل عن امتلاك جهاز المخابرات الداخلية البريطاني «إم. آي - ٥» ملفات عن بيتر ماندلسون وزير التجارة والصناعة الحالي، وجاك سترو وزير الداخلية، وسياسيين آخرين، تدينهم بتهم عديدة.

وكانت مصادر المخابرات الأمريكية قد أكدت صحة ادعاءات الجاسوس البريطاني، حول وجود مؤامرة للمخابرات البريطانية لاغتيال العقيد معمر القذافي.

باندارسيري - بيجاوان - وكالات الأنباء: في انقسام علني نادر الحدوث داخل الأسرة المالكة في سلطنة بروناي، شن الأمير جعفري - شقيق السلطان حسن بلقية - هجوما غير مسبوق على نظام الحكم ردا على تنحيته من جميع مناصبه، لاتهامه بتبديد مليارات الدولارات من ثروة السلطنة الغنية بالنفط. وأصدر جعفري بيانا - من مكان إقامته بالولايات المتحدة - حذر فيه من تزايد نفوذ المتشددين دينيا في جميع أجهزة الدولة بكل مستوياتها، واتهم الأمير إيران وليبيا بالتأثير على السلطان في اتجاه التشدد الديني، واعترف بأنه فشل في وقف هذا التأثير، لكنه تعهد بالدفاع عن مصالح أسرته إذا ما اضطر إلى ذلك.

وقد جاء البيان عشية تنصيب الأمير بلال (٢٤ سنة) الابن الأكبر لبلقية وليا للعهد. وكان الأمير جعفري يشغل منصب رئيس وكالة الاستثمارات في بروناي، وهي الوكالة التي تسيطر على ثروات البلاد في الخارج.

الفياجرا أصبحت «موضة» قديمة!

لندن - مكتب الأهرام: يبدو أن أقراص «الفياجرا» ستصبح خلال فترة قريبة «موضة» قديمة! فقد أجرى الباحثون البريطانيون اختبارات سرية على «مرهم» يسمى «ميد - ٩٠٠» يمكنه علاج الضعف الجنسي ليصبح بديلا عن «الفياجرا»، مع تمتعه بميزة هي إمكان الحصول عليه من الصيدليات دون «روشتة»، وبدء وسرعة فعاليته خلال دقائق قليلة.

وقد أكد الباحثون لوزير الصحة البريطاني فرانك روبسون، أن العقار الجديد سيجتذب الطلب المتزايد على «الفياجرا»، التي أنتجته شركة أمريكية، بعد أن أظهرت التجارب التي أجريت على مائة مريض بمستشفى «كوين إليزابيث» في برمنجهام نتائج مشجعة.

تسمع وتشاهد

بعد الظهر: الشقيقان

□ تعرض القناة الخامسة بعد الظهر فيلم (الشقيقان) بطولة عماد حمدي وشويكار وحسن يوسف وأحمد رمزي وزهرة العلا اخراج حسن الصيفي.

شويكار

اخواته البنات: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة مساء فيلم (اخواته البنات) بطولة محمد عوض وماجدة الخطيب وناهد شريف وخيرية أحمد واخراج بركات.

سينما × سينما

□ يقدم برنامج «سينما × سينما» في سهرة الليلة على القناة الثانية فقرة من الممثلة الامريكية السوداء «انجيلا باسيت» ويعرض مشاهد من فيلميها «فتيات في الغابة» و«ايام غريبة» وفقرة عن الممثل الفرنسي جان بول بلموندو ومشاهد من فيلميه «رحلة طفل مدلل» و«شرطي ام متشرد»

محاكمة العملاق الاخضر: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في الجزء الاول من السهرة فيلم (محاكمة العملاق الاخضر) بطولة بيل بيكسبي لوفرينو. وتدور احداثه حول «د.ديفيد» الذي تعرض لكمية كبيرة من اشعة جاما مما يجعله يتحول الى «رجل أخضر» عندما يغضب، وفي مترو الانفاق يحاول راكبان التعرض لسيدة، فيتصدى لهما، وعندما تفيق السيدة تتهمه بالاعتداء عليها.

كتابات عبدالوهاب مطاوع

□ تعرض القناة الثانية مساحة عن كتابات عبدالوهاب مطاوع الصحفية من خلال برنامج اطلالة، ويناقش دور بريد الاهرام في استعراض قضايا وهموم المجتمع المصري ويقدم عرضا لكتب «وقالت الايام- اقنعة الحب السبعة» ويستضيف الكاتبين مختار السويفي ويوسف الشاروني. البرنامج تقديم خديجة خطاب اخراج سليمان خليل.

ضيف ولقاء: ق٧

□ يستضيف برنامج (ضيف ولقاء) الليلة على القناة السابعة الكاتب محمد سلماوي حيث يتحدث على مدى حلقتين في حوار مفتوح مع الشباب عن الصحافة والثقافة والمسرح، والتطرف واتجاهات الشباب. البرنامج اعداد عادل سليمان وتقديم محمد كمال ولخراج خالد وريد.

أغاريد فريد الاطرش

□ يقدم برنامج (زمان ياطرب) ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن اغاريد فريد الاطرش تتضمن اغنياته «كرهت حبك» و«ياريتني طير» و«ليالي الانس في فيينا» لاسمهان. البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى حسن..

مع رئيس جهاز التعبئة والاحصاء

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط اللواء اهاب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في حوار حول الظواهر والمؤشرات التي تساعد على اتخاذ القرارات واهمية البيانات. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

تأثير الجات على الدواء المصري

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.جلال غراب رئيس اتحاد صناعات الادوية في حوار عن صناعة الدواء في مصر وتأثير اتفاقية الجات على الدواء المصري ويمكن الاتصال على تليفون ٣٩١٢٢٧١١ .

القناة الاولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ قراءات وطرائف
١٠,٢٠ مسلسل كارتون للأطفال
١٠,٣٥ دنيا الكارتون
١١,٠٥ أكروبات عالمية
١١,٢٠ مصريات
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٥ المجلة الاسلامية
١٢,٣٥ دنيا الشباب
١٢,٥٠ شموع وحلقة عن صلاح نظمي
١,٢٠ أماني وأغاني
٢,٠٥ ١×٨
٣,١٥ المسلسل العربي زيزينيا
٤,٠٥ مساء الخير وحدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٦,٢٥ رسالة مهرجان القراءة
٦,٤٠ إكسب مرتين
٧,٤٠ المسلسل العربي أيام الضحك والدموع
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار
١٠,٠٥ العلم والايمان حول الحب محور الوجود
١١,٠٥ افلام ومهرجانات
١٢,٠٠ عناوين الأخبار ثم تكملة السهرة
١٢,٢٠ نجوم لها تاريخ
١,٢٥ من حفلات ليالي التليفزيون
١,٣٥ بانوراما الصحافة
٢,٠٠ تمثيلية السهرة
٢,٢٥ أوتار الليل
٣,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحي ومفيد
١٠,٢٥ المسلسل الاجنبي
١١,١٥ اغنيات لوردة وعلاء عبدالخالق وماجدة الرومي
١١,٥٠ فرسان الارادة
١٢,٠٠ دنيا الاطفال
١,٠٠ اماكن ومعالم
١,٢٠ اليوم النجوم وأغان من التراث القديم
١,٥٠ الرضا والنور
٢,١٥ حلاوة شمسنا
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ طبيبك الخاص
٣,٣٠ أبيض وأسود وحلقتان من مسلسل الضحية
٤,٤٥ حوار تحت الأضواء
٥,٤٠ ضيف ومكتبة مع الدكتور سمير سرحان
٦,١٥ المسلسل العربي هوانم جاردن سيتي
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ فنون عربية
٧,٤٥ خمسة سياحة
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ برنامج إخباري بالانجليزية
٨,٣٠ انه عالم واحد عن الطاقة ومصادرها
٩,٠٠ موسيقانا المصرية
٩,٣٠ المسلسل الأجنبي
١٠,١٥ اطلالة
١١,٠٠ الفيلم الأجنبي
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ ثقافة بلا حدود حول الشاعر الانجليزي توماس هاردي
١,٥٠ سينما × سينما
٢,١٥ أغنية لفايزة أحمد
٣,٠٠ الفيلم الاجنبي
٤,٠٠ رباعيات
٤,٠٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,٢٠ بحلم ليكرة ١٢,١٠ لقطة ويس ١,٤٥ شباب يفرح ٢,٢٠ التحدي ٢,٥٠ بينتي نينتي ٣,٢٥ زحمة ٣,٤٥ اتعلم اتنور ٤,٣٠ دنيا الضرائب ٥,٢٠ اضواء ٥,٤٠ راديو بالالوان ٦,١٠ ريبورتاج ٧,١٠ باق من الزمن ٨,١٠ نائب في البرلمان ٩,٣٠ ضيف ق ٣ ١٠,١٥ منا القاهرة ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١١,٣٥ تعظيم سلام ١٢,٠٠ في بيتنا نجم ١٢,٤٥ ستالايت ١,٤٥ ليالي القاهرة ٢,٤٥ مهرجان المنوعات ٤,٠٠ كلمات.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ فقرات اليوم المفتوح ٤,٤٥ ادعية دينية ٥,٠٠ معلومة ع الماشي ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٠ المسلسل العربي ٨,٠٠ العلم نور ١٠,١٠ أسرار معروفة ١٠,٣٠ اصوات والحان ١١,١٠ نجوم على البساط الاخضر ١١,٣٠ ضحكة ورد غطاها ١٢,٠٠ الفيلم العربي أخواته البنات ٢,٠٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ شبيك لبيك ١٠,٤٥ اقرأ واكسب ١١,٠٠ ياشمس ظلي ١,١٠ المسلسل العربي ٢,١٠ حقك في اسمك ٣,٠٠ الفيلم العربي ٤,٠٠ كلمات ولكن ٤,٣٠ للنتدى ٦,٤٥ ان كنت ناسي ٧,١٠ زمان لكل مكان ٨,١٠ نقاد المسرح ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٠ مهرجان النجوم ١,٠٠ ليالي الصيف ١,٤٥ ابتهالات دينية

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ الشباب والصيف ١,١٥ المسلسل العربي ٢,٠٠ كامل العدد ٢,٤٥ فنون شعبية ٣,٣٠ كتاب في مكتبة ٤,٢٠ طرائف قضائية ٥,٠٠ طوف وشوف ٦,٠٠ العلم نور ٦,٤٥ شجرة مصرية ٧,٣٠ بلدنا تياترو ٨,٠٠ معاني الأسامي ٨,١٥ ايات محكمات ٨,٤٥ اشهد يازمان ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٢,١٥ بوابة الفن ١٢,٣٠ السهرة تحلي ٢,٤٥ علي الضحكاية ١,٠٠ نغمات

القناة السابعة

١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,٠٠ الافتتاح ١,٣٠ حكايات جستي ١,٥١ نادي العلوم ٢,١١ أختي الصعيدية ٤,٠٣ نحن معك ٢٢,٥ بطولات تحت الاضواء ٥,٥٤ المجلة العلمية ٦,٤٠ نبض الجماهير ٧,٤٦ الحق في الحياة ٨,٢٠ كتاب وكتاب ٩,٢٠ كاس الجامعات ١٠,٣٠ ضيف ولقاء ١١,١٥ المسلسل العربي ١١,٥٧ سباق للعلومات ١١,٣٧ سينما الحقيقة ٢,٤٣ الختام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ٢,٠٠ مسلسل الأطفال ٣,٠٠ الانسان والبيئة ٣,٢٠ دعوة للمعرفة ٣,٣٥ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٣٠ حاول جرب ٥,٤٥ بدون رتوش ٦,٠٠ رواد واوائل ٧,١٥ الغد للشرق ٨,١٥ اسرة المستقبل ٨,٣٠ البيت الكبير ٩,١٥ نافذة على الجنوب ٩,٣٠ ابناء الجنوب ١٠,١٠ نادي المسرح ١٠,٤٠ وقال التاريخ ١١,١٠ بين الشمال والجنوب ١١,٤٠ سينمائيات ١٢,٠٠ عندما يأتي المساء ١٢,١٥ حوارات ١,٠٥ اضحك كركر ١,٢٠ همسة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٣
الشروق	٦,١٩
الظهر	١,٠١
العصر	٤,٣٧
المغرب	٧,٤١
العشاء	٩,٠٦

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة: ١٠,٤٥ صباحا مع د.اسماعيل الدفتار.
□ الاسرة والمجتمع: ٣,٥٥ عصرا عن البنت في الطفولة وحقوقها في الاسلام.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٢,١٥ وجوه شابة ١٢,٤٠ اول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,٠٠ نشرة الأخبار ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,٢٠ الفيلم العربي ٥,٠٠ نشرة الأخبار ٦,١٥ المسلسل العربي ٨,٠٠ نشرة الأخبار ٨,٥٠ مجلة هي ٩,١٠ الفيلم العربي ١١,٠٠ نشرة الأخبار ١,٢٠ لو كنت البطل ١,٥٠ تياترو ٢,٥٠ الفيلم العربي ٤,٢٠ عالم البحار.

قناة النيل الدولية

٧,٢٠ حول العالم ٧,٤٠ سبورتس لاين ٨,٢٠ جولة ثقافية ٨,٤٠ ديسكو النيل ٩,٢٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٠ نقاد المسرح ١٠,٢٠ عرب اكسترا ١٠,٤٠ انطباعات ١١,٢٠ مصر للرياضة ٥,٣٠ مسلسل عربي ٦,٤٠ جولة ثقافية ٧,٢٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٠ نقاد المسرح ٨,٢٠ ديسكو النيل ٩,٢٠ انطباعات ٩,٤٠ فلاش الرياضة ١٠,٢٠ على الهواء ١١,١٥ عرب اكسترا ١١,٣٠ سكوربورد ١١,٤٥ حول العالم ١٢,٣٠ حذر.

صندوق الدنيا

الأسبوع المقبل

يتذكر القراء ايام حرب البوسنة..

لقد ظل حلف الأطلسي يماطل ويسوف في تدخله ويؤجل في نجدته حتى فرغ الصرب من جرائمهم، وأبادوا ما أبادوه من شباب البوسنة ورجالها.

هذه المأساة تتكرر بصورة اخرى في كوسوفا مع الألبان.

إن الصرب يقصفون المدن الألبانية بالمدفعية والصواريخ.

دعنا نتصور الآن موقف اسرة غير مسلحة تعيش في سلام ثم تفاجأ ذات يوم بأن الموت يأتيها من كل جانب، وأن القذائف تنهال عليها من كل مكان، وأن الحرائق تندلع فيها من كل ناحية.

ما الذي تستطيع هذه الاسرة ان تفعله امام هذا القصف الوحشي سوى الفرار.

إلى اين... إلى الجبال القريبة او الحدود البعيدة.. او اي مكان بعيدا عن هذا الجحيم الذي فتح ابوابه فجأة.

ويصنع طابور اللاجئين نفسه.. آلاف من النساء والشيوخ والاطفال بعضهم يسير على قدميه، وبعضهم يركب سيارات نقل مكشوفة، ويقبض بيده على البطانية او المخدة التي استطاع الإفلات بها من الجحيم.

لا نقود معهم.. ولا طعام لديهم.. ولا غطاء يقيهم برد الليل في الغابة التي يتوجهون إليها.

نحن الآن في الصيف، ولكن الشتاء يقترب وعما قليل سيموت هؤلاء من الجوع والبرد بعد ان يأكلوا اوراق الأشجار كما فعل البوسنيون من قبل.

أما مدن الألبان فقد تحولت إلى مدن اشباح بعد ان فروا منها بحياتهم.. إن المباني الشاهقة تحولت إلى اعمدة محروقة ومحطمة وليس في المدينة كلها احد.. وعلى حين تصرح المصادر الألبانية المسئولة بأن مذبحة عرقية قد وقعت لمائتين من الألبان، يزعم الصرب أن عدد القتلى من الألبان كانوا اربعين فقط وانهم دفنوا في مقابر متجاورة . وتتحول القضية من إدانة المذبحة إلى الخلاف حول عدد الضحايا.. هل هم ٢٠٠ الباني قتيل ام ٤٠ البانيا فقط.. هذا كله في مدينة واحدة او قرية واحدة.

أين حلف الأطلسي؟ ولماذا لم يتدخل؟ .. إن الحلف سيكون مستعدا للتدخل في الأسبوع المقبل.. وكل أسبوع له أسبوع مقبل، وعلى حين تستمر مذابح المسلمين الألبان في كوسوفا، تستمر تحذيرات واشنطن الشفوية لرئيس يوغوسلافيا سلوبودان ميلوسيفيتش.. الذي يستمع للتحذيرات باهتمام ثم يعاود سفك دماء المسلمين بانتظام.

أحمد بهجت

في الجيش الثالث الميداني

القوات المسلحة تخوض معركة الاكتفاء الذاتي

«من لايصنع غذاءه لا يصنع قراره السياسي».. مقولة أصبحت هي الشغل الشاغل لأي دولة تريد أن يكون لها قرارها المستقل بلا ضغوط، والقوات المسلحة التي هي جزء من هذا الشعب والتي قدمت الكثير من المبادرات لاقتحام مشاكل الجماهير وحلها كان لزاما عليها أن تقتحم مشكلة الغذاء والكساء تحقيقا للاكتفاء الذاتي وترشيدا للانفاق مع طرح الفائض للقطاع المدني اسهاما منها في تحقيق الأمن الغذائي، من هذا المنطلق تنافست الجيوش والمناطق العسكرية لتحقيق هذا الهدف وكانت للمنطقة العسكرية الغربية اسهامات في هذا المجال حيث قامت بزراعة آلاف الأفدنة من القمح ونجحت في تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم وغيرها، وفي اطار هذا التنافس البناء وبدعم من الأمانة العامة للقوات المسلحة نجح الجيش الثالث الميداني أيضا في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الخضراوات واللحوم ومنتجات الألبان، وفي زمن قياسي لم يتعد ٦ أشهر، فكيف تمت هذه التجربة، وماهي عوامل نجاحها؟

وفي نطاق الجيش الثالث الميداني وعلى مساحة ٧٣٥ فدانا، وعلى نفس الأرض القاحلة التي خاض عليه ابناؤه المعارك الشرسة في اكتوبر ٧٣ ورووها بدمائهم تحولت ٧٣٥ فدانا من هذه الأرض الى مزرعة تنتج جميع احتياجات الجيش الثالث خاصة الالبان ومنتجاتها وخلال اقل من عام حققت هذه المزرعة الاكتفاء الذاتي للجيش بل وتوريد الفائض الى إدارة التعيينات بالقوات المسلحة ليطرح بعد ذلك على الوحدات التي تحتاجها وبعض المنافذ بمدينة السويس للمواطنين.



■ محلب أمريكي أحدث نظام في العالم

٢٢٥٠ رأس بقر الماني

وعندما تم التخطيط لانشاء «مزرعة بدر» وضع في الاعتبار توفير العلف بجوار الانتاج الحيواني حتى لايرتفع سعر المنتج، وتم استصلاح ٣٠٠ فدان ويجرى الآن استصلاح وزراعة ٤٠٠ اخرى غرب ترعة الاسماعيلية، وبعد استكمال انشاء المزرعة ومصنع العلف الحيواني سوف تعتمد المزرعة على الغذاء الحيواني ذاتيا، حيث تضم ٢٢٥٠ رأس بقر مستوردة من المانيا لانها الدولة الوحيدة في اوروبا التي لم يصبها مرض جنون البقر، وهي تنتج حوالي ١٥ طنا من الألبان يوميا سترتفع خلال بضعة شهور الى ٢٢ طنا وهو مايكفي لانتاج ٥ أطنان من الجبن - يوميا - بجميع انواعه بالاضافة الى اللحوم الحمراء التي سوف تفتح لها منافذ توزيع في محافظتي السويس والاسماعيلية.

وقد تم الاعتماد في المزرعة على ٤ محالب آلية، منها محلبان على أحدث طراز ويعملان بالكمبيوتر، مع وجود أطقم اطباء بيطريين على أعلى مستوى واطقم خدمة قادرة على العمل والانتاج، كما روعى في مصنع الجبن تنوع الانتاج وجودته، وننتج الجبن البيضاء بجميع انواعها والرومي والفلامنك والجودة والقشدة، ويمكن لنا إنتاج الزبد بفرز اللبن.

عبوات مناسبة

تتناسب عبوات الانتاج مع استهلاك القوات المسلحة والمدنيين، وعلى سبيل المثال ينتج عبوات ٥٠ جراما من الجبن البيضاء لطلبة الكليات العسكرية والمستشفيات، وصفائح زنة ١٦ كيلو جراما للتشكيلات والوحدات، وعبوات زنة كيلو جرام للتوزيع على المنافذ الخاصة بالمدنيين، كما تتدرج اوزان الجبن الرومي من ٥ كيلو جرامات حتى ١٠ كيلو جراما، ولدينا عبوات قشطة بداية من ٢٥٠ جراما حتى كيلو جرام، اما عن عبوات الزبادي فيتم توزيعها باسبقية اولى على المرضى داخل المستشفيات العسكرية ويطرح باقي الانتاج في الاسواق للمدنيين وكل هذا الانتاج يصنع آليا وبدون تدخل العنصر البشري منذ لحظة حليب الابقار وحتى تغليف الانتاج، وجار - حاليا - عمليات تطوير لانتاج جميع انواع الجبن الأبيض، وعلى الرغم من أن انتاجنا يمكن ان تستوعبه القوات المسلحة فإن توجيهات المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي بأن يطرح جزء منه في الأسواق المدنية بهذا الانتاج المتميز والتي تقل اسعاره عن المطروح في الاسواق..

المصنع نموذجي

هناك مصانع اخرى بالقوات المسلحة ولكن يعتبر هذا المصنع من المصانع المتطورة والحديثة حتى ان المشير طنطاوي امر ان يكون هذا المصنع نموذجا لمصانع أخرى سيتم اقامتها بالقوات المسلحة.

تصدير الخضراوات

ولايكتفي الجيش الثالث بانتاج الألبان والجبن، بل لديه مزارع مفتوحة، واخرى محمية تنتج الخضراوات والطماطم وغيرها من الزراعات، وانتاجها يحقق الاكتفاء الذاتي ويطرح الفائض منها للمدنيين بل ان هناك مصدرين يتعاقدون على انتاجها سنويا لتصدير محصول الفاصوليا الخضراء الى الخارج، والسبب انهم يستخدمون السماد البلدي في انتاجهم، ولايستخدمون اية مواد مضرة بالصحة، وان انتاجهم من الزراعات مطابق للمواصفات العالمية.

أما قائد مزرعة «بدر» - فيقول:

> كشف دوري كل شهر على المجندين العاملين في المزرعة بالمستشفيات العسكرية

بدأنا في دراسة المشروع لانشاء المزرعة واختيار المكان بداية من اول يناير من العام الماضي تنفيذا لسياسة القيادة العامة للقوات المسلحة، وبالفعل تم اختيار الموقع على أساس ان يكون بالقرب من الموارد وشبكات الكهرباء والمياه والطرق، بالاضافة الى انه روعى في عملية الاختيار ان تكون المساحة تسمح بانشاء مشروع متكامل، وبدأنا في التخطيط بعد ٥ اشهر ونفذ على مرحلتين، الأولى انشاء وحدتين لانتاج الألبان كل وحدة بطاقة ٦٠٠ رأس من البقر الحلوب وارد المانيا، بالاضافة الى استصلاح وزراعة ٣٠٠ فدان علاوة على ٣٥ فدانا أقيمت عليها وحدات الألبان ومصنع لمنتجات الألبان، ومخطط انشاء مصنع للأعلاف قريبا.

اما المرحلة الثانية فقد بدأت - كما يقول قائد المزرعة - اول يناير من العام الحالي بانشاء الوحدة الثالثة لانتاج الألبان والوحدة الرابعة لتربية وتسمين الأبقار، وانشاء مصنع الألبان الذي افتتحه المشير منذ شهرين تقريبا، بالاضافة الى استصلاح ٣٠٠ فدان غرب ترعة الاسماعيلية، وهدفنا في العام القادم توفير ٨٠٪ على الأقل من استهلاك الأبقار من التغذية «الأعلاف».

ويضيف قائد المزرعة أننا كنا نملك ٣٦٠٠ رأس من البقر أعطينا ٣٠٠ منها الى الجيش الثاني الميداني، كما حصلت المنطقة الشمالية على ٣٠ رأسا من البقر لوضع نواة مزرعة هناك، وباقي البقر في مزرعتنا منه ١٢٨٠ بقرة حلوبا وصل انتاجها اليومي إلى ١٠.٥ طن وفي نهاية الشهر الحالي «أغسطس» سنصل بالانتاج الى ١٤ طنا يوميا حيث لدينا الآن ٤٠٠ بقرة على وشك الانجاب ونحن نصنع الجبن ولانضيف على اللبن لتحويله الى جبن الا الملح النقي الذي يصل سعر الطن الواحد منه الى ٧٠٠ جنيه والخميرة المستوردة من فرنسا الكيلو جرام منها يصل سعره الى ١٤٠٠ جنيه علاوة على أن كل ٤ كيلو جرام من اللبن تعطي كيلو جراما من الجبن، بالاضافة الى خطوط انتاج متميزة وتغليف وتعبئة جيدة جدا، ويصل الانتاج الى ٦٠ طنا في الشهر والمخطط لنا انتاج ١٤٠ طنا شهريا لتغطية احتياجات القوات المسلحة والفائض سيطرح في الأسواق للمدنيين ونخطط أيضا لانتاج العصائر وزبادي بالفاكهة وانتاج الجبن المطبوخ، ولدينا الآن خط انتاج زبادي يعطى ١٨٠٠ علبة في الساعة، ونطمع في ان يمتد توزيع انتاجنا من السويس حتى محافظة الاسكندرية، خاصة انه يوجد لدينا احدث محلبين في الشرق الأوسط احدهما امريكي والآخر هولندي.

ويضيف ان معظم العاملين من ابناء القوات المسلحة من المجندين والحاصلين على مؤهل متوسط تخصص زراعي، ويستوعب الجندي العمل في المزرعة في معدل اسبوعين، وقبل ان ينهي خدمته ينقل خبرته الى المجندين الجدد، ويوجد لدينا اطباء بيطريون على أعلى مستوى.

اما قائد المصنع وهو متخصص في الألبان وحاصل على ماجستير من جامعة الأزهر فيقول إن جميع مراحل الانتاج بداية من تسلم اللبن حتى تصنيع الجبن يتم آليا ولدينا مكان لتطهير ملابس المجندين وجميع العاملين في المصنع قبل دخولهم اليه، كما يرسل المجندون الى المستشفيات العسكرية كل شهر للكشف عليهم وبشكل دوري، علاوة على أن عينات من الانتاج ترسل الى المعامل المركزية للقوات المسلحة بالقاهرة قبل التوزيع على الوحدات والتشكيلات والكليات العسكرية والمستشفيات وطرح المنتج للمدنيين.

ويوجد بالمزرعة محلب أمريكي من أحدث طراز والوحيد في الشرق الأوسط يستطيع حلب ١٦ بقرة في الدورة الواحدة التي تستغرق ٥ دقائق، وهذا المحلب مزود بجهاز كمبيوتر ويعطي كمية الحليب التي تدرها كل بقرة على حدة ويعطي صورة كاملة عن حالة البقرة من تناسلية ومرضية، والرعاية الطبية تسير على أكمل وجه، وينطبق نظام التلقيح الصناعي وهو أحدث نظام في العالم، وحاليا يجري العمل على نقل الأجنة لانتاج سلالات عالية الجودة لانتاج اللبن واللحوم والسلالات الألمانية الموجودة تتميز بكمية الدسم العالية التي تصل الى ٥٪ في حين أن أعلى أبقار موجودة حاليا في مصر من أي نوع خارجي لاتعطي أكثر من ٣٪ بالاضافة الى انها تعطي ٢٥ كيلو لبن يوميا، ونسبة التناسل عالية فهي تعطي عجلا كل سنة، وبتطوير الأجنة سوف نحصل على سلالات خاصة باللحوم وأخرى باللبن.

> المشير طنطاوي يأمر بأن يكون مصنع منتجات الألبان نموذجا لمصانع أخرى ستقام بالقوات المسلحة

■ متابعة دقيقة من القيادات لمنتجات المزرعة

تحقيق:
جمال الخولي
تصوير: نور صبيح



فتح منافذ لبيع اللحوم الحمراء للمدنيين بمحافظتي السويس والإسماعيلية

■ متابعة لعملية إنتاج الألبان

فائض منتجات الألبان يطرح للمدنيين.. ومحاصيل الخضراوات تصدر للخارج









يلتسين يرفض مشروع قانون أمام مجلس النواب بنقل سلطاته «مؤقتا» إلى رئيس الوزراء

موسكو ـ مكتب الأهرام ـ أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس رفضه الشديد لمشروع قانون مطروح أمام مجلس النواب «الدوما» ينص على نقل سلطات الرئيس إلى رئيس الوزراء إذا ما اقتضت الضرورة ذلك.

وذكرت الإذاعة الروسية أن يلتسين اعتبر مشروع القانون حول ضمان مواصلة السلطات الرئيسية في الدولة في حالة عدم تمكن الرئيس الروسي من تنفيذ ذلك هو مشروع غير دستوري ولا يتطلب أي مداولات أخرى في المجلس، موضحا أن المشروع يطالب بإزاحة الرئيس عن منصبه مؤقتا، وهو أمر يحظره الدستور.

من جانب آخر، ينتظر أن يعقد مجلس النواب اجتماعات هامة يومي ١٩ و ٢٠ أغسطس الحالي بعد أن تم قطع إجازات النواب خصيصا بطلب من رئيس الوزراء سيرجي كيرينكو، وذلك لإجراء مناقشات حول القوانين السابقة التي أجلها البرلمان قبل عطلته الصيفية.

في الوقت نفسه، أجرى زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف مشاورات مع قوى المعارضة والنقابات العمالية والمهنية بهدف تنظيم إضراب شامل في روسيا الخريف المقبل، وذلك احتجاجا من مختلف طوائف الشعب على عجز الحكومة وتفاقم الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد. والتعسف في تطبيق قوانين الضرائب.

المعارضة الأفغانية تعترف بسقوط أضخم معاقلها في شمالي البلاد
طالبان تنفي احتجاز دبلوماسيين إيرانيين وطهران تؤكد اختطافهم

كابول ـ طهران ـ وكالات الأنباء ـ اعترفت مصادر بتحالف المعارضة الأفغانية في شمال البلاد بسقوط مدينة مزار الشريف في أيدي قوات حركة طالبان إثر الهجوم الخاطف الذي شنه على المدينة أمس الأول.

وذكر أسد الله المتحدث باسم القائد الأوزبكي عبد الرشيد دستم أن قوات المعارضة الشمالية تشتت في المناطق المحيطة بالمدينة التي أصبحت خاضعة تماماً للطالبان.

وأكدت مصادر مستقلة لوكالة الأنباء الفرنسية أن قوات الطالبان تتمركز في التقاطعات الرئيسية في المدينة والمباني الرئيسية والمسجد الكبير بها علاوة على قاعدة شبرغان الرئيسية وقطاع ساري بول الاستراتيجي إلى الجنوب منها.

وصعدت طالبان عملياتها العسكرية أمس حيث أعلنت عن فتح جبهة جديدة للقتال وشنت هجوماً خاطفاً على قوات القائد الأفغاني أحمد شاه مسعود على بعد ٢٥ كيلو متراً من العاصمة كابول. وصرح متحدث باسم الطالبان بأن الهجوم أسفر عن سقوط خمسة مواقع عسكرية للمعارضة وأسر ٢٥ جندياً من قوات مسعود واختراق دفاعاته في معظم المناطق.

وأعلن متحدث باسم المعارضة عن صد هجومين للطالبان أحدهما استهدف قاعدة باجرام الجوية، وهي أضخم قاعدة جوية بالاتحاد افغانستان.

وأكد المراقبون أنه إذا نجح مقاتلو الطالبان في إحكام سيطرتهم على مزار الشريف والمناطق المتاخمة لها فلن يتبقى للمعارضة سوى أربعة أقاليم محددة بشمال البلاد وثلاثة بوسطها.

وقد نفت مصادر باكستانية مسئولة بشدة أمس ادعاءات التحالف الشمالي بأن قوات باكستانية قاتلت إلى جانب الطالبان للاستيلاء على مزار الشريف.

وكان مسئولون بالتحالف الشمالي قد أكدوا أمس الأول تمركز ١٥٠٠ جندي باكستاني بقيادة ضابط برتبة كولونيل في شمال افغانستان لإدارة المعارك التي أسفرت عن سقوط مزار الشريف.

وفي الوقت ذاته طلبت إيران من الحكومة الباكستانية اتخاذ إجراءات عاجلة لإطلاق سراح ١١ دبلوماسياً إيرانياً اتهمت حركة طالبان باختطافهم من داخل القنصلية الإيرانية بمدينة مزار الشريف. وذكرت الإذاعة الرسمية الإيرانية أن وزارة الخارجية استدعت السفير الباكستاني في طهران جواد حسين وسلمته احتجاجا رسميا على واقعة الاختطاف، في حين أكد السفير أن حكومته تلقت تطمينات من سلطات طالبان بأن الدبلوماسيين بخير، وأن إسلام اباد تبذل قصارى جهدها لتأمين سلامة الدبلوماسيين.

ووجه علي أكبر ناطق نوري رئيس البرلمان الإيراني تحذيراً إلى طالبان من القيام بأي عمل عدواني تجاه إيران، وطالب الحركة بإطلاق سراح الدبلوماسيين فوراً دون قيد أو شرط.

وذكر ممثل إيراني في كابول أن بلاده أجرت اتصالا مباشرا مع مسئولي طالبان لاحتواء أزمة الدبلوماسيين.

ونفى متحدث باسم الطالبان في بيشاور أمس احتجاز دبلوماسيين إيرانيين عند سقوط مزار الشريف، وأوضح أن الدبلوماسيين غادروا المدينة بمحض إرادتهم قبل الاستيلاء عليها.

زواج السابع.. والصحافة!

كريستيان امانبور المراسلة التي قامت بتغطية حرب الخليج لشبكة سي. إن. إن الأمريكية ترتدي ثوب الزفاف وهي تتأبط ذراع والدها، قبل مراسم زفافها رسميا إلى جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في مدينة براتشتيانو قرب العاصمة الإيطالية روما.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

سياسة خارجية

أمريكا والإسلام السياسي

سواء صح أم لم يصح أن أصوليين إسلاميين هم الذين شنوا الهجومين الإرهابيين الموجعين على السفارتين الأمريكيتين في كل من كينيا وتانزانيا، فإن النتيجة واحدة، وهي أن الأصولية الإسلامية باتت تعتبر الولايات المتحدة عدوها الأول وأن الأمريكيين بدورهم أصبحوا يعتبرون الإسلام السياسي أخطر تحد خارجي لأمنهم القومي، فلماذا هذا العداء المستحكم بين الطرفين؟ وهل هناك من تسوية لهذا التناقض؟

تاريخيا تعتبر أمريكا في نظر الإسلاميين الوريث المسئول عن كل مظالم الحضارة الغربية للمسلمين، ويرجع البعض منهم بهذه المظالم إلى عصر الحروب الصليبية في حين يبدأ البعض الآخر تاريخ العداء الحالي ضد الولايات المتحدة من تاريخ توليها مسئولية رعاية المشروع الصهيوني في فلسطين خلفا لبريطانيا العظمى.

ومن الأسباب الجديدة المرتبطة بإسرائيل الشعور بالهوان أمام غطرسة القوة الإسرائيلية المستمدة من الولايات المتحدة، برغم أن العرب والمسلمين في مجملهم قبلوا مبدأ التعايش السلمي مع إسرائيل الذي كان أقصى ما تطالبهم به الولايات المتحدة والغرب، ومن هذه الأسباب أيضا مقارنة المحاباة الأمريكية لإسرائيل بقسوة الولايات المتحدة ضد مخالفي سياستها من العرب والمسلمين في ليبيا والعراق والسودان وإيران ـ وحتى باكستان إلى جانب تحمل الولايات المتحدة حقا أو باطلا جزءا من مسئولية السخط الداخلي لدى بعض الشعوب الإسلامية.

ويرغم أن الرئيس الأمريكي الحالي كلينتون وسلفه بوش انتبها إلى خطورة حالة العداء بين أمريكا والإسلام السياسي فإنهما اكتفيا بتوجيه رسائل تهنئة للمسلمين في العالم في أعيادهم ولكن هذا التقليد لم يفلح في تبديد روح العداء الإسلامية، إذ كانت هذه الروح قد تعززت بسبب منتجات الفكر الاستراتيجي الأمريكي نفسه عندما تطوعت بعض العقول بالولايات المتحدة الأمريكية بالبحث عن عدو جديد بعد سقوط الشيوعية، ولم تجد ضالتها إلا في الإسلام ثم جاءت الطامة الكبرى بنظرية صراع الحضارات التي بشر مخترعها الأمريكي «هانتنجتون» بالصدام الحتمي بين الغرب بقيادة الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، وقد زودت هذه النظرية المشئومة المذاهب القومية العربية والإسلامية السياسية بوقود جديد لنار العداء للولايات المتحدة، لأنها أقنعت الجميع بصحة التحليل القائل بأن إسرائيل ليست إلا أداة للغرب الاستعماري الصليبي للسيطرة الأبدية على العرب والمسلمين.

الآن هل هناك من علاج؟

نقطة البداية معروفة للجميع بحيث لا تحتاج إلى اجتهاد في البحث عنها، وإنما إلى إرادة العمل فقط ـ وهي سياسة متوازنة بين العرب وإسرائيل يكون السلام العادل ولا نقول التعادل الاستراتيجي ـ هو هدفها، لأن رسائل التهنئة بالأعياد لن تعيد الحقوق المغتصبة.

عبد العظيم حماد

إطلاق سراح ركاب طائرة روسية مختطفة بسلام

موسكو ـ أ. ف. ب ـ ذكرت السلطات الروسية أمس أن جميع الركاب وأفراد طاقم الطائرة التي اختطفها مسلح مجهول صباح أمس في مطار «دومو ديدوفو» جنوب العاصمة موسكو وهدد بنسفها قد نزلوا من الطائرة بسلام، دون أن توضح كيفية إطلاق سراحهم.

وكان المسلح المجهول قد احتجز جميع ركاب الطائرة وعددهم ستة وتسعين راكبا كرهائن بعد اختطافه الطائرة أثناء وقوفها بالمطار أمس، وطالب السلطات بالحصول على مبلغ ١٠٠ ألف دولار والتوجه إلى منطقة غير معروفة، مهددا بنسف الطائرة ما لم تنفذ مطالبه.

وقد هرعت قوات الأمن الروسية إلى المطار لدى الإبلاغ عن اختطاف الطائرة بعد قدومها من مدينة أوست إيليميسك السيبيرية.

الحكومة الاندونيسية تتجه للإفراج عن الشيوعيين والإسلاميين

جاكرتا ـ وكالات الأنباء ـ تتجه الحكومة الإندونيسية إلى التوسع في العفو عن المعتقلين السياسيين ليشمل فئات ومناطق جديدة لم تشملها قرارات العفو الثلاثة السابقة. وذكرت مصادر مطلعة بوزارة العدل الاندونيسية لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في جاكرتا أن الدفعة الجديدة التي وعد وزير العدل بالافراج عنها قريبا ستضم خمسة على الأقل من المنتسبين للحزب الشيوعي الاندونيسي وجميعهم من المرضى أو كبار السن وسيفرج عنهم لأسباب إنسانية وهذه أول مرة يفرج فيها عن شيوعيين منذ عام ١٩٦٥.

وأضافت المصادر أن القائمة الجديدة التي قد تعلن مع الاحتفال بذكرى استقلال اندونيسيا في ١٧ أغسطس الجاري ينتظر أن تضم حوالي ٣٠ من الإسلاميين المتهمين بتدبير عدد من التفجيرات وعمليات التخريب. كما يتوقع أن تضم القائمة عددا من الإسلاميين من أبناء منطقة أتشيه الذين تصفهم السلطات بالانفصاليين.

المطالبة بفرض لغة الإسبرانتو على العالم لتحقيق التوحد والاندماج

باريس ـ من أحمد يوسف: طالب المؤتمر الدولي الـ ٨٣ للغة الإسبرانتو الدولية من الأمم المتحدة والحكومات بالعمل على فرض هذه اللغة الدولية بالتدريج حتى يتمكن العالم من التوحد والاندماج قبل نهاية القرن القادم.

وذكر المؤتمر في ختام أعماله أمس بمدينة مونبلييه في جنوب فرنسا أن هناك ٢ ملايين شخص يتحدثون هذه اللغة منهم مائة ألف في فرنسا وحدها.

وقد حضر المؤتمر أكثر من ٣ آلاف شخص من علماء اللغة والمؤرخين وعلماء الاجتماع والسياسة والبيئة وأعضاء ٥٠ جمعية لنشر هذه اللغة «سوى ٦٥ دولة ومنظمة دولية وجمعيات غير حكومية.

ويعد هذا المؤتمر الدولي هو الوحيد الذي لا يحضره مترجمون لأن كل المشاركين «يتحدثون لغة الإسبرانتو

جيش كوسوفا يتعهد باستمرار القتال حتى الاستقلال
٢٣١ ألف ألباني هجروا ديارهم بسبب عدوان الصرب

بريشتينا ـ وكالات الأنباء ـ أعلن جيش تحرير كوسوفا أنه سيواصل القتال ضد العدوان الصربي، وأكد أن الهزائم التي مني بها مؤخرا لن تفت في عضد قواته. يأتي ذلك في الوقت الذي أمطرت فيه القوات الصربية قرى إقليم دينتشان غرب كوسوفا بوابل من قذائف المدفعية الثقيلة، في حين أعلنت المفوضية الدولية لشئون اللاجئين أن عدد الألبان اللاجئين في الداخل والخارج ـ بلغ ٢٣١ ألف شخص.

وفي تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية في غرب الإقليم، أكد بعض قادة جيش التحرير أنهم سوف يعيدون تجميع صفوفهم في مواجهة الهجمات العسكرية الضارية من جانب الجيش الصربي. وقالوا أن المقاتلين الألبان لم يهزموا ولن يتخلوا أبداً عن السلاح حتى يتحقق استقلال كوسوفا.

ومن ناحية أخرى، اشتعلت المعارك حول قرى بونيك وفوكس وكارابتريج وإربيا في غرب الإقليم. وأكد موظفو لجنة حقوق الإنسان أن الجيش الصربي بدأ قصف القرى بالأسلحة الثقيلة بداية من الساعة السابعة صباح أمس. وكانت القوات الألبانية قد خسرت خلال الأيام الماضية عددا كبيرا من مواقعها مما جعل الجيش الصربي يسيطر على حوالي ٩٠ في المائة من كوسوفا.

وفي الوقت نفسه، بلغ إجمالي عدد الألبان الذين اضطروا للهجرة الداخلية أمام العدوان الصربي إلى ١٦٧ ألف شخص فضلا عن ٦٤ ألفا فروا إلى الدول المجاورة ومعظمهم في ألبانيا حاليا.

ويبلغ إجمالي عدد سكان الإقليم مليوني شخص ٩٠ في المائة منهم ألبان.

وكانت منظمات الإغاثة الدولية والمسئولون الأمريكيون قد حذروا من أن كوسوفا على حافة كارثة إنسانية مروعة بسبب الهجمات الصربية.

أمريكا تصعد عمليات البحث عن مدبرى انفجارى سفارتيها بكينيا وتنزانيا
الاتهامات تتجه إلى تحالف من الجماعات الإسلامية المتطرفة

عواصم العالم - وكالات الأنباء: لاتزال ردود الفعل العالمية تتوالى بعد يومين من الانفجارين اللذين وقعا بسفارتي الولايات المتحدة في كل من كينيا وتنزانيا يوم الجمعة الماضي. فقد أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» أن التحرك الأمريكي مستمر خاصة في عمليات الانقاذ، وجاء في بيان للوزارة نشرته أمس الأول أن الولايات المتحدة بدأت تسيير ١٤ رحلة طيران من أجل نقل للمعدات والأطقم الضرورية لعمليات الانقاذ في مكان وقوع الانفجار بمدينة التنزانية دار السلام خلال ساعات، ومن المقرر أن يصل فريق ثالث اليوم بعد أن وصل إلى نيروبي فريق أمس الأول للكشف عن ملابسات الانفجارين.

ولم يذكر متحدث باسم السفارة الأمريكية شيئا عن طبيعة مهمة المحققين.

وعقب الانفجارين سرت نوبة من التأهب الأمني والحذر حول السفارات الأمريكية وكذلك الكينية في الخارج. ففي الرياض شددت الشرطة السعودية اجراءات الأمن حول السفارة الأمريكية تحسبا لأى هجمات جديدة. وقال شهود عيان أن الشرطة السعودية أغلقت الطرق المؤدية لمبنى السفارة التي يحرسها أيضا عدد من مشاة البحرية الأمريكية.

وفي دكا دفعت السلطات البنغالية بقوات اضافية شكلت ما يشبه الطوق حول السفارة الأمريكية، وشرعت الشرطة في تفتيش كل السيارات والشاحنات وحتى الدراجات النارية المارة حول المجمع الدبلوماسي أمس أول أيام العمل في بنجلاديش. وكانت سفارة الولايات المتحدة في بنجلاديش هدفا لهجمات الأصوليين الاسلاميين ابان حرب فيتنام.

وفي الخرطوم ذكرت صحيفة «الشارع السياسي» السودانية أن السفارة الأمريكية أغلقت أبوابها حتى اشعار آخر. ونقلت الصحيفة عن مصدر في القنصلية الأمريكية قوله أن هذا الاغلاق اجراء وقائي، ولم تصدر السفارة الأمريكية في الخرطوم أي رد فعل، كما لم تكن ترد على الاتصالات الهاتفية إلا أن شهود عيان أكدوا أن مدخل المبنى كان مغلقا.

ودعت السفارة الأمريكية في الكويت رعاياها أمس إلى توخي الحذر وقال متحدث باسم السفارة أن جميع سفارات الولايات المتحدة في العالم اتخذت الاجراءات الأمنية المناسبة. وقد وجهت السفارة البريطانية في الكويت نداء مماثلا.

ونقلت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الأمريكية التي أوردت النبأ أمس عن فيليس دلس كايومبي القائم بالاعمال في السفارة الكينية في واشنطن قوله أن الرئيس الكيني دانيال آراب موي التقى برجال السلك الدبلوماسي المعتمدين في بلاده حيث اطلعهم على الاجراءات التي اتخذتها بلاده لتأمين السفارات الاجنبية في بلاده والحفاظ على أرواح الدبلوماسيين الاجانب.

وقال كايومبي أن الرئيس الكيني وعد السلطات الامريكية بالتعاون الكامل معها في عمليات البحث والتحقيق من أجل التوصل الى مرتكبي الهجومين.

وتعددت التكهنات بشأن مدبري الهجومين فقد ذكرت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية في تقرير نشرته بصفحتها الأولى أمس أن الولايات المتحدة شرعت في عملية بحث واسعة النطاق عن المجرمين المسئولين عن الانفجارين وتنصب اتهامات الأمريكيين على تحالف «فضفاض» من الأصوليين الإسلاميين يعرف باسم الجبهة الإسلامية العالمية ويجمع بين قادة حركة الجهاد الإسلامي ويعتقد أن المقر الرئيسي لهذا التجمع يوجد في السودان. وتضيف الصحيفة أن هذه الجبهة أصدرت فتوى ضد أمريكا والأمريكيين في شهر فبراير الماضي ابان أزمة المفتشين الدوليين على الأسلحة العراقية.

ويشير المحققون كما تقول «الأوبزرفر» إلى أن اصدار هذه الفتوى تزامن مع فتوى مماثلة من الرجل الذي يوصف بأنه أخطر راع للإرهاب في العالم وهو الملياردير السعودي «أسامة بن لادن» الذي يقيم في رحاب حركة طالبان في أفغانستان.

وتقول «الصنداي تايمز» أن أسامة بن لادن هو أكثر من تشير إليه أصابع الاتهام في أوساط المحققين والمعلقين، وتشير أصابع الاتهام أيضا إلى شخصيات قيادية في دول عربية على خلاف مع الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «الديلي ميل» أن هناك تكهنات سائدة في دار السلام بأن جماعة الجهاد المصرية المسلحة وراء التفجيرات وكانت الجماعة قد وجهت تحذيرا من أنها ستنتقم بسبب ما قالت انه دور الولايات المتحدة في تسليم اسلاميين كانوا في ألبانيا الى القاهرة.

ونقلت صحيفة جارديان عن مفوض الشرطة ويلسون موانسلسو قوله إنه تلقى اتصالا هاتفيا من صحيفة «واشنطن بوست» حول شائعات عن وجود مؤامرة لتفجير السفارات الامريكية في عشر دول في وقت واحد.

إحباط محاولة لاغتيال كاسترو دبرها كوبيون فى المنفى

واشنطن - وكالات الأنباء: كشفت صحيفة «ميامي هيرالد» الأمريكية أن مجموعة من الكوبيين المنفيين الذين يتخذون من مدينة ميامي الأمريكية مقرا لهم كانوا يخططون لاغتيال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو خلال زيارته لجمهورية الدومينيكان الأسبوع القادم.

وأضافت أن المؤامرة فشلت بعد أن علمت بها السلطات الأمريكية.

وذكر أحد المتورطين في العملية للصحيفة أن خطتهم كانت تتطلب منهم قتله بكافة السبل سواء بالمتفجرات على الطريق، أو قنابل يدوية في اجتماع. أو إطلاق الرصاص عليه في الشارع أو حتى خنقه.

وقد دبر محاولة الاغتيال «لويس بوسادا كاريل» المناهض لكاسترو بالتعاون مع ٣ آخرين منفيين.

جانب من الدمار الذي خلفه انفجار نيروبي في مبنى السفارة الأمريكية ووزيرة الخارجية الأمريكية تتحدث مع العاملين في الخارجية الأمريكية في واشنطن عقب الهجومين [صورتان للأهرام من (أ ب)]

متمردو التوتسى يحققون انتصارات واسعة غربى الكونجو الديمقراطية
رئيس رواندا يهدد بضربة وقائية ضد كينشاسا لتفادى غزو محتمل

كينشاسا - وكالات الأنباء - تجمع متمردو التوتسي في جمهورية الكونجو الديموقراطية أمس من السيطرة على ممر نهري استراتيجي يربط العاصمة كينشاسا بالمحيط الأطلنطي وأحكموا قبضتهم على حامية تيتونا وقاعدة بنان البحرية غربي البلاد وترددت أنباء متناقضة بشأن استيلائهم على بلدة بوما الاستراتيجية.

وذكر مصدر في كينشاسا لوكالة الأنباء الفرنسية أن مدينة بوما باتت خاضعة تماما للمتمردين منذ هجومهم عليها الجمعة الماضي.. وتقع بوما على بعد ٣٥٠ كيلو مترا فقط من كينشاسا.

وكشفت مصادر بوزارة الخارجية الفرنسية عن انضمام أعداد كبيرة من القوات الحكومية إلى المتمردين بمنطقة مثلث كينونا - مواندا - بنانا.

وأكد مصدر دبلوماسي في كينشاسا أن المتمردين يستعدون للسيطرة على مدينة ماتادي الساحلية الواقعة على الحدود المشتركة مع انجولا والكونجو برازافيل، وأوضح المصدر أن المتمردين أبطأوا من تقدمهم انتظارا لمزيد من التعزيزات نظرا لتمركز أعداد كبيرة من القوات الحكومية في المدينة. وأشار الدبلوماسي إلى أن سقوط المدينة سيكون ضربة قاصمة لحكومة كابيلا.

وعلى صعيد المباحثات السياسية بين قادة منطقة البحيرات العظمى، أعلن الرئيس روبرت موجابي رئيس زيمبابوي عن الاتفاق على تشكيل لجنة رباعية تضم رؤساء ناميبيا وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي لإجراء مفاوضات بين أطراف النزاع في الكونجو الديمقراطية لترتيب وقف إطلاق النار. وأكد موجابي أن دول الإقليم والدول المعنية بالنزاع ستشارك في هذه المفاوضات. وصرح لوران كابيلا رئيس الكونجو عقب مباحثاته مع ستة من قادة المنطقة في مدينة شلالات فيكتوريا بأنه لم يشارك في القمة المصغرة طلبا للعون وإنما لإبلاغ قادة الدول بضرورة احترام سيادة الكونجو وسلامة أراضيها واتهم حكومة رواندا مجددا بدعم متمردي التوتسي في بلاده. وهدد رئيس رواندا بيزيمونجو من جانبه في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس بشن ضربة وقائية ضد الكونجو الديمقراطية لمواجهة ما وصفه بمحاولات كينشاسا لغزو بلاده.








وزير خارجية قبرص لـ«الأهرام»:

لابد من توافر الرغبة لدى طرفى المشكلة القبرصية لتسويتها سياسيا

صفقة الصواريخ مع روسيا اتفاق تجارى ولا يوفر موطئ قدم لروسيا

تلفت قبرص الأنظار حاليا ـ ليس فقط لارتفاع مؤشرات درجات الحرارة الشديدة ـ وإنما أجواؤها السياسية.. ومرجع ذلك لا يقتصر على أزمة الصواريخ لكن التوتر القائم على صعيد العلاقات بين اللاعبين والفاعلين الأساسيين المؤثرين على الأزمة.. اليونان وتركيا.. الولايات المتحدة والدول الأوروبية كإيطاليا فى ضوء التصريحات الصادرة عن مسئوليها بشأن موقف طرف أو آخر من الجاليتين التركية واليونانية. وفجر الأزمة الراهنة ما أعلنته الحكومة القبرصية عن اعتزامها نشر صواريخ روسية الصنع من طراز «سى ـ ٣٠٠» على أراضيها. وجاء ذلك فى وقت واكب احتفالات القطاع التركى من الجزيرة بمرور ٢٤ عاما على تدخل القوات التركية فى الجزيرة لمساندة الطائفة التركية فى مواجهة ما تعرضت له من تهديدات وملاحقة وحصار من جانب الطائفة اليونانية، واندلاع الحرب الأهلية بعد أن سعت الأحزاب السياسية اليونانية لإدخال تعديلات على الدستور، ووجد الجانب التركى فى ذلك انتقاصا لحقوقه، حيث كان فى ضوئها سيتحول من مشارك فى السياسة إلى مواطن من الدرجة الثانية.

وإلى جانب الخلاف التركى ـ اليونانى حول قبرص فإن علاقات الطرفين تواجه مشاكل أخرى بشأن الحدود.. وتخشى تركيا من أن يمتد نفوذ اليونان حتى شمال قبرص التى هى على الشواطئ الجنوبية لتركيا التى تبعد حوالى ٥٠ كيلومترا من شمال قبرص.

وفى إطار التحليل الاستراتيجى فإنه ينظر لقبرص على أنها حاملة طائرات ثابتة فى شرقى البحر المتوسط ومن كانت له سيطرة على الجزيرة تتحقق له السيطرة على المنطقة.

وبعيدا عن الخلاف اليونانى ـ التركى.. تقبع فى هدوء على أرض الجزيرة قاعدتان بريطانيتان تتمتعان بسيادة كاملة وتتبعان بالكامل بريطانيا.. إحداهما فى شرق الجزيرة والأخرى فى جنوبها ـ ويعرف أن البريطانيين يمتلكون محطة للتنصت على الشرق الأوسط فوق جبل ترودوس تتابع كل ما يجرى من اتصالات وتحركات طيران وجيوش.

وفى ضوء توتر الأجواء بصورة تبعث على القلق حرصت على لقاء السيد يوانيس كاسوليديس JOANNIS KASSOULIDES وزير الخارجية الذى حرص على تحديد موعد سريع لها فرايه وقد اكتسب كاسوليديس خبرة برلمانية وكان يتحدث باسم الحكومة فى الفترة من ٩٣ ـ ٩٧ حين عينه الرئيس كليريديس وزيرا للخارجية، وكان اللقاء بمكتبه. ويتمتع بلباقة وقلب مفتوح تلقى الأسئلة.. وليجيب عليها دون تذمر حتى حين ملت لطرح بعض الأفكار التى يرددها الجانب التركى. ولمست منه أن أزمة الصواريخ قد يكون بعدها الإعلامى أكبر من واقعها الدبلوماسى الذى يميل لاحتوائها أو أبدى الطرف الآخر ـ أى التركى ـ الاستعداد للتفاهم وتخفيف التلويح بالقوة.

وبدأت الحوار:

س: ترى ماذا دفع لحدوث ذلك التوتر الآن رغم أن الجانبين جلسا فى العام الماضى على مائدة التفاوض ـ حيث اجتمع الرئيس كليريديس والسيد دنكتاش وكان الجميع يأمل فى انفراج المشكلة؟

جـ: إننا لم نفقد الأمل فى ذلك.. وسوف نستأنف المفاوضات وسيجلس الطرفان على مائدة التفاوض فى محاولة لإيجاد حل يقبله الطرفان لمشكلة قبرص.. وإننا نسعى لتحقيق سلام دائم والاستقرار بالجزيرة ولا نسعى لإثارة التوتر.. والأمر المؤكد هو أن المشكلة لن تحل بالطرق العسكرية وإنما ـ سلميا ـ من خلال القنوات الدبلوماسية.

ولتوضيح الصورة بالنسبة لما حدث من توتر

أجرت الحوار:

إيناس نور

فيمكن القول إن هناك فترات من الصعود والهبوط فى الجهود التى تبذل لحل المشكلة المعقدة التى ظلت قائمة لسنوات طويلة.. وفى هذا السياق أود أن ننظر إلى مشكلة أخرى معروفة جيدا وهى الوضع فى الشرق الأوسط الذى يتعرض لفترات تثور فيها الآمال والتوقعات وإحراز التقدم، وفترات أخرى لا تسير فيها الأمور على نحو جيد.

وتمر حاليا فى قبرص بمثل هذه الفترة. ويتطلب الأمر أن يشارك الطرفان فى الرغبة فى إحراز التقدم، وإذا كانت تركيا والسيد دنكتاش قد قررا أنهما لا يرغبان فى الحضور لمائدة التفاوض ويضعون شروطا مسبقة يراها حتى الأمريكيون ـ وهم أوثق حليف لتركيا ـ أنها مسألة غير مفيدة لتحريك العملية وبدئها من جديد، وهذا هو السبب الذى يحول التوقعات إلى مشاعر بالإحباط.

لكن المؤكد هو أن هذا الموقف لن يستمر على نحو دائم وأمل فى أن نشهد قريبا تحولا عن هذا التوجه السلبى.

س: تقولون إنكم ترغبون وتتطلعون لنزع فتيل الأزمة، لكن ما نراه ونسمعه حول قصة نشر الصواريخ على أراضيكم وهى الصواريخ التى اتفق على شرائها من موسكو لا تسهم بالتأكيد فى تخفيف التوتر.. فلماذا هذا الاتفاق إذا كنتم تبحثون عن حل وتسوية سلمية؟

جـ: حقيقة إننا نعزز ونطور دفاعاتنا بغرض حماية أنفسنا فى مواجهة ٣٥ ألف جندى من القوات التركية الموجودة شمالا بالجزيرة إذا قررت مهاجمتنا لا يوقف محاولة مواصلة السعى السلمى. وما يحدث هو أن العلاقة بين اليونان وتركيا قد تدهورت لدرجة أننا رأينا قبل عامين أن الأمر كان يوشك على اندلاع حرب بينهما، ونحن نخاف من أنه إذا حدث نزاع فى بحر إيجه.. فإن القادة العسكريين الأتراك قد يلجأون لاستخدام الميزات الاستراتيجية المتوافرة لهم فى قبرص ويستخدموننا كرهائن. ونحن نريد تفادى ذلك، وإذا أخذنا بعين الاعتبار أنه وفقا لسكرتير عام الأمم المتحدة فإن شمال قبرص هى أكبر جزء معبأ عسكريا فى العالم.. فهناك ٣٥ ألف جندى تركى لحماية ٩٠ ألف قبرصى تركى.. وهذا الوجود لا يمكن تبريره بأنه الحماية.. بل هى موجودة للتحرك ضدنا فى أية لحظة تناسبهم، وعلى ذلك فماذا يسعنا أن نفعل؟ علينا أن نوفر ردعا لهم لعدم الإقدام على ذلك.. أو على الأقل ليعرفوا أنهم لو فعلوا ذلك فسيكون هناك ثمن يدفعونه.

وهذا هو السبب وراء ضرورة توفير دفاع ذى مصداقية، بما فى ذلك دفاع جوى مادامت لدينا قوات دفاع جوية. لكننا لسنا بأناس غير عقلاء.. فسوف نعالج الأمر بصورة تتسم بمسئولية شديدة، ونأمل فى أن يفعل الطرف الآخر الشىء نفسه.

س: هل هناك شروط تحددونها للذهاب لمائدة المفاوضات مرة أخرى.. وما قولك فيما يذكره الجانب القبرصى التركى من رفضه فكرة أن يعامل كأقلية وهو ما يرفضونه ويطالبون بأن يقفوا على قدم المساواة خاصة أنهم كانوا قبل الأزمة يشاركون فى العملية السياسية وكان الرئيس قبرصيا يونانيا ونائبه قبرصيا تركيا، حيث كان زعيم القبارصة الأتراك دنكتاش يتولى هذا المنصب؟

جـ: نحن لا نضع أى شروط ونحن مستعدون للذهاب إلى مائدة المفاوضات للتفاوض على أساس قرارات مجلس الأمن التى صدرت بعد جهود المساعى الحميدة للسكرتير العام، ونحن مستعدون حتى لقبول مبدأ المساواة السياسية التى حدده سكرتير عام الأمم المتحدة، وليست لدينا نية فى فرض السيطرة على الطائفة القبرصية ـ التركية.. ونعتقد أنه يجب علينا أن نعيش فى مجتمع متعدد الثقافات فى قبرص.

س: ما هو الشكل المتصور لدولة تضم الطائفتين؟ هل يعاد توحيد الجزيرة مثلا أم يقوم اتحاد فيدرالى؟

جـ: لقد اتفقنا بالفعل على أساس قرارات الأمم المتحدة، وهى تنص على قيام اتحاد فيدرالى ثنائى الطائفة، أى أنه ستكون هناك دولة واحدة فيدرالية يديرها القبارصة الأتراك فى منطقتهم.. ومنطقة أخرى يديرها القبارصة اليونانيون.. وتكون هناك حكومة فيدرالية وبرلمان يضمن مشاركة فعالة للطائفة القبرصية ـ التركية.

س: نلاحظ ما يعتبر شجارا فى الوقت الراهن بين الولايات المتحدة واليونان حول قبرص.. بينما من الممكن الاستعانة بواشنطن فى جهود الوساطة لحل المشكلة.. لم ذلك الشجار؟ وهل مبعثه فقط ما ذكره المتحدث باسم الخارجية من تعقيب بهذا الشأن؟

جـ: فى الواقع ليس هناك ما يمكن وصفه بشجار.. حقيقة إن المتحدثين باسم البيت الأبيض والخارجية الأمريكية قد أدليا بتعقيبات غير مواتية بشأن ذكرى ٢٠ يوليو التى تواكب غزو القوات التركية لقبرص، وقد أثارت هذه التعقيبات الغضب لدى الحكومتين اليونانية والقبرصية، وكان علينا الرد على تصريحاتهم.. وهذا لا يؤثر على علاقتنا الثنائية.. فهذه مسألة أخرى، فنحن نتمتع بعلاقات طيبة وودية مع الولايات المتحدة ولا نعتزم تغيير ذلك، كما أننا لا نقلل من قيمة وأهمية الولايات المتحدة كدولة تتمتع بأكبر تأثير على تركيا فى محاولة إقناعها بأن الوقت قد حان لحل القضية القبرصية.

س: وهل الجانب القبرصى ـ التركى هو الذى يجب إقناعه وليس الطرفين: تركيا واليونان؟

جـ: دعينى أوضح أن د. بطرس غالى السكرتير العام السابق للأمم المتحدة قد توصل إلى أن عدم حل القضية القبرصية يرجع إلى فقدان الرغبة السياسية لدى القبارصة الأتراك، وهذا يعنى أن هناك حاجة لإقناعهم هم، لأننا لا نحتاج لإقناع من أجل السعى إلى حل وسط مشرف لقبرص.. وقد أظهرنا نيتنا الحسنة عدة مرات.

س: فى تطلعكم وفى ضوء عضويتكم فى مجموعة منتدى المتوسط.. كيف يمكن أن يصبح البحر المتوسط بحيرة للسلام.. فالمؤشرات التى نراها الآن هى أبعد ما تكون عن تحقيق ذلك فى ضوء المشاكل المعقدة والمتزايدة التى تنتشر فيها.. وهل تؤيد ما يقال عن أن الأطراف ذات التأثير الفعلى فى المنطقة ليست لديها نية حقيقية فى نزع فتيل الأزمات فيه لتبقى على وجودها هناك؟

جـ: لا أعتقد أنهم إذا نجحوا ـ وهم صادقوا النية على ما أرى ـ فى إيجاد تسوية لكل من المشكلة القبرصية والشرق الأوسط وهما المشكلتان الرئيسيتان فى شرقى البحر المتوسط.. فلا أرى أن نياتهم غير صادقة فى الجهود التى يبذلونها لإيجاد الحلول، لكن هناك حدودا معينة.. فهم فى قضية قبرص لا يريدون مضايقة تركيا بصورة كبيرة، ونعرف أن تركيا تمثل أهمية استراتيجية كبرى بالنسبة للغرب لكن ما نقوله هو أن هذه الأهمية سيسدى لها خدمة أكبر إذا استطاعوا أن يقنعوا تركيا بأنه سيكون من الأفضل كثيرا إذا تم التوصل لحل لمشكلة قبرص.. ليس فقط لمصلحة الاتحاد الأوروبى.. لكن أيضا بالنسبة للاستقرار داخل تركيا وخارجها، بحيث يصبح شرق المتوسط منطقة استقرار.. وهو ما نحتاجه لأن تلك المنطقة هى نقطة تلاق لمناطق آسيا الوسطى بالقوقاز والخليج وهما منطقتان تتمتعان بثروة طبيعية ضخمة من البترول والغاز الضرورى للاقتصاد العالمى.

س: كيف ترون العلاقة مع مصر؟ وهل هناك من نقاط خلاف؟ وماذا عن الرئيسين مبارك وكليريديس.. هل من لقاءات مرتقبة بينهما أو بينك وبين السيد عمرو موسى؟

جـ: يتطلع الرئيس كليريديس بشدة للقاء الرئيس مبارك وسيكون ذلك بمثابة إعادة تأكيد العلاقة الوثيقة بين البلدين. وإننا نعيد توجيه الدعوة للرئيس مبارك لزيارة قبرص ونأمل فى أن تتم رغم مشاغله الكثيرة. كما أوجه الدعوة للسيد عمرو موسى وزير الخارجية لزيارتنا، حيث كان من المقرر أن يزورنا فى العام الماضى وحالت بعض التطورات فى الشرق الأوسط دون إتمام الزيارة. كما أننى أتطلع لزيارة القاهرة.

وبالنسبة للعلاقات بين البلدين فيمكن القول إنه منذ قيام الجمهورية القبرصية (١٩٦٠) وقبل ذلك نتمتع بعلاقات طيبة بالدول العربية خاصة مصر والدول المجاورة.. وإذا لم تكن هناك مشكلة مع تركيا لأصبحنا جيرانا نتمتع بعلاقات طيبة. وعقب توقيع مصر وإسرائيل اتفاقية السلام اتجهنا لتحسين علاقاتنا بإسرائيل لكن ذلك لن يكون أبدا على حساب علاقات الصداقة التقليدية التى تربطنا بالعالم العربى.

س: هل ترى أن هناك ما يمكن لمصر عمله لتضييق شقة الخلاف بينكم وبين تركيا بشأن القضية القبرصية؟

جـ: هناك كثير من جهود الوساطة التى تبذل، لكن فى ضوء العلاقات الجيدة بين مصر وتركيا فإننا سنشعر بكل التقدير إذا بذلت مصر جهدها من خلال اللقاء بين المسئولين المصريين والأتراك كتوضيح لهم أن حل مشكلة قبرص لن يكون فقط لمصلحة قبرص أو تركيا ـ وإنما لمصلحة دول الشرق الأوسط جميعها.. كما أنه لاشك فى أن التطور الإيجابى لعملية السلام فى الشرق الأوسط سيؤثر إيجابيا على قضية قبرص ويوجد تلك ديناميكية السلام يستفيد الجميع منها.

س: نلاحظ الآن تعاونا متزايدا وتقاربا بين إسرائيل وتركيا وفى ضوء علاقتكم الجيدة مع إسرائيل.. هل من وسيلة للاستفادة من علاقتكم بإسرائيل للتأثير على تركيا بالنسبة للقضية القبرصية؟

جـ: بالتأكيد لقد أعربنا بصورة معلنة وعلى المستوى الخاص عن قلقنا إزاء الاتفاقات المبرمة بين إسرائيل وتركيا فى مجالات الدفاع وغير ذلك.. وحين التقى الرئيس كليريديس برئيس الوزراء الإسرائيلى نيتانياهو أخيرا أوضح له هذا الرأى بصورة جلية، ولم أتردد من جانبى فى أن أعرب على الرأى العام أننا غير سعداء بهذا التطور للعلاقات بين إسرائيل وتركيا. وعلى الرغم من أننا قد نقبل بأن هذه العلاقة لن توجه بالضرورة ضدنا.. فإننا غير سعداء لأننا لا نعتقد أن هذه المنطقة تحتاج لقلب توازنات معينة قائمة فيما بين الدول.

س: نتحدث عن التوازنات ويسوقنى ذلك للتساؤل: إن كلا من تركيا واليونان المتخاصمتين عضو بحلف شمال الأطلسى.. وبدلا من تعاونهما تلجأ اليونان مثلا إلى روسيا، وهى ليست بالحلف.. مما يحدو بالبعض للقول إن ذلك يتيح لروسيا موطئ قدم بالبحر المتوسط من خلال هذا التعاون مع اليونان.. ولمواجهة عملية التوسع شرقا لحلف الأطلسى الذى بات يضم أعضاء سابقين فى تحالف وارسو.

جـ: لا أرى كيف يمكن لاتفاق تجارى محض ببيعنا أسلحة يعنى أن روسيا سيكون لها موطئ قدم.

س: هل الصواريخ.. اتفاق تجارى؟

جـ: نعم.. اتفاق تجارى.. فمنذ لحظة وصول الصواريخ لقبرص فإنها ستصبح صواريخ قبرصية.. وليست روسية.

ولا أرى كيف يمكن لروسيا أن تكتسب موطئ قدم حين تبيع لقبرص بعض الأسلحة الروسية.. فهناك دبابات فرنسية من طراز «اكسوسيت» ومحطات رادار.. فهل يعنى هذا أن فرنسا لها موطئ قدم فى قبرص؟! ومصر لديها طائرات ميراج روسية.. فهل لروسيا موطئ قدم فى مصر؟! كلا.. فاكتساب موطئ قدم يعنى أن يكون لهم أفراد وقاعدة.. وهذا لن يحدث. لكن فيما يتعلق بحلف الأطلسى فهو تحالف يضمن لأعضائه من مخاطر محتملة تتهدده من دول خارج التحالف، وبالنسبة للمخاطر الأمنية التى تواجهنا فهى لا تأتى من مصر أو إسرائيل.. وإنما من تركيا العضو بحلف الأطلسى.. إذن كيف يمكننا أن نفكر فى الانضمام للحلف إذا كان التهديد الرئيسى يأتى من جانب أحد أعضاء الحلف.. ولكن إذا تم حل للمشكلة القبرصية وانسحبت القوات التركية من قبرص.. فيمكن بحث مسألة الانضمام للحلف.. أما الآن فهذا غير وارد.



● يوانيس كاسوليديس



غضب الطبيعة

نهر يانجتسى فى الصين وقد غطت مياهه البيوت الواقعة على ضفافه نتيجة لموجة الحر التى تجتاح العالم والتى تسببت فى موجة عارمة من الفيضانات فى جنوب شرق آسيا بينما اشتعلت نارها فى أوروبا التى شهدت حرائق فى الغابات، وتعد هذه الموجة الحارة تعبيرا من الطبيعة عن غضبها لما يفعله الإنسان بها من استخدام سيئ للموارد وتلويث للبيئة.

المأزق

THE PRESIDENT DECIDES TO LEVEL WITH THE AMERICAN PEOPLE......

YOU SEE, WHAT I ACTUALLY SAID WAS I DIDN'T HAVE SEX WITH MONICA LOWITSKY

PRIESTLEY 4-8-98

بعد التطورات الاخيرة التى شهدتها فضيحة مونيكا لوينسكى بدأت تراود الأمريكيين مشاعر توحى بأن الرئيس بيل كلينتون مقدم على مأزق ما ،وفى احد رسوم الكاريكاتير تخيل الفنان بيل كلينتون وقد قرر أن يخاطب الشعب الامريكى بشأن هذه القضية ليؤكد له انه لم يكذب عندما قال من قبل إنه لم يكن له علاقة مع مونيكا لوينسكى، فجلس أمام التليفزيون ليقول لشعبه انه كان يقول إنه لم يكن له اى علاقة مشبوهة بـ "مونيكا لويتسكى" ناطقا الاسم خطأ.

(عن صحيفة الانديبندنت البريطانية)



حكايات

لندن :

عبدالله عبدالسلام

حفلة زار!

فيما يشبه حفلة الزار، عقد فى ويلز ببريطانيا على مدى يومين مؤتمر طريف من نوعه لبحث كيفية التخلص من حالة الحزن التى اجتاحت البريطانيين منذ وفاة الأميرة الراحلة ديانا قبل حوالى عام تقريبا ومازالت مستمرة.

ويشارك فى المؤتمر متخصصون فى العلاج النفسى ومواطنون عاديون لمناقشة ظاهرة الحزن التى مازالت تؤثر على الحياة اليومية للبريطانيين منذ وفاة ديانا.

وسعى المشاركون الذين دفع كل واحد منهم حوالى ٦٠ جنيها استرلينيا (٩٦ دولارا) لحضور المؤتمر لالتماس العلاج الروحى للتخلص من ظاهرة الحزن على ديانا.

ووصف منظمو المؤتمر المناقشات بأنها جادة تستهدف إعطاء بعض الراحة والسلوى لهؤلاء الشاعرين بالحزن على ديانا ونفوا أن يكون المؤتمر مجرد عمل تجارى يستهدف جمع الأموال من المشاركين وأشار المنظمون الى ان المؤتمر يعقد فى مركز رياضى واجتماعى يقدم بعض الممارسات الروحية.

وقد أطلق المنظمون على المؤتمر اسم «نهاية اسبوع ديانا» نظرا لأنه عقد يومى السبت والأحد وهما يوما عطلة فى بريطانيا.

وجاء هذا المؤتمر قبيل عدة اسابيع من موعد الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لوفاة ديانا.

وفى الوقت نفسه، اعرب مسئولون فى القصر الملكى البريطانى عن تحفظهم بشأن اقامة حديقة لتخليد ذكرى ديانا عند قصر كينجستون الذى كانت تقيم فيه بالعاصمة البريطانية وأشار المسئولون إلى انهم يشاطرون سكان المنطقة قلقهم من أن مثل هذه الحديقة ستجلب ضوضاء الى تلك المنطقة الهادئة.

اغتيال هتلر

كشفت الوثائق السرية البريطانية إن عملاء وجواسيس بريطانيين خططوا لاغتيال الزعيم النازى أودلف هتلر فى الشهور الأخيرة من الحرب العالمية الثانية بما فى ذلك تسمم الشاى الذى يشربه وحقنه ببكتيريا مميتة أو وضع حقيبة مليئة بالمتفجرات فى القطار الذى كان يستقله حول ألمانيا.

وأشارت الوثائق، التى أفرج عنها مؤخرا مكتب الوثائق العامة البريطانى، ان منظمة سرية بريطانية كانت مختصة بأحداث التخريب فى أراضى العدو الألمانى بدأت فى دراسة وسائل اغتيال هتلر فى عام ١٩٤٤ وأوضحت إن هذه الخطط حظيت بموافقة ونستون تشرشل رئيس الوزراء البريطانى آنذاك.

وذكرت إنه جرى البحث عن أنواع للسموم لاستخدامها، كما بحثت هذه المنظمة مثل هتلر عن طريق قناصة.

وكشفت الوثائق من المراسلات التى دارت بين العملاء البريطانيين لتنفيذ اغتيال هتلر الا أن الوثائق ذكرت إن كبار المخططين العسكريين عارضوا هذه الخطط فى اللحظات الأخيرة لأنهم خشوا أن يتحول هتلر الى شهيد وان يتولى الحكم مكانه زعيم يمكن ان يكون أكثر خطورة.

واشارت الى ان جهود الالمان لزرع عملاء لهم فى بريطانيا كانت فى بعض الأحيان تمثل نوعا من السذاجة حيث وصل احد هؤلاء العملاء وهو يرتدى خوذة ألمانية.

الإنترنت والرومانسية

فى وداع للشعارات والكلمات الرومانسية التى كان يكتبها المحبون داخل رسم على هيئة قلب ابتكرت شركة بريطانية شعارات وكلمات جديدة للمحبين تناسب عصر الكمبيوتر والإنترنت وهى كلمات مشتقة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل الفاكس والبريد الإليكترونى «إيه ميل» وغيرها.

وبدلا من كلمات مثل «أنت لى، حب للأبد».. وغيرها أصبحت الشعارات الجديدة عبارة عن عبارات مثل «راسلنى بالفاكس» Faxme أو إرسل لى بالبريد الإليكترونى mail me او عبارات مماثلة تواكب التكنولوجيا الحديثة.

الطريف إن الذى ابتكر ذلك شركة بريطانية لإنتاج الحلويات حيث رأت ان اهتمامات الأطفال والشباب فى العصر الحالى تختلف عن اهتماماتهم فى الماضى وبالتالى فإن من المهم أن تتغير لغة الخطاب الرومانسى وقال مدير الشركة تريفور ماتلو إن كلمات مثل الفاكس وإيه ميل وغيرها أصبحت جزءا من لغة التخاطب فى العالم ولابد من التكيف معها. وأشار الى أن شركته أنتجت سلعا وحلويات على الشكل الجديد عبارة عن رسومات على هيئة قلب وبداخلها عبارات الرومانسية الجديدة.

وأضاف إن تبادل رسائل الحب والعاطفة أصبح يتم من خلال الإنترنت والبريد الإليكترونى ولذلك فإن هناك حاجة لتغيير كلمات وشعارات الحب القديمة.

اتجاهات عالمية

العراق.. حالة خاصة

افصاح امريكا هذه المرة بشكل واضح وبدون أية مواربة عن نيتها لابقاء العقوبات المفروضة على العراق لاجل غير مسمى يخدم بالقطع وجهة النظر العراقية التى طالما عبر عنها طارق عزيز نائب الرئيس العراقي بقوله: إن هذه العقوبات ماهي إلا مؤامرة أمريكية تستهدف ابقاء العراق راكعا على ركبتيه. كما يؤكد هذا الافصاح العلني أن جولات ومباحثات المفتش «بتلر» في العراق لم تعد ذات جدوى حقيقية وانها ـ كما يقول العراق ـ تخدم اغراضا سياسية تامرية بحتة. ولكن مايستوقفنا في هذا الاعتراف هو انه جاء متزامنا مع صدور تقرير من واشنطن على جانب كبير من الأهمية انفردت به صحيفة «نيويورك تايمز» حول سياسة العقوبات التى تتبعها أمريكا، وكيف أن الأمريكيين بداوا يدركون اخيرا ان اضرار هذه السياسة على مصالحهم التجارية والاقتصادية اكبر من تاثيرها على اخضاع الدول المفروضة عليها، وبالتالي فإنها لم تعد وسيلة مؤثرة او اداة فعالة لتنفيذ السياسات الأمريكية حول العالم.

ويكشف التقرير كيف أن امريكا اضطرت في الأشهر الأخيرة إلى اعفاء صادراتها الغذائية من العقوبات المفروضة على الهند وباكستان، وذلك بعد أن اتضح أن هذه العقوبات سوف تضر بمصالح المزارعين الأمريكيين وتلغى صفقة قمح إلى باكستان تصل قيمتها إلى ٢٧ مليون دولار، كما اضطرت إلى التراجع عن فرض عقوبات على الصين حتى لاتحرم رجال الاعمال الأمريكيين من فرص المنافسة في هذه السوق الضخمة.

ويوضح أن تراجع الكونجرس والادارة الأمريكية عن هذه العقوبات تم بعد ضغوط مكثفة من الهيئات الزراعية وجماعات البيزنيس في امريكا التى ترى أن اقتصاد العولمة التنافسي الذى يخضع لقوانين ولوائح المنظمات التجارية الدولية قد ابطل مفعول هذه العقوبات بل انه جعل تاثيرها معاكسا يضر بمصالح أمريكا ويخدم مصالح منافسيها في الأسواق العالمية.

ويشير التقرير إلى ما أسماه بحالة (الانتشار العقابي) التى تسيطر على العالم اذ أن هناك اكثر من ٧٥ دولة خاضعة او معرضة لفرض العقوبات الاقتصادية عليها، كما أن هناك أكثر من ٦٠ قانونا او امرا تشريعيا بفرض عقوبات تم اصدارها على مدى السنوات الخمس الماضية ولكن المشرعين وصانعى القرار في أمريكا بداوا في البحث عن بدائل وعن كيفية نزع أسنان هذه القوانين.

معنى ذلك ببساطة أن سياسة العقوبات الأمريكية ليست لها علاقة بامن وسلام العالم ولا باخطار أسلحة الدمار الشامل ولا برعاية الحقوق والحريات، ومعنى ذلك ايضا أن العراق يظل بالنسبة لأمريكا (حالة خاصة) تخدم العقوبات المفروضة عليها مصالح البيزنيس الأمريكي حتى الآن، فرفع العقوبات على العراق سوف يؤدى إلى اغراق الاسواق العالمية بالبترول العراقى الذى سيؤدى بالتالى إلى مزيد من الانهيار في أسعار البترول العالمية ومزيد من الاضرار للمنتجين والمستثمرين من الأمريكيين والبريطانيين داخل بلدانهم وخارجها.

سامية الجندى

كتاب جديد

القـرن الـ٢١ لن يكـون أمريكيـا ١

الهيمنة الأمريكية على العالم «وهم لذيذ» لن يستمر طويلا

يقرر هذا الكتاب الذى صدر حديثا باللغة الفرنسية ويقع في نحو ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير، في اطمئنان شديد، أن القرن القادم (القرن الحادى والعشرين) الذى لم تعد تفصله عنا سوى أشهر قليلة لن يكون امريكيا، وانما سيكون بالضرورة مثل القرون الماضية متعدد القطبية.. ومتعدد الثقافات أيضا! وهذه الفرضية التى يعالجها الكتاب، والتى اختارها في ذات الوقت عنوانا كبيرا على غلافه قد تزعج البعض ممن يتصورون أن زمن الهيمنة الامريكية على العالم هو الزمن القادم لا محالة، وكيف لا والولايات المتحدة الأمريكية تبسط حاليا جناحيها على العالم في كبرياء وثقة، وما تريده تحققه دون أن يجرؤ أحد على الكلام!!

عرض وتقديم

د. سعيد اللاوندى

لكن المؤلف بيير بيارنيه عضو مجلس الشيوخ الفرنسي، والمتخصص في قضايا العالم الثالث والعلاقات السياسية الدولية يرى أن بقاء الهيمنة الامريكية على العالم هو من قبيل الأوهام اللذيذة التي يصدقها عادة ضعاف النفوس، وضعاف الذاكرة على السواء.. لأن تاريخ الانسانية لا يعرف المزاح، ولا يخضع للمصادفات.. ويقول في مقدمة الكتاب إنه لا موجب للتفكير في أن «قدر» الولايات المتحدة سوف يجعلها تتحكم في الكوكب الأرضي إلى أبد الآبدين، لأن سقوط حائط برلين ليس مؤشراً على نهاية التاريخ، ناهيك عن أن دولة مثل الصين شرعت حاليا في استعادة مجدها القديم.. أما اوروبا فقد شقت طريقها وعرفت قدر نفسها.. وهو ما سوف تفعله روسيا لاحقا بعد أن تولد من جديد.. أما اليابان فهي في طريق التحرر.. والهند تستعد للانطلاق واليقظة..

وهذا كله ـ من وجهة نظر المؤلف ـ دليل على أن هناك «إرادة» مقاومة للهيمنة الامريكية في كل مكان..

وقد اختار بيير بيارنيه ان يعالج اطروحته في ثلاثة اقسام بعد المقدمة: القسم الأول بعنوان «امريكا بلد لا يطاق»، والثانى بعنوان: اولئك الذين قالوا لا، والثالث والأخير بعنوان: مناطق المواجهات والأزمات وعدم اليقين..

والأقسام الثلاثة تغطى الأبعاد المختلفة المحيطة بالفكرة الأساسية للكتاب التي لا يخفى الكاتب تحمسه لها، وإن لم يؤثر هذا «الحماس» على رؤيته التحليلية والموضوعية التي لا تخطئها العين منذ السطور الأولى في الكتاب وحتى الكلمة الأخيرة..

ولا ينسى المؤلف انه يعالج قضية تعتبر من اخص خصوصيات العلاقات الدولية على الأقل في شقها التاريخي، فيبدأ رؤيته النظرية انطلاقا من الاختلاف حول حدود وزمان العصر الذى نحياه اليوم، وهل يبدأ منذ «هيروشيما» وحتى انهيار الامبراطورية السوفيتية ويمتد بذلك لما يقرب من نصف قرن، أم أنه يمتد عبر القرون الثلاثة الأخيرة وتحديدا من عصر التنوير إلي يومنا هذا؟

.. ولا يخفى ترجيحه لما يذهب اليه مفكر استراتيجي معروف هو زكي العايدى الأستاذ بمعهد العلوم السياسية بباريس الذى سبق لتحقيقات خارجية أن اجرت حوارا معه حول النظام الدولي الذى ولد على حطام هيروشيما ودفن في حطام حائط برلين، وكان يتاسس على ثلاثة مبادئ: الأول أن الردع النووى وسيلة وحيدة لتسوية الخلافات بين الشرق والغرب، والثانى تفوق العامل السياسي والاستراتيجي على التناقضات الاقتصادية، والثالث خضوع الصراعات الثانوية والهامشية الى المركز..

ويقول المؤلف إن الشكل الهيكلي لهذا النظام كان رسم علاقات القوى عبر الرسائل او الايديولوجيات العالمية، بمعنى أن الرسالة أو الايديولوجية الليبرالية كانت في مواجهة الايديولوجية الشيوعية.. وقد انهار هذا النظام الدولي، وفى الوقت نفسه تداعت أسس الامبراطورية السوفيتية..

.. أما أصحاب وجهة النظر الأخرى التى ترى أن العصر يمتد لثلاثة قرون، فهم أكثر تشاؤما كما يقول الكتاب، ويرون أن انهيار الشيوعية وضعت حداً لهذه القرون..

ويشبه الكتاب الصدمة التي عرفها العالم بانهيار الشيوعية بتلك الصدمة التي شهدها في أعقاب تدهور الامبراطورية الرومانية، ويشير الى ما ذهب اليه مفكر استراتيجي آخر هو الان مينك بشأن عصرنا الراهن الذى يتجه ـ في رأيه ـ الى ما يسميه بالعصور الوسطى الجديدة، حيث يغيب النظام، ويضيع المركز، وتختفي السلطات من كل المناطق الرمادية، وينهار العقل كمبدأ مؤسس.. كل ذلك لصالح الايديولوجيات البدائية والخرافية التي اعتقدنا منذ زمن أنها اختفت!

ويذكر الكتاب أن مذابح وكوارث الحرب العالمية الأولى افقدت أوروبا «ريادتها» وتميزها» الي اليوم، ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فقسمت القارة العجوز الى قسمين لنحو مايقرب من نصف قرن، فاخذت الدولتان العظميان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مكان أوروبا..

.. ثم دخل العالم ـ بعد ذلك ـ في مرحلة الحرب الباردة التي كشفت عن حروب ساخنة أخرى مثل حرب كوريا، وحروب اندونيسيا، والصراع العربي ـ الإسرائيلي، فضلاً عن الثورات التى تم سحقها في دول مثل المجر، والتشيك، وبولونيا ..

.ويؤكد الكتاب أنه بانتهاء زمن الحرب الباردة لم تنته الحروب والصراعات الثانوية الأخرى، وما شهدته يوجوسلافيا السابقة، والقوقاز وآسيا الوسطى ليس إلا مثالاً على صدق هذه الرؤية.

ويتوقف الكتاب في صفحاته الأولي أمام «حرب الخليج» مؤكداً انها تمثل علامة خارقة في التغيير الذى حدث في العلاقات والتوازنات الدولية، فيذكر أن هذه الحرب أظهرت الولايات المتحدة كقوة عظمى واحدة ووحيدة وجعلت قادتها يعتقدون انهم قادرون على فعل كل ما يريدون في الساحة الدولية ، بل إنهم أحرار فيما يتصورونه دفاعا عن مصالحهم الأساسية.

ولم تعارض دولة واحدة هذا «الفعل/ السلوك» الامريكي .. فالاتحاد السوفيتي كان يعيش أيامه الأخيرة تحت رئاسة جورباتشوف .. والصين كانت مشغولةباحداث ساحة تيتنمان في عام ١٩٨٩ .. وفرنسا كان اهتمامها في ذلك الوقت بواجباتها كعضو دائم في مجلس الأمن ...

ـثم جاء انتصار الولايات المتحدة على صدام حسين وتحييدها لجيشه إنذاراً لكل العالم، ومؤشراً على أن واشنطن تفعل ما تريد ..

ويشير الكتاب إلى ما اعلنه الرئيس الامريكي وقتئذ جورج بوش من أن العالم يشهد ولادة نظام دولي جديد، زعيمته والمهيمنة عليه الولايات المتحدة .. وكذلك ما قاله وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكية بعد عامين من حرب الخليج من أن «الولايات المتحدة ستواصل ممارسة قيادتها للعالم، وهى مستعدة لحماية مصالحها في أى مكان ، وفى أية لحظة، وإذا كانت هناك حاجة لاجابة جماعية، فسوف نفعل ذلك مع الدول التي تتبعنا، لكن في حالة الضرورة سوف نتصرف بمفردنا »

.. وهنا يطرح الكتاب في صراحة السؤال التالي : هل بقاء هيمنة الولايات المتحدة على العالم سيكون مؤكداً، ومضموناً؟! .وهل سيقدر لهذه الأمة التى يبلغ عدد سكانها ٢٦٠ مليون نسمة وتمثل نحو ٤٪ من سكان العالم، أن تدير العالم وتتحكم فيه الى الأبد؟!

.. ويجيب الكتاب على السؤال بقوله إنه لا يوجد مبرر للتفكير في هذا الكلام لأن الدول التى قالت «لا» للولايات المتحدة كثيرة، ولها تاثيرها الاقليمي والدولي، فالصين قالت «لا» وكذلك اوروبا، وبعد فترة روسيا، واليابان والهند، و يجب الآن ننسى العالم العربي والاسلامي بثقافته العريقة.. ثم امريكا اللاتينية المعروفة بعدائها للولايات المتحدة.

وفى عبارة قوية يقول المؤلف إن على امريكا أن تفهم منذ الآن فصاعداً انها لن يكون بمقدورها ان تفرض قوانينها على القارات الخمس ووفقا لمصالحها فقط !

كما لن تكون شرطي العالم في مناطق الصراعات والأزمات الى الأبد!

ويقول الكتاب إن دولاً كثيرة مثل فرنسا وروسيا والصين، ومعظم الدول العربية، قد بعثت في فبراير عام ١٩٩٨ رسالة واضحة الى الولايات المتحدة تقول فيها كلمة واحدة هي كفي . كفى ! في اشارة منه الى معارضة هذه الدول لمحاولة الولايات المتحدة شن حرب جديدة على العراق.

ويقول الكتاب ان العالم لن يكون محكوما عليه ان تتكلم شعوبه جميعا اللغة الانجليزية ـ الامريكية التى لا يتحدث بها سوى ٤٧٨ مليون شخص فقط، بينما يتحدث ٣٩٢ مليونا اللغة الاسبانية، و ٢٨٤ مليونا يتحدثون اللغة الروسية و ٢٢٥ مليونا يتحدثون العربية، و١٦٠ مليونا يتحدثون الفرنسية ، و١٢٠ مليونا يتحدثون اليابانية.

.. وفي الفصل الأول الذى يحمل عنوان : العالم للامريكيين، يذكر المؤلف أن عقول الامريكيين تعشش فيها أفكار بالية تذهب الى أن الله اعطاهم الثروة وساعدهم في الانتصار على جميع الأعداء لأنهم يستحقون ذلك وما عداهم ليسوا إلا البرابرة، والشيوعيين الذين يمثلون امبراطورية الشر.

ويرى قادة امريكا أنهم أصحاب رسالة تقود العالم نحو الحرية والرخاء على طريق الفضيلة.

ويستشهد الكتاب بما ذكره جنجريتش رئيس الأغلبية الجمهورية في الكونجرس الامريكي في ٢ مارس عام ١٩٩٥ حول «سمو ورقى» العنصر الامريكي واحقيته في الهيمنة على العالم ... ومما قاله: ان النظام الامريكي في الديمقراطية البرلمانية يحترم حقوق المواطن، والحريات الفردية، وحرية الشركات .. والقيم الامريكية منتشرة في العالم أجمع، والتقنيات الامريكية نقلت انماط الحياة الى مستوى أخر، وكانت العامل الأول في العولمة اليوم.وقواتنا العسكرية موجودة على كوكب الارض في نصرة الحكومات وليس لاخضاعها .. وتلبى طلبات الحرية والديمقراطية للحكومات ولشعوبها.

ثم يسترسل الرجل قائلاً : ان الحضارة الامريكية حققت هيمنتها بلا ضغوط ، وامريكا هي الأمة الوحيدة الكبرى ومتعددة الاجناس، ومهتمة بالحرية من أجل خدمة العالم.

والمجتمع الامريكي يتيح الفرص، وفي نفس الوقت يقدم الارادة للتعاون في عالم غارق في الكراهية العرقية والدم المراق ويقول : لو أن الولايات المتحدة اختفت، فسيكون صعبا أن تخلفها في قيادتها للعالم دولة أخرى، لأن امكانات اليابان، والالمان والروس محدودة.. وبدون الحضارة الامريكية، سيعيش العالم في بربرية، وعنف وديكتاتورية.

.. ويستشهد الكتاب مرة أخرى بعبارة قالها مساعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون وهو السيد انطون لاك وهى :

إن قيادتنا للعالم هى امر مطلوب ومحترم في أركان الدنيا الأربعة.. ومصالحنا وقيمنا ومثلنا تجبرنا على الالتزام بذلك وادارة العالم...

وعلينا أن نروج لأفكار الديمقراطية والاقتصاد الحر في العالم لأن ذلك يحمي مصالحنا وافكارنا.

...وفي هذا الجزء من الكتاب يشير المؤلف الى ما قالته السيدة مادلين اولبرايت حول الهيمنة الامريكية على العالم..فهي تطلب من الاوروبيين والصينيين، واليابانيين والبرازيليين أن يدركوا أن السيدة اولبرايت انما تمثل امريكا صاحبة المسئوليات العالمية.. والأمة المستعدة لعمل كل شئ وقتما تريد...وليعلم الجميع اننا نفعل ما نريد، ونغير ما نريد، ولا تقف في طريقنا عقبة واحدة لأن العالم لنا ..العالم لأمريكا....

وهذا ما سنحاول الكشف عنه في الحلقة المقبلة....

Pierre Biarnès

Le XXIe siècle ne sera pas américain

EDITIONS DU ROCHER

الموت جوعا

يبدو ان السودان اكبر دول القارة الافريقية من حيث المساحة ،قد كتب عليه ان تعيش في معاناة لا تنتهى ومجاعة تتكرران مرتين في العقد الواحد ، وطبقاً لتقارير منظمة اطباء بلا حدود ،فان عدد الذين يلقون مصرعهم يومياً بسبب نقص الغذاء في الاقاليم المنكوبة بمنطقة بحر الغزال قد بلغ نحو ١٢٠٠ شخصاً، وذلك بعد ان تضاعف عدد الضحايا أربع مرات في الفترة ما بين ١٠ و ٢٠ يوليو الماضي .

وتتوقع المنظمات الانسانية ان تؤثر المجاعة على نحو ١.٢ مليون نسمة في الوقت الذى يحلق فيه شبح الموت على ٣٥٠ الف شخص في المناطق الجنوبية، وهو ما دفع بالاف من السكان المدنيين الى الفرار بعيدا عن المناطق المنكوبة متجهين نحو الشمال حيث معسكرات اللاجئين المقامة حول العاصمة .

والغريب حقاً ان يتعرض السودان لمثل هذه المجاعات بصفة متكررة وهو البلد الذى يتمتع بامكانات طبيعية هائلة، والاغرب من ذلك ان تتعرض السودان لهذه الكارثة في الوقت الذى كان وزير الصناعة السوداني قد اعلن في ١٥ مايو الماضي ان بلاده قد اصبحت تحتل المركز الثالث بين دول القارة المنتجة للسكر بحجم انتاج بلغ ٥٠٠ الف طن .

على اية حال فان ما تعاني منه السودان الآن ليس بالطبع نتيجة لحالة الجفاف التى اصابت بعض اقاليمه ،انما يرجع في المقام الاول الى ما يمكن ان نطلق عليه جنون البشر الذى جعل البلاد على مدى ١٥ عاما فريسة لحرب اهلية بين الشمال والجنوب، والاخطر من ذلك ان حالة الفوضى العارمة التى تجتاح ارجاء البلاد وخاصة مناطقه الجنوبية قد جعلت القبائل من الاقليات تلجأ الي تجنيد مليشيات هي في الواقع اقرب لقطاع الطرق واللصوص منها الى الفصائل العسكرية ،ومن ثم فانهم كثيراً ما يهجمون على القرى ويقتلون المدنيين ويسلبون الماشية ويحرقون الحقول ، مما اضطر الاهالي الى ترك ديارهم والتنقل من منطقة الى اخرى اى انهم تحولوا الى لاجئين لا ماوى لهم ولا معونة الا من خلال منظمات الاغاثة الدولية حتى تلك المنظمات لا تملك القدرة على ادخال مساعداتها الى داخل الحدود السودانية في الجنوب الا بعد موافقة السلطات الرسمية .

وفي ظل هذه الظروف المتأزمة ، تناقص عدد سكان الجنوب من ٨ ملايين نسمة الى ٥ ملايين بعد فرارهم الى خارج الحدود السودانية او الى المناطق الشمالية او الى قرى اخرى بعيداً عن ديارهم وارضهم ،فكان من الطبيعي ان يموت عدد كبير منهم جوعاً !.

[عن مجلة «الإكسبريس» الفرنسية]

سوريا تستنكر توسيع المستوطنات فى الجولان

دمشق - أ ف ب - اكدت سوريا ان مشروع توسيع للمستوطنات الاسرائيلية في الجولان يعد عملا استفزازيا.

وذكرت صحيفة تشرين السورية أن توسيع المستوطنات الصهيونية فى الجولان يشكل خطوة استفزازية جديدة تقوم بها حكومة نيتانياهو استكمالا لمخطط التوسع الاستيطانى فى الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

وأوضحت الصحيفة أن الحكومة الاسرائيلية مصممة على تهويد كل الأراضى العربية المحتلة ونسف عملية السلام والعودة بالمنطقة إلى ما كانت عليه من توتر وانفجارات، مشيرة إلى ان نيتانياهو يهدف من تلك الممارسات إلى قطع الطريق على أي حكومة اسرائيلية مستقبلية تقرر الانسحاب من الجولان.

رغم الموافقة على الحكومة الجديدة

هجوم عنيف على عرفات واشتباكات بالأيدى بين أعضاء المجلس التشريعى الفلسطينى!

رام الله - وكالات الأنباء: بالرغم من موافقة المجلس التشريعي الفلسطيني على منح الحكومة الجديدة الثقة فقد أثارت المناقشات الصاخبة التي سبقت هذه الموافقة ردود أفعال حادة داخل السلطة الفلسطينية وخارجها.

فقد وصفت شبكة «سي. ان. ان» جلسات المجلس التشريعي بأنها كانت عاصفة وقد تأجل التصويت من يوم أمس الأول إلى صباح أمس بسبب كثرة طالبي التحدث لمعارضة التشكيل الجديد الذي وصف بأنه امتداد لفساد وزراء الحكومة السابقة.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد أعلن أسماء الحكومة الجديدة وضمت ٢٤ من الوزراء السابقين و١٠ من أعضاء المجلس التشريعي وأدى اعلان هذا التشكيل إلى استقالة كل من حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في الحكومة السابقة والتي رشحت لمنصب وزير السياحة وعبدالجواد صالح وزير الزراعة.

وقد طالبت عشراوي قبل تقديم استقالتها بالتضامن لاسقاط هذه الوزارة وعدم منحها الثقة.

وقد عقد عرفات اجتماعا مع أعضاء حركة فتح يوم الجمعة الماضي فيما وصف بأنها محاولة لكسب تأييد أعضاء فتح في المجلس التشريعي الذين يشكلون كتلة صلبة تتكون من ٦٦ عضوا.

وبالرغم من تأييد كتلة فتح لعرفات اثناء الجلسات العاصفة فان حسين قدر احد أعضاء فتح هاجم عرفات ووصفه بأنه قد تحول إلى اله للفلسطينيين يتجاهل رغباتهم واحتياجاتهم.

وقد شهدت هذه الجلسات مرحلة من الحدة بلغت حد الشجار بين المعارضين للحكومة والمؤيدين لها والاشتباك بالأيدى كما جرت محاولة للاعتداء على حسام خضر أحد أعضاء المجلس التشريعي والمناصرين لعرفات، وقد تدخل بعض أعضاء المجلس ومنعوا الاشتباك بينما اعترض أحمد قريع رئيس المجلس على الهجوم الذى وقع على عرفات وطالب بعدم تسجيله في مضبطة الجلسة.

وقد تجاهل عرفات كافة الانتقادات التي وجهت لحكومته الجديدة وأكد عزمه على الحصول على ثقة المجلس لهذه الحكومة.

وكان عرفات قد قبل استقالة مجلس وزرائه في شهر يونيو الماضي بعدما وافق المجلس التشريعي على ارجاء اقتراع لسحب الثقة للسماح له بتعيين فريق وزاري جديد.

ولم يعزل عرفات سوى وزير واحد من الحكومة السابقة هو ياسر عمر وزير التعليم مع اسناد منصب جديد لأحد الوزراء في حين ترك ثلاثة وزراء وزاراتهم ليصبحوا وزراء بلا وزارة واحتفظ باقى الوزراء بمناصبهم السابقة.

عرفات

وقد وصلت حملة الاحتجاجات والاعتراضات إلى حد وصف الحكومة السابقة والتي تستعد لتصبح حكومة جديدة، بأنها أصبحت مؤسسة للفساد داخل السلطة الفلسطينية.

وفي لندن نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» البريطانية ان عرفات خسر قدرا كبيرا ومهما من التأييد الشعبي الفلسطيني باصراره على تشكيل نفس الحكومة التي احتج عليها عشرات النواب الفلسطينيون والذين أعلنوا عجز عرفات عن التصدي للفساد المستشري بين صفوف وزرائه.

وأضافت الصحيفة ان استطلاعا للرأي العام قد أجري بعد التعديل الوزاري الأخير يشير إلى ان أقل من ٥٠ في المائة سيصوتون لصالح عرفات اذا ما أجريت انتخابات رئاسية فلسطينية الآن.

إصابة فلسطينى فى انفجار بمخيم عين الحلوة فى لبنان

بيروت، صيدا - حسين ثابت ووكالات الانباء - انفجرت أمس عبوة ناسفة بالقرب من مقر حركة فتح الفلسطينية فى مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين فى جنوب لبنان مما أسفر عن اصابة فلسطيني.

وذكر مصدر فلسطيني انه لم تعلن أية جهة مسئوليتها عن انفجار العبوة الناسفة التى وضعت فى صندوق القمامة.

وتجرى السلطات اللبنانية تحقيقات للكشف عن دوافع الانفجار، ومعرفة ما اذا كان يستهدف حركة فتح كبرى حركات منظمة التحرير الفلسطينية.

ومما يذكر ان مخيم عين الحلوة يعد اكبر المخيمات الثلاثة عشر للاجئين الفلسطينيين فى لبنان والتى يقيم فيها ٣٥٠ الف لاجيء.

ومن ناحية أخرى تراجعت أمس حدة الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان فى أعقاب اعتداءاتها مساء أمس الاول بالمدفعية والرشاشات الثقيلة على معظم محاور خطوط التماس مع المنطقة المحتلة. ومن جانبها نفذت المقاومة اللبنانية هجومين ضد مواقع الاحتلال الاسرائيلي فى القطاعين الاوسط والغربي من الجنوب المحتل.

وقف عمليات التفتيش فى المواقع الجديدة بالعراق
إعادة فتح خط الأنابيب العراقى - السورى لتصدير النفط العراقى

بغداد - وكالات الأنباء: ذكر مسئول بالأمم المتحدة أمس ان لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية اوقفت عمليات التفتيش لمواقع جديدة في العراق بعد قرار بغداد وقف التعاون مع مفتشي الأسلحة وفي الوقت نفسه أبلغت جانيت سوليفان المساعدة الخاصة لمدير مركز المراقبة والتحقق التابع للأمم المتحدة في بغداد ان خبراء اللجنة الخاصة سيستمرون فى مراقبة المواقع التى حددها المفتشون بالفعل واضافت ان وقف عمليات التفتيش مؤقت لحين صدور تعليمات أخرى.

كما دعا العراق مجلس الأمن ان يتفهم ويتعامل موضوعيا وبجدية مع مطالبه لرفع الحصار المفروض عليه منذ اكثر من ثماني سنوات - وذكرت صحيفة الثورة العراقية الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم أمس ان هناك شعورا عراقيا بالمرارة لغياب العدالة والانصاف في مجلس الأمن وتغييب حق قانوني للعراق تأخر المجلس كثيرا في الاعتراف به نتيجة للهيمنة الامريكية عليه، وعدم وفاء المجلس بالتزاماته.

كما حذرت صحيفة الجمهورية العراقية من ان تصعيد واشنطن للأزمة بين العراق واللجنة الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ليس من صالح الولايات المتحدة مؤكدة ان عبارة فتح الأبواب أمام جميع الاحتمالات يجب ان يقلق أمريكا وبريطانيا اكثر ما يقلق العراق.

يأتى هذا فى الوقت الذى أكد فيه وزير النفط العراقي عامر رشيد ان ضخ النفط الخام عبر الأنبوب العراقي السوري سيستأنف قريبا بعد تأهيل وصيانة بعض مقاطع الانابيب المتضررة من الخط وكذلك مرافق التخزين.

وقال الوزير في تصريح له أمس ان البلدين اتفقا على اعادة فتح خط الانابيب العراقي - السوري الذي اغلق عام ١٩٨٢ لتصدير النفط العراقي عبر الأراضي السورية في ميناءي بانياس وطرابلس على البحر المتوسط وتبلغ طاقة الخط مليونا وأربعمائة ألف برميل يوميا.

كما تم الاتفاق على انشاء انبوب جديد عبر الأراضي السورية بطاقة اكبر من طاقة الأنبوب الحالي اضافة إلى توسيع مجالات التعاون النفطي الأخرى. وذكر مصدر نفطي عراقي ان هناك مشروعات مهمة يجري التفاوض بشأنها مع الشركات التركية العاملة في مجال النفط الخام ومنتجاته من بينها مشروع لتصدير الغاز إلى تركيا بواسطة انبوب خاص يتم تجهيزه من حقول الغاز الواقعة شمال شرقي العراق.

حريقان متعمدان فى مستوطنتين إسرائيليتين

غـزه - أ ش أ: أعلن راديو اسرائيل أمس عن إضرام مجهولين للنيران في مبنى للانشطة الثقافية في مستوطنة «كريات موسكين» ومكاتب دائرة الاستيعاب في مستوطنة كريات يام. وقال الراديو أن اضرارا مادية لحقت بالمبنيين وأن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت شخصا للاشتباه في تورطه بالحادثين.

إلا أن الراديو لم يكشف هوية هذا الشخص.

جرعة ثانية من العلاج الكيماوى للملك حسين بعد غد

واشنطن - أ ش أ: يبدأ الملك حسين عاهل الاردن في تلقي الجرعة الثانية من العلاج الكيماوي بعد غد في مستشفى «مايو» الامريكية.

وقال راديو «صوت امريكا» في نبأ له صباح أمس: إن الملك حسين يقضي فترة راحة في واشنطن استعدادا لاستكمال علاجه من سرطان الغدد الليمفاوية.

ويتضمن برنامج العلاج ست جرعات من الكيماويات.

احوال عربية
ماذا يريدون من العراق؟

على الرغم من انها ليست المرة الأولي التي يتجه فيها العراق واللجنة الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية التي يرأسها ريتشارد بتلر نحو أزمة جديدة، إلا انها تبدو - هذه المرة - أقل حدة وتوترا من الأزمات الكثيرة السابقة بما فيها أخرها التي تشبت أواخر العام الماضي وأوائل العام الحالي، وأمكن نزع فتيلها بتدخل شخصي من كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة.

ولقد جاءت الأزمة الجديدة نتيجة لاتهام اللجنة بأن العراق لايزال يخفي بعض الأسلحة والتكنولوجيا المتعلقة بانتاجها، وانها - أي اللجنة - لاتعرف على وجه التحديد ماهي هذه الأسلحة؟ وأين يخفيها العراق؟

وعندما انكر العراق تماما حيازته لتلك الأسلحة، طالبته اللجنة بابراز الدليل لاثبات أنه لايمتلك أى أسلحة! فما كان من العراق إلا ان طلب هو الآخر من اللجنة أن تقدم هي دليلها على وجود تلك الأسلحة!

وإزاء هذا الجدل العقيم بين الطرفين، وبعد فشل المحادثات بين المسئولين العراقيين ورئيس فريق التفتيش بتلر، ورفضه الاعلان عن أن العراق قد نزع أسلحته النووية والكيماوية وصواريخه التي يفوق مداها ١٥٠ كيلو مترا، اتخذ العراق قراره بتعليق تعاونه تعليقا تاما مع اللجنة، ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ان العراقيين يشعرون انهم مهما فعلوا، فان اللجنة لاتقدر تعاونهم، مما ادى إلى شعورهم باليأس والاحباط من انه سيأتي يوم يتم فيه رفع العقوبات.

ان بغداد تقول انها قد وفت بكل التزاماتها، وكشفت عن كل المعلومات المطلوبة المتصلة بأسلحة الدمار الشامل، وقامت اللجنة بآلاف الزيارات، وأنجزت مهامها بشكل كامل. كما ان نظام الرقابة يعمل بشكل جيد ومنتظم منذ عام ٩٤، وقام فريق التفتيش بتدمير ضعف السلاح العراقي الذى دمرته قوات التحالف الدولي في حرب الخليج عام ٩١، وشمل صواريخ متوسطة وبعيدة المدى ورؤوسا حربية كيميائية ويورانيوم بلغت قيمته نحو ١٢ مليار دولار أمريكي!

وتتساءل بغداد بعد كل ذلك: ماذا يريدون من العراق؟

هل يريدون ضربه عسكريا مرة أخرى؟

هل يريدون اذلال شعبه وتجويعه بصورة أبشع مما هي عليه الآن؟

ان مجلس الأمن الدولي مطالب بأن يعيد - مجددا - «تقويم» علاقته بالعراق، خصوصا وانه بدأ أخيرا ان هناك تعاطفا من بعض أعضائه مع الموقف العراقي.

عبدالمعطى أحمد

البعثة الدولية تؤكد زوال خطر الإرهاب بالجزائر

الجزائر - وكالات الأنباء - أكد ماريو سوا ريز رئيس البرتغال السابق ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بالجزائر أنه رغم الوقف المعقد نتيجة الارهاب إلا أنه لايعتني بأي شكل من الأشكال أن الجزائر في خطر، بل انها تجاوزت الخطر الحقيقي، وان الوضع يسير نحو الانفراج بعد سيطرة الدولة على الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية وفرضها سيادة القانون. وقال في تصريحات صحفية في لشبونه انه بعث بتقرير عن مهمة اللجنة لكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة اكد فيه أن البعثة أتمت مهمتها بنجاح وتمكنت من الوصول إلى كل الأماكن بحرية تامة، وانه استطاع الاتصال بكل الأطراف الجزائرية.

ومن ناحية أخرى ادى انفجار انبوب النفط في مدينة برج منايل الجزائرية إلى انقطاع الغاز عن مناطق شرق العاصمة الجزائرية لمدة ٣ أيام حيث تبذل الشركة الوطنية للغاز جهودا مكثفة لاصلاحه عقب تعرضه لأضرار جسيمة إثر انفجار قنبلة وضعها الارهابيون. وفي نفس الوقت أغتالت مجموعة إرهابية مواطنين جزائريين وأصابت ٣ آخرين بجراح متفاوته الخطورة في إنفجار قنبلة تقليدية الصنع في قرية تابعة لولاية البويرة الواقعة جنوب العاصمة. وفى ولاية المدية قتلت قوات الأمن ٣ إرهابيين ببلدة الزبدة، وتم الاستيلاء على قطعتي سلاح كانتا بحوزتهم.

عرفات يبدأ زيارة رسمية إلى جنوب إفريقيا لبحث دعم حركة عدم الانحياز لجهود السلام

جنوب افريقيا - محمد صابرين - غزة - وكالات الانباء: تبدأ اليوم المحادثات الرسمية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا بالعاصمة بريتوريا وذلك في بداية زيارة عرفات الرسمية اليوم بجنوب افريقيا وسط حراسة مشددة.

ومن المقرر ان يجرى الرئيس الفلسطيني مباحثات مع ثامو مبيكي نائب مانديلا وكبار المسئولين لدعم التعاون بين البلدين وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان الزيارة تكتسب أهمية خاصة حيث يبحث الرئيسان الدور الذي يمكن ان يقوم به مانديلا الرئيس القائم لحركة عدم الانحياز في دعم القضية الفلسطينية وتأييد دول الحركة للجهود الفلسطينية والدولية من اجل استئناف مباحثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية المجمدة بسبب تعنت نيتانياهو. وعلى الجانب الاخر اكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان عرفات اكد في رسالة بعث بها إلى مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التزام الفلسطينيين بعملية السلام.

وزير الإعلام المغربي لـ«الأهرام»:

تعليمات من الملك الحسن بتوثيق التعاون مع مصر

علاقتنا مع الجزائر تحكمها «عقد نفسية».. والحدود بين الدولتين ظلت مغلقة أغلب الوقت

أجرى الحوار في الرباط

مسعود الحناوى

اكد السيد محمد العربي المساري وزير الاتصال «الاعلام» المغربي ان الصداقة الحميمة بين الرئيس حسني مبارك والملك الحسن الثاني عاهل المغرب تسمح بثقة وقدر أكبر من التعاون المثمر بين الدولتين. وقال ان رئاسة الزعيمين للجنة العليا المشتركة المصرية - المغربية قد جعل كافة الاجهزة المسئولة تسير في اطار التوجيهات التي تطالبنا بعدم الاقتصار على المسائل الروتينية والوسائل العادية لتحرك الحكومات ولكن للعمل بجرأة وابتكار وقوة دفع اكبر لأن هذه هي ارادة القيادة في البلدين.

وأوضح - في حديث شامل لـ «الأهرام» - ان لديه تعليمات صريحة من جلالة الملك الحسن الثاني باستخدام كافة الوسائل والأدوات من أجل اقامة تعاون متين مع مصر في مجال الاعلام.. سواء على صعيد الانتاج المشترك أو النواحي الفنية والتقنية.

وقال ان مشاركة المغرب في «النايل سات» بعد دخول مصر نادي الفضاء الدولي مسألة خاضعة للبحث لأن المغرب لديها استعدادات أيضا فيما يتعلق بالمجال الفضائي مشيرا إلى ان لجنة متخصصة في مجال الاعلام بين الدولتين ستعقد اجتماعا في القاهرة خلال شهر إكتوبر القادم.

قرارات متكاملة

وحول تقويمه لأعمال لجنة القدس التي عقدت اخيرا بالدار البيضاء في دورتها السابعة عشرة.. قال وزير الاتصال المغربي لقد جاءت قرارات اللجنة متكاملة من الناحية السياسية والدبلوماسية والمالية.. وكانت الدورة مهمة من حيث توقيتها لأن الوضع في مدينة القدس اصبح شديد الخطورة بالنسبة لمصير المدينة واصرار إسرائيل على الاستمرار في مخططاتها حتى تجعل الراي العام العربي والاسلامي أمام واقع جديد.. ولهذا كان ضروريا انعقاد لجنة القدس لتأكيد قرارات الأمم المتحدة حول قضية المدينة وتشديد الضغط على إسرائيل حتى تعود إلى الشرعية الدولية من جهة ومن ناحية أخرى لدعم صمود أهل مدينة القدس باعتبارهم الجسم المقاوم يوميا ويكفي التذكير بما يحدث كل يوم جمعة عند الصلاة هناك والاقدام الكثيف بمئات الآلاف من الفلسطينيين لتأكيد وجودهم.. والحمد لله اننا نجحنا في تعيين مسئول عن بيت المال ثم تكوين لجنة لرعايته والاتفاق على تشكيلها الميداني ويمكننا الآن ان نتوقع بدء العمل فورا.

وردا على سؤال حول المبادرة المصرية - الفرنسية لتفعيل عملية السلام بالشرق الأوسط قال الوزير المغربي اننا ننظر بارتياح لتطوير القناة المصرية - الفرنسية لأن هناك قناة مماثلة قائمة بين باريس والرباط نظرا للصداقة المتينة التي تربط جلالة الملك بالرئيس الفرنسي جاك شيراك ولوجود حكومة اشتراكية في فرنسا وحكومة قوامها الاشتراكيون في المغرب.. وهذا يجعل أرضية الحوار مع فرنسا متينة وسهلة وهذا من شأنه ان يكمل المبادرة المصرية - الفرنسية ويعود بالفائدة على الصالح المشتركة خاصة ان لفرنسا وللرئيس شيراك رؤية واضحة فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط.

محمد العربي المساري

عقد نفسية

وردا على سؤال حول رد الفعل الجزائري على مبادرة رئيس الوزراء المغربي بفتح الحدود بين الدولتين قال العربي المساري ان العلاقات بين المغرب والجزائر تحكمها الكثير من العوامل النفسية أكثر من العوامل السياسية التي يمكن قراءتها على المكشوف.. فحينما فرض المغرب تأشيرة دخول على الحاصلين على الجنسية الجزائرية رد الجزائريون بقرار اقوى واشد وهو اغلاق الحدود مباشرة.. وهذا يؤثر بلا شك على العلاقات. ولذلك فقد اراد رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي فك هذه العقد لاحداث تواصل بين الشعبين خاصة انك ستتعجب اذا علمت انه منذ استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ بقيت الحدود المغربية - الجزائرية مفتوحة لمدة ثماني سنوات فقط وظلت أغلب الوقت مغلقة.

يضيف وزير الاتصال المغربي: ولذلك فقد اراد اليوسفي باعتباره مناضلا مغربيا ومن قادة جيش التحرير في المغرب ويعلم جيدا ان جيش التحرير الجزائري قد نشأ نشأة واحدة وبتوجه واحد واختلطت دماء الشعبين اراد ان يفعل شيئا لفك هذه العقد وبدافع الوفاء لهذه القيم المشتركة السابقة فكانت مبادرته لفتح الحدود من أجل التواصل بين البلدين.

● وماذا عن رد الفعل الجزائري؟

يرد الوزير المغربي قائلا: صحفهم تقول انها مناورة أما الردود الرسمية الجزائرية فتقول انه يجب معالجة الموضوع بطريقة شاملة.. وعلى أية حال فرغم ان الحدود مغلقة فلا تخلو صحيفة جزائرية من الشكوى من ان التهريب مستمر بين الجانبين.. ذلك لأن الأواصر متشابكة.. وهناك تواصل دائم بين السكان في المناطق الحدودية.. وأذكر انه عندما ثارت مشكلة الصحراء تقرر طرد ٤٠ الف مغربي من الجزائر.. وفي ذلك الوقت ذهب وفد من اتحاد الصحفيين العرب والتقينا بالمسئولين الجزائريين وقلنا لهم ان عملية التهجير الجماعي للمغاربة شيء غير معقول لانه يفصل بين العائلات ويسبب اضرارا للمعنيين خاصة ان من بينهم من ولد بالجزائر ولايعرف المغرب إلا من بطاقات المعايدة.. وكان الرد من جانبهم ان كونوا على يقين من اننا نأمر بطرد ١٢٠٠ شخص في اليوم.. ثم ندرك في اليوم التالي ان ٨٠٠ شخص منهم قد عادوا مرة أخرى.. وهذا يعني ان هناك تواطؤا على الحدود بين المغاربة والجزائريين المتصاهرين والذين ينتمون لعائلة واحدة. فالأمور السياسية الفوقية لاتؤثر على تيار الشارع والشعب الذي ينظر بارتياح لاعادة فتح الحدود حتى تجعل فترة فتح الحدود اطول من اغلاقها على الأقل.

قضية الصحراء

وحول الموقف الآن بالنسبة لقضية الصحراء وتسجيل من لهم الحق في الاستفتاء المزمع عقده قال وزير الاتصال المغربي - في ختام حديثه لـ«الأهرام» لقد وصلنا الآن إلى مرحلة فحص هوية من له الحق في التصويت.. لأننا نرى ان الاحصاء الذي قامت به أسبانيا عام ١٩٧٤ احصاء ناقص حيث أجرت اسبانيا الاستفتاء على الأشخاص الذين كانوا موجودين في الصحراء في تلك الوقت بينما تناست وتجاهلت قرارات الأمم المتحدة التي كانت تطالب أسبانيا منذ عام ١٩٦٤ بارجاع المطرودين من الصحراء.

يضيف الوزير المغربي: لقد اتفقنا على مقاييس محددة لمن له حق المشاركة في الاستفتاء على أساس ان كل من ولد في الصحراء أو من كان أبوه صحراويا ومن قضى في الصحراء ١٢ عاما متقطعة أو ٦ سنوات متصلة يكون له حق التصويت وقد بدأت لجنة الأمم المتحدة عملها والاستماع إلى الراغبين في التسجيل وذلك بحضور شيخ من القبيلة في المغرب وشيخ من القبيلة نفسها من البوليساريو ولكن ماحدث هو ان شيوخ البوليساريو يرفضون تماما أبناء أعمامهم وأقاربهم الخلص المباشرين ولهذا السبب تعثرت قضية التسجيل والتثبت من الهوية التي كان من الممكن ان تنتهي في شهر مايو الماضي.

وعلى أية حال فان النقطة الوحيدة التي نلح نحن عليها هنا في المغرب هي ان يشارك فقط أبناء الصحراء في التسجيل ولكن كل أبناء الصحراء.

الاتجاه المعاكس

بقلم :

د. محيي الدين عميمور

أتساءل أحيانا عما إذا كان من الممكن ان يجتمع النقيضان. كأن يكون المرء في الوقت نفسه دميما وجميلا، أو كريما وبخيلا، أو حكيما واحمق، ويزداد التساؤل إلحاحا عندما أتابع برنامج قناة الجزيرة الصلب «الاتجاه المعاكس».

والواقع هو ان العيب الرئيسي لهذا البرنامج الناجح يكمن في ان الغلبة يمكن ان تكون احيانا لقوة الصوت لا لقوة الحجة مما يجهض الحوار الموضوعي، الذي ينتصر فيه الرأي بالدليل والبرهان لا بالتهريج والمقاطعة والصراخ.

غير ان للبرنامج ميزة كبرى هي انه قصد ذلك أم لم يقصده يفضح تجار الشعارات ومرتزقة المواقف، فهؤلاء يقعون إن عاجلا أو آجلا، في شر أعمالهم.

ولعل مما يؤكد هذا برنامج الثلاثاء الماضي حول الأمازيغية أو البربرية.

واللغة الأمازيغية هي لهجات متعددة ومختلفة، تعود إلى ماض سحيق، وتستعمل غالبا في بعض مناطق المغرب العربي وفي اليمن وبعض مناطق الخليج العربي، وهذا ما يستند إليه الذين يرون بانها لهجات تنتسب إلى لغة عربية قديمة، وهو ما لا يرضي الذين يرون في الانتساب لأي شيء يأتي من الشرق وصمة عار.

وكانت اللهجات البربرية أسلوبا للتخاطب في البدايات التاريخية للمنطقة، ولكنها عجزت عن التطور لمجرد أنها - وهي لغات شفوية، قليلة الأحرف - فقيرة الكلمات - لم تتمكن من أن تكون لغة علم أو إدارة أو إنجاز حضاري، وليس هذا مجال التفاصيل.

المهم أن هذه اللغة أو اللهجات هي تراث وطني يجب الاعتزاز به والاستفادة منه بشرط ألا تتحول إلى دجيتو سياسي، أو تصبح طريقا نحو «فتنة» البلاد.

لكنني، وانا أتابع الحصة، كنت أشعر بأسف شديد، لأن الشقيق المغربي الذي كان يدافع عن الأمازيغية كان محاميا بالغ السوء في قضية بالغة الأهمية.

فالمحامي السيء هو الذي يبدو وكأنه يترافع لمجرد إرضاء موكله وعائلته وإشباع بطنه أو غروره، لا بحثا عن اقتناع القاضي والمستشارين والرأي العام بعدالة القضية.

وقد كان المحاور الجزائري محرجا، لأنه، وهو عضو في البرلمان، كان حريصا على الا يستفز من قبل خصمه، الذي انتهز الفرصة فراح يعرض بالجزائر وقيادتها ومسيرتها، وهو مطمئن إلى أن جارا لن يجاريه احتراما لمسؤوليته وللمغرب الشقيق.

لكن هذا دفعه إلى الكذب والاختلاق، ففضح نفسه على الأقل لدى المستمع الجزائري، الذي يعرف، مثلا وخلافا لما قاله الرجل، بأن الجزائري ليس ممنوعا من استعمال أسماء بربرية، بل إن الجزائريين كانوا الوحيدين الذين هاجموا الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان، عندما سمى كلبه الأسود «يوغورطا» (القائد الأمازيغي الذي اتل روما) ولم تتحرك بالطبع الاكاديمية البربرية (الفرنسية) التي يدافع عنها الشقيق المغربي.

ولقد نعت هذا كل محاوريه بالنفاق، لمجرد أنهم يعتزون بالأمازيغية، ولكنهم يرونها عمقا تاريخيا وتراثا شعبيا، يتكامل مع الانتماء الحضاري العربي الإسلامي ولا يتناقض معه، وهكذا وضع نفسه في خدمة قساوسة الاستعمار، الذين جعلوا همهم محاربة العروبة والإسلام.

وكنت اتمنى أن يكون نزيها مع نفسه، فيدعو الى استفتاء شعبي عام في كل دول المغرب العربي لكي يقول الشعب رأيه.

ولقد قلنا هذا الكلام لجماعته، فكان الرد بأن الشعب لا يستفتى في هويته، وعندما قلنا إن الشعب هو السيد، ويجب أن يستفتى في كل شيء، قيل لنا ان الشعب مخدوع، ومستواه الفكري محدود، ولا نترك قضايا في مثل هذه الأهمية لشعوب جاهلة.

والغريب أن الجماعة يتهمون رموز الانتماء العربي الإسلامي للجزائر بالفاشية والنازية ومعاداة الديموقراطية والاستهانة بالإرادة الشعبية.

والاكثر غرابة انهم لا يخجلون.

كاتب جزائرى

رسالة من وزير الخارجية الروسية لأمين الجامعة العربية

استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية أمس الكسندر توكوفيتين القائم بأعمال السفارة الروسية في القاهرة الذي نقل اليه رسالة شفوية من وزير الخارجية الروسية يفيجيني بريماكوف.

وقد أشاد الأمين العام للجامعة العربية بالموقف الايجابي لروسيا من الازمة العراقية ومطالبة موسكو باغلاق الملف النووي العراقي بعد ان تم الانتهاء منه.

سوريا تخفض الرسوم الجمركية على السلع اللبنانية

دمشق - وكالات الأنباء: أصدر الرئيس السوري حافظ الأسد مرسوما يقضي بتخفيض الرسوم الجمركية بمعدل ٢٥ ٪ على المنتجات الصناعية الواردة من لبنان إعتبارا من العام المقبل. وذلك شريطة تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على السلع السورية المصدرة الى لبنان.

من قريب
الثقة فى عرفات

هناك اسباب قوية كانت تحتم على الرئيس عرفات ان يتجاوب مع الانتقادات والشكاوى التى غطت الساحة الفلسطينية خلال الشهور الاخيرة بشان ابعاد الوزراء المتهمين بالفساد وسوء الادارة استجابة للحاجة الملحة فى اصلاح حقيقى للأوضاع الداخلية، على نحو يضمن قيام جبهة داخلية قوية متساندة ومتماسكة .. قادرة على مواجهة التحديات التى فرضتها اسرائيل على مفاوضات السلام.

ولكن الرئيس عرفات، بعد تاجيلات متوالية، آثر ان يلجأ الى نوع من المسكنات بالابقاء على الجميع، المتهمين بالفساد وغير المتهمين، وان يضم عشرة وزراء جدد الى حكومته المتضخمة بالفعل، ليرتفع عدد الوزراء من ٢٥ الى ٣٥.. باضافة حقائب وزارية شكلية، الغرض منها ارضاء جميع الاجنحة والتيارات، واسكات صوت المعارضة داخل المجلس التشريعي وضمان ولائهم بغض النظر عما تثيره تصرفات المتهمين بالفساد من انتقادات من شانها ان تشيع حالة من السخط على الاوضاع الداخلية.. تضاعف من خيبة الامل والاحباط التى نجمت من فشل اتفاقيات السلام وثمارها الموعودة.

وفضلا عما أدت اليه هذه السياسة من ترهل الادارة الفلسطينية على نحو قد يفتح الباب لمزيد من الفساد وضعف الرقابة، بحيث اقترب عدد الوزراء من نصف عدد اعضاء المجلس التشريعي، فإنه افضى ايضا الى خروج عدد من العناصر الفلسطينية النظيفة والمشهود لها بالكفاءة والنزاهة مثل الدكتورة حنان عشراوى .. احتجاجا على استمرار العناصر الفاسدة، وعدم الاهتمام بانشاء مؤسسات سياسة حقيقية يمكن مساءلتها .. فى ظروف تبدو الادارة الفلسطينية فيها احوج ما تكون لاكتساب الثقة، محليا ودوليا، داخليا وعربيا .. بعد ان احبطت سياسة نيتانياهو معظم الآمال الفلسطينية، وحدت من قدرة عرفات على المناورة فوضعته تحت رحمة ما تجود به حكومة نتانياهو من افكار وتفاهات متفرقة تخرج بها كل يوم فى محاولة مكشوفة لسد الفراغ وتضييع الوقت.

من حق الرئيس عرفات طبعا ان يرتب بيته كما يشاء..ولكن وجود ادارة فلسطينية قوية ونزيهة وحائزة على ثقة الاغلبية الغالبة من الفلسطينيين، سوف تمكنه من اتخاذ مواقف اكثر حزما، فى مواجهة الاهانات الاسرائيلية المتكررة، والضعف الامريكي المستفز. وبالتاكيد فإن مثل هذه الادارة القوية النزيهة اكثر فاعلية من وعود لا يعرف احد مداها، باعلان قيام الدولة الفلسطينية فى غضون عشرة اشهر.. اى فى مايو القادم.. اذ من يستطيع اقامة دولة بغير مؤسسات سياسية وقانونية موثوق بها؟

سلامة أحمد سلامة

مصر وعصر التجارة الإلكترونية.. الفرص والتحديات

د. على السلمى
رئيس الجمعية العربية للإدارة

تسود العالم الآن موجة صاخبة من الاهتمام المتصاعد بالتجارة الإلكترونية باعتبارها أحد روافد ثورة المعلومات، ونتيجة غير مباشرة للتطورات التقنية في مجالات الحاسب الآلي والمعلوماتية، ونتيجة غير مباشرة أيضا للنمو السريع في استخدامات شبكة الإنترنت.

وتمثل التجارة الإلكترونية نتيجة مباشرة لاستثمار الطاقات الذهنية والقدرات الفكرية والمعرفية للمورد البشرى، حيث يتم إعداد صفحات على شبكة الإنترنت تعرض فيها الشركات والمؤسسات المختلفة منتجاتها من سلع وخدمات، وتستخدم كل فنون وأدوات العرض الحركى التى تتيحها تقنيات الحاسب الآلى والوسائط المتعددة وما يسمى «الحقيقة التخيلية» VIRTUAL REALITY بحيث تبين خصائص المنتجات ومزاياها، وتتيح للمشترين فرص استعراض مزايا واستخدامات السلعة، ثم يتم الاتصال بين البائع والمشترى عبر الشبكة باستخدام البريد الإلكترونى، كما يمكن سداد قيمة المشتريات عبر الشبكة ايضا بذكر رقم بطاقة الائتمان للمشترى.

التجارة الإلكترونية.. الفرص !

تعتبر التجارة الإلكترونية وسيلة متميزة وغير مسبوقة للوصول إلى أسواق العالم جميعها في وقت واحد وبأقل النفقات حيث تساعد البائعين على تخطى حواجز المسافات والوصول إلى أسواق بعيدة ومتنوعة ومتعددة الخواص بالوسيلة نفسها وفى الوقت نفسه. كما ان التجارة الإلكترونية تساعد على تخطى حواجز الزمن والتعامل مع العملاء على مدار الساعة.

والتجارة الإلكترونية تعتبر بذلك تطبيقا حقيقيا لفكرة العولمة وان العالم ما هو إلا قرية صغيرة لا تتقيد بحواجز المكان ولا الزمان، وهى توفر بذلك فرصا وإمكانيات لا نهائية لعرض السلع والخدمات من المكان نفسه لكل الناس بدون التقيد بحدود الحيز او المساحة او الوقت.

التجارة الإلكترونية ... التحديات

من ناحية اخرى، فإن للتجارة الإلكترونية مشكلاتها وتحدياتها التى تفرض على من يتعامل بها ان يضمن التميز من خلال الالتزام بما يلى:
- ● السرعة فى الوصول إلى العملاء بالجديد من السلع والخدمات.
- ● التجديد المستمر والمتواصل فى الأساليب والشروط وخدمات العملاء.
- ● المصداقية فى العرض وصحة البيانات والوفاء بالوعود.
- ● المتابعة المستمرة للتطورات التقنية والاستثمار المتواصل فى البرمجيات الجديدة.
- ● التعامل الإيجابى مع المنافسة والعمل المستمر على تنمية القدرة التنافسية بكل أبعادها المعلوماتية، والاقتصادية والتكنولوجية.

التجارة الإلكترونية ... المقومات

من أجل أن تنجح شركة ما فى التعامل بكفاءة بأسلوب التجارة الإلكترونية لزيادة مبيعاتها، خاصة فى أسواق التصدير وتنمية مركزها التنافسى فى تلك الأسواق، فإن الامر يتطلب أكثر من مجرد عمل صفحة او صفحات على شبكة الإنترنت، إذ يقتضى الامر إحداث تغييرات جذرية وشاملة فى أساليب التنظيم والعمل بالشركة وتوجهات الإدارة وانماط تفكيرها.

ومن اهم الصفات الواجب توافرها فى الشركة المتعاملة بالتجارة الإلكترونية ما يلى:
- ● أن يتوافر لها تنظيم إدارى يتميز بالانفتاح والمرونة والقدرة على التكيف مع التطورات التقنية.
- ● أن تتخذ منهجا فى الإدارة يبدأ من السوق ويبحث عن الفرص المتاحة فى شكل احتياجات عملاء ويبنى خططه وبرامجه كلها مستهديا بمؤشرات السوق وباحثا عما يحقق رضاء العملاء.
- ● أن تتوافر بها مساندة آلية لكل عمليات ومراحل الوظيفة التسويقية، بالاستثمار الصحيح فى تقنيات المعلومات والحاسب الآلى لا تقتصر فقط على العمليات التسويقية، بل تمتد لتشمل جميع قطاعات الشركة الإنتاجية والمالية والموارد البشرية وغيرها.

التجارة الإلكترونية ... العواقب

سوف يترتب على التوسع فى نظام التجارة الإلكترونية، سواء لأغراض التسويق المحلى او التصدير، نتائج خطيرة تمس كيان الشركات وأساليب عملها والعاملين فيها من أهمها ما يلى:
- ● اختفاء إدارات التسويق بالمعنى التقليدى ويظهر محلها شبكات من الحاسبات الآلية.
- ● تداخل الأدوار بين البائعين والموردين والمصنعين إذ يمكن لأى طرف منهم الاتصال بأى طرف آخر لإنجاز صفقة ما.
- ● احتمالات كبيرة لاختفاء وظيفة رجال البيع، حيث يحل محلهم الموقع على شبكة الإنترنت.
- ● تحول السوق إلى سوق مشترين يكون المشترى فيها هو المستفيد الأول من تعدد الفرص ووفرة المعلومات وشدة التنافس بين البائعين.
- ● منظمة الأعمال الجديدة فى عصر التجارة الإلكترونية.

سوف تتغير صورة منظمات الأعمال فى عصر التجارة الإلكترونية وتتحول من شركات ضخمة مترهلة تعانى من تعقد الهياكل التنظيمية وكبر أعداد العاملين بها إلى منظمة رشيقة صغيرة الحجم يعمل بها عدد قليل من الأفراد، ولكنها تحقق حجم أعمال يفوق كثيرا ما كانت تحققه فى حالتها السابقة، كما أن العدد القليل من العاملين سيكونون على مستويات معرفية ومهارية وكفاءة إنتاجية أعلى كثيرا من سابقيهم. وسوف تتصف منظمة الأعمال فى عصر التجارة الإلكترونية بما يلى:
- ● منظمة تكاد تكون تصورية او تخيلية بمعنى اختفاء المبانى الضخمة والمكاتب المكتظة بالموظفين وآلاف الملفات وسيل لا ينقطع من المعاملات الورقية.
- ● تتعامل فى انواع لا نهائية من السلع او الخدمات.
- ● يعمل بها عدد محدود جدا من البشر.
- ● تكاد تختفى منها المخازن والمخزون، حيث يمكن توجيه طلبات العملاء واستيفاؤها مباشرة من مراكز الإنتاج او الموردين.
- ● كاملة الآلية تعتمد الحاسبات الآلية وشبكات الإنترنت والإنترنت فى جميع معاملاتها.

الشركة المصرية وعصر التجارة الإلكترونية

سوف يفتح عصر التجارة الإلكترونية آفاقا هائلة أمام الشركات المصرية للانطلاق بمنتجاتها إلى أسواق العالم، حيث يمكنها تخطى جميع الحواجز التقليدية التى تحد من إمكانيات التصدير، ولكن فى الوقت ذاته سوف تتيح الفرص نفسها لشركات العالم أجمع، وسيصير التنافس على الأسواق والقدرة فى اختراقها والوصول إلى العملاء بكفاءة مرهونا بالقدرة على تطوير الأوضاع الإدارية والقدرات الإنتاجية والمقومات التكنولوجية للشركات.

إن الاختبار الحقيقى للشركات جميعا سيكون فى السوق، حيث العميل هو الحكم والمقرر للنجاح او الفشل، ولن تجدى فى هذه الحالة اى محاولات للاستعانة بدعم الدولة او الالتفاف حول العملاء بشكل او آخر.

إن التعامل بالتجارة الإلكترونية إذ يحقق للمنظمات خفض التكاليف، وتنمية الأرباح، والقدرة على رصد اتجاهات السوق لحظيا، وتبادل المعلومات مع الموردين والمصنعين، وتسريع تطوير المنتجات الجديدة، إلا أنها فى الوقت نفسه تفرض ضرورة الاستثمار المكثف فى البحوث والتطوير واستخدام نتائج العلم لتطوير تقنيات الإنتاج وابتكار الجديد من السلع والخدمات ومواجهة المنافسة المتعاظمة.

وقد أحسنت الدولة فى مصر إذ أبدت اهتماما مبكرا بقضية التجارة الإلكترونية من خلال تشكيل اللجنة القومية للتجارة الإلكترونية التى يرأسها وزير التجارة والتموين استعدادا للدورة القادمة لاجتماعات منظمة التجارة العالمية WTO والمخصصة لتدارس وتقنين أوضاع التجارة الإلكترونية فى العالم وبحث المشكلات التى تصاحبها أو تعوقها.

والأمر يقتضى مزيدا من الاهتمام على مستوى الشركات الصناعية والتجارية جميعا والبنوك وشركات التأمين والشركات العاملة فى مجالات الخدمات بشكل عام، حيث توجد لكل منها فرص وأيضا ستواجهها مشاكل ينبغى الإعداد لمواجهتها من الآن.

كما يتصور أن تهتم الغرف التجارية واتحاد الصناعات المصرية وجمعيات رجال الأعمال واتحادات المستثمرين فى المدن الجديدة بقضية الاستعداد للتعامل مع معطيات التجارة الإلكترونية والعمل على نشر المعرفة بها ومساعدة أعضائها فى دراسة متطلباتها والتعامل مع تحدياتها.

ومن المفيد الدعوة إلى مؤتمر عام يتبناه وزير التجارة والتموين ويرعاه رئيس الوزراء تشارك فيه كل الوزارات والجهات المعنية ومنظمات رجال الأعمال والجامعات والجمعيات العلمية المتخصصة لبحث إعداد خطة قومية للدخول بمنظمات الأعمال المصرية عصر التجارة الإلكترونية، والاتفاق على توزيع مسئوليات الإعداد والتهيئة لتطوير شركاتنا وإعداد العاملين المدربين الذين يستطيعون التعامل بكفاءة فى هذا المجال الجديد.

ولماذا لا يدور حوار فكرى خلاق؟

د. نوال السعداوى

قرأت عددا من المقالات المتفرقة فى الأيام الأخيرة حول مشكلة تخلفنا العلمى، وكيف اتسعت الهوة العلمية بيننا وبين أوروبا وامريكا، بل بيننا وبين اسرائيل، وكيف أصبح العالم (خارج بلادنا) يواجه إختراعا جديدا كل دقيقتين.

كنت اتصور ان حوارا فكريا سوف يدور حول هذه القضية الهامة، وحول المقالات التى نشرت عنها، ومنها المقال الأخير فى جريدة الأهرام (١٩٩٨/٨/٤) بقلم فهمى هويدى. إلا ان هذا الحوار لم يحدث. لا احد يريد التحاور مع أحد. نوع من الترفع او الكبرياء! كأنما لا أحد يقرأ لأحد، والكل فقط يكتبون، لهذا تشهد كل يوم سيلا من المقالات المنفصلة بعضها عن البعض، وإن حدث تعليق على مقال فهو يأتى غالبا من القراء، لا يرد بالطبع صاحب المقال. نوع من الترفع او الكبرياء! لم يغلق باب الحوار قبل ان يبدأ.

ربما لهذا السبب لم أعد أقرأ الصحف، فهى تستهلك الوقت دون أن تنتج الافكار الجديدة. إلا أن مقال فهمى هويدى عما سماه «كارثة» تخلفنا العلمى وقع بالصدفة تحت يدى، وجدت فيه من التناقضات ما يدعونى إلى الكتابة. إنه يقول ان العقل العلمى لا يستورد، وانا اتفق معه فى هذا، لأنى اعتقد أن القدرة على الإبداع تتطلب حريات اجتماعية وسياسية وثقافية واسعة تشجع على تجاوز الحدود المرسومة بالمحظورات والمحرمات، وتساعد على انطلاق العقل إلى آفاق جديدة غير مألوفة قد تتناقض مع الموروثات الفلسفية او العقائدية.

لكن صاحب المقال لا يتطرق إلى هذه الإشكالية التى تمثل عقبة أساسية أمام العقل المصرى للإبداع او الاختراع، كما انه لا يتطرق ايضا إلى الأسباب التى جعلت العقل الأوروبى او الأمريكى او الاسرائيلى يتفوق علميا، وكيف كسروا القيود التى كانت تمنع التفكير فى كثير من المقدسات. إن اكتشافات الالكترون مثلا وما تبعه من ثورة إليكترونية هائلة لم يكن يتحقق ابدا فى ظل الإيمان بنظرية خلق الكون القديمة.

ويؤكد صاحب المقال على أن العقل العلمى لا يستورد وهى فكرة صحيحة، إلا انه يطالبنا فى نهاية المقال أن نستورد من الباكستان طريقتها فى «الجهاد العلمى» التى حصلت بها على القنبلة الباكستانية. لكن ما هو هذا الجهاد العلمى؟ يقول صاحب المقال ان المهندس الباكستانى عبد القدير خان عمل فى الغرب ١٥ عاما ثم نقل إلى بلاده كل ما وقع تحت يديه من معلومات حتى حكمت عليه محكمة هولندية بالسجن ٤ سنوات! أين هو الإبداع الفكرى فى نقل المعلومات من الغرب؟ وبطريقة غير مشروعة؟! والأخطر من ذلك (حسب قول صاحب المقال) أن هذا المهندس بعد أن عاد إلى بلاده أرسل أحد مساعديه إلى ألمانيا حيث أسس عدة شركات وهمية عملت كواجهة للتسوق النووى! يا إلهى! هل إنشاء شركات وهمية من أجل تهريب المعلومات العلمية من الغرب هو الابداع الفكرى والعلمى المطلوب؟! أليس الاستيراد القانونى أشرف من الاستيراد غير القانونى؟ رغم اعتراضنا على فكرة الاستيراد أصلا خاصة فى مجال الإبداع الفكرى.

إن القدرة على الإبداع الفكرى لابد أن تنبع من المجتمع ذاته. هذه القدرة لا تستورد ولا يمكن تهريبها من الغرب او الشرق. إنها تتطلب أساسا الحرية السياسية والاجتماعية الواسعة أو ما يسمى الديموقراطية الحقيقية داخل البيوت والمدارس وجميع المؤسسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية، إلا ان صاحب المقال يرى أن حل المشكلة يعتمد على صدور «قرار سياسى سيادى» ما أن يصدر حتى يحرك مختلف الدوائر ويحفز الهمم، فهل صدور قرار من رئيس الدولة يحل مشكلة التخلف العلمى والفكرى فى بلادنا؟! هل يعتمد كل شئ فى بلادنا على قرار رئيس الدولة؟! ألا نعيب على هؤلاء الوزراء الذين لا يبادرون بالأفكار الجديدة دون انتظار توجيهات السيد الرئيس؟ فما بال العلماء، المفروض انهم ذوو عقول مفكرة وليس مجرد موظفين مطيعين فى الدولة.

ألا تكون المشكلة إذن فى العلماء أنفسهم او فى المفكرين او ما يطلق عليهم المفكرون؟!

إننى أعيد ما طالبت به من قبل وهو إجراء حوار فى الصحف حول مشكلة التخلف الفكرى فى بلادنا، ولماذا يعجز العقل المصرى عن الاختراع.

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوى

تشترى بكام؟:

أصبح كل شئ بكام، معاك كام تساوى كام، تحبنى بكام؟ وتشترينى بكام؟ وأبيعك بعد ما تشترينى بكام؟ تحصل على الحصانة والمكانة بكام وتبيع حبيبك بكام وتخون صديقك بكام وتسكت ضميرك وتفرط فى عرضك وأرضك بكام وتستغل دم الغلابة وتسرق عرقهم وتغش البضاعة وتأكل الناس السم وتبيع مبادئك وذكرياتك وأخلاقك بكام وتبيع علمك بكام مش مهم لمين المهم بكام وطغى هذا البكام على كل المعانى الحلوة فى حياتنا فتراجعت كل المبادئ وتلاشت كل القيم وانهارت الأخلاق، قتل الابن اباه علشان قيراطين وخنق الولد أمه علشان قرشين وجحد الأولاد أبويهم من أجل شقة او حتى غرفة سطوح، وتركت الفتاة خطيبها علشان العجوز بكام وخانت الزوجة زوجها ولطخت شرفها بكام وتشهد زور وتدلس وتزور وتشهر بكام وتبيع ناسك وأهلك بكام وأستاذ الجامعة يساوى كام أمام راقصة او تاجر مخدرات معاه كام وكام، ولذلك هجرنا الحب وتفككت الأسر وتاهت المودة والرحمة بين الناس وضاع منا العمر ونحن منهمكون فى جمع المال ليس من المهم مصدره والاحلاله من حرامه المهم معاك كام وأصبحنا نعيش فى غابة وحوش قانونها ودستورها تشترى بكام وتبيع بكام.

أحزاب:

تقوى الأحزاب كلما قوى رجالها وخاطبت مبادئها مطالب الناس وتطلعات الجماهير، وتقوى الأحزاب كلما تعددت كوادرها واتسعت قواعدها وشاركت بفاعلية وإيجابية فى مجالات ديمقراطية حقيقية وليست مجرد شعارات ولافتات. وتقوى الأحزاب عندما ترعى شبابها وتوليه إهتمامها وتربى فيه الانتماء لمبادئ الحزب من أجل مصلحة وطن وليس على حساب مستقبل هذا الوطن وتقوى الأحزاب عندما تجدد دماءها ويستمر عطاؤها عندما يكون فى تخطيطها وجود صف ثان وثالث ورابع من الأجيال المتتابعة.

وتقوى الأحزاب عندما تعلم انها ليست مؤبدة ومستمرة لمجرد انها مستورية ومدعومة بقوى غير قوة الإنتقاء وأصوات الناخبين من الشعب وتقوى الأحزاب بحرية التعبير عن الرأى وليس بتصعيد النفاق ومصادرة الفكر الآخر والتلويح بالتهميش او بالتهديد لكل رأى يسعى داخل إطار حزبه وقياداته لتصحيح المسيرة وتعديل الاتجاه وتجديد الدماء.

الأحزاب القوية هى الأحزاب الحقيقية التى تخرج من رحم أمه وتعبر عن مصالح جماهير ولها مبادئ وبرامج وقواعد ووجود على المسرح السياسى وهى من المؤكد ليست تلك الأحزاب الوهمية او الورقية او تلك الأحزاب العائلية او من تلك المجموعات المجهولة بلا طعم او لون وإن كان لبعضها رائحة.

وإن لم تكن الأحزاب كذلك فالغوها ووفروا مخصصاتها وتمويلها ودعم الحكومة لها كى تستمر وتعارضها! وسرحوا المنتفعين منها والمتاجرين بصحافتها لأن الشعب لايشعر بها ولاأظن حتى انه يريد ذلك وصدقونا انه لم يعد لدينا متسع من الوقت ولا من الصبر للمزايدات والتربح على حساب الناس وأرزاق الجماهير وعلينا جميعا أن نعمل على تعميق مسيرة الديمقراطية ولانفرط ابدا فيما تم من منجزات.

بعيدا عن السياسة:

ادخلنى حبك سيدتى مدن الأحزان.. وأنا من قبلك لم ادخل مدن الأحزان علمنى حبك أن الدمع هو الإنسان. أن الإنسان بلا حزن.. ذكرى إنسان.
(نزار قبانى)

الكنيست.. هل كان سيد قرار حل نفسه؟

أحمد عز الدين

لم استطع أن أعطى عقلى خالصا، لتلك الكتابات التى اكتظت بها الصحف العربية، تعليقا على قرار الكنيست الإسرائيلى بحل نفسه، والتى استخدمت صيغة وصفية مكررة للقرار، بأنه يمثل «صفعة» لنيتانياهو على يد المعارضة الإسرائيلية، بسبب موقفه من عملية السلام.

ولخشى ان تكون الصيغة الوصفية السابقة، تعبير عن بعد نفسى يتعجل حلول الآنى، صفعا او سقوطا، برئيس وزراء إسرائيل، اكثر من كونها تلخيصا لرؤية عميقة لحركة الأحداث، فوق المسرح السياسى الإسرائيلى، ذلك اننى احسب ان أصابع الليكود - ونيتانياهو شخصيا - ليست ببعيدة عن القرار، وان هدفه الوحيد هو إيجاد وضع إسرائيلى، اكثر قدرة على امتصاص الضغوط الخارجية المتزايدة، بسبب دخول عملية السلام، فى دائرة مفرغة سواء أعلنت المبادرة الأمريكية عن نفسها، او اندفعت المبادرة المصرية الفرنسية لكى تضع بدائلها، فى موضع التطبيق العملى.

وأسباب ذلك عديدة:

أولا: ان مثل هذه الأساليب الملتوية التى تنتمى إلى الاعيب الحواة، والتى تستند فى النهاية إلى احداث خداع نظر، يخفى الحقيقة لدى الجمهور، لها حضور عميق ومستمر، فى منهجية الصهيونية السياسية بشكل عام، ونيتانياهو بشكل خاص، ويكفى تدليلا على ذلك استرجاع لعبة مماثلة تمت بنجاح كبير عشية الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، حينما وضع التليفزيون الإسرائيلى، صناديق مماثلة لجمع الاصوات على ابواب اللجان الانتخابية، ليخرج كل ناخب من لجنته، ويضع ورقة مطابقة لتصويته فى صندوق التليفزيون كى يتمكن التليفزيون من اشراك الجمهور فى مؤشرات عملية التصويت، وقد حدث بالضبط ان اذاع التليفزيون الإسرائيلى قبل ساعات من انتهاء التصويت، مايفيد ان المؤشرات العملية التى جمعها - من صناديقه الموازية، تؤكد فوز حزب العمل، وكانت نتيجة ذلك، ان تراخت يد حزب العمل عن اللجان الانتخابية، واندفع انصاره إلى الشوارع، يتبادلون كئوس فوزهم المزعوم ثم جاءت النتيجة بعد ساعات، بقراءة مختلفة تماما لصالح الليكود. قبل ان تنكشف لعبة الحواة الذين وضعوا فى صناديق التليفزيون تصويتا مختلفا لصالح حزب العمل - على النقيض مما وضعوه فى الصناديق الانتخابية لصالح الليكود، كى يمتصوا قوة الدفع التصويتية لحزب العمل فى الساعات الأخيرة الحاسمة انتخابيا، وانطلت لعبة خداع النظر على حزب العمل وجمهوره - وكان لحاوى الليكود ما اراد.

ثانيا: انه اذا انطلت لعبة الحاوى الإسرائيلى الجديدة على الجمهور الدولى، فإن من شأنها ان تؤسس حقيقة جديدة، لابد ان تضعها كل حكومة فى اعتبارها عند تعاملها مع حكومة إسرائيل، فحكومة تستند إلى وضع سياسى مهزوز، ويتعرض بقاؤها لطعن برلمانى مستمر، لابد ان تبدو محكومة، بهذا الوضع، وبذلك الطعن، وبذلك قد تبدو قلة فاعليتها، واضطرارها للحفاظ على وحدتها، وبالتالى رفضها الضغوط السياسية الخارجية عليها، فى موضع تفهم دولى، اذا لم يكن فى موضع قبوله. اذ كيف يتثنى لحكومة تتعرض لمحنة السقوط وتكافح للبقاء على خشبتها الطافية فوق سطح سياسى مضطرب، ان تزيد احمالها، بما يعرضها لغرق محتم واظن ان بعض من ستنطلى عليهم لعبة مقاومة الحكومة الإسرائيلية، للسقوط قد يضطرون إلى ان يصوغوا بانفسهم اعتذارية عن مواقفها.

إسرائيل هى التى ستدمر الصخور التى تسد مجرى التسوية بالديناميت، وبالتالى فقد يرى البعض او يصدق البعض انه لاداعى لاحداث موجات ضغط خارجية، قد يكون امتصاصها داخل إسرائيل، وسيلة ترميم لأوضاع وزارة توشك على السقوط ومادام الأمر كذلك، فلن نعدم من يقول انه من الأفضل، ان تترك الحالة الإسرائيلية لتداعياتها الذاتية دون تنشيط المبادرة المصرية الفرنسية ما دام نيتانياهو قد وصل إلى حالة الترنح السياسى، ومادام سقوطه ممكنا، فمن الأفضل ان نترك الهزة الإسرائيلية الداخلية، لتهوى به من حالق.

رابعا: لاتتسق موافقة الكنيست على حل نفسه لامع طبيعة التصويت الذى نجح بسبب اصطفاف اصوات مؤثرة من الليكود نفسه، إلى جانب مشروع حزب العمل، ولامع توقيت تقديم المشروع والموافقة عليه فقد قدم المشروع وتم التصويت عليه يوم ٢٩ يوليو - وهو اليوم الأخير فى عمل الكنيست، قبل دخوله تحت سقف اجازة طويلة تمتد حتى منتصف شهر اكتوبر، وبالتالى فان عنصر الوقت يخلع عن القرار ذلك الانطباع الذى حقق به الجمهور من ان هدفه تهديد الليكود، وفتح الطريق امام انتخابات برلمانية مبكرة، اذ كيف نتصور قرارا بحل الكنيست قبل ساعات من دخوله فى بيات صيفى يمتد لأكثر من شهرين ونصف شهر، ولقد كان ثمة متسع طويل من الوقت خلال شهور وأسابيع عاصفة بين الليكود ومعارضيه، لتقديم قرار مماثل، والسعى إلى تمريره فلماذا يصعد القرار عمدا، عتبة اليوم الأخير فى عمل الكنيست، ليجىء خاليا من تأثيره، اذا كان المراد منه احداث هزة سياسية لحكومة نيتانياهو؟! الا لو كان الهدف منه - او من استخدامه على هذا النحو - هو تحصين الحكومة الإسرائيلية، ضد اى ضغوط خارجية يمكن ان تواجهها منفردة، فى فترة اصطياف الكنيست!

خامسا: لايتسق امر الموافقة على المشروع ايضا - اذا كان هدفه الاحتجاج على سياسة نيتانياهو تجاه عملية السلام - مع موافقة الكنيست فى الجلسة نفسها، وبنفس نسبة التصويت، على مشروع قرار، بعدم الانسحاب من مرتفعات الجولان المحتلة، إلا بعد اجازته من استفتاء شعبى مباشر، يحظى بالاغلبية المطلقة، اذ كيف يصدر الكنيست فى جلسة واحدة، قرارين احدهما يمثل عقابا لنيتانياهو على تدمير عملية السلام، وثانيهما يمثل تأييدا لنيتانياهو فى تدميره لعملية السلام...

حول تعديل قانون المحكمة الدستورية.. شكلا ومضمونا

د. شوقى السيد

● نحن فى مصر نفاخر بحرية الرأى وبحرية التعبير ونباهى باننا نعيش فى دولة تعلو فيها سيادة القانون، وتعمل بها المؤسسات الدستورية فالسلطة تمارس اختصاصاتها وفقا للدستور والقانون ولاعليها ان تحد كل منها السلطة الاخرى فى ممارسة اختصاصها فى نطاق من التعاون بغير فصل مطلق بينها ونفخر دوما بان فى مصر قضاة جمع بينهم السلطة القضائية فكانت المحكمة الدستورية العليا هيئة قضائية مستقلة قائمة بذاتها خصها الدستور بفصل مستقل من خمس مواد كان آخرها المادة ١٧٨ لتقرر نشر احكامها وقراراتها المفسرة وبان ينظم القانون مايترتب على الحكم بعدم دستورية النص من آثار.

ومضت احكام المحكمة الدستورية العليا منذ انشائها عام ٩٧ وعلى مدى تسعة عشر عاما منارة لإعلاء الديمقراطية وتثبيتا لحريات الافراد وضمانا لحماية حقوقهم ومحافظة على النظام الدستورى للبلاد فوقرت فى ضمير المجتمع ولم تفلح اى محاولة مقصودة، او جاهلة فى النيل من قيمة احكامها او زعزعة الاستقرار فى يقين هذا المجتمع حتى فى ادق الظروف.

وهكذا فلم تعد الديمقراطية فى حاجة إلى المزايدة بها او عليها ولم يعد الرأى العام يطيق محاولة النيل منها ولو من واحد ايتما كان ومهما بلغا فسيادة القانون وخضوع جميع سلطات الدولة لحكمه بما فى ذلك السلطة التشريعية ذاتها ورقابة القضاء واستقلاله، وحصانته فى مجتمع مصرى ثبتت فيه دعائم الديمقراطية ضمانا لحماية الحقوق والحريات وفقا لاحكام الدستور او وثيقة إعلانه اكدت ان سيادة القانون ليست ضمانا مطلوبا لحرية الفرد فحسب لكنها الاساس الوحيد لمشروعية السلطة فى نفس الوقت لهذا سقطت كل الهجمات وبطلت كل المحاولات ولم يكن لها من اثر سوى زيادة دعائم الديمقراطية وتثبيت اركانها.

ثم كان تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من قانون المحكمة بقرار بقانون رقم ٩٨/١٦٨ فى ١٠ يوليو الماضى ليجعل من لاحكام المحكمة اثرا مباشرا منذ صدورها - قاعدة عامة - مالم تحدد المحكمة تاريخا آخر اسبق ثم عاد التعديل ليؤكد لنا ان الحكم بعدم دستورية نص ضريبى لايكون له فى جميع الاحوال إلا اثر مباشر دون اخلال باستفادة المدعى من الحكم الصادر بعدم دستورية هذا النص.

ومنذ صدور التعديل دارت المناقشات - بحرية - وفى الصحف القومية وزخرت بها صحيفة الأهرام تحديدا وجرت بين مؤيد لهذا التعديل حيث يرى فيه صلاحا او خطوة على الطريق الصحيح وبين معارض له وهذا حسنة من حسنات النظام وواجب على رجال العلم المتخصص وحق من حقوق الناس فى المعرفة.

ومن جانبى فنحن مع المعارضين للتعديل معارضة علمية موضوعية امينة فى العلن وبرأينا اننا نحرص بها على ملاحقة النظام من مشروعية وماأعلنته حكومة الجنزورى منذ قدومها من انها فى مصالحة مع المواطنين وانهم فى عمق ضميرها لهذا كان لنا على التعديل ملاحظات من حيث الشكل والمضمون.

فمن حيث الشكل فلقد كان الأولى عرض مشروع التعديل على المجلسين النيابيين قبل صدوره بحسبانه يتضمن حكما يتصل بقانون من القوانين المكملة للدستور. كما انه يخص هيئة قضائية مستقلة وتحديد مايرتبه حكمها من آثار كما انه اذا كان حكم التعديل يتصل بحقوق الخزانة العامة فإنه ...

تنفيذ الاحكام وتفصيلا وليس تنظيما بقاعدة عامة مجردة وهى سمة القاعدة القانونية.

ثم الم يكن أولى عرض هذا القرار على مجلس الدولة الذى يختص قانونا بمراجعة ومناقشة احكامه وابداء الرأى بشأنه - حال كونه مشروعا - عله يبدى رأيا آخر مجردا ناصحا وامينا؟!

اما من حيث مضمون التعديل فنبادر إلى الاعتراف صراحة بان اثر الرجعية قد احدث اربكا ليس فقط فى جانب الخزانة او الدولة بصفة عامة بل ايضا فى جانب الاشخاص فى حقوقهم ومراكزهم القانونية وهو امر كان يتطلع إلى مزيد من البحث عن قاعدة عامة مجردة تزيل هذا الارتباك عند التنفيذ بالاثر رجعى فقد يكفى مواجهة ذلك بتشريع يتسم بالعمومية والتجريد كما حدث بالنسبة لاحكام الايجارات وقد يتطلب ذلك امرا آخر يتصل بتقادم الحقوق او حماية المركزية القانونية وعدم القلاقها.

كما ان الحكم للموضوعى الذى اتى به التعديل لن يحل المشكلة فبينما ترك للمحكمة ان تحدد تاريخ سريان حكمها فى الماضى فانه حظر ذلك بالنسبة للنص الضريبى على خطورته وأهميته فكان تمييزا فى الحكم بين قوانين الضرائب وغيرها بما يعود بنا إلى الفكرة القديمة التى كانت تقوم على محاباة صالح الخزانة على حساب اهدار حقوق الفرد ونسى حكم التعديل ان حقوق الافراد مقدمة على السلطات فى الدستور فاحتلت حقوق الافراد موقعا متقدما فى احكامه. فكان الباب الثالث على حين احتلت السلطات الباب الخامس منه.

بل ان الرجعية كانت نذيرا للسلطات بعدم مخالفة الدستور لان ذلك يعنى بطلان تشريعاتها منذ صدورها بما يترتب على ذلك من آثار وتنبيها لها بمراعاة احكامه والتأنى فى دراسة التشريعات لتبرأ حتى من شبهة عدم الدستورية: بينما يأتى التعديل ليجعل «ما فات قد مات» بالنسبة لأخطر انواع التشريعات واعظمها وهى «التشريعات الضريبية» والتى تتعدد آثارها فى جنب عوامل الانتاج او طردها، انكماشا او انتعاشا خاصة ان جباية الاموال ليست هدفا فى ذاتها لهذا كانت قوالبها الشكلية المقررة فى الدستور لها اهميتها تماما كعناصرها الموضوعية من حيث غرضها او حتى الجزاء فيها او التعويض عنها وليعود بالاشخاص بهذا التعديل الجديد إلى مكعب دائر، فيقضى بعدم دستورية الاحكام ليوقف العمل بالتشريع فى المستقبل فقط دون الماضى ثم تصدر تشريعات اخرى قد يقضى ايضا بعدم دستوريتها فيتوقف العمل بها مستقبلا دون الماضى. وهكذا بلا رقيب او حسيب فى غير صالح الشرعية الدستورية فى البلاد.

ثم يأتى ذلك التعديل ليحفظ للمدعين حقوقهم بالاستفادة من الحكم الصادر بعدم دستورية النص. وهو مايدفع الكثر إلى أن يكونوا مدعين بعد أن كان الغالبية منهم تترقب الحكم وتفيد منه بغير لجوء إلى القضاء اكتفاء بان الخصومة عينية ولافرق بين من طعن ومن لم يطعن فمركزهم واحد فى حقوقهم لهذا كانت الميزة للمدعى تجعل منها زحاما امام المحاكم ليحتفظ المدعى بحقه كما يأتى التعديل كذلك - حتى فى نظر المؤيدين له - ليقولوا لنا ان المحكمة الدستورية لاتملك توقيع الجزاء المدنى على السلطة التشريعية او التنفيذية اذا ماانتكبت الطريق فاصدرت من التشريعات والقرارات مايناقض ...

شهادة حق
الأثر الرجعى

الشغل الشاغل لأهل القانون هذه الايام هو فى استكناه القرار بقانون رقم ١٦٨ سنة ١٩٩٨ بتعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا رقم ٤٨ سنة ١٩٧٩ بحيث يترتب على الحكم بعدم دستورية نص فى قانون او لائحة عدم جواز تطبيق النص من اليوم التالى لنشر الحكم مالم يحدد الحكم لذلك تاريخا آخر، وذلك على الا يكون للحكم بعدم دستورية نص ضريبى فى جميع الاحوال الا اثر مباشر دون اخلال باستفادة المدعى من الحكم الصادر بعدم دستورية هذا النص ومالبث ان احتدم الخلف بين من يرون فيه بسطا لسلطان المحكمة وبين من يتمثلون فيه تكبيلا لسطوتها ازاء الحقوق والمراكز السابقة على ذلك الميقات اى اليوم التالى لنشر الحكم.

واذا كان حسن الكلام على مقولة ابن المقفع لايتم الا بحسن العقل فإن المعركة بالنسبة للشق الاول من الفقرة المعدلة تبدو فى غير ميدان: ذلك ان هذا التعديل يناطح المتواتر من قضاء المحكمة فى سحب احكامها بعدم الدستورية على الماضى فإبطال النصوص القانونية المخالفة للدستور يعتبر تقريرا لزوالها نافيا وجودها منذ ميلادها.. وليس مفهوما ان تكون واقعة نشر الاحكام الصادرة بعدم دستورية بعض النصوص القانونية فى ذاتها حدا زمنيا فاصلا بين صحتها وبطلانها، فلا يكون النص الباطل منعدما الا اعتبارا من اليوم التالى لهذا النشر والقول بذلك مؤداه ان يكون التقاضى جهدا ضائعا وعملا عبثيا وان للنص القانونى الواحد مجالين زمنيين يكون صحيحا فى احدهما وباطلا فى ثانيهما حال ان بطلان التصرف القانونى لايتجزأ، ويستحيل ان ينقلب العدم وجودا، ولا ان يكون مداه متفاوتا او متدرجا فالساقط لايعود أبدا (الحكم الصادر بتاريخ ١٩٩٦/١١/٣٠ فى القضية ٣٢ سنة ١٨ق) ومن ثم فلو اعيد عرض هذا الشق على المحكمة - لو صار هذا القرار بقانون قانونا لدى اقراره من مجلس الشعب - فلاشك انها ستقضى بعدم دستوريته انزالا لما سلف ان اعتنقته من رأى ورؤية، هذا الى جانب الرخصة القانونية التى ناط بها النص اعمالها ازاء ارجاع عدم تطبيق النص الى تاريخ سابق على نشر الحكم حال عدم تعرضها لدستورية المادة المعدلة، وان شابت هذه المكنة شبهة عدم الدستورية كذلك بحسب ان المادة ١٧٨ من الدستور خولت للقانون وحده دون المحكمة تنظيم الآثار المترتبة على عدم دستورية قانون.

انما بيت القصيد يتركز فى الشق الثانى الخاص بالنص الضريبى او على الأدق النص المتعلق بفرض ضريبة لان حظر سريان حكم بعدم دستورية نص ضريبى بالاعفاء من ضريبة او التخفيف منها - حظر سريانه على الماضى فيه اجحاف بالخزانة العامة. ان مقتضى الحكم بعدم دستورية نص بفرض ضريبة يفضى عدالة وقانونا الى التزام الدولة برد ماقبضته من دافع الضريبة دون وجه حق ولو كان عن تاريخ سابق على صدور الحكم.. فهى التى وضعت مشروع قانون هذه الضريبة ومجلسها التشريعى باغلبيته المؤازر لها هو الذى اشترعها.. فهل يسوغ لها الاثراء من قانون دمغته المحكمة بعدم الدستورية واذ بات هذا القانون هو والعدم سواء من لحظة صدوره - وفق القضاء المتقدم افلا يعنى هذا ان الدولة فى التاريخ السابق على الحكم قد ربطت ضريبة بغير قانون مناهضة بذلك الاصل الدستورى العام فى عدم جواز فرض ضريبة دون قانون... ثم ماذا عن عدم الاخلال باستفادة المدعى على غرابة هذه الصياغة من الحكم الصادر بعدم دستورية ...

مستشار د. على فاضل حسن

رأى الأهرام

لا استسلام للإرهاب.. ولا للسياسات المعادية للسلام

رجحت معظم القرائن والمعلومات الأولية أن الهجومين الإرهابيين على مبنى السفارتين الأمريكيتين في كل من كينيا وتانزانيا مرتبطان بالموقف في الشرق الأوسط أي أنهما مجرد حلقة جديدة في مسلسل قديم اسمه الإرهاب المتولد عن الصراع العربي - الإسرائيلي.

ولسنا هنا على أية حال في مقام محاكمة الإرهاب، لأن الحكم في هذه القضية صدر من ضمير الشعوب بإدانة الظاهرة الإرهابية بصورة نهائية لاتقبل النقض قانونيا وأخلاقيا، لكن تحليل هذه الظاهرة سياسيا يتطلب البحث عن جذورها لتشخيصها تشخيصا سليما مثلها مثل كل الظواهر المرضية، بل إن جريمة الهجوم على مبنى السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام تستحق تشخيصا خاصا بها في إطار التشخيص العام لأسباب الظاهرة الإرهابية المرتبطة بالصراع العربي - الإسرائيلي.

إن الإرهاب بوصفه انحرافا في السلوك السياسي نحو العنف الموجه إلى أبرياء لايعبر عن عقيدة بعينها أو حضارة بذاتها، ولكنه مجرد أداة يائسة لتغيير واقع يعتبره الإرهابيون وكثير غيرهم واقعا ظالما، لكنه أقوى من أية وسيلة مشروعة في حوزتهم لتغييره، وهكذا فإن الإرهاب هو محاولة لتعويض خلل كبير في موازين القوى لمصلحة الطرف الذي يفرض هذا الواقع الظالم.

لهذا السبب حذر مسئولون كبار في جميع دول الشرق الأوسط بمن فيهم زعماء المعارضة الإسرائيلية كما حذرت مراكز دراسات رسمية وغير رسمية من أن العنف والإرهاب سوف يتفشيان بضراوة من جديد في المنطقة وفي العالم كله بسبب الاحباط الناجم عن جمود عملية السلام العربية - الإسرائيلية إلى حد اقترابها من الموت، ولقد قال هؤلاء وغيرهم إن الدول والحكومات لن تلجأ إلى العنف، ولكن الناس لن يجدوا غير العنف والإرهاب وسيلة للتنفيس عن غضبهم، وعندئذ لن تفلح كل الاحتياطيات الأمنية في وقف هذه الموجة الإرهابية الجديدة النابعة من الشرق الأوسط لأن الإرهابيين هم الذين يختارون ميدان ووقت توجيه ضرباتهم.

إننا بالطبع لاندعو إلى الاستسلام للإرهاب والإرهابيين ولكننا نفهم أن هذا الشعار لايعني بحال من الأحوال الاستسلام من ناحية أخرى للسياسات التي ألحقت أفدح الأضرار بمسيرة السلام في الشرق الأوسط وهي المسيرة التي كنا نتوقع ويتوقع غيرنا أن تؤدي مع استمرار تقدمها إلى انفراج للمنطقة، والعالم معها من دوامة الكراهية والإرهاب ونزيف الدماء.

الحكمة والعدالة تقلل فرص الإرهاب

إن أي متأمل للانفجارات المروعة التي هزت سفارتي الولايات المتحدة في كينيا ودار السلام لابد أن يدرك أنه بقدر رفضنا الإرهاب بكل أشكاله كعمل إجرامي يؤذي الأبرياء عادة، فإن الولايات المتحدة كأكبر قوة عالمية في الوقت الراهن تحتاج إلى تحسين صورتها في العالم، وتحتاج إلى المزيد من الحكمة في توظيف وضعها كقوة عظمى حتى تصبح لها شعبية ومقبولية أعلى وحتى لا تترك مبررات لبعض المجموعات المتطرفة لشن هجمات ضدها مستندة إلى وجود تعسف في السياسة الخارجية الأمريكية ضد بعض الشعوب والدول مثل كوبا وكوريا الشمالية والعراق وليبيا والسودان، والشعوب العربية عموما التي تشعر بأن الولايات المتحدة منحازة لإسرائيل ضد العرب على طول الخط رغم الرغبة العربية الرسمية والشعبية في تطوير شراكة استراتيجية فعالة مع الولايات المتحدة، والتي تفسر حالة الحزن والأسى في الشارع العربي على ضحايا انفجار سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام، وهو حزن يعكس وجود ود عربي قوي تجاه الشعب الأمريكي، وهو ود يأمل العرب دائما في أن تقابله الولايات المتحدة بتعامل حكيم وعادل مع قضاياهم وأهمها في الوقت الراهن القضية الفلسطينية وقضية العقوبات الظالمة والجائرة على الشعبين العراقي والليبي وغيرها من القضايا. وبصفة عامة فإن الولايات المتحدة كقوة عظمى تحتاج للتعامل بحكمة وعدالة مع مختلف شعوب ودول العالم لإيجاد شعبية عالية حقيقية لها تحميها من التعرض للكثير من النقمة ولبعض العمليات الإرهابية.

وجهة نظر

آفة العصر.. الكذب لا الكمبيوتر

كثيرون كتبوا ونبهوا إلى آفة العصر ومشكلة الكمبيوتر في مستهل عام ألفين وهي مشكلة هائلة دون شك ليس هذا مجال الحديث عنها، وهناك ألوف من الباحثين تصدوا لإيجاد حلول لها.

ولكنني اليوم أتحدث عن مشكلة بشرية لا كمبيوترية، تلك هي مشكلة «الكذب»!

وقد يبدو غريبا أن نتحدث عنها اليوم في أخريات القرن الحادي والعشرين ولكنني وجدت نفسي مضطرا لتناولها وحبذا لو تناولها غيري بصراحة أيضا.

لقد سألت نفسي أكثر من مرة: لماذا يكذب السكرتيرون؟

هل هذه مهمة سكرتير أي مسئول؟ أم أن مهمته الحقيقية هي معاونته وتيسير العمل له؟!

يبدأ الحديث التليفوني عادة بذكر اسم المتحدث ثم طلب الشخص الذي يرغب في الاتصال به، أو تحديد موعد للقائه.

هذا هو المتبع في الدنيا كلها، وهذا هو الأسلوب المحترم الذي أصبحنا نفتقده في كثير من الأحوال مع شديد الأسف!

تطلب شخصا تعرفه جيدا فيرد عليك أحد أبناء الجيل الجديد من السكرتيرين قائلا: «البيه» في مؤتمر وأنت تعرف أنه ليس هناك «مؤتمر» وتدرك من حديث السكرتير أنه يبالغ في عدم ازعاج رئيسه وهذا من حقه، وإن لم يكن من حقه ألا يخطره عن من سأل عنه.

لماذا لاتقول الحقيقة، وإن الشخص المطلوب مشغول بعمل مهم، وأنه سيعاود طلب الراغب في الحديث إليه في أقرب فرصة؟ أو حتى أنه لايريد التحدث إليه!

لماذا نكذب وقد نهانا الخالق عز وجل عن الكذب؟

ليس هناك أجمل من الصدق والمصارحة هذه دعوة مخلصة لكل سكرتير أو سكرتيرة حتى لاينالهم جزاء الخالق لمن يكذبون.

والغريب أن أجهزة الرد الآلي على المحادثات التليفونية التي انتشرت في مصر الآن بصورة كبيرة لاتكذب وإنما تتلقى الرسائل وتنقلها بأمانة.

سبحان الله.. البشر يكذبون، والآلة التي اخترعوها لاتعرف الكذب!

كمال نجيب

الفحيح والعمالقة



بقلم

ثروت أباظة

لك الله يانجيب يامحفوظ واقرأ اسمك مضموما بالضمتين لتكون نداء على اسم أو منصوبا بالألف ليكون نداء على موصوفه ففي كلتا الحالتين أنت على صواب لقد قلت رأيك السياسي خالصا لوجه الواحد الأحد ولوجه الحق والشرف وكلاهما دينك منذ انضمت أناملك على القلم وهيهات أن يقبل المضللون المتاجرون بأقدار الشعب وأفكاره وأرواحه وأعراضه أي قول يرضي الله والحق والشرف وكيف وهم يبعدون في كل مارتكبه عهدهم وفي كل مايهرفون به عن أحكام الله جل علاه وعن كل ماهو حق أو شريف وكان من الطبيعي أن تفغر جحورهم أفواهها وتخرج الثعابين تحاول أن تنتاشك كما تنتاشني فكذلك دأبهم مع كل من يمس الصنم الأكبر الذي يعبدون من دون الله ولعلك ترى مايرتكبونه ضدي من سب وقذف ولكن هذه الثعابين اليوم ليس لها أنيابها السامة الفتاكة بعد أن نزعتها عنها الحرية السمحاء التي نحيا في بحبوحتها اليوم ولم يبق من ثعابين الناصرية إلا الفحيح ولكنه فحيح ذو صخب وضجيج مرتفع يطالعك مقروءا في صحفهم أو مسموعا من منافقيهم في الإذاعة أو منظورا من أقوام لم تكن أسماؤهم ليعرفها أحد لولا هتافهم الرخيص للناصرية في التليفزيون.

لم يبق منهم إلا هذا الفحيح الذي أصبح أنكر الأصوات. فلاعليك منهم فإنما فحيحهم يعرف حقيقته وينصرف عنه الشرفاء والأمناء والمؤمنون بالله ورسوله وبالوطن والحرية والذين يقدسون أعراض البشر وحياة الإنسان وماله والقيم الشماء الرفيعة، أما الذي يجهل هذه المعاني التي استقرت عليها الكتب السماوية فلا يستحق أن نقيم له وزنا أو نحس بوجوده فهم من وصفهم البيت الذي يقول:

بين الأنام أناس لاتحسهمو
كأنهم من هوان الشأن ماوجدوا

وأتذكر يا أستاذي العزيز بواقعة حوارية دارت بيني وبينك في حديث تليفوني في السنوات الأخيرة من الخمسينيات كانت روايتي «قصر على النيل» قد ظهرت وإذا بنفر للشيوعيين يتناولها في مجلة ليست مصرية.

وقرأت المقال وتملكني الغيظ كل الغيظ وطلبتك في التليفون كعادتنا اليومية وبثثت إليك في صوت غاضب ملتاع في هذا المقال فإذا أنت تقول في حلمك المعهود وسماحة خلقك المعروفة.

- الله.. الله هل تنوي أن تغضب كلما انتقد أحد رواياتك بمالايرضيك ياأخي إننا لو أرضينا نصف قرائنا لكفانا هذا طمأنينة على مانكتب.

ونفذت كلماتك إلى قلبي كالنسمة في اليوم القائظ إذا كنت وأنت أستاذي يكفيك أن ترضى نصف قرائك فحسبي كل الحسب أن يكون شأني كشأنك ومنذ ذلك اليوم جعلت نبراسي كنبراسك ألا تناقش أي رأي فيما يكتبه عنا النقاد. وظل هذا منهجي كما هو منهجك حتى تحول النقد الأدبي إلى سب وقذف لشخصي وأسرتي وظللت على ماأخذت نفسي به وكيف لمثلي أن يسفل بقلمه إلى الحضيض الذي هووا وهبطوا إليه ولكني يا أستاذي العزيز رأيت أن أجعلهم أمثولة لأشباههم وأحمي من سخائمهم وانحطاطهم شعب مصر جميعا فلجأت إلى القضاء الذي حكم على بعضهم ومازالت أمامه قضايا أخرى تحت النظر.

فقد رأيت يا أستاذي أن السب لي ولأسرتي أمر بعيد كل البعد عن النقد الأدبي بل إنه ظلم لكلمة الأدب أن تذكر في هذا المجال كما أنه لايمثل رأيا سياسيا أو اجتماعيا وإنما هو سفول بكرامة القلم وانتهاز أهوج لحرية الكلمة التي قتلها قتلا مبيدا عهدهم الظالم الأسود.

وليس هجومهم عليك بالأمر الذي يستغرب منهم وهم المجرمون الذين سفحوا الأعراض والأرواح واستباحوا أموال الناس عسفا وظلما وبهتانا، ليس بغريب عليهم وها أنتذا ترى مايتناولون به شخصي وتذكر ماصنعوه بالعقاد الشامخ الذي قال رأيه في مقالاته التي نشرت في مارس ٥٤ ولكنه رحمه الله لم يسكت عنهم كما تفعل أنت وإنما كان يرد عدوانهم بمايسكتهم ويجعلهم يدورون حول أنفسهم كالمجانين الذين تتخبطهم الشياطين من المس.

فإذا كنا عرفنا رأي العقاد فيهم فإننا لم نعرف رأي عميد الأدب العربي طه حسين باشا وإني منبئك به ولعلي أتيه لأول مرة ولقوله لي قصة لابد أن أرويها ولاشك أني قلتها لك في إحدى جلساتنا كدأبي معك فأنا - كما تعلم - لم أخف عنك أي خلجة من خلجات نفسي أو واقعة حدثت لي طوال السنوات التي عرفتني فيها والتي بلغت في عامنا هذا خمسة وخمسين عاما وأتذكر بقصتي مع د.طه حسين باشا وأتيها لأول مرة ليقرأها الناس.

حين ظهرت روايتي «هارب من الأيام» عام ٥٧ كتب د.طه عنها مقالا استغرق صفحة من جريدة الجمهورية ومن بين ماجاء في المقال قوله لي إن هؤلاء الذين تصفهم في روايتك يشبهون صعاليك العرب الذين كانوا يدعون أنهم يسرقون الأغنياء ليعطوا الفقراء ولكن أمثال هؤلاء لايوجدون في حياتنا اليوم.

وطبعا أنا أنقل المعنى وليس النص.. سارعت في صباح ظهور المقال إلى بيت العميد فوجدته وحده في غرفة مكتبه ورحت أزجي إليه الشكر فإذا هو يقول لي:

- إذن لم تزعل؟!

- وكيف أزعل؟!

- من حكاية صعاليك العرب هذه.

- أنا يكفيني أن تكتب عن رواية لي فهذا يفوق عندي كل تشريف.

وإذا هو يفاجئني قائلا:

- ماذا قصدت بروايتك؟

- إن معاليك قلت لي منذ أيام إنك أديب قلت ماتريده عن طريق الرواية

- دعك مما قلت وقل لي أنت ماذا قصدت بروايتك

- إني إنما أصف العهد الحالي.

فقال في أبوة رحيمة:

- هيه هذا مافهمته وإنما قلت ما قلت عن صعاليك العرب لتقول إذا تعرضت لمساءلة إذا كان طه حسين لم يفهم عن الرواية أنها هجوم على العهد فكيف تفهمون أنتم ذلك، اسمع ياثروت إني استحلفك برحمة والدك وأنا أعرف تقديسك لذكراه وأستحلفك بحياتي وإني أعرف مكاني عندك ألا تذكر لأحد ماذكرته لي اليوم فنحن محكومون بعصابة من المجرمين.. الله وحده يعلم ماذا يمكن أن يصنعوا معك.

وتأثرت مما قال الباشا ووعدته أن أستجيب لمناشدته التي صدرت عن الوالد فيه الذي قبل أن يخطئ نفسه عن قصد في مقالة ليحميني من ظلم العهد وجبروته.

فإذا انتقلنا يا أستاذي النوبلي إلى توفيق الحكيم وليس الذي حدث معه ببعيد فإنك لاشك تذكر كيف تكالب عليه من كانوا يقولون إنهم يتشرفون بأنهم عاشوا في عهد توفيق الحكيم فإذا هم عندما أصدر كتابه «عودة الوعي» يتناولونه بأقذع السباب وكان رحمه الله كشأنك وشأني لايرد على أحد يهاجمه.

وبعد يا أستاذي العزيز فالذي يحدث اليوم لي ولك شرف به العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم فإن هجوم الأقزام يزيد من يهاجمونهم مجدا وعظمة ويكفي الذين يحظون بهجوم أنصار البغي والطغيان من الزعانف والذيول يكفيهم أنهم عمالقة لايكتبون إلا الحق الذي هو اسم من أسماء الله فليظلوا هم عباد الصنم والشياطين ولنظل نحن عباد الحق تقدست أسماؤه سبحانه وتعالى عما يصفون.

لايكاد يمر يوم إلا وتثبت فيه السياسة الأمريكية أنها مختومة بخاتم ازدواجية المعايير، وممهورة بشعار الكيل بمكيالين في كثير من القضايا، وفي مقدمتها قضية الشرق الأوسط، وأسلوب التعامل مع دولها، ودائما أبدا يكون الكيل لصالح إسرائيل!

ولا يكاد يمر يوم إلا ونمسك بملء أيدينا أحد أصابع اللوبي اليهودي، تتحكم في معظم دوائر صنع القرار الأمريكي علنا داخل الكونجرس، أو المنظمات الأمريكية ووسائل الإعلام!

وليس أدل على ذلك مما أثير في الأيام الماضية عن القلق الأمريكي من امتلاك مصر لصواريخ سكود، بينما تمتلك إسرائيل ترسانة من الصواريخ و٢٠٠ رأس نووي وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، بل الأكثر من ذلك اعتزامها إجراء تجربة صاروخ جو - جو متوسط المدى يمكن إطلاقه من مقاتلة من طراز «إف ١٦» بل وتعتزم أيضا بيعه في أسواق صادرات السلاح، على حد مانشرته صحيفة «ديفنس نيوز» الأمريكية المتخصصة في شئون الدفاع!

ورغم ذلك وغيره الكثير، فلا أحد في واشنطن يتكلم، ولا أحد في واشنطن يقلق.. وهو الأمر الذي يثير العجب ويبعث على الغرابة.. ومن ثم يستحق التعليق!

سكود.. وسيناريو الصواريخ!

محمد باشا

وهذا القلق الأمريكي من امتلاك مصر لصواريخ سكود، وحصولها على قطع غيار من كوريا الشمالية عبر عنه مارتن انديك مساعد وزير الخارجية ردا على تساؤل بنجامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب الأمريكي، خلال اجتماع للجنة حول طبيعة برنامج الصواريخ المصرية، وأسباب احتياج مصر لهذا البرنامج!

وهكذا تشترك الإدارة الأمريكية مع الكونجرس في الأخذ بسياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير، حيث تناسوا تماما وبدون خجل ماتملكه إسرائيل من صواريخ بعيدة المدى، فضلا عما تملكه من أسلحة نووية ورفضها التوقيع على الاتفاقية الدولية لمنع انتشارها!

ورغم كل ذلك وغيره مما تحويه الترسانة الإسرائيلية، ويهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم بسبب سياسة هذا النيتانياهو الخرقاء التي تدمر عملية السلام، فإننا نجد أنهم يقيمون حولها جدارا من الصمت، ويشعرون إزاءها بكل الارتياح، بينما الصواريخ المصرية تثير فيهم القلق!

وكعادته دائما، عبر الرئيس مبارك تعبيرا صادقا عن نبض الرأي العام المصري، حينما قال بحسمه المعروف ومصداقية سياسته تعليقا على هذا القلق الأمريكي: إنه يتعجب من أن يتحدث البعض عن صواريخ سكود التي لايتجاوز مداها ٣٠٠ كيلومتر والتي تمتلكها مصر، وإن مايتم هو أعمال صيانة لها، بينما هناك آخرون يمتلكون صواريخ بعيدة المدى، تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة!

■■■

وليس خافيا بطبيعة الحال أن إثارة هذا الموضوع في هذا التوقيت، بعد أن كان قد أثير في مناسبات سابقة، وراءها أهداف خبيثة في مقدمتها محاولة يائسة للتأثير على مصر، لكي تضغط على الفلسطينيين لقبول المفاوضات تحت الشروط الإسرائيلية، وهو أمر ترفضه مصر رفضا تاما، وما أكثر ما أعلنت تأكيدها الواضح والصريح أن الفلسطينيين هم أصحاب القرار، وأن السلام الشامل والعادل هو السبيل لتحقيق الاستقرار في المنطقة لكل الأطراف، وأنها لايمكن أن تشارك في سلام مزيف!

وتخطيء واشنطن إذا تصورت أنها بهذا الأسلوب الذي تجرها إليه إسرائيل تستطيع أن تؤثر على قرار مصر، فمصر مبارك تمتلك قرارها الذي ينبع من إرادتها الوطنية ومصلحتها القومية ومصالح شعبها.

كما تخطيء واشنطن إذا تصورت أن مصر يمكن أن تتخلى عن سياستها في تطوير أسلحتها لحماية أمن شعبها ومنجزاته، فهي تمارس حقا مشروعا، مثلها مثل أمريكا نفسها وكل دول العالم التي من مسئوليات قيادتها حماية أمن شعوبها.

وتخطيء واشنطن إذا تصورت أنها بهذا التعبير عن القلق من الصواريخ المصرية، سوف تغطي على فشلها في الضغط على إسرائيل لقبول مبادرتها، وليت واشنطن تدرك وتعي أنها بهذا الخضوع لإسرائيل، إنما تشجعها على الصلف والتعنت الذي يدمر عملية السلام ويضع المنطقة والعالم على حافة الانفجار!

■■■

وما استطيع قوله أن المتابع لسيناريوهات إسرائيل لتدمير عملية السلام، يستطيع أن يكتشف مايمكن أن أطلق عليه اليوم سيناريو الصواريخ!

□ يقولون: هذه المحاولة التي تجري مع مصر..

□ ويقولون: محاولة إسرائيل - في إطار هذا السيناريو الصاروخي - استغلال الأزمة العراقية - الأمريكية، بإعلانها وبدون أدنى سبب أنها سوف ترد بقصف صاروخي على أي عدوان من الصواريخ العراقية، وهو الأمر الذي أحدث رعبا في المجتمع الإسرائيلي، مما جعل وزير الدفاع موردخاي والمسئولين العسكريين - وتنتقد - يؤكدون أنه رغم أن الخطر ليس داهما، فإن هناك احتياطات كافية لمواجهة ذلك، ثم الإعلان عن وجود تنسيق مع أمريكا ارتفع إلى حالة طوارئ، حيث إن الغواصة النووية الأمريكية «سانديل ريفره» وصلت إلى ميناء حيفا لأول مرة، وهو ما لم يحدث حتى عند ضرب العراق عام ٩١، والمعروف أن هذه الغواصة مجهزة بأحدث وسائل القتال خاصة قاذفات الصواريخ «توما هوك» القادرة على الانطلاق من ساحل إسرائيلي!!.

وهكذا نكتشف من هذه التصريحات مدى ازدواجية المعايير الأمريكية التي لم تقف عند حد الدعم العسكري المعروف لإسرائيل، والسكوت عن ترسانتها الصاروخية، بل تعداه إلى التنسيق معها!

□ **ويقولون** كذلك ما أعلنه هذا النيتانياهو وسط الأزمة العراقية - الأمريكية من مطالبة المجتمع الدولي بمعاقبة إيران على تطوير برامجها الدفاعية الصاروخية زاعما أنها ليست أقل خطرا من العراق!

□ ولا ندري الآن ماذا يحدث بعدما نجحت إيران في إطلاق صاروخها الجديد بعيد المدى «شهاب ٣»؟

□ كما لاندري هل يتساءل السيد بنجامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأمريكي عما كشفه تقرير بريطاني نشرته صحيفة «التايمز» من أن إسرائيل استخدمت نوعا جديدا من الصواريخ في هجماتها الضارية على الجنوب اللبناني.

□ ولا ندري لماذا لم يتساءل السيد جيلمان عن ترسانة الصواريخ بعيدة ومتوسطة المدى التي تمتلكها إسرائيل ومعروفة للعالم كله ومنها الصاروخ الأمريكي لانس الذي يصل مداه إلى ١٢٠٠ كيلومتر ويمكنه حمل رءوس نووية، ومنها الصاروخ أريحا، والصواريخ أفق ١ و٢ التي أوصلت أقمار التجسس الإسرائيلية إلى مداراتها في الفضاء، ومنها الصاروخ «أرو» المضاد للصواريخ الذي يعد أحدث من الصاروخ الأمريكي باتريوت. هذا فضلا عما تمتلكه إسرائيل من رءوس نووية؟

□ ولا ندري هل يرد السيد انديك ويعرب عن قلق أمريكا من هذا الذي تمتلكه إسرائيل، أم يحتفظ بفضيلة الصمت وهي هنا جريمة؟!

■■■

أغلب الظن أنه لا جيلمان سوف يتساءل، ولا انديك سوف يرد ويعرب عن قلق أمريكا.. لأن واقع الأمر أن كثيرا مما يدور داخل الكونجرس الأمريكي، يجعلك تتصور أنه يدور داخل الكنيست الإسرائيلي..

وتلك هي القضية.. أو المصيبة!!

همسات

□ أتصور أن الأقلام التي هاجمت كاتبنا العظيم نجيب محفوظ بهذه القسوة على آرائه عن فترة حكم الزعيم الراحل عبدالناصر، قد خسرت كثيرا، كما خسرت الناصرية بسبب تطرف آرائهم. فالناصرية فترة حكم عزيزة في تاريخ مصر.. لكن لها إيجابياتها وسلبياتها تماما كأي فترة حكم في مصر.. وفي أي بلد في العالم.

□

□ الذين هاجموا احتفاء مصر بابنها الدكتور أحمد زويل خرجوا على إجماع الشارع المصري الذي له مايبرره، لكن هجومهم لم يكن له مايبرره إلا شيئا واحدا.. أترك لك تحديده والكشف عنه حسبما ترى!!

□

□ الاثنين المقبل يتحدد مصير الرئيس كلينتون عندما يتقدم للإدلاء بشهادته أمام هيئة المحلفين عبر دائرة تليفزيونية حول علاقته بمونيكا لوينسكي والتي سبق أن أنكرها..

والحديث عن هذه الشهادة.. وعن هذا المصير يطول، تماما مثل الحديث عن تأثير هذه القضية وقضايا التحرش الجنسي لكلينتون.. على الإدارة الأمريكية، وتعاملها مع القضايا العالمية التي لم يعد يشغلها بنفس القدر!

لكن أغرب ما في الموضوع هو تصرف مونيكا التي احتفظت بالفستان الأزرق الذي يحمل بقعا من آثار الممارسة الجنسية مع كلينتون، واحتفاظها به عن عمد طوال ١٨ شهرا هي مدة علاقتهما..

أليس ذلك دليلا قويا - كما سبق أن قلنا في مقال نشر في ٢ فبراير الماضي تحت عنوان «مونيكا جيت فصل جديد من سيناريو إسرائيلي» - على أن هذا السيناريو مدبر للضغط على الرئيس الأمريكي من اللوبي الصهيوني؟.. ودرس له ولمن يأتي بعده.. لكي يظل ملف القضية الفلسطينية مفتوحا إلى الأبد دون حل؟!. ولعلكم تتذكرون أن إثارة قضية مونيكا كانت عشية لقاء كلينتون بنيتانياهو في يناير الماضي..

مجرد رأى

التوصيات

لنفترض أن الاتصالات الجارية قد نجحت في التوصل إلى اتفاق على عقد مؤتمر للقمة العربية، فما الذي ينتظره أي واحد من هذه القمة؟ أي واحد تسأله يقول لك أن كل المطلوب منها هو بحث موضوع واحد فقط عنوانه: كيف تستعيد الأمة العربية قوتها لمواجهة العناد الإسرائيلي؟ موضوع واحد ولاشيء غيره ولكن وأنا أقول فرضا أن اتفاقا قد جرى فإننا سنفاجأ بجدول أعمال معروض يتضمن ٣٠ أو ٤٠ بندا بحيث يحار العربي من أين جاءوا بكل هذه البنود؟ وأنا أقول ذلك من سوابق اجتماعات القمة العربية وانتهاء كل مؤتمر بعشرين أو ٣٠ توصية يعرف كثيرون مقدما أنها لن ترى النور. وهي عادة للأمانة ليست مقصورة على اجتماعات القمة وإنما على أي اجتماع نعقده.. حتى الموضوع الواحد تجد حتما أنه ينتهي بفاتحة طويلة من التوصيات.. ولأنها كثيرة فإن معظمها لايكون عمليا، لأننا من هواة التوصية بتنفيذ المستحيل وليس الممكن.. فإذا كان الممكن هو توصية واحدة، فإن الاجتماع لابد أن ينتهي إلى عشر توصيات مستحيلة.. وأتحدى أن تكون ورقة بحث لأي موضوع في الجامعة أو المجالس القومية المتخصصة أو مجلسي الشعب والشورى أو أي مركز علمي قد انتهى إلى توصية واحدة أو توصيتين أو حتى ثلاث توصيات، وإنما ستجد أكثر من ٢٠ توصية. وهذه التوصيات مفروض أن تحال إلى جهات التنفيذ المختصة ولكن لأنها توصيات عديدة تجمع بين المعقول والعبث فإن المسئول عن التنفيذ يتجاهلها.. كأن لم تكن.. مع أنه لو ذهبت إلى هذا المسئول توصية واحدة في موضوع قتله المتخصصون بحثا لأدرك أن هؤلاء المتخصصين جادون وأنهم يطالبون هذا المسئول بتنفيذ ما انتهوا إليه لجدوائيته، وليس تجاهلا لكثرته.

أعجبني ونحن نبحث أحد الموضوعات في شعبة الإعلام بالمجلس القومي للثقافة والفنون تشبيها قاله المستشار عبد الحميد يونس ذكر فيه أن التوصية يجب أن تكون مثل منطوق الحكم، فكلمة واحدة خطأ في هذا المنطوق تفسده وكلمة زائدة أو ناقصة لاتحقق الهدف منه. وكما أن الحكم عنوان الحقيقة كذلك يجب أن تكون التوصية.

ولقد بدأت بمؤتمر القمة العربية لا لأنني أريد أن أتحدث عن مؤتمرات القمة وجدواها، ولكن لأنني أريد أن أتحدث عن قيمة أي اجتماع أو بحث نقوم به في حياتنا العملية.. ترى هل يحدث أن نرى يوما ورقة بحث تنتهي إلى منطوق حكم جيد.. أقصد توصية واحدة تأمر من يقرأها من المسئولين بالتنفيذ؟!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/٨/١٠ ■

والله أعلم!

كتب الأستاذ / هبة عنايت تعليقا على مقال الدكتور/ مصطفى الفقي. جاء فيه أنه من الأصح أن يكون عنوان مقال الدكتور «الثقافة وقرن مقبل» وليس «الثقافة وقرن قادم» وقد رد الدكتور الفقي قائلا أنه لم يكتشف فرقا جوهريا بين العنوانين وأرجو أن يتسع صدر الدكتور الفقي لأن أقول بل هناك فرق، إذ أن كلمة «القادم» يعرفها المعجم الوسيط بأنها: «من الإنسان رأسه ومن الرحل (بتشديد الراء وفتحها، وتسكين الحاء) أوله أما كلمة «المقبل» فهي اسم الفاعل من الفعل «أقبل» الذي يعني - ضمن مايعني - «قدم» فيقال: أقبل الركب وأقبل العام وهذا يعني أنه يمكننا القول: «قدم العام» أو «قدم القرن» ولكن الأمر يختلف فيما يتعلق بكلمة «قادم» فلا يجوز استخدامها نعتا لأنها تستخدم اسما فحسب وللأستاذ عنايت والدكتور الفقي ولكم تحياتي وشكري والله أعلم

أ.د أحمد شفيق الخطيب
كلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر

الوادى الملآن!

كثر الحديث عن وادي الفارغ وظهور بشائر الانتاج الزراعي به ووادي الفارغ هذا لمن لايعرفه.. يقع عند الكيلو ٦٠ بطريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي وقد ظهرت به بشائر انتاج حوالي ٦٠ الف فدان تروى بالمياه الجوفية! ما أجمل الخضرة وهي تملأ الوادي الفارغ! فهل أن الأوان لتغيير اسم «الفارغ» إلى اسم آخر هو الوادي الملآن؟

محمود علوان - المنصورة

أحرام على بلابله!

عندما قرأت أن مصر ستنتج «الفياجرا» للتصدير فقط تذكرت قول الشاعر:

أحرام على بلابله «الفياجرا»
حلال للطير من كل جنس؟

أحمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

■ محرر بريد الأهرام: نفى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة هذا الخبر لكن ذلك لايمنع من نشر رسالتك لأن التساؤل الشعري له بالرغم من ذلك دلالته!

وجع فى قلب مصر!

في عموده اليومي «مواقف» في الأهرام كتب الأستاذ الكبير أنيس منصور عما أسماه «زوال د.زويل» فقال «أن د.زويل استطاع أن يجرجر وراءه كل شعب مصر في مظاهرة ضخمة اكتسح بها الاعلام المصري رغم أن ما اخترعه ليس معجزة نظرية أو تطبيقية ثم اختتم مقاله قائلا إن د.زويل أقام لنفسه كوشة وزفة وعروسا.. أما الذبائح تحت أقدام العروسين فهي سذاجة المصريين!!

بصفتي أحد هؤلاء المصريين «السذج» أرجو أن يتسع صدر أستاذنا الكبير لكي أقدم له بعض المبررات والدوافع التي جعلتنا نشارك في تلك المظاهرة الضخمة.

قد لايدرك الكثيرون منا أهمية ما اكتشفه د.زويل من وحدة جديدة للزمن هي «الفيمتوثانية» ولكن من المؤكد أن قيام أكبر أكاديمية علمية أمريكية بمنحه أعلى وسام للعلوم «بنيامين فرانكلين» لتضعه على قدم المساواة مع أينيشتين ومدام كوري وغيرهما من العلماء النابهين هو أكبر دليل على أهمية هذا الاكتشاف الكبير الذي وصفه العلماء بأنه يعتبر نقطة تحول خطيرة في أبحاث العلوم والطب والكيمياء، وسيساعد بشكل كبير في صناعة مستقبل أفضل للبشرية كلها.

■ أن د.زويل لم يخطط لنفسه تلك الحملة الاعلامية الضخمة ولكن كان من الطبيعي بعد فوزه بهذا الوسام الرفيع أن تعلن معظم المؤسسات العلمية والأكاديمية والصحفية في مصر عن سعادتها بتكريمه باعتباره أحد الرموز العلمية التي شرفت بها مصر قبل العالم كله.. ورغم أنه حاول جاهدا أن يلبي كل ماوجه إليه من دعوات إلا أن زيارته القصيرة لمصر لم تسمح له بذلك وعاد إلى أمريكا مع رجاء ووعد بزيارة أخرى لمصر في القريب العاجل.

■ كان د.زويل في كل لقاءاته في مصر قمة في التواضع والوفاء والثقة بالنفس والحب لأبناء بلده مصر، وفي واحد من لقاءاته التليفزيونية قال بالحرف الواحد: إن ما حققته حتى الآن في مجال العلوم لايعدو أن يكون مجرد قطرة بحثية في محيط كبير شارك فيه كل من سبقوني من العلماء ولكنه ثمرة لكفاح سنوات طويلة كانت بذورها الأولى في أرض مصر الطيبة ولذلك فإنه يسعدني أن أهدي هذا الجهد المتواضع إلى بلدي مصر.

■ عقب الاعلان عن فوز د.زويل بالجائزة الكبرى انهالت عليه برقيات التهاني والرسائل الالكترونية عبر شبكات الانترنت من المصريين وغير المصريين في كل أنحاء العالم في مظاهرة حب صادقة.. وهناك محطات تليفزيون عربية وأوروبية وغيرها نقلت مراسم هذا الحدث الكبير على الهواء مباشرة منها إسرائيل.. وهو مالم تفعله مصر رغم أنها صاحبة الفرح.

■ أن د.زويل قد تم تكريمه خارج مصر أيضا بهذه المناسبة في بلاد كثيرة تحترم العلم وتقدره وآخرها سويسرا حيث قدمت له مؤسسة سويسرية عتيقة تعمل في مجال الليزر جائزة كبرى تقديرا لما قدمه من أجل مستقبل البشرية ويكفيه فخرا أن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت أنه أحد ٢٩ عالما ساهموا في نهضتها وتقدمها.

إن شعب مصر البسيط من حقه أن يفخر ويسعد بأحد أبنائه النابهين وأن يضعه موضع النموذج والقدوة التي يستحقها وأي محاولة لافساد سعادته ستكون بمثابة وجع في قلب مصر وعذرا إذا كنت قد سمحت لنفسي بأن استعير عنوان واحد من أشهر كتب أستاذنا الكبير «وجع في قلب إسرائيل».

مهندس/ هاني عبد الخالق
المقاولون العرب

هل لى أن أقترح؟

بعد أن أفاء الله بخيره الوفير على صحيفتنا المفضلة «الأهرام» من خلال مضاعفة مساحات الاعلانات من ناحية، ورفع سعر الصحيفة من ناحية أخرى، هل لي باعتباري قارئا مدمنا لها أن أقترح مايأتي:

١ - ترك الصفحة الأخيرة من الأهرام على حالها، وعدم زحزحتها من مكانها معظم أيام الاسبوع لبيعها لأصحاب الاعلانات بسعر مضاعف.

٢ - تعيين مصحح أو مدقق لغوي لمراجعة الإعلانات لغويا، وتصحيح مابها من أخطاء، ففي تصفح سريع لأهرام ٩٨/٧/٧ لفت نظري في إعلان أسفل صفحة ٤ خطأن نحويان، وفي إعلان آخر أسفل صفحة ٥ أربعة أخطاء املائية، وبعضها نحوي.

ولم تنج الأهرام نفسها من الوقوع في الخطأ الإعلاني، فقد أوردت في صفحتها الأولى إعلانا عن نشرة توزعها الأهرام جاء فيه «داخل العدد: على ورقة كوشيه ٤ لون».. وماكان أسهل على كاتب الإعلان أن يتجنب الخطأ ويصحح العبارة لتصبح: ٤ ألوان، ولعله انساق وراء عدد من التعبيرات المماثلة التي تتردد في صحفنا الآن مثل «عشرة كيلو متر» «ستة مليون نسمة».. إلى جانب عشرات الأخطاء الشائعة في باب العدد، والتي تحتاج إلى مدقق متمرس

دكتور أحمد مختار عمر
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

مستقبل ابنى

التحق نجلي بصيدلة السادس من أكتوبر بعد حصوله على الثانوية العامة من السعودية عام ١٩٩٦ بمجموع ٩٤٪ وفي العام الحالي أصيب والده بمرض استلزم إجراء عملية بالمخ استنزفت كل مدخراته وتوفي بعدها، ولم نعد نملك سداد مصاريف الكلية (٢٠ ألف جنيه في السنة) لذا نتوجه بهذا النداء إلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي بأن يصدر قرارا انسانيا بنقل ابني إلى صيدلة المنصورة - حيث أعيش - علما بأنه نجح هذا العام بتقدير جيد مرتفع ومنقول للصف الثاني فهل يتدخل سيادته لانقاذ مستقبل ابني؟

البيانات لدى البريد

يوما بعد يوم

دخلت والدتي غرفة العمليات لاستئصال ورم خبيث طوله ستيمتران - بالمعدة وخرج الطبيب ليقول لنا أنه لم يستأصل الورم بعد أن اكتشف انتشاره بالمعدة كلها، وإنه قام بتركيب خرطوم في البطن لتغذيتها عن طريقه، ولكن الخرطوم يعيد الماء والطعام مرة أخرى مما جعل حالتها تسوء يوما بعد يوم ولاندري ماذا نفعل لننقذها.. فهل نجد العون لدى الأستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة؟

عبد الحميد محمد علي
الحضرة القبلية - محافظة الاسكندرية

الدخان الأسود الكثيف

أليس من حقنا - نحن وأطفالنا - أن نتنفس هواء نقيا؟ يبدو أن هذا الحق سنظل محرومين منه حتى تتدخل وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة لضمان التزام أحد مصانع الحلاوة الطحينية المقام بشارع أسيوط بمنطقة عين شمس باشتراطات حماية البيئة.. فالمداخن تحتاج إلى فلاتر حتى تحجب أدخنتها السوداء الكثيفة، والمصنع بحاجة إلى معالجة الأبخرة المتصاعدة التي تؤثر على جهازنا التنفسي.

أمهات يتمنين لأطفالهن صحة جيدة

سبب السعادة!

هذه السعادة التي أشعر بها بعد قراءتي لخبر صدور حكم محكمة النقض بإلغاء حكم الاعدام على ممرضة الاسكندرية عايدة نور الدين لا أعرف لها سببا كما وجدت أن الكثيرين يشاركونني هذا الاحساس بالسعادة وحاولت أن أجد سببا لسعادتي وسعادة الناس بإلغاء حكم إعدام عايدة فلم أستطع قد يكون صغر سنها أو محاولتها الانتحار بعد القبض عليها أو قد يكون عدم استساغتي لفكرة قيام ملاك الرحمة بدور «عزرائيل» وقد يكون هذا الدفاع المستميت الذي بذله أبوها ومحاموها وتأكيدهما المستمر على براءتها وقد تكون كل هذه الأسباب مجتمعة مبروك لعايدة ولقضاء مصر العادل.

د.جمال عابدين
مدير عام شركة امداد الطبية

٨٠٠ مليون جنيه حجم المرافق بالشروق

تخصيص ١٢ ألف وحدة من الإسكان الاقتصادى والمتوسط والمتميز و١٥ ألفا يجرى تنفيذها

كتبت ـ مايسه السلكاوى:

تم الانتهاء من أعمال المرافق بالمرحلة الأولى لمدينة الشروق ومنها بمياه الشرب والصرف الصحى والكهرباء والتليفونات وتم تشغيلها، ويجرى العمل حاليا في تنفيذ أعمال مرافق المرحلة الثانية، وذلك باستثمارات تبلغ ٨٠٠ مليون جنيه للمرافق والخدمات.

كما بدأ العمل في تنفيذ ٢٠٠٠ وحدة سكنية من إسكان محدودى الدخل بمساحة ٦٣ مترا، بخلاف ١٢ ألف وحدة من الإسكان الإقتصادى والمتوسط والمتميز بالمدينة يجرى تخصيصها وتسليمها للحاجزين، و ١٣ الف وحدة أخرى يتم تنفيذها ضمن مشروع مبارك لإسكان الشباب بمراحلها الثلاث، منها ٥ آلاف وحدة بمساحة ١٠٠ متر، تم تسليم معظمها وجار تشطيب ٤ الاف وحدة بمساحة ٧٠ مترا مربعا و ٤ الاف بمساحة ٦٣ مترا مربعا، سيبدأ تسليمها في نهاية العام الحالي.

وأعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية انه بالنسبة لأراضى الإسكان بالمدينة فقد تم تخصيص وتسليم الأراضى الخاصة بالفيلات والعمارات لما يقرب من ٦ الاف حاجز، وتم إستخراج ٢٥٠٠ رخصه بناء وجارى إستكمال الباقي. كما تم مراجعة موقف الأراضى التى مر على تسليمها اكثر من عامين وتم منح اصحابها مهلة للبدء في إنشاء وحداتهم وقد بدأ معظمهم في التنفيذ وسيتم سحب الأراضى فورا بعد انتهاء المهلة ممن لم تثبت جديتهم.



إبراهيم سليمان

وأضاف أنه تم الإنتهاء من تنفيذ ٤٢٤ كيلو من شبكات المياه الرئيسية والفرعية وخزان مياه سعة ٦ الاف متر مكعب وينتهى العمل في سبتمبر المقبل من محطة مياه المدينة بسعة ٣٦ الف متر مكعب وبتكلفة ٢٥ مليون جنيه وجار تنفيذ شبكات المياه الرئيسية والفرعية لمنطقة إمتداد المدينة بطوال ١٦٠ كيلومترا وتنتهى قبل نهاية العام الحالي.

واكد الوزير انه تم تنفيذ ٢٠٠٠ كيلو متر لشبكات الصرف الصحى الرئيسية والفرعية بتكلفة ٢٠ مليون جنيه وتم تشغيل المرحلة الأولى لمحطة معالجة مياه الصرف و ٣ محطات رفع وخطوط طرد بتكلفة ٧٥ مليون جنيه، كما تم إنشاء طرق رئيسية وداخلية بطول ٣٥٠ كيلومترا منها ٥ مداخل للمدينة مدخلان على طريق القاهرة ـ الاسماعيلية و٣ مداخل على طريق القاهرة السويس، أما بالنسبة للكهرباء فقد تم الإنتهاء من تنفيذ محطة محولات ٢٢/٦٦ كيلو فولت ويتم توسعتها من ٥٠ إلى ١٠٠ ميجاوات لمواجهة التوسعات المستقبلية.

جواز رفع اشتراك صاحب العمل فى التأمينات الاجتماعية

حملات تفتيش للتأكد من التأمين على جميع العاملين

كتبت ـ فوقية الكولى:

اكدت وزارة التأمينات الاجتماعية ان لصاحب العمل الحق في طلب تعديل دخل اشتراكه الى الفئة الأعلى مباشرة من فئات دخل الاشتراك التى تبدأ من ٥٠ جنيها شهريا وتتدرج حتى دخل ٩٠٠ جنيه شهريا. ويحسب الاشتراك على اساس ١٥٪ من هذا الدخل ويسرى التعديل اعتبارا من يناير التالى لتاريخ طلب التعديل

ويجب على صاحب العمل في القطاع الخاص موافاه مكتب التأمين الاجتماعى المختص في يناير من كل علم بالتعديلات التى طرأت على اجور العاملين لديه سنويا والتى تحسب على اساسها الاشتراكات في التأمينات وحالات انهاء الخدمة لديه على النموذج المعد لهذا الغرض.

تقرر ذلك لمكافحة ظاهرة التهرب من الاشتراكات فى التأمين الاجتماعى على العاملين الى جانب تكثيف الحملات التفتيشية عليهم مراجعة السجلات الخاصة بالعمالة والتى توضح بداية الاشتراك ولجورهم الفعلية والتأكيد من اتمام عملية التأمين عليهم بلجورهم الحقيقية ضمانا لحصولهم على مستحقاتهم التأمينية كاملة عند تحقق احدى المخاطر المؤمن عليه كعجز العامل عن الاستمرار في العمل عجزا كليا أو وفاته أو بلوغه سن الشيخوخه

مبارك يهنىء رئيس الإكوادور بالعيد القومى لبلاده

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة إلى الدكتور جميل معوض رئيس جمهورية الاكوادور بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده.

..وبالعيد القومى لسنغافورة

كما أوفد الرئيس أمس عمر حسين جابر الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة سنغافورة بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمد القرش للتعزية فى وفاة والد الدكتور عادل تاج الدين، وسامى تجيب بسيونى فى وفاة عبدالستار محمد نصار وأشرف الشريف في وفاة الدكتور محمد حليم سالم، ومحمد عبدالحميد فى وفاة الدكتور محمد سلامة، وموسى عشان فى وفاة عفت عمر لطفى.

الإدارية العليا تؤيد قرار إلغاء امتحان أحد الطلاب

أيدت المحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار رائد النف راوى قرار وزير التعليم بالغاء امتحان أحد الطلاب في دور مايو ٩٧ وعدم السماح له بأداء الامتحانات لمدة عامين متتالين (٩٧/ ٩٨ و٩٨/ ٩٩).

كان والد الطالب قد طعن على قرار الحرمان وقالت المحكمة لن الطالب اخل بنظام الامتحان ومكن الغير من الغش وحصل على أوراق امتحانات الثانوية العامة وقام بتصويرها وتوزيعها على بعض الطلاب مقابل مبالغ مالية واستحضر مدرسين في المواد المختلفة للاجابة عليها واشارت المحكمة إلى ان الطالب اعترف أمام النيابة العامة بالاسكندرية بالمخالفات المنسوبة اليه، وقضت برفض الدعوى وأيدت قرار الوزير.

أسامة حجاج سفيرا لمصر في بودابست

وافقت حكومة جمهورية المجر على تعيين السفير أسامة حجاج مساعد وزير الخارجية لشئون السلك الدبلوماسى والقنصلى سفيرا لمصر لدى بودابست.

أنس جعفر نائبا لرئيس جامعة القاهرة لفرع بنى سويف

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين الدكتور أنس جعفر نائبا لرئيس جامعة القاهرة لفرع بنى سويف لمدة ٤ سنوات.

إنذار نهائى بإزالة الأبنية المقامة على النيل

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة توجيه إنذار اخير لأصحاب المنشآت المقامة على «مسطاح» النيل وازالة الأبنية الخرسانية خلال اسبوع وذلك بعد ان انتهت المهلة الممنوحة لهم والتى قدرت باسبوعين الا انهم لم يلتزموا بالتنفيذ في المدة المحددة وظهرت نياتهم فى المماطلة وعدم ازالة مايحجب الرؤية عن النيل.

جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها المحافظ امس فى مناطق جنوب القاهرة ومصر القديمة وزينهم والسيدة زينب والسيدة نفيسة ورافقه نائبه قدرى ابو حسين ومجدى البسيونى رئيس هيئة النظافة حيث تقرر اعادة تطوير وانارة جميع المحاور المتعامدة مع شارع حسن الانور بمصر القديمة واعادة تنظيم وتطوير السوق المقامة بنفس الشارع وغلق المحل الذى يقوم بعرض بضاعته على الرصيف لتخصيصه للمشاه

وكلف المحافظ المهندس محمد عبد العزيز مدير الطرق بالقاهرة بوضع برنامج زمنى لرصف شارع سور مجرى العيون وحتى منطقة الكنائس وتقرر اعتماد المبالغ المطلوبة لتطوير الحدائق والجزر بشوارع منطقة زينهم ووضع خطة دورية لصيانة شبكات الانارة ودراسة تطوير استراحة الشيخ الشعراوى بمنطقة السيدة نفيسة لتكون متحفا اسلاميا واقامة ساحة لانتظار السيارات حولها وبميدان السيدة نفيسة لخدمة المترددين على المسجد وفتح محور جديد يربط بين المنطقة وشارع صلاح سالم لتخفيف الضغط المرورى على شارع مجرى العيون.

مصر تبحث مع إيطاليا وألمانيا الإعداد للمؤتمر الأوروبى المتوسطى

تلقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية تقريرا مفصلا من السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية حول نتائج محادثاته مع كبار المسئولين بوزارتى خارجية كل من إيطاليا وألمانيا بشأن الإعداد للمؤتمر الوزارى الأوروبى المتوسطى المقرر عقده فى مدينة شتوتجارت بألمانيا فى أبريل المقبل.

وصرح الشاذلى بأنه بحث المبادرات المصرية الإيطالية المشتركة وفى مقدمتها المبادرة الخاصة بمواجهة وادارة الكوارث والتى ستدخل مرحلة التنفيذ بانعقاد اللجنة التوجيهية بين الدولتين فى سبتمبر المقبل بروما ومبادرة التعاون في مجال سوق المال والمخطط ان يعقد بشأنها مؤتمر فى القاهرة لتعظيم التواجد الاقليمى والدولى لبورصة الاوراق المالية المصرية.

ضم ١٧ ألف مسجد أهلى للأوقاف منذ عام ١٩٩٦

كتب ـ سعيد حلوى:

وافق الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف على ضم الف مسجد أهلى جديد للأوقاف ليصل عدد المساجد التى تم ضمها منذ عام ١٩٩٦ الى ١٧ الفا و ٥٦ مسجدا، واكد انه سيتم الانتهاء من ضم جميع المساجد بنهاية عام ٢٠٠٠.

وصرح الوزير بانه تم ضم ١٢٥ مسجدا بالمنوفية و ١١٨ بالبحيرة و ١٠٩ بالشرقية و ٩٨ بالقاهرة و ٨٦ بكفر الشيخ و ٧٦ با سيوط و ٥٩ بالدقهلية و ٥٤ بسوهاج و ٣٧ بالفيوم و ٣٢ بالقليوبية و ٣١ بكل من الجيزة والغربية و٢٨ ببنى سويف و ٢٧ بالمنيا و ٢٦ بالاسماعيلية و ١٨ بكل من السويس وشمال سيناء و ١٠ بجنوب سيناء و٩ ببورسعيد و ٨ بالاسكندرية.

تطوير محمية «سانت كاترين» بدعم من السوق الأوروبية

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

أعلن الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة انه تم الانتهاء من العديد من الانجازات بمحمية «سانت كاترين» فى مجالات إدارة المخلفات الصلبة والتخطيط المتكامل للمنطقة.

واستهدفت الخطة المتكاملة لادارة المحمية التى تدعمها السوق الأوروبية تقديم الرعاية الطبية للبدو وتدريبهم على تقديم الإسعافات الأولية اللازمة فى حالات الإصابة وذلك من خلال الخطة المتكاملة لادارة محمية سانت كاترين وبدعم من السوق الاوروبية المشتركة. وكان الدكتور عبد الجليل قد افتتح برافقه الأب ديميانوس رئيس دير سانت كاترين المركز المؤقت للزوار بالمحمية، كما قام بمعاينة الموقع المقترح لإنشاء مركز الزوار وإسكان العاملين بالمحمية.

المؤتمر العالمى للمياه يعقد فى القاهرة فى مارس المقبل

كتب ـ أحمد نصر الدين:

تبدأ اليوم فى استكهولم عاصمة السويد اجتماعات المجلس العالمى للمياه برئاسة الدكتور محمود ابو زيد رئيس المجلس ووزير الاشغال العامة والموارد المائية لمناقشة الرؤية المستقبلية للمياه فى العالم حتى عام ٢٠٢٥.

وصرح الوزير قبيل مغادرته القاهرة بان هذه الرؤية سوف تطرح على المؤتمر العالمى للمجلس الذى يعقد فى لاهاى بهولندا عام ٢٠٠٠.

وقال ان القاهرة سوف تستضيف مؤتمرا عالميا للمياه فى مارس من العام المقبل لمناقشة اهم ملامح الرؤية المستقبلية للمياه فى العالم وكيفية حل نزاعات المياه الدولية بالطرق السلمية وتعظيم الاستفادة من كل نقطة مياه عذبة.

محمود أبو زيد

منح المركز القومى للبحوث شهادة الأيزو ٩٠٠٢

منحت هيئة المواصفات البريطانية وحدة التحاليل والمعامل المركزية بالمركز القومى للبحوث شهادة الايزو ٩٠٠٢ ليصبح المركز اول جهة حكومية في مصر تحصل على هذه الشهادة العالمية وبهذا يكون قد حقق ثانى انجاز دولى هذا العام بعد حصوله على شهادة دول العالم الثالث.

واقام المركز احتفالا بهذه المناسبة قام خلاله الدكتور محمد أبو الفضل ممثل الهيئة البريطانية بتسليم الشهادة للدكتور نبيل صالح عبد المجيد رئيس المركز القومى للبحوث.

ارتفاع نسبة النجاح فى اللغتين العربية والإنجليزية للثانوية العامة

كتب ـ أيمن المهدى:

تنتهى لجان تصحيح مواد الثانوية العامة من أعمالها فى مادتى اللغتين العربية والانجليزية خلال يومين وقد سجلت مؤشرات النجاح نسبا تصل الى اكثر من ٩٥٪ فى المادتين متجاوزة ماتحقق فى نتائج الدور الاول.

وصرح مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن لجان التصحيح ستنتهى من جميع أعمالها بعد انتهاء جميع الامتحانات باسبوع لتبدأ اعمال مراجعة الدرجات ورصدها واعداد الكشوف النهائية تمهيدا لاعلان النتيجة. وقال انه جارى الآن تصحيح مادتى الفيزياء والجغرافيا من اليوم ومن المتوقع ارتفاع مؤشرات النجاح فيهما، ولن كانت بنسب اقل كثيرا من اللغتين العربية والانجليزية

وسيبدأ تصحيح مواد اللغة الفرنسية (كلغة أولى وثانية) والألمانية والايطالية والاسبانية بعد غد الاربعاء. وقد أدى طلاب المرحلة الأولى الامتحان أمس فى مادة الجغرافيا وابدى بعضهم شكوى من صعوبة بعض أجزاء الامتحان وقد تم رفع تقرير الى رئيس عام الامتحانات بهذه الشكاوى على ان يتقرر اما اعادة توزيع الدرجات او إبقائها كما هى:

ويؤدى اليوم طلاب المرحلة الثانية: (الصف الثالث) الامتحان فى مادتى التفاضل والتكامل (رياضيات ٢) بالاضافة الى اللغة الأجنبية الأولى (مستوى رفيع).

وصرح السيد محمد الأحمدى الشيخ مدير الادارة التعليمية بحدائق القبة بأن جميع تقارير لجان الامتحانية لم تثبت حتى الأمر اى خروج على قواعد الانضباط أى حالة غش ولم تضبط ولم تصدر اى شكوى من الطلاب حول اجراءات سير الامتحان.

تقنين أوضاع العشوائيات بالإسكندرية

الإسكندرية ـ من فكرى عبد السلام:

أعلن المهندس احمد على وكيل أول وزارة الاسكان بالاسكندرية، انه يجرى حاليا تقنين وضع المبانى العشوائية التى انشئت دون ترخيص قبل أول نوفمبر ١٩٩٦.

وتقرر السماح باصدار تراخيص بناء للأراضى المشهرة بدون إجراء صلاحية موقع، وتخصيص اراض لبناء وحدات سكنية للمواطنين من جهاز حماية املاك الدولة وسرعة تسوية حيازات الأراضى للقضاء على العشوائيات. جاء ذلك خلال ندوة العشوائيات وكيفية التصدى لها التى عقدت بمقر الحزب الوطنى بالاسكندرية مساء أمس. وأكد أن مديرية الاسكان انتهت من بناء ١٠ الاف و ٥٠٠ وحدة سكنية بزاوية عبدالقادر والناصرية لحالات الزواج الحديث والإخلاء الادارى حتى نهاية العام الماضى وجار إنشاء ٤ الاف وحدة بالذراع البحرى بالكيلو ٢١ للانتهاء من تنفيذها خلال العام المقبل.

إغلاق نادى يخت الجيزة لمدة اسبوع بسبب صرف مخلفاته فى النيل

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة غلق نادى يخت الجيزة الكائن بجوار كوبرى الجلاء لمدة أسبوع حتى ينتهى العمل بالبيارة الجديدة الخاصة بالصرف الصحى.

وكان المحافظ قد اكتشف خلال جولته المفاجئة أمس بمدينة الجيزة أن النادى يلقى بمخلفات الصرف الصحى على النيل مباشرة وأعطى المحافظ النادى مهلة ٣٠ يوما لتوصيل الصرف الصحى الخاص بالنادى على شبكات الصرف الصحى العمومية والإ سيتم غلقه نهائيا. وعهد المحافظ إلى رئيس المتابعة الميدانية متابعة هذا الموضوع. وعهد إلى اللواء محمد جميعي مدير مرور الجيزة بالزام السيارات بالوقوف صفا واحدا بشارع النيل وقرر سرعة الانتهاء من نفق الجلاء الذى يجرى تجميله على نفقة أحد رجال الأعمال بتكلفة مليون ونصف المليون جنيه.

وقرر المحافظ تعيين خدمة مرورية بالمنطقة إلى حين الانتهاء من تنفيذ المشروع وطلب من رؤساء الاحياء المطلة على النيل ازالة أى اشغالات تحجب رؤية النيل.

كما طلب المحافظ من رؤساء أحياء مدينة الجيزة وخاصة حى شمال مراجعة اشغالات الاكشاك بالأحياء وحظرها بالشوارع الرئيسية والعامة وأن تكون هناك مبررات انسانية واجتماعية لمنح تراخيص هذه الاكشاك والتى يجوز للحى نقلها اذا اقتضت المصلحة ذلك، وعهد المحافظ الي المهندس سمير توفيق رئيس حى العجوزة باعادة تنظيم المرور بشوارع شهاب والعراق والحجاز مع شارع جامعة الدول العربية ومايستلزم ذلك من تعديلات هندسية بالشوارع وكذلك مراجعة الاعلانات الموجودة بالحى واعادة تنظيمها.

مجلس الدولة يبحث قرار تراخيص الوحدات النهرية

كتبت ـ مشيرة موسى:

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله قرار وزير النقل والمواصلات بشأن تراخيص الوحدات النهرية بعد تعديله.

وينص القرار على انه لايجوز انشاء أى منشأة عائمة أو استيرادها الا بعد الحصول على موافقة الهيئة على الانشاء أو الاستيراد واعتماد الرسومات الهندسية والتصميمية التفصيلية الخاصة سواء للجسم أو الآلات المركبة على أن تكون الرسومات والتصميمات المذكورة قد تمت بمعرفة أحد المكاتب الاستشارية المعتمدة والمسجلة بالهيئة العامة للنقل النهرى وبالنسبة للوحدات السياحية تراجع وتعتمد من احدى هيئات التصنيف الدولية المعتمدة بجمهورية مصر العربية.

ويقدم طلب الترخيص للوحدة من مالكها الى المنطقة المختصة بالهيئة على النموذج الذى يقرره مجلس ادارة الهيئة ويجب الا يكون اسم الوحدة موافقا لاسم وحدة اخرى مرخص بها. ويحظر على الوحدات ان تلقى في المياه بمخلفاتها من المواد البترولية أو غيرها من المواد التى تؤدى الى تلوث المجارى الملاحية او التى تعوق الملاحة فى الطرق الملاحية.

مصر تشارك فى المؤتمر الدولى لطب الأطفال بأمستردام اليوم

غادر القاهرة امس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم متوجها الى أمستردام للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الدولى لطب الاطفال الذى يبدأ أعماله اليوم بالعاصمة الهولندية.

٣ عمداء جدد بجامعة الزقازيق

الشرقية ـ نرمين الشوادفى: أصدر الدكتور أحمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق قرارا بتعيين ٣ عمداء جدد هم الدكاترة حسن ربيع للزراعة وجمال نوارة للهندسة وحسن التلاوى للتربية.

وتضمن القرار تعيين الدكتورة ناهد حتحوت وكيلة لكلية التربية الرياضية للبنات وندب الدكتور على أبوالعينين للقيام بأعمال عميد كلية التربية الرياضية للبنين ببنها.

٥٠,٣٪ نسبة النجاح فى بكالوريوس حقوق القاهرة

اعتمد الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة نتيجة امتحانات بكالوريوس كلية الحقوق وبلغت نسبة النجاح ٥٠,٣٪ وحصل ٦ طلاب على تقدير جيد جدا و ٢٩٥ على جيد.

وصرح الدكتور انور رسلان عميد الكلية بأنه من المنتظر اعلان نتائج الفرقة الأولى ابتداء من نهاية الأسبوع الحالى ثم الثانية والثالثة الاسبوع المقبل

إعلان نتائج كلية طب بنى سويف

اعتمد الدكتور محمد محمود البتانونى عميد كلية طب بنى سويف نتيجة امتحان السنوات الثلاث بالكلية وبلغت نسبة النجاح بالسنة الثالثة ١٠٠٪ والثانية ٦٣٪ والأولى ٥٨٪.

ماجدة عبد الرحمن مديرا عاما بوزارة القوى العاملة والهجرة

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين السيدة ماجدة عبد الرحمن مديرا عاما للمكتب الفنى بقطاع شئون الهجرة بوزارة القوى العاملة.

البيلاوى مديراً للمركز القومى للامتحانات

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قراراً بندب الدكتور حسن حسين البيلاوى عميد كلية التربية بجامعة الزقازيق (فرع بنها) للعمل مديراً للمركز القومى للامتحانات وذلك خلفاً للدكتور فؤاد ابو حطب مدير المركز السابق.

صرح بذلك المهندس رجب شرابى الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم ورئيس قطاع التعليم العام.

إكتساب مهارات التفاوض فى ندوة القيادات النقابية النسائية

تختتم ندوة القيادات النقابية النسائية والتى ينظمها الإتحاد العام لنقابات عمال مصر أعمالها اليوم بمدينة الاقصر.

وصرحت السيدة عائشة عبد الهادى سكرتير المرأة بالإتحاد بأن الندوة اكدت اهمية إكتساب مهارات التفاوض وحل المنازعات بالطرق السلمية والقانونية والتوافق الإيجابى بين متطلبات الأسرة والعمل.

حالة الجو

يستمر ارتفاع نسبة الرطوبة على المناطق الشمالية مع استمرار ارتفاع درجات الحرارة اعلى من معدلاتها ليظل الطقس حارا رطبا على السواحل الشمالية شديد الحرارة على باقى الانحاء نهارا.

القاهرة	٣٨	٢٥	السويس	٤١	٢٦	رفح	٣٦	٢٥	أسيوط	٤٢	٢٦
الإسكندرية	٣٣	٢٥	العريش	٣٦	٣٤	كاترين	٣٣	٢٢	سوهاج	٤٣	٢٧
مطروح	٣٢	٢٤	الطور	٣٧	٢٨	سيوة	٤١	٢٧	الأقصر	٤٥	٢٧
بورسعيد	٣٤	٢٦	الغردقة	٤٠	٣٠	المنيا	٤٢	٢٥	أسوان	٤٥	٣٠
الإسماعيلية	٤٠	٢٥	شرم الشيخ	٤١	٣٢	الفيوم	٤١	٢٦	الوادى الجديد	٤٦	٢٦









مع نهاية الأسبوع الثالث لمهرجان السياحة والتسوق:

أفكار.. للنجاح

خبراء التجارة والمال في السوق المصرية يؤكدون أن التجربة الأولى لمهرجان التسوق كانت ناجحة نسبيا وان شابها بعض السلبيات. وفي محاولة سريعة لتقويم هذه التجربة التي لم يمض عليها أكثر من ١٠ أيام والتي حققت رواجا في البيع تجاوز أكثر من ٣٠٪ من حجم المستهدف. وكما يرى بعض الخبراء كان من الممكن زيادتها لو تداركنا إشراك السلع المستوردة في المهرجان كي تحقق ٤٠٪ زيادة في نسبة المبيعات وانضمام المناطق الحرة وبورسعيد وجميع المحافظات إلى هذا المهرجان، وعدم قصره على مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وأرض المعارض والغردقة، وعدد متناثر من المحلات المشاركة في المهرجان.

تحقيق:
أهداف البندارى
تصوير: محمد مسعد

عادل العزبى نائب الشعبة العامة للمستوردين يرى أن الفكرة جيدة - إذا تلافينا بعض السلبيات.

ويشرح أن «إختراق» السوق لأصحاب الأفكار الرائدة هو أفضل وسيلة لانعاشها أما المحاكاة أو أسلوب التابعين Followens فهو ضرب للسوق وهذا ما حدث في مهرجان التسوق - فنحن لسنا أصحاب الفكرة ولم نبتكرها لكننا اتبعنا أسلوب «المحاكاة» وأصبحنا متابعين - ولكي نستفيد من تجربة «دبي» في التسوق - كان لابد من دراسة وتحليل تجربتها بكل إيجابياتها وسلبياتها ونبحث فيها عما يتفق مع ظروفنا كمصر - وبالتالي نبدأ مهرجاننا من حيث انتهت إليه «دبي» الرائدة في التسوق.

ويضيف عادل العزبى أنه لابد من تحديد هدف فكرة مهرجان التسوق وهو كما يبدو جلب السياحة العربية إلى مصر - والتسوق كلمة «براقة» توحي بدعوة لبيع وترويج سلع السوق المصرية والتجار والمستوردين المصريين.

وأيضا لابد من تحديد زبون المهرجان - وهم المصريون العائدون من الخارج وعددهم حوالي مليوني مصري والسياح العرب وأخيرا الأجانب مع دراسة متطلباتهم.

والمصريون العائدون من الخارج أو المقيمون لا يعنيهم ترويج وشراء المنتج المصري لكنهم يريدون سد احتياجاتهم الشخصية والأسرية والعملية.

فإذا تمت مراعاة كل العناصر السابقة - سيكون ذلك هو الأسلوب الصحيح لإنجاح مهرجان التسوق.

وسألت عادل العزبى صاحب شركة الملابس الجاهزة في بورسعيد عما إذا كان هناك خصم على منتجات شركته أثناء المهرجان؟

ففاجئني بأن بورسعيد المدينة الحرة Out Of Order خارج نطاق الخدمة أثناء المهرجان - ويتساءل لماذا تجاهلنا الأسواق الحرة في مصر - سواء في المطارات أو الموانئ البحرية ولم نشركها في المهرجان؟؟ لقد كان يتعين إشتراكها بقوة في هذا المهرجان فكيف نتجاهل بورسعيد التي تخضع طبقا للقانون لمعاملة جمركية خاصة.

فبدون شك الأسواق الحرة وبورسعيد تشكل منافذ توزيع مهمة جدا - لسد احتياجات الزبون المستهدف.

واستبعادها وعدم يقظة المنظمين للمهرجان لاشتراك هذه المنافذ كان يجب ألا يحدث.

ويقول نائب الشعبة العامة للمستوردين إن شهر التسوق في دبي قائم على السلع المستوردة - فما المانع من توفير السلع المصرية وأيضا الأجنبية المستوردة قانونا سواء في الأسواق الحرة وبورسعيد - لتدعيم المهرجان وتحقيق زيادة في المبيعات بين ٣٠٪ و ٤٠٪.

وسيكون الخصم في حدود ٢٠٪ على المبيعات.

وأخيرا المهرجان لم يحدث الرواج المفترض حدوثه في السوق بما يتفق مع فكرة المهرجان - ولايتفق مع المنشور عنه

حسن عليش يشرح أن هدف أي مهرجان للتسوق تحقيق عائد للدولة عن طريق توفير أجود السلع بأرخص الأسعار، وذلك لايأتي فجأة لكن لابد من حملة دعائية تبدأ قبل المهرجان بثلاثة شهور، وعلى أن تكون حملة دعاية عالمية في أكبر محطات التليفزيون ثم التخطيط لهذا المهرجان.

وقد شاهدت تجربة مهرجان دبي فوجدت أنه منذ نزولك من الطائرة في المطار تشعر بأن في البلد مهرجانا - فالفرق الشعبية تستقبلك - بالاضافة إلى خيمة كبيرة - يقدمون فيها للقادمين تمرا وكوب شاي - وتضم مغنيا على عود، ولاجمارك - فدبي بلد مفتوحة على عكس القاهرة - لقد كنت عائدا من الولايات المتحدة أثناء المهرجان، وتم حجزي في المطار لأن معي أجهزة كمبيوتر.

وتضيف نجوى لبيب صاحبة محل ملابس الأطفال بأحد المراكز التجارية أن القادم إلى القاهرة في رمضان يشعر ببدء الشهر الكريم بمجرد سيره في الشوارع للاحتفالات والزينة التي نراها أمام كل محل وفي كل الشوارع - كذلك مهرجان دبي - فالكرنفالات في كل مكان.

ويضيف حسن عليش لقد نفذت بيروت نفس سيناريو مهرجان دبي لكن لم يحقق نفس النجاح ويشرح أسباب ذلك - أن في مهرجان دبي يتقرر خصم قيمته ٥٠٪ على جميع الخدمات العامة بدءا من تذاكر الطيران تصل في الشركة القومية بدبي إلى تخصيص تذاكر مجانية ويمتد هذا الخصم إلى التاكسيات وأسعار الفنادق وتذاكر للمسارح والحفلات التي يشترك فيها مطربون مصريون.

مهرجان دبي يعرض جميع أنواع السلع من الإبرة إلى الطائرة - واليخوت وهذه السلع من مشغولات ذهبية وملابس وسيارات وأجهزة كهربائية مستوردة ومعفاة من الجمارك بالاضافة إلى نسبة الخصم العالية ٥٠٪ - مما نتج عنه أن تجار الذهب باعوا بمليار دولار في سوق الذهب.

وهناك تبرعات من كل المؤسسات المالية - لتحقيق عنصر الجذب في الشراء - فعلى سبيل المثال - شركات السيارات تتبرع يوميا بسيارة.

وفي مساء كل يوم يتم السحب على «كوبونات» للمشترين من جميع السوبر ماركت، وهذا السحب يتم أيضا في سوق الذهب على كيلو ذهب.

ويرى حسن عليش أن مهرجان التسوق المصري هو معرض للمنتجات المحلية وليس بمهرجان - فتحديد أماكن معينة للمهرجان مثل أرض المؤتمرات - معوق للبيع ولايحقق رواجا - فمصلحة المحلات هناك ٩ أمتار بأربعة آلاف جنيه إيجارا وأنا لا أستطيع نقل جميع معروضاتي - فإذا أجرت ٤٠ مترا مثلا سأدفع ٤٠ ألف جنيه بخلاف تكلفة نقل السلع إلى هناك والتأمين سيؤدي إلى رفع الأسعار داخل أماكن المهرجان - ومن ناحية أخرى - مواطنو القاهرة لن يسافروا إلى الغردقة للتسوق أو مواطنو الاسكندرية لن يتركوا مدينتهم للتسوق من أرض المؤتمرات. لذلك يقترح قيام المهرجان في أماكن المحلات ودون نقله إلى مكان محدد - على أن يكون في جميع المحافظات كل ذلك في رأيي أدى إلى زيادة ٢٠٪ فقط في نسبة البيع نجدها في الأيام العادية في المناسبات.

ويشير حسن عليش إلى أن توقيت مهرجان التسوق في مصر لابد أن يكون في نوفمبر قبل دخول الشتاء لأن المناخ في مصر شتاء عنصر جذب قوي للسياح العرب والأجانب ولابد من دعوة للسياحة بين آثارنا ومتاحفنا مع تنظيم سباقات للجولف والتنس والسيارات والخيول.

وأيضا أطالب بتوزيع كتالوجات بأسماء المحلات ودليل عن الصناعات المحلية والحرفية - مع تقديم عروض حية لهذه الصناعات في المراكز التجارية مثل عمال يستخدمون النول لصناعة السجاد اليدوي.

ولابأس من الاستفادة من تجارب غيرنا في أسلوب خصم الأسعار فمؤسسة كبرى تعرض جهاز تليفزيون بمائة دولار في أول أيام المهرجان، وفي منتصفه تخفض الثمن إلى خمسين دولارا، والأيام الأخيرة يصبح بعشرة دولارات وهذا يتم في سلع كثيرة - مما يحقق الرواج السريع المطلوب.

عادل العزبى — حسن عليش

بورسعيد والمناطق الحرة خارج نطاق خدمة» المهرجان... لماذا!؟

المطالبة بتعميم التجربة في كل المدن والمحافظات

ملاك عمارة.. سيئة الحظ!

دلال العطوى

● هل يمكن أن تتحدى جمعية تعاونية لبناء المساكن كل القوانين التي تحمي ملاك العقار رقم ٨ سيء الحظ والذي يبلغ عدد ملاكه ٧٩ مالكا..؟

● ● هل يمكن ضرب كل اللوائح والقوانين عرض الحائط وإذلال ٧٩ أسرة شاء القدر أن تتعامل مع هذه الجمعية التعاونية لبناء المساكن منذ عام ١٩٨٢؟

هذه هي مأساة العقار رقم ٨ شارع أحمد حلمي بالساحل على لسان أصحاب العقار الذين تحملوا الأمرين من أجل المسكن في شقة هي حصاد العمر بالنسبة لهم!!

● «قمت بإجراء عملية جراحية لزرع الكلى بعد أن عانيت سنوات من الفشل الكلوي ومازلت اتبع نظاما علاجيا بعد إجراء العملية... وعلى الرغم من مرضي إلا أنني أضطر يوميا إلى صعود سلالم العمارة التي أقطن بها في الدور الأخير ومن مأساتي أقوم بعد الدرج العالي فأجده عبارة عن «١٨٨» سلمة، ولزاما على كل يوم نزولها وصعودها هذا بالرغم من وجود أسانسيرين في العمارة ولايمكنني ترك الشقة لأنها ملاذي الأخير في مرضي حيث إنني شقيت عمري من أجل الحصول عليها!!»

هكذا بدأ أحد ملاك العمارة رقم ٨ شارع أحمد حلمي - عبود الساحل في الحديث عن مأساة الملاك مع جمعية الشهيد التعاونية لبناء المساكن..

وقصة العمارة التي تتحدى القانون ترد تباعا على لسان الملاك فهم يقولون:

قامت الجمعية التعاونية لبناء المساكن والتي تلقب نفسها باسم جمعية الشهيد بالإعلان عن بدء هذا المشروع في عام ١٩٨٢ ونظرا لاحتياجنا إلى وحدات سكنية قمنا بالاشتراك بالعضوية في هذه الجمعية للحصول على وحدات سكنية بالمشروع وانتهى العمل بهذا المشروع في عام ١٩٩٠ وظل مغلقا حتى عام ١٩٩٥ ولم تقم إدارة الجمعية بتسليم الوحدات للسادة الأعضاء الحاجزين بحجة أن هناك بعض الاستكمالات من توصيل المياه والكهرباء بالمشروع وتم تشكيل فريق عمل من السادة الأعضاء وتم بالفعل عمل اللازم ورغم ذلك ظل المشروع مغلقا دون سبب.

وتقدمنا بشكوى إلى المستشار المدعي الاشتراكي بتاريخ ١٩٩٦/٣/٥ برقم ٨٢٣ لعام ١٩٩٦ ضد هذه الجمعية لعدم قيامها بتسليمنا وحداتنا السكنية وذلك بعد سداد جميع المستحقات المالية وقد أمر بتسلمنا وحداتنا، وفي شهر مارس ١٩٩٦ تسلمناها للقيام بتشطيبها على حسابنا الخاص حيث سلمت لنا على المحارة فقط بدون البلاط والأبواب الداخلية للحجرات والحمام والمطبخ وشبابيك المناور والتوصيلات الداخلية للمياه والصرف الصحي.

ويقول أحد الملاك:

في حالة قيام الملاك من الانتهاء من تشطيب وحداتهم السكنية يقومون بإخطار الجمعية بالسماح بنقل أثاثهم إليها والإقامة فيها حتى اكتمل عدد المقيمين بالمشروع عشر عائلات وللأسف قام رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية للأسكان بغلق بوابة المشروع الحديدية بأقفال وجنزير حديد على الأسر المقيمة وقد تم ابلاغ الشرطة وقد حضرت يوم ١٩٩٦/٩/٢١ وحدث مالا يحمد عقباه بحدوث نوبة إغماء وفقدان وعي سيدة مسنة تبلغ ٧٥ عاما، الأمر الذي جعلنا نستغيث بالاسعاف التي حضرت على الفور ولكن تعذر قيامهم بمهامهم نظرا لغلق البوابة وقد تعاطف معهم الجمهور من المارة بالشارع وقاموا بكسر الأقفال لتسهيل مهمة رجال الاسعاف وكان ذلك بحضور سيارتي شرطة تابعة لقسم الساحل.

وقد تحرر محضر رقم ١٠٩٠٠ إداري الساحل في ١٩٩٦/٩/٢١ وأحيل للنيابة التي أصدرت أمرها بعدم غلق باب العقار مرة أخرى لوجود سكان بالعقار ومازال ذلك تحت التحقيق!!

ويقول مالك آخر للعقار «٨»: إننا قمنا بإرسال برقية إلى رئيس الجمهورية وقد قام مشكورا بإيفاد العميد مصطفى طاحون مفتش مباحث شمال بالتحقيق في صحة الشكوى الذي تبين له أنها شكوى صحيحة وقد أرسل محافظ القاهرة لأحد المهندسين بحي الساحل للمعاينة لوجود مياه أسفل العقار بالجراج بارتفاع متر وقام بإخطار للجمعية برفع هذه المياه والقيام بعمل عزل للأعمدة في ١٩٩٨/٣/١٥ ولم تقم الجمعية بعمل ماكلفت به من قبل محافظ القاهرة بل قامت فقط برفع المياه بواسطة موتور!!

● ويلخص أحد الملاك شكواهم في عدم القيام بتشغيل المصاعد على الرغم من قيام الشركة المنفذة للمصاعد بالتركيب والتسليم الابتدائي للجمعية بحضور المهندسين الاستشاريين للمشروع وذلك لخلافات مالية بين الجمعية والشركة المنفذة للمصاعد فقامت الشركة بأخذ بعض قطع الغيار من لوحة المصاعد لحين قيام الجمعية بتوريد مبلغ ١٤٦٠٠ جنيه للشركة..

وكذلك لم تقم الجمعية بتوصيل أو توريد مهمات الأمن الصناعي ضد الحرائق من حنفيات حريق لكل دور حسب تعليمات الأمن الصناعي ولم تستكمل الجمعية باقي الأعمال من تركيب زجاج المناور لكل دور وتغطية علب الكهرباء المكشوفة والأسلاك الخارجة من العلب وذلك خوفا على أرواح الأطفال من الكهرباء! والوقوع من المناور ودخول الأتربة!!

تم رفع قيمة القرض التعاوني من ٨ إلى ١٠ آلاف جنيه حيث كان عند الحساب الختامي للأعضاء على وحداتهم مجرد ٨ آلاف جنيه فقط والمخصوم من إجمالي التكلفة وليس عشرة آلاف وقد تم الدفع للجمعية على هذا الأساس بقسط شهري ٤٢ جنيها منذ خمس سنوات!!!

ويضيف مالك آخر من ملاك العقار «٨»: قامت الجمعية بغلق السطح وهو الأمر الذي تعذر علينا معه القيام بنظافة خزانات المياه وإصلاح التليفونات وكذلك غلق الجراج الذي أصبح بؤرة لتجمع مياه راكدة عفنة وقد تم تحصيل مبلغ ٢٥ جنيها للنظافة شهريا من كل مالك ولكننا نحن الذين نقوم بالتنظيف!!!

وقيمة المبالغ التي تحصلها الجمعية كل شهر من العمارة ذات الـ ٧٩ شقة للنظافة والأنوار والإصلاحات ما يقرب من ١٩٧٥ جنيها وتبلغ سنويا ٢٣٧٠٠ جنيه منذ عام ١٩٩٤ وحتى يونيو ١٩٩٨ وصلت قيمة ما قامت جمعية الشهيد بتحصيله للصيانة الشهرية التي لم تقم بها أبدا مبلغ ١٠٦٦٥٠ جنيه..

● وأخيرا يقول أحد الملاك سيئ الحظ للعقار رقم «٨»، لم تقم الجمعية بعمل الحساب الختامي للمشروع وطبقا لقانون الجمعيات حسب قانون التعاونيات المعروفة حساب التكلفة الفعلية للمشروع!!!

وقد تم بيع المحلات بالمزاد العلني بمبلغ سبعمائة ألف جنيه، وهو الأمر الذي يوجب بالتالي تخفيض سعر الوحدات السكنية!! وهذا أيضا لم يحدث؟!!!

● ● ويقول الملاك للعقار رقم «٨»

نحن نعرض هذه المأساة ونرجو ممن بيدهم الأمر التوصل للقرار الحكيم الذي ينهي هذه المهزلة لتزول أسباب شكوانا من هذه الجمعية المختصة ببناء المساكن وحتى لاتتكرر مأساتنا مع مواطنين آخرين تضطرهم الحاجة إلى التعامل معها.. نحن نريد فقط أن تحترم آدميتنا كبشر من حقهم السكني في سلام حيث قاموا بدفع كل المستحقات المطلوبة!!!

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٨/٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	ملك الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٥١	٦,٨٠	٧	١,٠٠	٣٩,٥٠	٣٩,٥٠	٣٩,٥٠	٣٩,٥٠	٣٩,٥٠	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للتعمير	×	×	٥,٥١	٧	١,٠٠	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
المهندسون للتنمية والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ماجو للمباني	×	×	ع	٧	١,٠٠	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٤,٥٨	٢,٧٠٣	١٥,٠٤	١٠	٧,٢٥	٨٩,٧٠	١٢٢,٩٤	١٢٤,٢٥	١٢٢,١١	١٢٣,٧٣	٢٢-
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	٣,٤٠٩	٦,٠٩	٩,٤٢	٣٧	١,٠٣٣	٥٨,٠٨	٥٦,٤٩	٥٦,١٤	٥٦,٠٠	٥٦,٢٢	٢٨-
المقاولات المصرية مختار ابراهيم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة النصر للأعمال المدنية	×	×	١٠,٦٦	١٨	٣٣,٠٠	٩١,٠٣	٣٦,٦٤	٣٧,٩٧	٣٦,١٠	٣٧,٥٨	٩٤
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١٢,٦٢	٥,٠٢	٤٤	٩٧,٩٥	٣١٠,٥٣	٣٠,٤٤	٣١,٩٩	٣١,٢٤	٣١,٧٠	١٣٦
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروعات	٦,٠٠	٢,٤٤	٢٠,٨٧	٢	١,٠٠	٢٥,٠٠	٢٤٨,٠٠	٢٥٠,٠٠	٢٥٠,٠٠	٢٥٠,٠٠	٢,٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٤,٤٥	٣٦١,٤٦	+ ٢,٩٩
الصناعات التحويلية	٤٨٠,٤٢	٤٧٩,٢٤	+ ١,١٨
التمويل والتامين والعقارات	٥٠٧,٤٧	٤٩٨,٠١	+ ٩,٤٦

الرقم القياسى العام للسوق

الرموز:
× : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — + : الارباح خلال ٦ شهور فقط — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار

في ندوة بمعهد التخطيط القومي

المطالبة بوضع استراتيجية مصرية للتكنولوجيا في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين

في إطار المؤتمر الدولي الثامن لادارة التكنولوجيا الذي يعقد بالقاهرة خلال شهر مارس المقبل لأول مرة حول التكنولوجيا الحديثة والتنمية.

عقد معهد التخطيط القومي ندوة حول التكنولوجيا ومداخل القرن الحادي والعشرين. تناولت دور التكنولوجيا في التنمية الاقتصادية وأهمية وجود استراتيجية مصرية للتكنولوجيا في مواجهة القرن الحادي والعشرين.

د. طارق خليل

متابعة : عزة علي

حيث طرح الدكتور طارق خليل رئيس المؤسسة الدولية لإدارة التكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية والاستاذ بجامعة ميامي - الأمريكية - أهمية التكنولوجيا في تطوير المنتجات وزيادة قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية وأن تجربة الدول النامية مثل كوريا وتايوان وماليزيا واندونيسيا والهند - كما تأكد من تجربة اليابان، أهمية اعتماد تلك الدول على التكنولوجيا في بناء كيان صناعي تمكن من منافسة الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، كما أصبحت اليابان دولة كبرى بفضل التكنولوجيا.

وقال إن تلك الدول استطاعت تحديد الصناعات والتكنولوجيا المستخدمة ولم تقف عند نقل التكنولوجيا بل استطاعت تطويرها ونافست الدول الاوروبية نتيجة اتجاهها للابتكار واتباع خطة استراتيجية للمنافسة تستهدف تحسين الجودة وطرق الانتاج والكفاءة الانتاجية وذلك تم بالنسبة لليابان في صناعة السيارات كمدخل لغزو الأسواق، ودخلت تايوان وكوريا من مدخل الصناعات الصغيرة.

وقد استفادت تلك الدول من خبرة ابنائها في الخارج في نقل التكنولوجيا وتطويرها.

وقال الدكتور طارق خليل ان عامل الوقت مهم جدا بالنسبة لمصر ليكون لها التكنولوجيا الخاصة بها بما يمكنها من تطوير منتجاتها للمنافسة في الاسواق العالمية فبالنسبة لمصر لدينا بعض الصناعات وبعض التكنولوجيات لكن لابد أن تكون لنا رؤية واضحة واستراتيجية محددة للدخول للقرن الحادي والعشرين. تنطلق من بنية قوية تستند إلى العوامل التي يمكن أن توفرها بإمكاناتنا المحلية ونستطيع أن ننافس بها في العالم مثل الصناعات الخدمية سواء من خلال قطاع السياحة وكذلك صناعات خدمات النقل والموانى والمطارات والاتصالات لاستغلال موقع مصر في العالم . كما يمكن الاتجاه إلى تطوير تكنولوجيا قطاع الثقافة خاصة صناعة السينما وبرامج التليفزيون فلابد أن ننمى هذه الصناعات ونحسنها.

ويمكن أن نتجه إلى صناعات البرمجة نستثمر فيها إمكاناتنا البشرية وقد دخلت الهند هذه الصناعة وأصبحت تصدر ببلايين الدولارات وهذه الصناعة لاتحتاج إلى رءوس أموال كبيرة وتستوعب أعدادا كبيرة من العمالة.

ولابد أن يتم ذلك من خلال استراتيجية تحدد القطاعات والصناعات التي يمكن أن تنافس مصر فيها في السوق العالمية. استراتيجية تعتمد على عدد من المحاور أهمها تطوير التعليم والتنمية البشرية فيجب أن يواكب التعليم علوم المستقبل والتركيز على استخدامات الحاسب واستخدامات شبكات الاتصال الدولية «الانترنت» والتوسع في استخدامه لابد أن نعمل على ايجاد المجتمع المفكر الذي يبتكر وينافس ويكون القضاء على الأمية أحد الأسس التي تعتمد عليها مع الاهتمام بمحو أمية المرأة.

كذلك لابد من الربط بين التعليم والتدريب وقد أقامت تلك الدول مايعرف بالحضانات تجمع فيها بين البحث العلمي والصناعة لتطوير التكنولوجيا.

وأشار الدكتور طارق خليل إلى أهمية وجود رؤية للسياسة التكنولوجية في مصر تترجم إلى استراتيجية محددة ذات أهداف تتبع سياسة تكنولوجية واضحة لاتتأتى إلا من خلال سياسة مستفيضة للوضع العام في العالم وإمكانات الواقع المصري ولاختيار الصناعات التي توفر لمصر مزايا خاصة سواء مميزات في الموارد أو مميزات علمية أو مميزات تكنولوجية.

حوافز للتصدير
إلى الأسواق المفتوحة في ظل «الجات»

الخبراء يقترحون تعديل الضرائب على الصادرات أسوة بكثير من دول العالم

كتبت - إيمان عراقي:

على الرغم مما تسعى إليه الدولة من تشجيع الصادرات وغزو الأسواق العالمية خاصة بعد اتفاقيات التجارة الدولية وقيام التكتلات الاقتصادية، فلا تزال مطالب المصدرين الخاصة بوضع حوافز مجزية في مجال الاعفاءات الضريبية أو تمويل مشروعات التصدير بفوائد بسيطة (في رأى شعبة المصدرين) لم تتم الاستجابة لها بالصورة التي تساهم في تحقيق الانطلاق بحجم الصادرات دون قيود أو معوقات لتتصدى الصادرات المصرية للمنافسة الشرسة في الأسواق العالمية برغم جودتها ووصولها إلى المستويات القياسية العالمية بالاضافة إلى ماتتمتع به الصادرات الزراعية المصرية من ميزة نسبية في مجال الصادرات عموما .

ويرى المصدرون أن الضرائب التي يخضع لها النشاط التصديري لاتزال غير مشجعة وتسبب زيادة أسعار السلع المصدرة ويتساءل المصدرون لماذا التفرقة بين الاشخاص الطبيعيين وشركات الاشخاص وبين شركات الاموال في المعاملة الضريبية؟

ويرى الدكتور زكريا بيومي رئيس قسم المالية والتشريعات الضريبية بكلية الحقوق جامعة المنوفية أن المشرع المصري حاول في قانون الضرائب على الدخل رقم ١٥٧ لسنة ٨١ تقرير إعفاءات ضريبية للمنشآت الصناعية عن نشاطها والأرباح الناتجة عن عمليات التصدير فتنص المادة ٣٠ فقرة ٣ أنه بالنسبة لأرباح المنشآت الصناعية ونشاطها الصناعي والأرباح الناتجة عن عمليات التصدير ، يدخل منها في وعاء الضريبة الـ ٨ الاف جنيه الأولى من صافي الربح ومايزيد على هذا القدر يدخل في الوعاء بنسبة ٨٠ ٪ للنشاط الصناعي و ٧٠٪ لنشاط التصدير ، ويرى أن السماح بالخصم ثلاثة الاف للتصدير بينما النشاط الصناعي ثمانية آلاف يوجد عدم المساواة خاصة أن هذا النص أثار جدلا بين الكتاب، بمعنى أن مبلغ الثمانية الاف جنيه الأولى هل ينصرف إلى المنشأة سواء كانت فردية أم شركة أشخاص وليس لكل شريك على حدة أم أن الامر على خلاف ذلك ويؤكد أنه في ظل اتفاقية الجات يجب اعتبار نشاط التصدير من أهم الانشطة التي تستوجب رعاية وتشجيعا كاملا من الدولة بإعفاء كافة الأرباح التي يحققها المصدر سواء كان شخصا طبيعيا أو شركة أشخاص أو أموال مشيرا إلى أن العديد من الدول خاصة الدول النامية تقوم بتشجيع التصدير، فالبرازيل تعفي الأرباح الناتجة من الصادرات الصناعية المحلية من ضريبة الدخل وذلك بتخفيض قيمة الوعاء الضريبي بنسبة مبيعات التصدير إلى المبيعات الكلية وأن بنجلاديش تعفي من الضريبة الارباح الناتجة عن تصدير السلع المحلية فيما عدا صناعات معينة. وتعفي باكستان صادراتها الصناعية بنسبة ٥٠٪ من ضريبة الدخل والضريبة الاضافية، أما اليابان فتعامل نشاط التصدير معاملة خاصة حيث تسمح بخصم يتراوح ما بين ١٦٪ و٢٥٪ وقد يمتد إلى ٤٠٪ من صافي الربح بالنسبة للصناعات التكنولوجية ويتم أيضا الاعفاء في الصين لمدة السنتين الأوليين اللتين يتحقق فيها الربح ثم تسمح بخصم نسبة ٥٠٪ من الضريبة لمدة ثلاث سنوات. وفي تونس يجري تشجيع الصناعات التصديرية بإعفائها من ضريبة الدخل على الشركات خلال السنوات العشر الأولى على أن تدفع ضريبة مقدارها ١٠٪ خلال السنوات العشر التالية.

أما في تركيا فإن إيرادات التصدير التي تزيد قيمتها على مليون دولار أمريكي يتم إعفاء ٢٠٪ من قيمة هذه الايرادات من ضريبة الدخل على الشركات.

وخلاصة القول إن معظم التشريعات الضريبية تعامل الصادرات الصناعية معاملة تفضيلية قد تصل إلى الاعفاء الكلي من الضرائب والرسوم وتعفي دول أخرى نشاط التصدير لمدة محددة ثم تخفض الضريبة خلال السنوات التالية وتضع كثير من الدول عند تقريرها هذه الاعفاءات طبيعة الصناعة والشكل التنظيمي للمشروع وموقعه وحجم المال المستثمر فيه. أما في مصر فتعفى أرباح شركات الأموال الصناعية دون شركات الاشخاص الصناعية وذلك إذا توافرت شروط معينة ونحن نرى ضرورة مساواة شركات الاشخاص بشركات الاموال . كما ان سعر الضريبة على أرباح الشركات الصناعية وأرباح التصدير ٣٢٪ بينما في شركات الاشخاص فالوعاء الذي يخضع للضريبة بعد استبعاد النسبة المذكورة سلفا قد يتراوح ما بين ٢٠٪ و ٤٠٪.

ويضيف الدكتور عصمت عبد الكريم المستشار الاقتصادي بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان أرباح الشركات الصناعية التي تستخدم ٥٠ عاملا فاكثر تعفي من الضريبة لمدة خمس سنوات تبدأ من أول سنة مالية تالية لبداية الانتاج أو مزاولة النشاط بشرط ان تمسك الشركة دفاتر وسجلات ومستندات وحسابات امينة ومنتظمة فهل ذلك كاف لتشجيع النشاط الصناعي ونشاط التصدير؟

وهل من المعقول ان أخضع - بالنسبة للاشخاص الطبيعية - الثمانية الاف جنيه الاولى من صافي الربح للضريبة ، ثم أطبق بعد ذلك الاعفاء الضريبي بواقع ٢٠٪ للنشاط الصناعي و ٣٠٪ لنشاط التصدير وبالتالي فإن للشروعات الصغيرة ذات الارباح المحدودة لاتستفيد من هذا الاعفاء لدخول أرباحها ضمن الشريحة الأولى الخاضعة للضريبة

لماذا لايتم إلغاء الخضوع للضريبة بالنسبة لشريحة الثمانية الاف جنيه الاولى من صافي الربح؟

وتطبيق الاعفاء بواقع ٢٠٪ لنشاط التصنيع و ٣٠٪ لنشاط التصدير على كامل صافي الربح ؟؟

ثم لماذا يقتصر إعفاء المشروعات الصناعية التي تتخذ شكل شركات أموال والتي تستخدم ٥٠ عاملا فاكثر من الضريبة لمدة خمس سنوات ثم لاتستفيد من هذا الاعفاءات المشروعات التي تتخذ شكل منشآت فردية أو شركات اشخاص؟

أليس من الأسلم أن تطبق عليهما ذات المعاملة الضريبية المتميزة فيما يتعلق بالاعفاء الضريبي لتحقيق المساواة بين النوعين من المشروعات خاصة أن كلا منهما يلعب دورا مهم في تحقيق خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد؟



ابوالسعود سلطان — زكريا بيومى

المصدرون يطالبون بالمساواة في الاعفاءات الضريبية بين شركات الأشخاص والأموال

رأى المصدرين

يقول أبو السعود سلطان رئيس الشعبة العامة للمصدرين إن زيادة الضريبة على الصادرات تزيد من التكلفة التصديرية للسلعة وترفع أسعار السلع المصرية في مواجهة السلع المنافسة ، ويرى أنه لو وصل الامر الى حد إلغاء هذه الضريبة لعادت بمردود اقتصادي قوي على الدخل القومي في المدى الطويل، برغم ما قد يظهر من انخفاض في حصيلة الضرائب والتي لن تتأثر كثيرا بزيادة حجم الصادرات ودخول العملات الحرة بما يدعم الدخل القومي المصري، ويرى ضرورة النظر الى مشروعات التصدير على أنها مشروعات مستقبلية تدر عائدا كبيرا على الدولة وأن أي امتيازات تمنح لهذه المشروعات ستعظم فائدة الاقتصاد القومي ويؤكد ضرورة التمتع بالحوافز التصديرية بداية من الامتيازات الضريبية ووصولا الى تمويل هذه المشروعات بفائدة بسيطة . ويضيف أنه تم إرسال مذكرة بمطالب المصدرين من الشعبة العامة للمصدرين الى الدكتور أحمد جويلي في شهر يونيو الماضي.

ويرى علي عيسى نائب رئيس الشعبة العامة للمصدرين بالجيزة أن النشاط التصديري لايقل أهمية عن مشروعات المدن الجديدة والصناعية خاصة نحن على أبواب منافسة شرسة مع الدول المجاورة ومع التكتلات العالمية، وأن هناك أمثلة لهذه الحوافز في بعض الدول مثل تركيا التي تعفي السلع المصدرة من الضريبة وتمنح المصدر إعفاء مماثلا بنفس القيمة لسلعته المستخدمة في الاستهلاك المحلي.

ويقول صفوت ثابت رئيس شركة جهينة إنه برغم تمتعه بالاعفاء الاول للضريبة خلال الفترة القانونية فإنه ينضم إلى كل الآراء التي تطالب بإعطاء المصدرين والسلع التصديرية من الضرائب او خفضها إلى أقل قدر مؤكدا أن هذا الاعفاء أو الخفض سيتيح ميزة سعرية للمنتجات المصرية ويسهم في زيادة الصادرات وتشجيع قيام المشروعات التصديرية في مصر.

مساعد وزير الخارجية:

مصر تتوقع قرارا أوروبيا حاسما لاتفاق المشاركة

كتبت - عائشة عبدالغفار:

صرح السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية بأنه تمت إحاطة وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ورئيس اللجنة الأوروبية جاك سانتير والمفوض الأوروبي للعلاقات الخارجية «مانويل مارين» بنتائج المشاورات الفنية التي عقدت بين مصر والاتحاد الاوروبي يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين لمراجعة وضع اتفاق المشاركة المصرية - الأوروبية.

وقال إن مصر تتوقع قرارا سياسيا اوروبيا يحسم هذه المفاوضات ويراعي وزنها السياسي والاقتصادي بالنسبة لمسيرة العلاقات الأوروبية - المتوسطية.

وقال إنه جرى بحث الملف الزراعي وموضوعات اخرى مثل الملكية الفكرية حيث اتفق الجانبان حولها مع مراعاة المصالح المصرية في إطار اتفاقية الاستخدامات التجارية للملكية الفكرية مشيرا إلى بحث ممارسة الاغراق حيث أوصى الجانب المصري انه من الافضل إزالة العقبات امام صادرات الجانبين بدلا من تهديد كل طرف للآخر بالحد من وارداته، وتم الاتفاق من حيث المبدأ على قيام انذار مبكر يستخدم ليحيط كل طرف الطرف الآخر بشكواه قبل المضي في فرض اية اجراءات أو التهديد بمقاطعة الواردات.

وأشار مساعد وزير الخارجية إلى قيام الجانبين بمراجعة تحديث الصناعة المصرية الذي سيمول بميزانية تقدر بحوالي مليار دولار لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١٩٩٩ يتحمل الطرف الأوروبي ٧٥٪ منها

وفد أمريكي يبحث بالقاهرة

إمكانات الاستثمار الصناعي بالوجه القبلي

كتب - محيي الدين فتحي:

أجرت مجموعة من المستثمرين الامريكيين مباحثات في القاهرة للتعرف على فرص الاستثمار في محافظات الوجه القبلي خاصة المشروعات كثيفة العمالة بمحافظتي المنيا والفيوم. وشرح لهم الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة الحوافز والمزايا التي تقدمها الحكومة المصرية للمستثمرين بصفة عامة من خلال قانون ضمانات وحوافز الاستثمار

واعدت الهيئة طائرة هليكوبتر لتحركات المستثمرين الأمريكيين في محافظات الوجه القبلي بناء على طلبهم، وعرضت الهيئة تحمل نفقات الطائرة. إلا أن مجموعة المستثمرين الامريكيين اصروا على تحمل النفقات بما يعكس جديتهم في الاستثمار.

وأكد الدكتور ابراهيم فوزي أن هيئة الاستثمار على استعداد لمنح إعفاءات ومزايا وحوافز خاصة للمشروعات الصناعية والاستثمارية كثيفة العمالة التي تقام في الصعيد والتي تخصص انتاجها بالكامل للتصدير للأسواق الخارجية

خطة لدعم القدرة التنافسية للأقطان المصرية فى الأسواق العالمية
بدء الإصلاح الإدارى فى ٣٠ شركة للغزل والنسيج من اليوم

كتبت ـ سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن إصلاح شركات الغزل والنسيج التابعة لقطاع الأعمال يعتمد على محورين أساسيين الأول تنفيذ خطة مشتركة مع وزارات الزراعة والرى وقطاع الأعمال العام لدعم القدرة التنافسية للأقطان والمنسوجات القطنية فى الأسواق العالمية والمحور الثانى يهدف إلى البدء فى تنفيذ مرحلة الإصلاح الادارى لشركات النسيج وتبدأ اعتبارا من اليوم وتقضى بتوقيع عقود ادارة خاصة مع ٣٠ شركة.

وأوضح الوزير أن مرحلة الاصلاح المالى والهيكلى انتهت فى جميع شركات النسيج وبالنسبة للتحديات الخارجية التى تواجه صناعة النسيج فإن هناك تقريرا أعدته مراكز البحوث التابعة لوزارات الصناعة والزراعة وقطاع الأعمال العام والجامعات أكد ضعف القدرة التنافسية للأقطان والمنسوجات القطنية المصرية فى السوق العالمية وكذلك سوء استخدام الأقطان المصرية ذات الجودة العالية واستغلال مميزاتها الاستغلال الأمثل.

وأوضح أن التقرير أرجع ضعف هذه القدرة التنافسية للأقطان إلى سببين أساسيين أولهما أن طلبات السوق العالمية للغزول والملابس الجاهزة تركز على الغزول السميكة المستخدمة لأقطان قصيرة التيلة ولاتحتاج للأقطان طويلة التيلة التى تنتجها مصر إلا بكميات ضئيلة.

وأكد التقرير أن استخدام الأقطان المصرية طويلة التيلة فى انتاج الغزول السميكة يؤدى إلى رفع تكلفة الخامة الاساسية وهى الغزول وبالتالى ضعف القدرة التنافسية لهذه الصناعة والسبب الثانى أن سعر القطن المصرى يعتبر أعلى بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة بأسعار القطن فى الدول الخارجية إذ وصلت إلى ٢,٣٢ دولار لإنتاج الكيلوجرام فى مصر مقابل ١,٥٩ دولار بأمريكا و١,٤٤ دولار بالهند و١,٨ دولار فى الدول الاخرى.

وأشار التقرير إلى أن الاقبال العالمى يتزايد على استخدام الأقطان القصيرة التيلة حيث زاد عدد استخدام مغازل الطرف المفتوح التى لاتستخدم إلا الأقطان قصيرة التيلة، أو العوادم منذ عام ٨٦ حتى عام ٩٦ بنسبة ١٨٨٪ بآسيا، و١٥٨٪ فى أمريكا الجنوبية، و١٣١٪ فى أمريكا الشمالية و٦٣٪ فى أفريقيا، و٢٩٪ فى أوروبا كما زاد عدد مرادن الغزل الحلقى فى الدول التى تستخدم الأقطان القصيرة وهى الهند والصين وباكستان حيث زاد من ١٠ ملايين مردن فى الصين فى عام ٦٠ إلى ٤٢ مليون مردن فى عام ٩٦، وفى الهند من ١٤ مليون مردن عام ٦٠ إلى ٣١ مليون مردن عام ٩٦، وفى باكستان من مليونى مردن عام ٦٠ إلى ٨٠ مليون مردن فى عام ٩٦ فى حين انخفض عدد مرادن الغزل الحلقى فى معظم الدول الاوروبية واليابان وأمريكا لعدم استخدام هذه الدول للأقطان القصيرة إذ انخفض عدد المرادن من ٣٠ مليون فى عام ١٩٦٠ إلى ٥ ملايين فى عام ٩٦ بأوروبا ومن ٢٠ مليونا إلى ٥ ملايين فى امريكا، ومن ١٣ مليون مردن عام ٦٠ إلى ١٤ مليون عام ٩٦ باليابان.

وحول تطوير انتاج الأقطان عالميا بالمقارنة بين عامى ١٩٩٠ وعام ١٩٩٥ ذكر التقرير أن انتاج الدول من خيوط الأقطان الطويلة يتناقص وفى حالة الزيادة تكون طفيفة جدا وعلى سبيل المثال فى مصر كان الانتاج ١٣٦٣ الف بالة فى عام ٩٠، ثم وصل إلى ١١٣٩ الف بالة فى عام ٩٥ وفى هونج كونج وكوريا وتايوان كان الانتاج ١٠٠ الف بالة فى عام ٩٠ انخفض إلى صفر فى عام ٩٥ وفى اندونيسيا والفلبين وتايلاند كان الانتاج ١٦١ الف بالة انخفض إلى ١٢٤ الف بالة فى عام ٩٥ وفى روسيا كان ١٣ الف بالة فى عام ٩٠ انخفض إلى ٩ الاف بالة وفى الهند كان ١٠ الاف بالة انخفض إلى ٩ الاف وفى السلفادور ونيكاراجوا كان ٢٣٦ الف بالة فى عام ٩٠ انخفض إلى ١٠٦ الاف فى عام ٩٥، وفى المكسيك كان ٧٦٩ الف بالة انخفض إلى ٥٠٥ الاف، وفى الارجنتين كان ١,٢٥٨ مليون بالة انخفض إلى مليون وفى البرازيل كان ٣ ملايين انخفض إلى مليونين فى حين زاد الانتاج بأمريكا من ١٢ مليونا إلى ١٩ مليون بالة. وفى الصين من ١٧ مليون بالة إلى ١٩ مليون بالة وحول استهلاك الأقطان عالميا ذكر التقرير أن استهلاك الاقطان انخفض على مستوى جميع دول العالم بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ و٦٠٪ فيما عدا أمريكا والهند وباكستان فى الفترة بين عامى ٩٠ و٩٥ وعلى سبيل المثال كان الاستهلاك فى مصر ١٤١٥ الف بالة انخفض إلى ١٠٨٠ الفا وفى هونج كونج وكوريا الشمالية وتايوان كان ٤٧٦٧ الفا انخفض إلى ٢٧٧٦ الفا كما انخفض استهلاك الأقطان فى تنزانيا من ٧٨٠ الف بالة إلى ٦٩٠ الفا وفى اليونان من ٧٨١ الف بالة إلى ٦٨٩ الفا وفى اسبانيا من ٧٠٧ آلاف إلى ٥٦٠ الفا وفى اليابان من ٣٢٠٦ آلاف إلى ١٩٢٨ الفا وفى الكتلة الشرقية من ٢٩٨١ الفا إلى ١٤١٥ الفا فى حين ارتفع الاستهلاك فى أمريكا من ٨,٧٥٩ مليون بالة فى عام ٩٠ إلى ١٠,٧٩٨ مليون فى عام ٩٥ وفى الهند كان الاستهلاك ٨١١٦ الف بالة فى عام ٩٠ ارتفع إلى ١٠,٥٠٤ مليون بالة وفى باكستان كان الاستهلاك ٥٠٥٢ الف بالة ارتفع إلى ٥ ملايين.

■ أسعار القطن

وقال الوزير أن اسعار القطن المصرى أعلى بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪ بالمقارنة بالدول الأخرى إذ يتراوح سعر القطن المصرى بين ١٣٥,٣ جنيه و٨٠,٨ جنيه للرطل مقابل ٧٣,٥ جنيه فى الهند وباكستان و٧٦,٢ جنيه فى أمريكا و٧٦,٢٥ جنيه باليونان بالاضافة إلى أن كمية الأقطان جيزة ٨٠ و٨٣ وهى الاقل سعرا لاتمثل اكثر من ٣٠٪ من الكمية المطلوبة للمغازل المحلية والبقية أسعارها عالية بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة بدول العالم.

وأضاف أن السماح باستيراد الأقطان من الخارج لايحل المشكلة إلا انه بإضافة مصاريف التبخير والجمارك سيكون سعر الأقطان المستوردة أعلى من المحلية. وانه على الرغم من تخفيض أسعار الغزول المصرية محليا فى الفترة الاخيرة بعد تعديل أسعار القطن إلا أنها لاتزال مرتفعة بالمقارنة بالدول الأخرى، وأن الفرق بين أسعار الغزول المحلية والمستوردة فى حدود ١٥٪، وهو فرق كبير يعوق عمليات المنافسة وأن نوعيات الأقطان المستخدمة تحدد نسب الربح والخسارة لأن لكل نمرة غزل نوعيات من الأقطان تنتج نفس الجودة وسعر أقل فإذا تم استخدام اقطان فائقة وطويلة التيلة لإنتاج خيوط سميكة ستؤدى إلى خسارة ولكن إذا استخدمت هذه الاقطان لإنتاج منتجات خاصة فإن ذلك يؤدى إلى مكسب للشركة وبذلك يتضح أن الاقطان المصرية ذات الجودة العالية تحتاج إلى منتجات خاصة لإمكان استغلال مميزاتها الاستغلال الأمثل، وأن اغلب صادرات مصر من نمر الغزول السميكة فى حين ان نسبة الصادرات من الغزول الرفيعة لاتتعدى ٥٫١٠٪ من اجمالى التوعيات المصدرة من الغزول خلال اعوام ٩٦/٩٥ وأن هذا الأمر يدل على أننا لانحسن استخدام القطن الممتاز ولانحتاج إليه لإنتاج الغزول السميكة المطلوبة للسوق المحلية والعالمية.

وأضاف الوزير أن التحديات الخارجية التى تواجه شركات الغزل والنسيج لاتتمثل فقط فى ضعف الطلب العالمى على القطن المصرى المتميز وإنما يشمل وجود منافسين من دول أخرى لديهم نفس الخامة المتميزة والتحدى الثالث يكمن فى قدم الماكينات بنسبة ٨٠٪ فى حين أن التطوير فى الآلات والماكينات وخاصة فى مجال التبييض والألوان والصباغة يحدث كل ٣ شهور بالدول الأخرى.

وقال الوزير أن الحكومة تتجه فى المرحلة المقبلة إلى الاهتمام بزراعة الأقطان القصيرة لتلبية احتياجات المغازل المحلية ومسايرة متغيرات السوق العالمية مع تحديد سعر الأقطان فى السوق المحلية والخارجية وفقا لأسعار التصدير عالميا.

جويلى:
لا تفكير فى زيادة أسعار الخبز وتوفير ٢,٤ مليون طن قمح سنوياً

كتب ـ محسن عبد المنعم:

أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن استراتيجية الدولة للمستقبل هى تأمين احتياجات مصر من رغيف الخبز مؤكدا أن استهلاك مصر من القمح يبلغ ١٢ مليون طن هذا العام وقال إن الاستراتيجية العامة فى عملية خلط القمح بدقيق الذرة تستهدف توفير ٢,٤ مليون طن قمح وعدم استيرادها من الخارج لتقليل واردات القمح للاعتماد على مجموعة من الحبوب فى صناعة رغيف الخبز.

وأضاف أنه لاتفكير حاليا فى زيادة سعر رغيف الخبز التى تدعمه الدولة لمراعاة البعد الاجتماعى للمواطنين.

وأشار إلى أن استهلاكنا من القمح يزيد سنويا بنحو نصف مليون طن ولابد من مواجهة احتياجات مصر لهذه الزيادة باستخدام عملية الخلط بالذرة مؤكدا أن مصر تأتى فى المرتبة الثانية على مستوى العالم فى استيراد القمح.

وقال إن المستهدف توريده من الذرة هذا العام يبلغ نصف مليون طن كما تقرر تحديد سعر توريد أردب الذرة خلال الموسم الجديد بمبلغ ٨٨ جنيها على أن يتم زيادة السعر بواقع جنيهين عن كل نصف قيراط نظافة مشيرا إلى أن حجم ما تم خلطه من الذرة هذا العام بلغ ١٨٧ الف طن مقابل ٦٨ ألف طن فى الموسم الماضى كما بلغ عدد المخابز التى تنتج الرغيف المخلوط ٨٠٠ مخبز على مستوى الجمهورية.

وقد بحث الوزير فى اجتماع أمس المشاكل التى كانت تعوق عملية التوريد خلال العام الماضى للتغلب عليها والعمل على حلها من الجهات المسئولة.

وقال المهندس علاء الخولى مستشار الوزارة والمسئول عن عملية الخلط إن التعاون بين الأجهزة المختلفة سينتج توفير نصف مليون طن هذا العام.

وقال الدكتور عبدالسلام جمعة رئيس مجلس الحبوب أن المساحة التى تم زراعتها هذا العام بلغت ١,٧ مليون فدان فى حين أن الفدان أصبح يعطى انتاجية ٢٤ اردبا والمستهدف أن تصل الانتاجية إلى ٢٨ اردبا كما أن المستهدف زراعته من الذرة ٢,٨ مليون فدان لانتاج ٨ ملايين طن لتوفير الأمان لمصر فى كل احتياجاتها.

الاقتصاد المصرى فى نصف عام
نمو إنتاج الأسمنت وحديد التسليح والغاز الطبيعى والكهرباء

أعد التقرير:
ممدوح الولى

أشار التقرير الاقتصادى النصف سنوى لمركز معلومات مجلس الوزراء الى تحسن انتاج الاسمنت ومبيعاته وحديد التسليح ومبيعاته وانتاج الكهرباء والغاز الطبيعى وحمولة السفن العابرة للقناة وإيرادات نقل البضائع بالسكك الحديدية خلال النصف الاول من العام الحالى بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

فى حين تراجع انتاج البترول وقيمة صادراته وعدد السفن المارة بالقناة وناقلات البترول وعائدات القناة وكميات البضائع المنقولة بالسكك الحديدية كما تراجعت أسعار الفائدة على الودائع بالعملة المحلية والدولارية وعلى أذون الخزانة وتراجع حجم البضائع غير البترولية المنقولة عبر الموانئ والتى تمثل التجارة الخارجية وتراجع معدل التضخم.

وخلال النصف الاول من العام الحالى تراجع انتاج البترول بنسبة ٤,١٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى. فى حين زاد انتاج الغاز الطبيعى بنسبة ٣,٧٪ خلال نفس الفترة. حيث بلغ انتاج البترول ٢٠,٢٤٢ مليون طن مقابل ٢١,١١٤ مليون بنقص ٨٧٢ الف طن. فى حين زاد الاستهلاك المحلى البترولى ما بين الفترتين الى ١١,٩١١ مليون طن مقابل ١١,٥١١ مليون بنمو ٣,٥٪.

لتبلغ نسبة الكمية المستهلكة ٥٨,٨٪ من الانتاج مقابل نسبة ٥٤,٥٪ لتصل الى ٣٦٩ مليون دولار مقابل ٦٧٤ مليون دولار.

● ارتفاع انتاج الغاز

وخلال النصف الاول من العام الحالى بلغ انتاج الغاز الطبيعى ٥,٤٦٢ مليون طن مقابل ٥,٣٦٦ مليون طن كما بلغت الكميات المستهلكة محليا ٤,٨٨٠ مليون طن مقابل ٤,٧٩٤ مليون طن بنمو ١,٨٪ لتبلغ نسبة الكمية المستهلكة ٨٩,٣٪ من الانتاج مقابل نسبة ٩١٪ خلال النصف الاول من العام الماضى.

وخلال النصف الاول من العام الحالى زاد انتاج الاسمنت بنسبة ١١٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى كما زادت مبيعاته بنسبة ٢٢,٧٪ بنفس الفترة. وزاد إنتاج حديد التسليح من انتاج شركات قطاع الاعمال العام بنسبة ٢٨,٥٪ بنفس فترة المقارنة وزادت مبيعاته بنسبة ٤٨,٥٪ بالمقارنة بالنصف الاول من العام الماضى.

ليبلغ انتاج الاسمنت خلال النصف الاول ١٠,٤٤٨ مليون طن مقابل ٩,٤١٢ مليون طن بنفس الفترة من العام الماضى. وبلغت الكميات المباعة من الاسمنت ١١,٤٥٥ مليون طن مقابل ٨,٦٣١ مليون طن.

وبلغ انتاج حديد التسليح لشركات قطاع الأعمال العام ـ دون شركات القطاع الخاص ـ ٩٠٧ الف طن مقابل ٧٠٦ الف طن. وبلغت مبيعات حديد التسليح ٦٨٩ الف طن مقابل ٤٦٤ الف طن خلال النصف الاول من العام الماضى.

● أرقام أولية للإفلاس

وخلال النصف الاول من العام الحالى تراجعت احكام الافلاس الابتدائية فى ميادين الاعمال للافراد والشركات بنسبة ١٦٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى. حيث بلغت احكام الافلاس الابتدائية فى ميادين الاعمال ١١٥٢٤ حكما مقابل ١٣٧٢٠ بانخفاض ٢١٩٦ حكما.

● ١٩٩٢ شركة جديدة

وخلال النصف الاول من العام الحالى بلغ عدد الشركات التى تأسست من قبل هيئة الاستثمار ومصلحة الشركات ١٩٩٢ شركة بلغت رؤوس اموالها ١٢,٨٠٨ مليار جنيه. وتوزعت الشركات ما بين ١٠٧٣ شركة لهيئة الاستثمار بلغت رؤوس اموالها ٩,١٠٢ مليار جنيه و٩١٩ شركة لمصلحة الشركات بلغت رؤوس اموالها ٣,٧٠٦ مليار جنيه.

وخلال النصف الاول تراجع حجم البضائع غير البترولية المنقولة عبر الموانئ البحرية المصرية بنسبة ٥,٥٪ وزاد حجم البضائع المنقولة جوا بنسبة ١٢,٥٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى. وبلغ حجم البضائع المنقولة بحرا ١٩,٧٦١ مليون طن مقابل ٢٠,٩٠٠٧ مليون. والبضائع المنقولة جوا نحو ٥٨٥٦٠ طن مقابل ٥٢٠٦٠ طن خلال النصف الاول من العام الماضى.

● ٢,٦٪ معدل التضخم

وبالنسبة لمعدل التضخم ارتفع معدل التغير فى اسعار المستهلكين فى المدن المصرية بنسبة ٢,٦٪ خلال شهر مايو من العام الحالى عن معدل الاسعار بنفس الشهر من العام الماضى. وذلك حسب ارقام دراسة الدخل والإنفاق والاستهلاك لجهاز الاحصاء التى أجريت عام ١٩٩١/٩٠ ـ والمسمى بمقياس الاساس السنوى للتضخم والذى يقارن شهرا بشهر آخر ـ مقابل نسبة ٤,٩٪ بنفس الشهر من العام الماضى. ومقابل نسبة ٨,١٪ نفس الشهر من عام ١٩٩٦.

أما معدل التضخم حسب مقياس المتوسط السنوى فبلغ ٣,٩٪ خلال مايو مقابل نسبة ٤٪ خلال نفس الشهر من العام الماضى . وهو المعيار الذى يقيس متوسط التضخم خلال الاثنى عشر شهرا السابقة على الشهر الذى يتم احتساب المتوسط السنوى له.

وبالنسبة لاسعار الفائدة انخفضت فائدة الودائع قصيرة الاجل بالجنيه المصرى الى نسبة ٩,٢٥٪ بشهر يوليو من العام الحالى مقابل نسبة ٩,٧٥٪ بنفس الشهر من العام الماضى. وانخفض متوسط الفائدة على اذون الخزانة المصرية إلى نسبة ٨,٨١٪ مقابل ٨,٨٣٪ بنفس الشهر من العام الماضى.

واستقر متوسط سعر الاقراض والخصم الذى يقرض به البنك المركزى البنوك عند ١٢,٢٥٪ وانخفضت فائدة الودائع الدولارية قصيرة الاجل بالسوق المصرية لتصل الى ٥,١٤٪ خلال شهر يوليو من العام الحالى مقابل نسبة ٥,٢٢٪ بنفس الشهر من العام الماضى. ولتعكس الانخفاض على فائدة القروض الدولارية لتصل ٧,١٤٪ خلال يوليو مقابل ٧,٢٢٪ بنفس الشهر من العام الماضى.

● انخفاض العملات الرئيسية

وبالنسبة لاسعار الصرف انخفضت اسعار غالبية العملات الرئيسية بينما استقر سعر صرف الدولار الامريكى خلال الشهر الماضى بالمقارنة للشهر الأسبق العام الحالى وبالمقارنة بين اسعار الصرف فى يوليو من العام الحالى واسعار الصرف فى يونيو من العام الحالى انخفض الفرنك الفرنسى بتراجع ١,٧٩٪ وانخفض متوسط المارك الالمانى بتراجع ١,٠٦٪.

وانخفض متوسط سعر الين اليابانى بتراجع ٠,٨٣٪ وانخفض متوسط سعر العملة الاوروبية الموحدة بتراجع ٠,٨٢٪ وتراجع متوسط سعر الجنيه الاسترلينى بنسبة ٠,٥٤٪ واستقر متوسط سعر الدولار الامريكى عند ٣,٣٩ جنيه.

وبمقارنة اسعار الصرف خلال يوليو بنفس الشهر من العام الماضى تراجعت العملات الرئيسية عدا الدولار الامريكى الذى ارتفع بنسبة ٠,٣٪، حيث انخفض متوسط سعر الين اليابانى بتراجع ١٨,٤٪ والجنيه الاسترلينى بتراجع ١,٧٩٪ والفرنك الفرنسى بتراجع ١,٧٩٪ والعملة الاوروبية للوحدة بتراجع ٠,٨٢٪ والمارك الالمانى بتراجع ٠,٥٣٪.

وزاد متوسط سعر الدولار الامريكى خلال الاثنى عشر شهرا بنحو ٠,٠١ جنيه ليصل الى ٣,٣٩ جنيه وانخفض سعر المائة ين يابانى بنحو ٠,٥٤ جنيه لتصل ٢,٣٩ قرش وانخفض الجنيه الاسترلينى بنحو ٠,١٠ جنيه ليصل الى ٥,٥٠ جنيه وانخفض الفرنك الفرنسى بنحو ٠,٠١ جنيه ليصل الى ٠,٥٥ جنيه وانخفضت العملة الاوروبية الموحدة بنحو ٠,٠٣ جنيه لتصل الى ٣,٦٤ جنيه . وانخفض المارك الالمانى بنحو ٠,٠١ قرش ليصل الى ١,٨٦ قرش.

● تحسن اسعار الذهب

وبالنسبة لاسعار الذهب ارتفعت اسعار الذهب خلال الشهر الماضى بالمقارنة بالشهر الاسبق. حيث زاد سعر الجنيه الذهب بنسبة ٠,١٤٪ بارتفاع ٠,٢٣ جنيه . وزاد سعر الجرام عيار ٢١ بنسبة ٠,١٨٪ بارتفاع ٠,٠٦ جنيه . وزاد الجنيه عيار ١٨ بنسبة ٠,١٤٪ وبارتفاع ٠,٠٤ جنيه عن يونيو من العام الحالى.

مصر ترفض شروط الاتحاد الأوروبى لتصدير البطاطس

كتب ـ عصام عبد الكريم:

رفض الجانب المصرى شروط الاتحاد الأوروبى الجديدة الخاصة بتصدير البطاطس المصرية، التى طالبت بقصر تصدير البطاطس المصرية لأوروبا على مناطق زراعية خالية من العفن البنى والتى يتم تحديدها واقرارها بواسطة الجانبين المصرى والأوروبى.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية وممثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى فى مفاوضات الشراكة المصرية الاوروبية بأنه تم تصدير ٢٧٠ الف طن بطاطس حتى الآن هذا العام وأن نسبة المرفوض انخفضت من ٢٪ الى اقل ٠,٤٪. كما تقوم مصر بتسليم الاتحاد الاوروبى سنويا وقبل موسم التصدير قائمة تفصيلية بالأحواض والقرى والمناطق السليمة الخالية من العفن البنى، وتقوم الوزارة بالاشراف على كل مراحل للحصول من بداية استيراد التقاوى والزراعة وحتى عمليات الجمع والنقل والتعبئة والتخزين والتصدير.

غالى فى لقاء باتحاد عمال مصر:
القطاع الخاص والمشترك يساهم فى ٥٠٪ من النشاط المصرفى

كتب ـ محمد العجرودى :

اعلن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان ٥٠٪ من النشاط المصرفى يساهم فيه القطاع الخاص والمشترك، والمؤشرات الاقتصادية تؤكد ان الاصلاح الاقتصادى يسير وفق خطوات مدروسة، وان المرحلة الثانية للاصلاح التى بدأ تطبيقها يهدف إلى تنمية الموارد ذاتيا، وبدأت تعطى مؤشرات ايجابية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقد بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر، وحضره السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس الاتحاد وفاروق شحاته رئيس النقابة العامة للعاملين بالبنوك والتأمينات.

وأشار الوزير إلى ان الاصلاح الاقتصادى هدفه الاول المواطن المصرى ورفع مستوى معيشته وان الاجراءات التى تتخذ بخصخصة البنوك وشركات التأمين الهدف منها استحداث آليات جديدة لتطوير العمل المصرفى بما يتناسب مع آليات السوق.

وقال ان الحكومة تضع مواردها للحفاظ على حقوق العاملين من خلال اللجنة العليا للخصخصة، فالدولة على استعداد لتمويل المعاش المبكر، وان الرئيس مبارك حريص على استقرار الاقتصاد والمشاركة الحقيقية للعمال فى هذا العمل، ولاننا اذا انظرنا إلى استقرار العاملين من منظور أمنى قومى، فإن الجهاز المصرفى يعتبر من الامن القومى باعتباره عصب الحياة لان الهدف هو رفع معدلات النمو فى الاقتصاد المصرى وتحقيق معدلات نمو ٨٪ سنويا من الناتج القومى لتوفير ٥٠٠ الف فرصة عمل سنويا بالاضافة لزيادة اقبال المرأة على العمل والتى تقدر بنسبة ٢٠٪.

وأضاف ان الخصخصة تهدف لتطوير الادارة وفق النظم الحديثة مشيرا إلى ان البنوك التى يديرها القطاع الخاص أكثر كفاءة من البنوك التى يديرها القطاع العام مؤكدا ان دور الدولة ينحصر فى الرقابة لتحقيق معدلات أعلى فى النمو وان القدرة الرقابية تطورت فى السنوات السبع الاخيرة.

واكد ان استمرار الحوار بين التنظيم النقابى والادارة هو الوسيلة الوحيدة لحماية حقوق العاملين، وان تمثيل العاملين فى مجالس الادارات ليس هو حل المشكلة لان التمثيل يتم عن طريق حقوق الملكية، وان العاملين ممثلون فى حدود الـ ١٠٪ لقيمة الاسهم المقررة وان من حق النقابات العمالية ان تمتلك ماتشاء من أسهم البنوك وشركات التأمين بدون حد أقصى حيث ان هناك آليات مدروسة تعطى الحق فى ممارسة هذه الملكية.

وأشار السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة إلى ان قطاعى البنوك والتأمين يختلفان عن القطاعات الاقتصادية الاخرى حيث نظام خصخصة الشركات يختلف اختلافا كبيرا عن خصخصة البنوك وشركات التأمين، مؤكدا ضرورة ان يقوم التنظيم النقابى بدور ايجابى وحماية رأس المال وعدم المضاربة وطالب باستحداث نظم للتعاون بين العمال والادارة من خلال الحوار الموضوعى.

واكد السيد راشد رئيس الاتحاد عدم إغفال دور الدولة وكذلك البعد الاجتماعى لان أى خطأ فى التطبيق لن يمكن تداركه بسهولة إلا من خلال الحوار.

وقال فاروق شحاته رئيس النقابة العامة انه يجب مراعاة ان تتم الخصخصة للبنوك وشركات التأمين تدريجيا، وان يخصص جزء من الاسهم للعاملين بطرق ميسرة لأنهم اساس هذا القطاع وان يؤخذ فى الاعتبار ان يتم صرف التعويض الخاص بالمعاش المبكر كاملا ليتناسب مع المرحلة الحالية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٤٠٠٠	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٩,٠٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	٥٦٧,٠٤٩٣	٥٦٦,٩٢٠٨	٥٤٦,٤٩	٥٦٤,٣٩
فرنك فرنسى	٥٦,٨٦١٢	٥٨,١١٣٥	٥٦,٧١	٥٨,٠٠
دينار كويتى	١٠٧٦,٥٨٥٤	١١١٣,٤٩٢٢	١٠٧١,٧٤	١١١١,١٢
ريال سعودى	٩٠,٠٧٤٨	٩٢,٠٨٠١	٩٠,٠١	٩٢,٠٠
درهم اماراتى	٩١,٣٦٥٥	٩٥,٣٠٣٨	٩١,٣٣	٩٤,٧١
ريال عمانى	٨٦٦,٥٩٣٧	٨٩٥,٠٩٠٧	٨٦٣,٥٦	٨٩٣,٠٦
ريال قطرى	٩٠,٧٧٠٥	٩٣,٨٢٧٠	٩٠,٥٤	٩٣,٣٢

● مصادر امريكية تشير باصبع الاتهام إلى منظمه ارهابية ●

ـ بدون كلام ـ

ماهر داود

فى دورة الصداقة العربية الثانية لكرة القدم بـ«أبها»:

الهلال السعودى يواجه الإفريقى التونسى لتضميد جراح هولمان

رسالة السعودية: محمود صبرى

من الذى يصعد الى الدور قبل النهائى اليوم؟.. هذا هو السؤال الذى يطل برأسه على مباراتى المجموعة الثانية بين الرياض السعودى مع الهلال السودانى، والهلال السعودى مع الافريقى التونسى ضمن فعاليات دورة الصداقة العربية الثانية لكرة القدم بمدينة أبها والتى تقام على ملعب الأمير سلطان بن عبدالعزيز بالمحالة.

والحقيقة أن فرص الصعود للدور قبل النهائى تنحصر اليوم بين الهلال السعودى والافريقى التونسى والهلال السودانى، بينما خرج الرياض من السباق بعد ان لقى هزيمتين متتاليتين.

وكانت مباريات لمس الاول قد اسفرت عن فوز الهلال السعودى على الرياض ١/صفر بهدف نظيف لحرزه تركى شايع فى الدقيقة ٤٠ من الشوط الثانى، بينما تعادل الهلال السودانى مع الافريقى التونسى ١/١ فى مباراة مثيرة، تقدم الافريقى بهدف سجله ياسر رحمة بطريق الخطأ فى مرماه فى الشوط الاول، وتعادل أنس النور للهلال فى الدقيقة ١٥ من الشوط نفسه. وبذلك يواصل الافريقى زعامته للمجموعة برصيد ٤ نقاط ويفارق هدف واحد عن الهلال السعودى الذى يتساوى معه فى الرصيد.. فى حين يأتى الهلال السودانى فى المركز الثالث برصيد نقطتين من التعادل فى مباراتيه.

يلعب الافريقى مباراة اليوم أمام الهلال رافعا شعار التعادل الذى يكفيه للتأهل الى الدور قبل النهائى لانه سيحتفظ بفارق الاهداف عن الهلال السعودى، وبالتالى تظل تأشيرة الصعود الثانية محصورة بين الهلالين، أما الهلال السعودى فليس أمامه إلا الفوز الذى يؤمن موقفه والوصول ايضا الى قمة المجموعة، ويعرف الهلال ان التعادل او الهزيمة ربما يمنحان تأشيرة الصعود للهلال السودانى فى حالة فوزه على الرياض بفارق هدفين.

واكد راينر هولمان المدير الفنى للهلال السعودى ان فريقه جاهزا لمباراته مع الافريقى والتى لا بديل امامه فيها عن الفوز لضمان الصعود للدور قبل النهائى، واضاف انه درس جيدا طريقة لعب الفريق المنافس اضافة الى معرفته السابقة بهذا الفريق، وإن كان يلعب هنا بالصف الثانى، فإن الأداء لا يختلف كثيرا عن الفريق الاساسى.

وجدير بالذكر ان هولمان له ذكريات مريرة مع النادى الافريقى الذى كاد يتسبب فى الغاء تعاقده مع الاهلى المصرى عندما لقى هزيمة ثقيلة فى بداية مهمته مع الاهلى فى البطولة العربية بتونس ١٩٩٥ بنتيجة ٤/١ وتلاها خسارة نهائى البطولة العربية الـ ١٣ بتونس ٢/١.

فى حين أعرب مراد حمزة المدير الفنى للافريقى عن سعادته بفريقه الصاعد الذى اكد لاعبوه انهم قادرون على تحمل المسئولية فى ظل غياب النجوم، واضاف ان مباراته مع الهلال السعودى ليست سهلة، ولكن سنحاول فرض سيطرتنا فى الملعب بفرض اسلوب اللعب، وكان للاتصال الذى اجراه شريف بولامين رئيس النادى بالمدير الفنى واللاعبين دوره الفعال فى رفع الروح المعنوية لمواجهة اليوم وبعد التعادل مع الهلال السودانى.

بينما عكست تصريحات طارق ادم مدرب الهلال السودانى حالة القلق التى يعيشها نتيجة للمأزق الذى وقع فيه الفريق بالتعادل مع الافريقى، وقال طارق: لقد اضعنا فرصة سهلة كانت كفيلة بصعودنا للدور قبل النهائى ولكن سوء الحظ الذى لازمنا وعدم توفيق اللاعبين كان له دور كبير فى الخروج بهذه النتيجة.

■ يبذل الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب النادى الأهلى جهودا مكثفة لعلاج محمد فاروق مهاجم الأهلى الذى أصيب بجزع فى الرباط الداخلى والخارجى لمفصل القدم. اللاعب اعرب عن حزنه الشديد للاصابة فى هذا الوقت.

■ تقيم الجالية المصرية فى منطقة عسير اليوم حفل تكريم لبعثة النادى الأهلى فى الفندق الذى يقيم فيه الفريق.

■ دعا الشيخ سعيد الواكد رئيس نادى ضمك بعثة النادى الاهلى لزيارة النادى وتلبية دعوة غداء غدا.

فى أولى مبارياته بالتصفيات الإفريقية:

منتخب الشباب يتعادل بدون أهداف مع اثيوبيا وسط أجواء ممطرة


ابراهيم سعيد وسط حصار من لاعبى اثيوبيا

أديس أبابا ـ من محمد القوصى:

تعادل منتخب الشباب القومى مع نظيره الاثيوبى بدون أهداف فى أولى مباراتى الفريقين التى اقيمت بينهما امس بأديس ابابا فى الدور قبل الأخير لتصفيات افريقيا التى ستقام نهائياتها فى غانا العام المقبل ويقام لقاء العودة بين الفريقين فى القاهرة احد ايام ٢٧و٢٨و٢٩ اغسطس الحالى.

بهذه النتيجة الطيبة يكون منتخب الشباب المصرى لكرة القدم قد خطا خطوة كبيرة نحو الصعود الى دور التصفية الأخير بشرط أن يحقق الفوز بأية نتيجة فى لقاء العودة الذى سيقام على أرضه ووسط جمهوره.

اقيمت المباراة وسط أجواء ممطرة أثرت بوضوح على صلاحية ارض الملعب فحولته الى بركة من الطين انعكست بسلبية على سير المباراة واداء لاعبى الفريقين، فجاءت فاترة وكوميدية فى بعض فتراتها بسبب المياه المتراكمة والتى حدت كثيرا من تحركات الكرة، إلا أن الحكم الجزائرى ليسوا أصر على اقامتها فى موعدها، ومع ذلك كان متوازنا وجيدا فى قراراته.

لعب الفريق المصرى بتشكيل مكون من: أمير عبدالحميد فى حراسة المرمى وخمسة مدافعين أساسيين هم: محمد صلاح وأحمد السيد وعمرو الدسوقى ورامى عادل ومن خلفهم محسن الشحات، بينما تشكل الوسط من أربعة لاعبين هم: محمد جودة ومحمد حمص وابراهيم سعيد وهشام سعيد، ورأس حربة وحيد هو احمد صلاح حسنى..

وفى الشوط الثانى دفع الجهاز الفنى لفريقنا بماجد سعد بديلا لهشام سعيد لتعضيد الجانب الدفاعى لخط الوسط ثم اتبعه بتغيير لتنشيط الهجوم بنزول محمد فهيم بدلا من محمد جودة.

ادى الفريق المصرى مباراة جيدة فى ظل الظروف المناخية التى اقيمت تحتها، ونجحوا فى الحفاظ على نظافة شباك مرماهم طوال شوطى المباراة التى كان خلالهما الفريق الأثيوبى الاكثر هجوما، وتحققت امام لاعبيه عدة فرص تهديف حقيقية تحطمت امام رجولة أداء مدافعينا، كما تأثر جدواها بسوء حالة ارضية الملعب. على الجانب الآخر، التزم الفريق الاثيوبى بتأمين دفاعاته منذ بداية المباراة، رغم قلة عدد المهاجمين المصريين تحسبا لاية هجمات مرتدة من جانب الفريق المصرى الذى وضح اعتماده الأساسى عليها، إلا أن الأجواء الممطرة ووقف أحمد صلاح حسنى وحيداً فى قلب دفاع اثيوبيا حد من خطورة مثل هذه الهجمات.

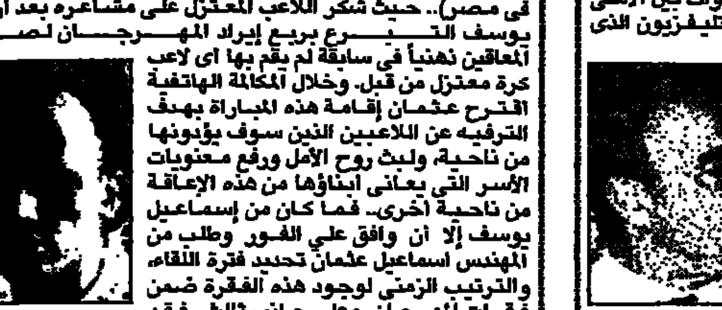
ومن المقرر أن تعود البعثة المصرية الى القاهرة مساء اليوم لتدخل فى معسكر استعدادا للقاء الثانى.

قبل تجديد عقد النقل التليفزيونى:

الزمالك يطالب بـ ٢٠٠ ألف جنيه للمباراة و٤٠٠ ألف للقائه مع الأهلى

كتب ـ خالد فؤاد:

اعلن الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك ان مجلس ادارة النادى فى صدد اتخاذ قرار بعدم اذاعة مباريات الدورى العام على الهواء مباشرة بعد انتهاء العقد المبرم قبل ٣ سنوات بين الاهلى والزمالك والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والتليفزيون الذى حدد فيه حصول الزمالك والاهلى على ١٥٠ الف جنيه للمباريات المحلية و٢٠٠ الف جنيه لمباراة الزمالك والاهلى، ونفس المبلغ للمباريات القارية والعربية، وانه لن يتم تجديد التعاقد باقل من ضعف هذه المبالغ.


كمال درويش

وقال الدكتور كمال درويش ان النادى ارسل مذكرات الى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام وعبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون يطالب فيها بضرورة عقد اجتماع عاجل لمناقشة ناديى الزمالك والأهلى فى مطالبهما العادلة من اجل التوافق مع التطورات الجديدة خاصة الاحتراف الذى يطبق فى مصر حاليا وهو يتطلب صرف مبالغ كبيرة على لاعبى كرة القدم وفرق الناشئين بالاضافة الى ان كرة القدم هى المصدر الوحيد للدخل فى النادى ومن ايراداتها يتم الصرف على باقى الفرق الرياضية.

واضاف درويش أن المستفيد الوحيد من العقد السابق هو التليفزيون المصرى الذى يعطى بعض القنوات الفضائية حق نقل المباريات، بالاضافة الى اذاعة برامج تليفزيونية حول المباراة بدون أن يحصل النادى على أى مقابل، مع الأخذ فى الاعتبار أن الزمالك يدفع لاستاد القاهرة مبلغ ٢٠ ألف جنيه للمباراة التى تقام ظهرا و٢٥ الف جنيه للمباراة التى تقام تحت الاضواء.

مباراة للمعاقين ذهنياً فى بداية مهرجان تكريم اسماعيل يوسف

كتب ـ على بركه:

تقرر إضافة فقرة كروية جديدة فى مهرجان تكريم نجم الكرة المصرى المعتزل إسماعيل يوسف، والمقرر إقامته باستاد القاهرة يوم الأحد المقبل ١٦ اغسطس، حيث تم الإتفاق على ان تبدأ أولى فقرات المهرجان بمباراة خماسية فى كرة القدم طرفاها من المعاقين ذهنياً، وتستمر لمدة ١٥ دقيقة. جاء ذلك بعد إتصال هاتفى قام به المهندس اسماعيل عثمان (بوصفه الراعى لرياضة المعاقين ذهنياً فى مصر).. حيث شكر اللاعب المعتزل على مشاعره بعد أن قرر يوسف التبرع بربع إيراد المهرجان لصالح المعاقين ذهنياً فى سابقة لم يقم بها أى لاعب كرة معتزل من قبل. وخلال المكالمة الهاتفية اقترح عثمان إقامة هذه المباراة بهدف الترفيه عن اللاعبين الذين سوف يؤدونها من ناحية، ولبث روح الأمل ورفع معنويات الأسر التى يعانى ابناؤها من هذه الإعاقة من ناحية أخرى.. فما كان من إسماعيل يوسف إلا أن وافق على الفور وطلب من المهندس اسماعيل عثمان تحديد فترة اللقاء، والترتيب الزمنى لوجود هذه الفقرة ضمن فقرات المهرجان. وعلى جانب ثالث.. فقد اختار إسماعيل يوسف الفنانة النوبية مجواهر، لتؤدى اغنية المهرجان التى كتبها الشاعر خالد البوهى، ولحنها الفنان النوبى خالد ريكو، والطريف أن جميع المشاركين فى هذا العمل بمن فيهم مسئولى الاستوديو ـ قد رفضوا الحصول على اى مقابل مادى، مجاملة للاعب المعتزل.

اسماعيل يوسف

واتفق يوسف مع الدكتور إسماعيل سليم وكيل نادى الزمالك على عقد مؤتمر صحفى يوم الخميس المقبل يتم خلاله شرح كل التفاصيل المتعلقة بالمهرجان الذى اكتفى إسماعيل يوسف بان اكد انه سوف يشتمل على اربع فقرات كروية.. مشيراً إلى إن الحكم الدولى جمال الغندور سوف يدير لقاء القادسية والزمالك بينما يتولى أحمد الشناوى إدارة مباراة كل النجوم مع جيل ٩٠ بالتناوب مع الحكم الدولى الإماراتى على صالح.

إسماعيل عثمان يرأس أول اجتماع لمجلس إدارة الإسماعيلى

كتب ـ صابر عبد الوهاب: يعقد مجلس إدارة النادى الإسماعيلى اليوم أول اجتماع له بعد تشكيله الجديد برئاسة المهندس إسماعيل عثمان، حيث يناقش خطة العمل فى المرحلة المقبلة وتطوير الأداء للنادى والاستعدادات لبداية الموسم الكروى الجديد. كما يعتمد المجلس تشكيل جهاز فنى وإدارى خاص للمشاركة فى دورى الاتحاد للكرة الخماسية، والذى يشارك فيه ١٤ فريقا تحت رعاية مصر للطيران وتبدأ فاعلياته يوم ٢٢ أغسطس الحالى ومن المنتظر ان يتشكل الجهاز الجديد برئاسة المهندس أحمد عثمان عضو مجلس إدارة النادى وبإشراف على أبو جريشة المدير الفنى السابق للنادى.

وكانت الانتخابات التى فاز بها حسب ترتيب الأصوات المهندس أحمد عثمان (٢٢٢٩ صوتا) الدكتور محمد حجازى (٢٠٥٢ صوتا) ـ المهندس مدحت الوردانى (٢٠٣٩ صوتا) ـ المهندس ايوب مرتجى (١٨٤٥ صوتا) ـ المهندس مجدى عبد الشافى (١٠٥٧ صوتا) ـ كما فاز بمقعدى الشباب حسين محمود الشرقاوى (١٣٦٦ صوتا) وصلاح زيد (٩٢٩ صوتا).

ترشيح الدكتور عصام بدوى لمنصب نائب رئيس المجلس الدولى للعلوم الرياضية

رشحت كل من مصر، نيجريا، كندا، الصين والهند الدكتور عصام بدوى لمنصب نائب رئيس المجلس الدولى للعلوم الرياضية وذلك خلال انعقاد الجمعية العمومية فى نوفمبر القادم باسبانيا، وهى المرة الأولى فى تاريخ المجلس الذى يرشح عربى لهذا المنصب الرياضى الكبير.


د. عصام بدوى

والمعروف ان الدكتور عصام بدوى كان يعمل من قبل مستشاراً بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وقد عاد منذ ايام الى القاهرة بعد ان انهى عمله كمستشار فنى بوزارة الشباب والرياضة بدولة قطر.

بلدية المحلة يكرم جمال الغندور

المحلة ـ من عبدالمنعم أبو شامه. يقيم نادى بلدية المحلة غدا الثلاثاء، حفل تكريم للحكم الدولى المصرى جمال الغندور، تقديرا له على ظهوره بمظهر مشرف فى تحكيم نهائيات كأس العالم الأخيرة بفرنسا

يحضر الحفل عدد كبير من القيادات الرياضية بمحافظة الغربية وفى مقدمتهم محمد السياجى وكيل اتحاد كرة القدم وحسام عوض رئيس منطقة الغربية. وسوف يستغل نادى البلدية ومنطقة الغربية الفرصة لتكريم حكام المنطقة الذين بلغوا سن التقاعد وهم عبدالستار على وحسن غريبه وحجاج سعيد وحسين مؤنس.

على هامش بطولة الأهرام الصيفية لكرة القدم

اللجنة المنظمة تكرم ماجد عبدالله.. والأكاديمية تحتفل بالفرق المشاركة

الاسكندرية: عبدالقادر ابراهيم

في التاسعة من مساء اليوم ـ الاثنين ـ تقيم اسره الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا برئاسة الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية حفلا ترفيهيا يتخلله ـ عشاء ـ وذلك احتفالا بالفرق المشاركة في بطولة الاهرام الصيفية لكرة القدم التي تم افتتاحها مساء الجمعة الماضى برعاية اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والتي تختتم مبارياتها غدا الثلاثاء بلقاءين الأول يجمع بين الاتحاد السكندري والسيب العماني ... والثانى بين الزمالك والنصر السعودى.

وكانت مباريات اليوم الثاني للبطولة قد اقيمت مساء أمس باستاد الاسكندرية حيث لعب في المباراة الاولى السيب العماني والنصر السعودي ثم الاتحاد السكندري مع الزمالك.. ويذكر ان مباريات اليوم الاول قد انتهت بفوز الزمالك على السيب العماني ٤/٢ وفاز الاتحاد السكندري على النصر ١/صفر. وقد لبى رؤساء البعثات المشاركة في البطولة دعوة اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر لحضور حفل الاستقبال الذي اقيم بفندق فلسطين بالاسكندرية والقى خلاله طلعت فواز عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة كلمة الترحيب بالفرق المشاركة وتم خلال الحفل تبادل الهدايا التذكارية فيما بين الوفود وحضر الحفل الدكتور جمال مختار ومجموعة كبيرة من المسئولين تقدمهم مشير حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية.. وصرح محمود الخطيب مدير البطولة بان اللجنة العليا المنظمة قررت تكريم اللاعب الدولي السعودي ماجد عبدالله كابتن فريق نادى النصر بمناسبة اعتزاله اللعب وتعيينه مديرا للكرة بالنادي وتقديرا لما قدمه لبلاده ولناديه من انجازات محلية ودولية جعلته ضمن موسوعة جينز العالمية التي تسجل اسماء اللاعبين الاكثر مشاركة مع بلادهم في المباريات الدولية. كما تقرر منح جوائز مالية للفائزين في المسابقة التي تجريها اللجنة المنظمة على سحب تذاكر المباريات وذلك في استراحة الشوط الثاني من المباراة الختامية للبطولة ومنها الجوائز التالية يقدمها للاهرام المهندس محمد فرج عامر رئيس نادي سموحة



لقطة من مباراة الاتحاد والنصر (تصوير: حسين فتحي)

في إجتماع مجلس إدارته اليوم

تحديد موعد عقد الجمعية العمومية للترسانة والتعاقد مع مهاجم رومانى جديد

كتب ـ عمرو الدرديرى:

يعقد مجلس ادارة نادى الترسانة اليوم اجتماعاً برئاسة حسن فريد لمناقشة تقرير النشاط الرياضي وتقرير كرة القدم كما سيحدد اعضاء مجلس الادارة موعد انعقاد الجمعية العمومية العادية قبل يوم ٣٠ سبتمبر لمناقشة الميزانية.

وصرح حسن فريد رئيس النادى بانه سيعرض على المجلس نتائج مفاوضاته مع رئيس نادى بارلشوف الروماني من اجل التعاقد مع مهاجم جديد بدلاً من ديمتري المهاجم السابق الذى طلب الترسانة عدم قيده والاتفاق تم على ضم مهاجم جديد بنفس عقد وشروط ديمتري بحيث يحصل على ٦٠٠ دولار في الشهر ويحضر المهاجم يوم الثلاثاء القادم مع لوجو مدافع الفريق الروماني ايضاً. كما سيتم عرض مشكلة اللاعب مدحت فتوح لاعب المعادن السابق والذى نجح حسن فريد في الحصول على الاستغناء عنه من نادى المعادن بعد ان تم التنازل عن اللاعب مقابل ان يدفع الترسانة ١٠ الاف جنيه اخرى للنادى. وسيتم حفظ التحقيق في اتحاد الكرة .

واكد حسن فريد ان النادى تعاقد مع ١٠ لاعبين جدد مقابل ٢٧٠ الف جنيه في حين حصل النادى على ٢٢٢ الف جنيه نظير بيع حسين شكرى ومؤمن عبد الغفار ويتوقع ان يحصل النادى على ١٠٨ الاف جنيه أخرى نظير بيع وائل كوندى بـ ٥٠ الف جنيه ومدحت الحوفى بـ ٤٠ الف جنيه وحمدى حمدان بـ ١٨ الف جنيه وان كان لم تصل لهم عروض حتى الآن! وقد نجح الفريق بتركيبته الجديدة في تحقيق نتائج جيدة في بداية أعداده للموسم الجديد خلال معسكر الأسكندرية بالاكاديمية البحرية وتعادل الفريق مع غزل المحلة ١/١ وفاز على الاوليمبى ١/٢ وعلى سيب العماني ١/٢

الاتحاد الأوروبى للكرة يحذر الأندية من دورى السوبر!

حذر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الأندية الأوروبية الكبرى من مشروع الدوري السوبر وطلب منها في بيان عدم التسرع في توقيع الاتفاقات بشأن دوري خاص منشق مستقبله غير مضمون وقال الأمين العام للاتحاد الأوروبي جيرهارد ايجنر في البيان سنلتقي مع كل ناد لنسمع وجهة نظره حول مستقبل المسابقات الأوروبية وأريد أن أشدد لدى الأندية على أنها ليست اللحظة المناسبة للتسرع ومستقبلنا يرتكز على التشاور التعاون ومن المناسب لأى ناد أن يوقع على اتفاقات قد يندم عليها فيما بعد وأضاف ايجنر ستبحث لجنتا الاحتراف والمسابقات واللجنة التنفيذية التابعة للاتحاد الأوروبي هذه المسألة أواخر اغسطس الحالي وكان ممثلون عن الأندية الأوروبية الكبرى قد اجتمعوا في ١٨ و ١٩ يوليو الماضي في لندن لبحث الخطوات العريضة لإقامة دوري سوبر يسمح لها بدءا من موسم ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١ بمضاعفة عائداتها بعيدا عن وصاية الاتحاد الأوروبي.

بعد خسارته فى النهائى أمام بطل ماليزيا المحترف:

وائل حاتم يفوز بالمركز الثانى فى بطولة العالم للاسكواش

نيوجيرسي ـ خاص لـ «الأهرام»:

انتهت أمس بطولة العالم في فردي الاسكواش للناشئين تحت ١٩ سنة بحصول المرشح الاول الماليزي لونج بنج هي على لقب البطولة بعد تغلبه في المباراة النهائية على البطل المصري الصاعد الواعد وائل حاتم بنتيجة مشرفة ٣/١. وقد جاءت نتيجة أشواط المباراة ٩/٧ و٩/٥ و٩/صفر و٩/٥ حيث استطاع وائل المتألق ان يحرج بطل العالم ويقتنص منه الشوط الاول بنتيجة ٩/٧ على الرغم من تقدم اونج بنج هي ٧/٢ ونظرا للمجهود الشاق والرهيب الذي بذله وائل في الشوط الاول أمام بطل عالمي محترف يجوب العالم ويلعب كل مباريات المحترفين الرجال منذ أكثر من عامين، وناهيك عن المجهود العنيف الذي بذله وائل في دور الثمانية مع الباكستاني منصور الزمان وفي دور قبل النهائي مع الانجليزي نيك ماثيو حيث استطاع وائل اقتناص فوزين غاليين من كلا اللاعبين، فلم يستطع وائل إلا الفوز بالشوط الاول فقط من النمر الآسيوي الذي لم يخسر إلا ثلاثة أشواط على مدار البطولة منها شوط واحد أمام كابتن فريق مصر محمد عباس وشوط امام وائل حاتم بطلنا المتألق الذي أدهش العالم بقوة أدائه. ويلتقي عصر اليوم الفريق المصري في أول مباريات بطولة الفرق مع فريق فرنسا ثالث أقوى دولة بأوروبا بعد انجلترا بطلة أوروبا والمانيا ثاني أوروبا. ويلعب الفريق المصري بتشكيل اختلف قليلا عن توقعات باقي الفرق، حيث يلعب محمد عباس كابتن الفريق كلاعب اول ويلعب وائل حاتم كلاعب ثان ويلعب كريم درويش كلاعب ثالث، ثم حسن القيعي لاعب الاسكندرية احتياطيا للفريق. وقد جاءت هناك بعض الاعتراضات على تشكيل الفريق المصري من فريقي باكستان وانجلترا لتوقعهما ان تلعب مصر بوائل حاتم كلاعب اول. ولكن مبررات الجهاز الفني للفريق بقيادة أشرف حنفي ومجدي سعد لاقت قبول هيئة المحكمين وعليه تقرر قبول مبررات مصر ورفض اعتراض انجلترا وباكستان. ومن ناحية أخرى تضم بطولة الفرق ٣٠ دولة مقسمة على ثمان مجموعات وتلعب مصر في المجموعة الثانية التي تضم أقوى ثلاثة فرق أوروبية ـ انجلترا والمانيا وفرنسا ـ بالاضافة الى مصر.

وتعتبر مصر هي المرشحة للفوز بالمركز الثاني في هذه المجموعة بعد انجلترا.

وتلعب بطولة الفرق بنظام عادل جدا حيث تعتبر تصفيات المجموعات بمثابة الادوار التمهيدية ويصعد فقط اول وثان وثالث المجموعتين الاولى والثانية بالاضافة الى بطل المجموعة الثالثة فقط وبطل المجموعة الرابعة فقط الى دور الثمانية ليشكلوا جميعا فرق هذا الدور وتستمر بعد ذلك البطولة ولكن بنظام خروج المغلوب.

نتائج قرعة بطولة آسيا لناشئى كرة القدم

سحبت أمس الأحد في الدوحة قرعة نهائيات البطولة الآسيوية الثامنة للناشئين (تحت ١٦ عاما) في كرة القدم بحضور الأمين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان (ماليزيا) وعضو اللجنة التنفيذية في الاتحادين الدولي والآسيوي محمد بن همام العبد الله (قطر) وممثلي الدول المشاركة. ووزعت المنتخبات على مجموعتين ضمن الأولى قطر وإيران والعراق وتايلاند وكوريا الشمالية والثانية سلطنة عمان والبحرين واليابان وكوريا الجنوبية وبنجلاديش.

فوز عمان على «تى.اس. فى. ميونيخ» ١/صفر

فاز منتخب عمان على فريق الدرجة الاولى الالمانية «تى.اس.فى. ميونيخ» ١/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت ضمن استعدادات عمان لكأس الخليج الرابعة عشرة في اكتوبر المقبل في البحرين وسجل تقي مبارك الهدف في الدقيقة ٤٦.

معرض دائم لمنتجات العاشر بمدينة نصر

بدأت جمعية المستثمرين في مدينة العاشر من رمضان في اقامة المعرض الدائم لمصانع المدينة في ارض هيئة المعارض بمدينة نصر والذى سيقام على مساحة ١٥٠٠ متر مربع. وقال الدكتور محمود سليمان رئيس الجمعية ان هذا المعرض يستهدف ايجاد منفذ دائم لمصانع المدينة يوفر الية لعرض احدث منتجات مصانع المدينة التى تجاوزت اكثر من ١٠٠٠ مصنع وهو مايسهل امام الزائرين من الخارج فرصة للاطلاع على منتجات المدينة في فترة ليست كبيرة. وقال سليمان انه سوف يتم عمل معرض مصغر دائم في مقر الجمعية في العاشر من رمضان مضيفا إلى ان خطة جمعية المستثمرين خلال الفترة المقبلة تستهدف فتح مزيد من الاسواق امام منتجي المدينة وفي هذا الصدد سوف يتم في غضون شهر ونصف فتح نقطة للتجارة الدولية في المدينة وهو ماسيربطها باكثر من ١٤٦ نقطة تجارية دولية في مختلف دول العالم. من ناحية اخرى انتهت جمعية المستثمرين في المدينة من ربط المدينة على شبكة الانترنت واصبح هناك موقع على الانترنت مخصص لمدينة العاشر من رمضان. ومن ناحية اخرى اشار الدكتور محمود سليمان رئيس جمعية مستثمري العاشر الى ان وزارة الاسكان تخطط حاليا لضم مساحة جديدة قدرها ٦,٢ مليون متر مربع في المدينة لاستيعاب المشروعات الاستثمارية الجديدة وتلبية رغبات المستثمرين وحتى يمكن الوصول بهدف رفع الاستثمارات في المدينة الى ١٢ مليار جنيه مع عام ٢٠٠١.



د. محمود سليمان

عبدالرحمن البقرى

الحد من التلوث البيئي في المدن الصناعية

من المقرر ان يبدأ خلال الفترة المقبلة تنفيذ مشروع للحد من التلوث البيئي في المدن الصناعية الجديدة. وتدرس وزارة التعمير والاسكان خلال الأيام الحالية عددا من النتائج التى توصلت اليها الدراسات الخاصة بذلك والتى مولتها هيئة المعونة الامريكية والتى قام بها مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي التابع لجامعة القاهرة وهو مركز متخصص في التعاون مع القطاع الخاص، ومعهد التبين وهو مركز متخصص للتعاون مع القطاع العام والى جانب اتحاد الصناعات المصرية.

ويستهدف المشروع الحد من التلوث البيئي في مصانع المدن الجديدة وتطبيق مواصفات الحفاظ على البيئة وشروط الايزو ١٤٠٠٠ وهي العوامل التى سيكون لها دور مهم خلال الفترة المقبلة في زيادة الصادرات والدخول إلى الاسواق الخارجية.

وكانت مدينة العاشر من رمضان في البداية لتطبيق المشروع حيث تمت الدراسات على اكثر من ٢٥ مصنعا متنوعا لتنتهي الدراسات بضرورة تطبيق اكثر من ٧٠٠ توصية لمنع التلوث من المنبع في المنشآت الصناعية.

وصرح المهندس لويس بشارة المكلف من قبل جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان بالاشراف على المشروع انه سوف يبدأ التطبيق على مصانع المدينة خلال الأيام القليلة المقبلة وان المشروع يجرى تنفيذه في اطار مبادرة الشراكة المصرية الامريكية وان هناك ثلاثة مشروعات يجرى تنفيذها مع هيئة المعونة الامريكية والمبادرة الخاصة بالعاشر من رمضان سوف تتكلف ١.٦ مليون دولار إلى جانب مشروع آخر يتكلف ٢.٨ مليون دولار ومشروع مخصص للاسكندرية يتكلف ٢.٨ مليون دولار.

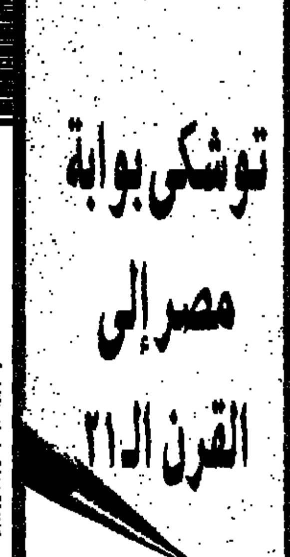
واضاف بشارة ان المشروع سيكون له اهمية خاصة في التوافق مع الاجراءات والتطورات الدولية في مجال ربط قضية الصناعة مع البيئة وتطبيق الشروط الخاصة بالحفاظ على البيئة.

الخير للتجارة والتنمية العمرانية ...

مشروعات متميزة لفتح مجالات جديدة للشباب لاقتحام مجال الأعمال الحرة

شركة الخير للتجارة والتنمية العمرانية هي شركة تعمل في مجال الاستثمار العقاري في مصر سارت في خطوات ثابتة حتى ثبتت اقدامها في مجال الاستثمار العقاري ومشروعات التنمية العمرانية، والشركة لديها العديد من المشروعات الجديدة في مجال الاستثمار العقاري. وكان لنا لقاء مع السيد/ حمدى حافظ عبد الرحيم مدير عام الشركة الذى صرح بان الشركة لديها العديد من المشروعات في مجال الاستثمار العقاري بمختلف قطاعاتها سواء المجمعات التجارية أو المجال السكني. وإن باكورة أعمالنا هى الخير مول ومكة مول بمدينة العبور على بعد عشر دقائق من مصر الجديدة وفي ارقى واضخم تجمع سكني في مدينة العبور.. ويجرى الاعداد الآن لبناء عدد من الفيلات في احد المدن الجديدة ستكون حديث مصر من حيث طراز البناء والاسعار. ونبشر الشباب باننا نجهز الآن لمجمع سكنى رائع يناسب جميع المستويات وبنظام أسعار يناسب جميع الدخول. واضاف السيد حمدى عبد الرحيم أن الشركة تركز أعمالها في المدن الجديدة وتعتمد على الأفكار الجديدة والنظم العالمية في البناء والتقسيط حيث إننا نعمل في ظل توجيهات وتعليمات السيد الرئيس محمد حسني مبارك.

وصرحت السيدة دلال سعيد سالم مديرة العلاقات العامة بالشركة أن الشركة تدعو الجميع لزيارة الشركة والتعرف على مشروعات الشركة ونظم التقسيط والبيع والأماكن المتاحة حيث إننا متواجدون يوميا من التاسعة صباحا وحتى السابعة مساء.



وجها لوجه أمام كل مراحل العمل بجنوب الوادى لتقييم مسارها التنفيذى وبرنامجها الزمنى المحدد

د. يوسف والى ود. محمود أبو زيد فى زيارة ميدانية لتوشكى يرافقهما محافظ أسوان وقيادات وزارتى الأشغال والزراعة



٢٧ كيلو مترا تم حفرها فى القناة الرئيسية ويتم حاليا حفر ٤,٧

كيلو متر بعرض من ٥٠.١٠٠ متر وبعمق من ١/٢ الى ٥ أمتار

الشركات بدأت بالفعل فى أعمال حفر الموقع الرئيسى والأعمال المدنية فى محطة الرفع الرئيسية التى تتكلف ١,٨ مليار جنيه

خميس البكرى - نهال شكرى

للتعرف على الموقف التنفيذى للاعمال القائمة بمشروع جنوب الوادى قام د. يوسف والى - نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بصحبة د. محمود ابو زيد - وزير الأشغال العامة والموارد المائية، واللواء صلاح مصباح - محافظ اسوان، ويرافقهم قيادات وزارتى الزراعة واستصلاح الأراضى، والأشغال العامة والموارد المائية.. بزيارة ميدانية الى توشكى الثلاثاء الماضى حيث تم لقاء القيادات التنفيذية بموقع المشروع، ورئيس ومهندسى الشركات المسند اليها تنفيذ الأعمال.. ونوقشت كافة اجراءات العمليات الجارية، والموقف الحالى للاعمال التى تم تنفيذها، ومقارنتهما بالبرنامج الزمنى المقرر. حيث اتضح ان برامج العمل تفوق، وتتقدم بنسب مختلفة عن البرامج الزمنية المقررة - خاصة فى اعمال الحفر والرصف وتشكيل الأورنيك النهائى للترعة العمومية.

وقد تم طرح واسناد الأعمال فى مسافة ٥٠ كيلو مترا من الترعة الرئيسية (ترعة الشيخ زايد) والموقف الحالى:

أعمال الحفر:

- يبلغ اجمالى ماتم حفره مسافة ٢٧ كيلو مترا حسب اورنيك التصميم النهائى

- لم يبدأ العمل فى مسافة (٣) كم الاولى - حيث ترتبط باعمال حوض الطرد للمحطة الرئيسية

- ويبدأ العمل فى هذه المسافة بعد الانتهاء من الدراسات الخاصة بحوض الطرد، ومناسيبه، والأعمال الصناعية به.

- هناك مسافة حوالى (٣) كم تبدأ من علامة الكيلو ١٧.٥ من بداية حفر الترعة الرئيسية - ذات منسوب منخفض، ولم يبدأ بها اية اعمال حفر او ردم

- هناك مسافة حوالى ٥٠٠ متر تم حفرها، ولم يتم تهذيب الميول بها

- يجرى حاليا اعمال الحفر فى مسافة حوالى ٤.٧ كيلو متر بعرض يتراوح من ٥٠ الى ١٠٠ متر، ويعمق مابين نصف متر الى ٥ أمتار.

أعمال التبطين

- قامت الشركة المنفذة باستيراد ماكينة جديدة للتبطين - وقد وصلت الى الموقع.. ويجرى حاليا تركيبها، ومن المنتظر ان تستغرق عملية تركيب وتجربة الماكينة للتشغيل مابين ٤ - ٥ اسابيع، والماكينة يجرى اعدادها عند الكيلو ٨.٤٠٠ وهى مجهزة بمعدات لتبريد الخرسانة، كما انها مهياة للعمل فى كافة الظروف الجوية ومواجهة قسوة وشدة الحرارة

- تم الانتهاء من تبطين جانبى الترعة العمومية، والقاع فى مسافة تصل الى حوالى ٨.٦٠٠ كيلو متر بمجرى الترعة.

- جارى العمل فى تبطين جانبى القناة، وعمل الفواصل فى مسافة حوالى ٣.٥ كيلو متر اخرى، وتجرى عمليات التبطين يدويا فى الوقت الحالى.

محطة الرفع الرئيسية:

من المعروف ان اجراءات الطرح، والإسناد لاعمال محطة الرفع الرئيسية والتى تقدر تكاليف انشائها بحوالى ١.٨ مليار جنيه قد بدأت وبدأت الشركات المسند اليها اعمال حفر الموقع الرئيسى والاعمال المدنية نشاطها والموقف الحالى كما يلى:

- انتهت وزارة الاشغال العامة والموارد المائية (مصلحة الميكانيكا والكهرباء) من فتح الاعتمادات الأجنبية بالكامل سواء للمهمات الرئيسية او الفرعية، او الأعمال التى يتم انجازها بالخارج.

- بدأ تسليم الرسومات التفصيلية لتصميم وحدات المحطة.

- تم الانتهاء من الرسومات التفصيلية للكراكة العملاقة التى ستعمل فى حفر مجرى المص داخل الموقع.

- بلغ جملة ماتم حفره حتى الآن مايقرب من ٦٠٠ الف متر مكعب ويتم استخدام جزء من ناتج الحفر فى ردم المواقع المنخفضة فى موقع محطة المحولات بالتنسيق مع هيئة كهرباء مصر - المسئولة عن تنفيذ محطة المحولات

- يجرى العمل فى الحفر فى موقع المحطة بابعاد حوالى ٣٠٠ × ٣٠٠ متر، واعماق الحفر وصلت مابين ١٠ - ١٥ مترا تقريبا.

- تم الانتهاء من ٧ جسات فى بحيرة ناصر - على طول مجرى المص، وبذلك بلغ عدد الجسات التى تم عملها فى عمق بحيرة ناصر (٩) جسات

- جارى عمل جسة فى موقع قناة المص - وذلك بخلاف عدد (١٠) جسات سبق عملها اثناء طرح المناقصة و (١٢) جسة تم عملها بعد ذلك

- جارى العمل فى انشاء معسكرات ايواء الأجهزة الفنية، والعمالية التى ستعمل بالمحطة، ومن المنتظر الانتهاء من تشطيبه، وتجهيز هذه المعسكرات خلال فترة تتراوح مابين ٤ - ٥ اسابيع.

- بدأ العمل فى انشاء المبانى التى ستخصص لطاقم الإشراف من مصلحة الميكانيكا والكهرباء، والمكاتب الاستشارية العاملة معهم

رصف الطرق

- تم الانتهاء من رصف الطريق الموصل من طريق اسوان/ابو سمبل - وحتى موقع المحطة الرئيسية بطول ٤٥كم - وحالته جيدة، ولكن لم يتم وضع الطبقة الاسفلتية النهائية (الناعمة) فى المسافة من الكيلو ٣٩ حتى الكيلو ٤٣.

- تم استبدال الكسارات عند الكيلو (٤) و (٥) و (٧) وتركيب هزازات بدلا منها.

- تم إقامة كسارة جديدة عند الكيلو ٣٦.

■ انتشرت معسكرات الإيواء للعمالة بالمشروع حيث بلغت (٨) معسكرات وذلك بخلاف معسكر شركة بتروجيت، ومعسكر الشركات التى تعمل فى محطة الرفع الرئيسية.

- يجرى حاليا أعمال تمهيد كل من الجانب الأيمن والجانب الايسر للترعة الرئيسية بطول المجرى.

- تم تغطية الجانب الأيسر من الترعة بطبقة اسفلتيه بطول (٩) كيلومترات - وكذا الجانب الايمن بطول حوالى (٨) كيلومترات.

أعمال الكهرباء

انتهت وزارة الكهرباء من إقامة وتشييد ابراج كهرباء الضغط العالى من اسوان وحتى موقع محطة الرفع الرئيسية بنسبة حوالى ٨٠٪ وجارى حاليا شد الاسلاك فى مسافة ٤٥ كيلو مترا - والواقعة على جانب الطريق الموصل من طريق ابو سمبل / اسوان وحتى موقع المحطة.

كما قامت الوزارة بتشوين مهمات مختلفة (بكر أسلاك - عوازل - قواطع) فى ثلاثة مواقع رئيسية لخدمة اغراض تجهيز الشبكة الرئيسية.

أعمال النقل والمواصلات:

يجرى حاليا أعمال الحفر لمد الكابلات الأرضية للتليفونات على جانب طريق اسوان / ابو سمبل وكذا طريق المشروع.. ويسير العمل طبقا للبرنامج الزمنى المقرر له.

النشاط الزراعى:

- الصوب المغطاة

توجد صوبتان مساحة كل منهما ٤ قيراط بإجمالى ٨ قيراط للصوبتين واطوال الصوبة الواحدة = ١٠× ٦٠م = ٤ قيراط.

- الصوبة رقم (١)

بداخلها شتلات من اشجار الكايا وعددها ٦٠٠٠ شتلة كايا وعدد ٩٠٠ شتلة مانجو.

- الصوبة رقم (٢)

بداخلها فسائل من نخيل الأنسجة، وعددها ٧٠٠ فسيلة، وكذلك عدد ١٢٠٠ شتلة زيتون، وعدد ١٢٠٠٠ شتلة كايا مفردة حديثة.

مزرعة تجريبية على مساحة ٣٠ فدانا وصوبتان، تنتشر فيها شتلات أشجار الكايا وفسائل نخيل الأنسجة والموز والزيتون والزنجبيل والكركليه

- منشر الشتلات

ويوجد بالمنشر عدد ٦٠٠٠٠ شتلة كايا بحالة جيدة.

وبالتالى يكون عدد الشتلات بالصوبه، والمنشر هو ٨٠٨٠٠ شتلة وفسيلة بحالة ممتازة.

ويوجد عدد ٥٠٠٠ كيس تقريبا معباة بالطمى، ومجهزة لزراعة البذرة، ويوجد بالموقع مستلزمات لإنشاء صوبة مغطاة جديدة.

المزرعة التجريبية:

- المساحة المنزرعة تقدر بحوالى ٣٠ فدانا تروى بنظام الرى بالرش والتنقيط منزرعة باشجار الكايا، وفسائل نخيل الأنسجة، والزيتون، وموز الأنسجة والزنجبيل والكركديه.

- والأشجار بحالة ممتازة خاصة الموز والكايا إلا ان نباتات الزنجبيل تاثرت بارتفاع درجات الحرارة، مما أدى إلى جفاف اوراقها، وقد بدأت النباتات فى تجديد نموها.

- يتم الرى بانتظام فى المزرعة والصوب.

ملحوظة:

شبكة الرى بالتنقيط بدون فلتر، وخزان تسميد خاصة أن بعض الأشجار تحتاج إلى تسميد خلال الفترة القادمة.

وتم تشجير الجانب الأيسر فى مسافة كيلومتر واحد باشجار الفيكس نيتدا والكافور، والاكاسيا - والأشجار تاثرت بارتفاع درجات الحرارة، وعدم ريها بصفة مستمرة.

وقد لوحظ ان شركة المملكة للتنمية الزراعية - قد اقامت معسكرا بالقرب من الكيلو (٦٥) ابو سمبل - على يسار الطريق فى إتجاه اسوان ويضم هذا المعسكر.

● عدد (١) قاعة اجتماعات مكيفة.

● عدد (٢) كابينة إيواء لإقامة العاملين.

● عدد (٣) تنك مياه.

كما قامت الشركة بحفر بئر للمياه بجوار المعسكر، ولم يتم تركيب طلمبة البئر وتم إعداد مقايسة ابتدائية للتشجير الموقع - كما يوجد عدد من الخيام للعاملين بالموقع.

٥ قرارات مهمة بعد الزيارة الميدانية لوزيرى الزراعة والأشغال

التزام وزارة الأشغال بوضع برنامج زمنى محدد بالتواريخ لأعمال تصميم الترعة الرئيسية وفروعها الأربعة

أسفرت زيارة د. والى ود. ابو زيد عن خمسة قرارات مهمة هى :- * الاتفاق على قيام وزارة الاشغال العامة والموارد المائية - على وضع برنامج زمنى محدد بالتواريخ، وذلك للأعمال التالية لعرضه على السيد رئيس مجلس الوزراء وهى :-

- أعمال تصميم كافة مراحل البنية القومية التى تقوم الوزارة بتنفيذها وتحت إشرافها (الترعة الرئيسية - الفروع الأربعة).

- أعمال وخطوات وإجراءات طرح وإسناد مراحل البنية القومية.

- أعمال تحديد مسار الترعة العمومية والفروع على الطبيعة مع دق الحدايد لكل مشروع ... على حدة

- أعمال تصميم الافرع الداخلية - فى مناطق الاستصلاح.

- أعمال تصميم الأعمال الصناعية المطلوب انشاؤها.

* إعداد خريطة بمقياس ١ : ٥٠٠٠٠ موقع عليها مرافق البنية القومية والمساحات القابلة للاستصلاح بزمام كل فرع موضحا عليها مناسيب الأراضى.

* إسناد أعمال التشجير فى منطقة المشروع إلى الإدارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بالتكلفة الفعلية، ولاختيار أنواع الأشجار الخشبية ومصدات الرياح المناسبة لطبيعة المنطقة، والتى تتلاءم مع الظروف الجوية السائدة وعلى ان تكون مسئولية رعاية وصيانة ما يتم زراعته على عاتق الإدارة المركزية للتشجير لمدة اربع سنوات، على ان ينتقل فيما بعد مسئولية الإشراف والصيانة.. ويكون للإدارة المركزية للتشجير الحق فى حفر وتشغيل ما يتطلب العمل من ابار، والتنسيق فى ذلك مع المدير التنفيذى فى موقع المشروع.

* يتم الدعوة إلى عقد اجتماع موسع مع مقدمى طلبات الأراضى للاستصلاح والإستزراع والتنمية بمشروع جنوب الوادى - للمساحات التى تزيد على ٢٠ الف فدان - الساعة الثامنة مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٨/١٨ بقاعة اجتماعات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، وعلى ان توجه الدعوة لمقدمى هذه الطلبات لاستيفاء كافة المستندات الدالة على الهوية الفنية والقدرة المالية للنظر فى هذه الطلبات.

* تشكل لجنة مشتركة من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ووزارة الأشغال العامة والموارد المائية، والهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية - تكون مسئولة عن تحديد مواقع الأراضى للمستثمرين الذين يتم فحص طلباتهم، ويتأكد قدراتهم وإمكاناتهم التمويلية والفنية على الدخول فى مثل هذه المشروعات - على أن تنتهى من أعمالها وتقديم مقترحاتها للعرض على اللجنة الوزارية المختصة فى موعد غايته ١٩٩٨/٩/١ تمهيدا للعرض على رئيس مجلس الوزراء - للسير فى الإجراءات.

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك.. الأولوية المطلقة لكهربة مشروعات جنوب مصر

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان هناك اولويات اسبقية مطلقة للمشروعات التى تجرى بجنوب مصر حتى يتم دفع عجلة التنمية واقامة سلسلة من المجتمعات العمرانية والصناعية هناك.. ففور صدور توجيهات الرئيس مبارك بتوجيه الاهتمام نحو هذه المنطقة قام خبراء قطاع الكهرباء باعداد الدراسات اللازمة لتوفير الكهرباء لعملية التنمية وللمناطق الصناعية والاستثمارية الجديدة بمحافظات الصعيد حتى عام ٢٠١٧.. وتم اعداد تقارير مجمعة وتقارير منفصلة خاصة بكل محافظة قدمت لجهات الاختصاص.. وبدأ قطاع الكهرباء العمل فى مختلف الاتجاهات ليكون سابقا لاى جهة تعمل فى هذه المنطقة وتم توفير الكهرباء لمدن بنى سويف الجديدة والمنيا الجديدة واسيوط الجديدة وسوهاج الجديدة والاقصر الجديدة وقال اباظة ان هيئة كهربة الريف تضع ضمن استراتيجيتها هدف تعمير الصحراء واستزراع مساحات جديدة من الاراضى الصحراوية كتحد.. لذلك ويجرى العمل بكل قوة لتوصيل التيار الكهربائى يجرى العمل لانشاء الشبكات الكهربائية لمشروع استصلاح ٤٠٠ الف فدان شمال سيناء عن طريق انشاء محطات محولات اجمالية ٢٥٠ الف كيلو فولت بسعة اجمالية ٢٥٠ الف كيلو وات لكل من رمانة وقاطعية وبالوظة. كذلك انشاء حوالى ١٠٠ كيلو من الخطوط الهوائية جهد ٦٦ للربط بالشبكة الموحدة كما يتم لانشاء شبكات الجهد المتوسط والمنخفض وذلك لاستصلاح المرحلة الاولى من المشروع بمساحة ١٢٥ الف فدان وتقدر الاستثمارات اللازمة لها بحوالى ١٦٠ مليون جنيه.

واضاف الوزير: انه تقرر الانتهاء خلال العام المقبل من برنامج شامل لدعم الطاقة الكهربائية فى مدن محافظات جنوب الوادى وقراها، وتصل استثمارات هذا البرنامج الى مليار و٢٩ مليون جنيه وتستهدف دعم الطاقة الكهربائية فى هذه المحافظات لمواجهة الاحمال الكهربائية المتزايدة بالمناطق الصناعية وتلبية لاحتياجات المناطق العمرانية وخطط التنمية المقرر تنفيذها اضافة الى تامين استقرار الاحمال الحالية لمدن وقرى جنوب الوادى.

واوضح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة - فى تصريحات خاصة : ان البرنامج الجارى تنفيذه يتضمن اقامة ٢٥ محطة محولات جديدة بقدرات تتراوح ما بين ٥٠و١٠٠ الف كيلو فولت امبير، واستكمال مجموعة اخرى من المحطات يجرى تنفيذها حاليا، اضافة الى تركيب الخطوط الهوائية. والكابلات الارضية والشبكات اللازمة لتغذية القرى والمدن مشيرا الى انه سيتم كذلك اجراء عمليات شاملة للاحلال والتجديد بالشبكات القديمة لتعمل بكامل طاقاتها.

واضاف الوزير: انه يجرى حاليا دراسة انشاء عدة محطات محولات جديدة فى محافظات قنا، وسوهاج واسيوط سعة ٥٠ الف كيلو فولت امبير لتامين التيار فى هذه المحافظات.

واشار المهندس احمد صالح رئيس كهربة الريف الى ان هذا البرنامج يتضمن توصيل التيار الكهربائى لحوالى ٩٠٠ تابع محرومة من التيار، وزيادة الطاقة فى نحو ١٢٠ قرية، واحلال وتجديد الشبكات المتهالكة فى ٩١ قرية اخرى.

برنامج شامل للدعم الطاقة الكهربائية فى مدن الجنوب تبلغ استثماراته مليارا و٢٩ مليون جنيه

وقال: ان البرنامج يستفيد منه ٤٠٢ تابع وقرية بمحافظة المنيا و٦ باسوان ١٣٤ فى قنا و٣٣٥ بسوهاج و٣٠ بالفيوم و٩١ قرية وتابع ببني سويف و١٢ بالوادى الجديد و١٢٧ فى اسيوط

وفيما يختص بتوشكى تحدث الوزير عن تغذية محطة الرفع بالطاقة من محطة الكهرباء واوضح ان المحطة مصممة بما يتناسب مع احتياجات وتقنيات القرن الحادى والعشرين.

وقال الوزير: انه تقرر الانتهاء من كافة مشروعات الطاقة التى ستخدم الدلتا الجديدة وترعة الشيخ زايد باحتياجاتها من الطاقة الكهربائية فى وقت سابق او متزامن مع بدء التشغيل لأضخم محطة طلمبات لرفع مياه بحيرة السد العالى لتغذية الترعة وعمليات استصلاح واستزراع الاراضى وتوفير احتياجات التجمعات العمرانية الجديدة.

وقد تم اعداد تقرير مهم عن خطوات كيفية توفير احتياجات المشروع القومى من الكهرباء باعتبارها الركيزة الاساسية لمشروعات البنية الاساسية اوضح التقرير: ان فى مقدمة المشروعات التى خصص لها ٣٠٠ مليون جنيه اقامة محطة محولات كهربائية عملاقة بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لتوفير للمرحلة الاولى ١٢٥ ميجا فولت وطاقة مماثلة فى المرحلة الثانية على ان يبدأ العمل التنفيذى فى المحطة فى سبتمبر ويتم تشغيل المحطة خلال ١٨ شهرا ويتم تصنيع المحطة لاول مرة فى مصر وتصل نسبة المكون المحلى ٤٠٪ اشار التقرير الى انتهاء خبراء الهيئة من تحديد مسارات الخط الناقل للطاقة الكهربائية والذى سيتم ربطه بالشبكة الموحدة من اسوان وحتى موقع محطة الطلمبات بطول ٢٥٠٠ كيلو متر الجهد العالى ٢٢٠ الف كيلو فولت ويتم تغذية الخط من المحطة الكهربائية الاحتياطية للشبكة الموحدة والتى تصل الى ١٥٪ من الطاقة المولدة للشبكة ويبدأ العمل التنفيذى للخط فى يونيو القادم

توشكى.. شهادة للتاريخ

الخروج إلى أرض المستقبل

مع صباح التاسع من يناير عام ١٩٩٧ بدأت مصر مشوارها الجبار نحو القرن القادم انطلاقا من أرض الذهب (النوبة) الي أرض الاحلام (توشكي - جنوب الوادي) في اول خروج حقيقي واول نقلة حضارية من اجل تحرير المصريين من اسر الشريط الاخضر الضيق الذي طال امده سبعة الاف عام والي ارض الرحابة والعمار والرخاء والتنمية وحتي يجيء ذلك اليوم الموعود نسجل للتاريخ شهادة العمالقة المصريين من صناع القرار والمسئولين عن تنفيذه وكذلك من الذين حفروا الصخر وشقوا الجرانيت بالسواعد والعرق وتحدوا لدغات الطريشة والعقارب ولهيب حرارة شمس لاهبة تزيد درجتها علي ٥٥ درجة مئوية في الغالب تقابلها برودة قارسة في المساء



د. كمال الجنزوري — د. يوسف والي

شهادات واقعية من الرئيس مبارك صانع القرار وكبار المسئولين عن تنفيذه إلى أصغر عامل على أرض المستقبل

أحمد نصر الدين

□ شهد مبارك زعيم مصر في صباح ٩ يناير ١٩٩٧ بانه لايقصد بهذا المشروع الضخم اي مجد شخصي وانما الرخاء لمصر ولا أريد اكثرمن ان ياتي جيل قادم يقول لقد فعل هذا الرجل شيئا لكل المصريين

□ وشهد كمال الجنزوري رئيس وزراء مصر بأن هذا المشروع هو اول خروج حقيقي من اسر ضيق الوادي والدلتا

□ وشهد يوسف والي راعي مصر الخضراء وقائد مسيرتها الزراعية الحديثة بان عقول والباب شباب مصر من الباحثين والمهندسين الزراعيين لم تقف عند حد لكي تعطي هذه الارض الطيبة اجمل مافيها .

□ وشهد محمود ابو زيد حارس نيل مصر ان اي قطرة مياه من نهر النيل لن تذهب سدي الي البحر بل ستخضر كل بقعة صفراء في صحراء جنوب مصر لمشروع القرن العملاق

□ وشهد الجميع بأن مشروع القرن الحادي والعشرين سوف يكون مشروع توشكي وتحرك الرجال والقادة كل في موقعه من اجل تحويل الحلم حلم الخروج الي الرحابة والتعمير الحقيقي الي واقع وسعيد .

لكن ماذا قال جنود المشروع الذين عايشوه منذ اول دقيقة؟

□ المهندس فائق عبد السيد المسئول السابق عن مشروع توشكياعظم اشهد امام الله انه مشروع حقيقي وسينقل مصر نقلة حقيقية واذا صعب تصديقها من البعض الان فسوف تبهرهم عند اتمامه.

□ المهندس الامير عثمان لاينام اكثرمن اربع ساعات يعيش متنقلا بين اسوان وابو سمبل وتوشكي والقاهرة في رحلات مكوكية يتابع كل تفاصيل المشروع الفنية يعاونه طاقم من امهر المهندسين الشبان في وزارة الاشغال العامة والموارد المائية بعضهم حاصل علي اوسمة ونياشين رسمية من الدولة للانجاز في مواقع عمل سابقة .

□ المهندس عبد الرحمن شلبي رئيس قطاع التخطيط بوزارة الاشغال اذا كانت قناطر محمد علي هي اعظم عمل هندسي في القرن آل ١٩ باجماع مهندسي العالم واذا كان السد العالي باجماع نفس العلماء هو اعظم عمل هندسي في القرن الـ ٢٠ فانني اقول لمبارك واقسم ان مشروع توشكي هو مشروع القرن ٢١ القادم بالفعل والقول والعلم .

ويضيف المهندس شلبي في شهادته ان دراسات الجدوي الاقتصادية التي تمت تحت متابعة خبراء البنك الدولي وخبراء عدد من الهيئات والمنظمات الدولية العاملة في مجال الاستثمارات اكدت أن المشروع اقتصادي ناجح بدرجة ممتاز.

□الدكتور ضياء الدين القوصى رئيس قطاع التوسع الافقي للمشروعات والنائب السابق للمركز القومي لبحوث المياه ان شهادته تتلخص في ان حراس المياه ونهر النيل في مصر لايمكن ان يخاطروا بسمعتهم الدولية والقومية والوطنية علي مر التاريخ لمدرسة الري المصرية ويتحمسوا لمشروع هام وقومي دون ان يكون له سند حقيقي من الصحة والجدوي القيمة التي تنافس مشروعات كبري من نفس طراز مشروع توشكي الذي يتميز بالانفراد وقصب السبق في المنطقة .

□ الدكتورة مني القاضي رئيس المركز القومي لبحوث المياه : أؤكد ان القرار العلمي الجريء للدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية بعمل وانشاءمركز قومي للبحوث ومصغر علي مساحة ٣٠ فدانا في توشكي حد من قبيل اثبات أهمية وعظمة هذا المشروع الذي اشهد بانه يتم وينفذ بعلم راسخ وبحث ثابت وتمحيص مؤكد وتكنولوجيا حديثة جدا ومتقدمة.

□ المهندس فهمي تاوضروس رئيس هيئة السد العالي الحالي شهادته لاتختلف عن شهادة المهندس مينا اسكندر رئيس الهيئة السابق في ان الهيئة التي نفذت اعظم عمل هندسي في هذا القرن لن تتواني عن دعم هذا المشروع العملاق مشروع القرن القادم.

□ ورشدي البدري والسيد مرسي رئيس العلاقات العامة بهيئة السد العالي ونائبه فهم لايتوانون عن تقديم كل التسهيلات الممكنة لزيارات الخبراء ورجال الاعلام من المصريين والاجانب ايمانا منهم باهمية هذا العمل العظيم والعملاق.

□ والمهندس حسن عثمان نائب رئيس هيئة السد العالي يشهد بأن دراسات مصر علي مدي اكثر من قرن في مجال المياه والموارد المائية والتي حدثت عند تنفيذ السد العالي العظيم لن تبخل بنفس الشيء علي قرينة العمل العملاق الحالي في توشكي .

□ نفس الكلام لاسرة الزراعة والبحوث الزراعية في توشكي الدكتور علي اسماعيل رئيس المحطة ونائبته المهندسة مريم ابو المجد ينطبق علي العمل الزراعي الرائد بالمنطقة واللذين يؤكدان في شهادتهما بان التراكيب المحصولية والاصناف والمحاصيل الزراعية سوف تسبق كل انتاج زراعي مصري سبق وان انتجته الارض المصرية الطيبة .

□ والمهندس عبد العزيز خليل مدير الاعمال بمشروع توشكي يؤكد انه ومنذ اول يوم للمشروع وعند ولادته علي يده شعر بان هذا المولود العملاق سوف يمتد ويشب عملاقا ابدا .

□ والمهندس عبد الفتاح حسان مدير ادارة الدراسات والبحوث بمشروع توشكي يؤكد في حماس ان الله انعم عليه بمشاركته في هذا المشروع الذي بدا باحدث الاساليب التكنولوجية الراقية والمتقدمة مشيرا الي قناة الشيخ زايد التي تحفر الان تكاد ان تكون مجري ملاحيا من الدرجة الاولي

□ المهندس الشاب عبد العاطي السمان احمد منير الاعمال التنفيذي للمشروع العملاق يستشهد بانه اذا كان ناتج حفر الصخور والاتربة من مشروع السد العالي قد بلغ ١٤ مليون متر مكعب فان هذه الكمية نفسها تم حفرها في مسافة ٣٠ كيلو مترا من مجري القناة فقط .

وايضا يشهد عبدالعاطى السمان بإحساسه بالفخر والسعادة لكل مشارك معه فى المشروع الذى لن ينقل مصر إلى الرخاء فقط بل إنه فاتحة خير على الجميع.

■ ويكمل عبدالباسط أحمد بدوى رئيس مكتب الرسم بمشروع توشكى الشهادة بتاكيده على أن هذا المشروع العملاق ليس له مثيل فى مصر ولم يسبق لمصر أن نفذت مشروعا بهذه الضخامة.

● ويضيف محمد محمد غازى مسئول العاملين بالمشروع أنه لم يكن يتوقع أن يكون هذا المشروع بهذا الحجم الذى لم يرد على خاطره ولم يتوقع أيضا ان يسير بهذه السرعة وبهذا الانتظام لأنه شاهد المشروع من اوله والذى كان فاتحة خير عليه شخصيا حيث تزوج فى الأسبوع الأول لقدومه لأرض توشكى ويعلن أنه سيكون أول من يستقر ويكون أسرة سعيدة فى أرض توشكى المباركة الطيبة.

● ويشاركه فى الشهادة المحاسب علاء الدين محمد المسئول الإدارى بالمشروع منذ بدايته قائلا: ان الذى يبهرنى هو أننى شهدت هذه المساحة الشاسعة صحراء جرداء مقفرة تخيف وترعب واصبحت الآن على مقربة من الجنة الحقيقية وكل يوم يشهد جديدا فى ظل عدم بخل الدولة علينا باى مطلب والذى نحصل عليه يفوق توقعاتنا.

□ اما الطباخ محمد عبدالفتاح محمد على الذى عمل طباخا عند وزير خارجية الكويت السابق يرى أن الغربة افضل منها العمل بالمشروع العملاق ويشهد بانه يقدم اشهى الماكولات لرجال يشقون ويعرقون ويعملون بجد.

■ نفس الشيء فى شهادة المهندس عاصم محمد عبدالجواد المهندس المدنى بقطاع التوسع الافقى ومشروعات الرى بالوزارة واضاف أنه يستخدم احدث الأجهزة فى اتمام المشروع والجميع يعمل على أكمل صورة واتم وجه من خلال مجموعة تنظم ملحمة مصرية جديدة من خلال تكنيك عال.

■ مصطفى محمد صبرة يقدم شهادته كمهندس بالمشروع بادئا بتاكيده على حتمية نجاح المشروع بإذن الله قائلا انه مشروع كل مصرى وعليه يجب أن يشارك فيه الجميع كل فى موقعه لصالح الاجيال القادمة.

● حسين محمود حامد مشرف الإعاشة يقول عندى ٧٠٠ مهندس وفني وعامل اشهد أن شركتي المنفذة للمشروع مساهمة البحيرة لم توفر إلا كل غال ومناسب لاسعادهم فى غربتهم!! شهادة على حسن على فران بشركة مساهمة البحيرة فى مدينتها السكنية يقول انه يخبز يوميا عشرة آلاف رغيف هى أجود من ارغفة مدن كبرى كثيرة.

وهو سعيد بحصوله على مرتب أساسى قدره ٩٠٠ جنيه ويصر على تسجيل شكره للرئيس مبارك.

نفس مضمون الشهادة جاء بكلمات المهندس حسين جلال أحمد مساعد مدير أعمال المشروع.

□ أما المهندس عادل عزت عبدالعزيز من الاسكندرية فيقسم امام الله وأمام الجميع انه يشارك فى هذا المشروع الوطنى والقومى حبا فى مصر وتكوين أسرة سعيدة جديدة تجنى ثمار ما زرعته أيديه وأيدى زملائه ويزيد ان الناس سوف تعرف حقيقة هذا المشروع بعد اتمامه.

وزميله المهندس علاء عبد الهادى حسن من البحيرة وخريج هندسة الاسكندرية يضيف أن المهندس عادل اقسم بالحقيقة الجازمة واضاف ان الرقعة الزراعية التى سيضيفها المشروع سوف تعلن اكتفاء مصر ورخاء مصر الأكيدين.

● وهذا أدم حسن الضوى فنى المساحة بالمشروع يؤكد فى شهادته بأن هذا المشروع سيكون فاتحة خير على مصر كلها لأنه ليس بالهين ويخلق فرص عمل جديدة وحقيقية نفس الكلمات جاءت فى شهادة محمد احمد طيب يوسف فنى المساحة مؤكدا أن خبرة يوم عمل فى توشكى توازى خبرة عمل لستة شهور فى مواقع أخرى.

□ مهندس خالد فرماوى المسئول الإلكترونى بماكينة التبطين لشركة مساهمة البحيرة يقول فى شهادته للتاريخ انه مشروع عملاق سوف يخلق شرايين حياة جديدة يستطيع كل المصريين التنفس بارتياح وانه يعمل على أحدث مستوى الكترونى فى العالم حتى الآن.

● ويدلي فتحي الجميل بحيرى المشرف المدنى بالمشروع بشهادته للتاريخ بانها أكبر ترعة فى الشرق الأوسط لأنه شارك من قبل فى ترعة الشيخ جابر (السلام) فى سيناء والترعتان ستخلقان حياة جديدة رائعة فى مصر.

● مهندس عادل عز العرب المدير التنفيذى لموقع هام بالمشروع يؤكد فى شهادته للتاريخ ان هذا المشروع هو الرابع له الذى يشارك فيه وكلها مشروعات استصلاح أراضى إلا ان هذا المشروع يختلف لانه بعيد عن العمار غير ان شركة مساهمة البحيرة توفر كل شئ هام. ويقسم ان الجميع هنا فى توشكى اكثر من رائع واكثر من ممتازين ويبذلون مجهودات خرافية.

● أما السائق رمضان على محمد الذى ينقل مياه الشرب فى سيارة تانك يقسم فى شهادته أن التاريخ سوف يجئ ليروى كل مصرى عطش السنين العجاف بحلول نتائج وخيرات هذا المشروع الرائع.

عرقنا هدية لمصر!!

● وهذا جمال الشيخ رئيس ميزانية وتشغيل معدات يتكلم بحماس فى هدوء ووقار واتزان مقدما فى شهادته عبارة رائعة تقول اننا هنا نقدم مجهودنا وعرقنا هدية لشعب وشباب مصر ويطالبهم بالمجئ لمشاهدة هذا العمل الرائع دون استعجال للمشاركة فى هذه المرحلة الاساسية التى تتطلب مجهودات وخبرات فائقة.

ويؤيده زميله السيد عبدالعزيز سيد عبدالله سائق بلدوزر عملاق D.H.N ويضيف أن العمل هنا احسن من الغربة وان العمل فى هذا المشروع شرف حقيقى لمن يشارك فيه لانه عملاق وهام.

● أما شفيق محمد ميرة مشغل ماكينة التبطين بشركة مساهمة البحيرة والذى شارك فى جميع اعمال تبطين الترع المصرية الحديثة يقول فى شهادته ان هذه الترعة او القناة تختلف عن باقى الترع وفخره يزداد كلما تقدم يوما فى الموقع الحساس رغم انه يعمل لمدة ١٢ ساعة متواصلة.

ثلاث سيدات!!

اما اول ثلاثة وجوه نسائية شاركت فى المشروع فهن الدكتورة دلال النجار رئيس معهد بحوث المساحة والمهندسة زبيدة محمد فتح الله بقطاع التوسع الافقى والسيدة نعمات ابراهيم مدير عام العلاقات العامة بالوزارة ويؤكدن فى شهادتهن ان الفارق بين اول يوم بدأ فيه استكشاف محاور منطقة المشروع فرق شاسع وتبلغ مسافته مع اليوم مسافة بين السماء والارض اليوم الاول لهن تعرضن للخوف من مواجهة لسعات الطريشه بالعقارب وهاجمهن تمساح فى البحيرة.

● ولولا سرعة بديهة المهندس ابراهيم الدسوقى الباحث بمعهد الطمى والهيدروليكا عندما وجه ضوء الكشاف لوجه التمساح فى ظلام الليل ووسط البحيرة لحدث مالا تحمد عقباه.

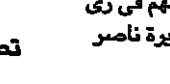
□ تقسم زبيدة انها كمهندسة تشهد بان المشروع هو مشروع العمر وتحلم بان تجنى الاجيال القريبة ثمارا حقيقية لمشروع حقيقى.

● الدكتورة دلال النجار عالمة المساحة تشهد بان ريادة المراة فى المشروع كانت لسيدات وزارة الأشغال العامة والموارد المائية ومعاهد المركز القومى لبحوث المياه.

● السيدة نعمات ابراهيم تؤكد انها فى ذهول وحيرة وتنتابها الدهشة ويتجدد الانبهار فى كل زيارة جديدة لها للمشروع لأن هناك جديدة يضاف فى كل مرة وتشهد بالفخر لمساهمتها فى تنظيم أعمال وسفر مسئولى الوزارة للمشروع مؤكدة انها تخدم وطنها ووزارتها بهمة حقيقية.

● وتبقى شهادة واحدة لم تسجل هنا بالكلمات ولكنها شهادة ترفرف باجنحة ملائكية فوق أرض المشروع منذ انطلاقه واعلان بدايته بصوت الزعيم محمد حسنى مبارك يوم ٩ يناير ١٩٩٧.

وهي شهادة حية وقائمة غير غائبة موجودة فى صدر وقلب كل مصرى لشهيد كل مصر ابنها البار الراحل صاحب قلادة النيل الوزير السابق الدكتور محمد عبدالهادى راضى ولكنها شهادة حيه باقية ستبقى إلى الأبد وبالخلود والى الخلود الحى الخلاق.



عبدالرحمن شلبى — ضياء الدين القوصى — فائق عبدالسيد — الأمير عثمان — عبدالفتاح حسان — عبدالعاطى السمان

د. أبوزيد يتذوق أول عينة من مياه الآبار الجوفية التى ستسهم فى رى ٤٠٠ الف فدان فى توشكى مع مياه قناة الشيخ زايد من بحيرة ناصر

تصوير/ عارف سعد الدين



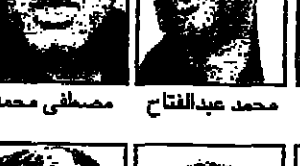
نعمات إبراهيم — عبدالباسط محمد — عادل عزالعرب — محمد غازى

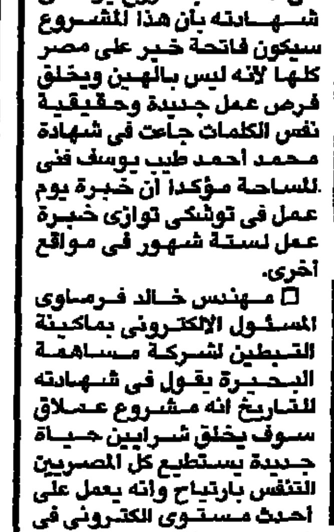
اذا كانت القناطر الخيرية والسد العالي أعظم عملين هندسيين في القرنين ١٩ ، ٢٠ فإن توشكي هي معجزة القرن الـ ٢١











شفيق ميره — جمال الشيخ — محمد عبدالفتاح — مصطفى محمد













رمضان على — عبدالعزيز سيد — حسين جلال — مصطفى عبدالغفار

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

إنخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية الاسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/٨/٦ ليسجل ٢٨٣.١٦ بنط مقابل ٢٩٠.٨٧ بنط فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/٧/٣٠ بإنخفاض قدره ٧.٧١ بنط حيث إنخفضت أسعار عدد من الاسهم يأتى فى مقدمتها كل من شركة السويس للاسمنت بنسبة ٩.٦٪، شركة مطاحن ومخابز شمال القاهرة بنسبة ٦.١٪، شركة الشمس للإسكان والتعمير بنسبة ٥.٩٪، البنك المصرى الأمريكى بنسبة ٥.٧٪.

فى حين كان فى مقدمة الاسهم التى إرتفعت إسعارها كل من الشركة الشرقية للدخان بنسبة ١٤.٩٪، شركة الاسكندرية للغزل والنسيج بنسبة ٦.٦٪، شركة مصر للفنادق (هيلتون) بنسبة ٢.٣٪، شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير بنسبة ١.٥٪.

المعارض القادمة فى ألمانيا



● اكسبوفارم: المعرض الدولى للصيدلة ١ - ٤ اكتوبر ١٩٩٨ بمركز المعارض التجارية الجديد بميونخ (مخدرات - خدمات منتجات المستشفيات والضمادات وأدوات التجميل والعناية بالبشرة - إكسسوارات المعامل والوصفات الطبية - اضافات تغذية - تركيبات صيدلة - منتجات وقاية الصحة)

●انترموت: المعرض التجارى الدولى للدراجات النارية والدراجات الصغيرة ١٦-٢٠ سبتمبر ١٩٩٨ بمركز المعارض التجارية الجديد بميونخ الدراجات النارية - المحركات قطع غيار - اكسسوارات فرش - عروض خاصة واكروبات - مضمار سباق

● يورو دايفينج ٩٨: المعرض التجارى الدولى الثالث لاكسسوارات الغطس والرياضات المائية ٣-٥ أكتوبر ١٩٩٨ بمركز المعارض التجارية الجديد بميونخ إكسسوارات وادوات غطس الكمرسيورس نوادى الغطس - اجازات غطس - اكسسوارات الرياضات المائية - كتب متخصصة ناشرين

● اميجا ٩٨: المعرض التجارى الدولى الخامس للمطاعم والفنادق والكاتيرنج ٤-٧ اكتوبر ١٩٩٨ بمركز المعارض التجارية الجديد بميونخ - اغذيه ومشروبات - اتجاهات تكنولوجية - تكنولوجيا الكاتيرنج الجديدة - أدوات وآلات - تجهيزات مقدمات اقليميه

● جولف يوروب: المعرض التجارى الدولى السادس للجولف ٢٧-٢٩ سبتمبر ١٩٩٨ بمركز المعارض التجارية الجديد بميونخ أدوات جولف - موضه الجولف - اكسسوارات جولف داخلى - اجازات الجولف - برنامج الأحداث

لمزيد من المعلومات: الغرفه التجارية الألمانية العربية ممثل معارض ميونخ: نادية رومانى.

محمد يوسف حبيب

مركز الأهرام للإدارة والحسابات الإلكترونية (أماك)
«مؤسسة الأهرام» يقوم بدور رائد فى مجال الدورات الصيفية

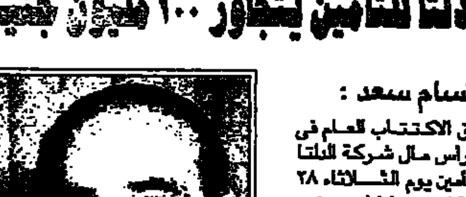


بمناسبة إفتتاح مركز الأهرام الثقافى بمدينة العريش يعلن مركز الأهرام للإدارة والحسابات الإلكترونية (أماك) فرع العريش بدء الدورات الصيفية للحاسبات الشخصية إعتبارا من ١٩٩٨/٨/١٥ وذلك فى الدورات التالية:

- مقدمة الحاسبات Introduction To Computers
- نظام النوافذ Windows 95
- الجداول الإلكترونية Excel 97
- معالج الكلمات Word97

للإستعلام والحجز الإتصال بفرع المركز بمدينة العريش (امام مبنى المحافظة ت: ٣٢٤٠٦٦ - ٣٢٢٦٩٢ فاكس: ٣٢٤٠٥٥ العريش

الاكتتاب العام فى اسهم زيادة رأس مال شركة الدلتا للتأمين يتجاوز ١٠٠ مليون جنيه



كتبت - إبتسام سعد:

اغلق الاكتتاب العام فى زيادة رأس مال شركة الدلتا للتأمين يوم الثلاثاء ٢٨/٧/١٩٩٨ بعد ١٠ ايام من فتح باب الاكتتاب حيث تجاوز حجم الاكتتاب كل التوقعات فى سوق المال التى توالت فيه الحركة الانكماشية منذ فترة ووصل عدد الاسهم المكتتب فيها الى ٥.٥٦٤٧ مليون سهم تجاوزت قيمتها ١٠٠ مليون جنيه وكان المعروض للإكتتاب ١.٥ مليون سهم الامر الذى يعكس ثقة كبيرة فى هذه الشركة وتقدير عزيز لقيادتها الحكيمة التى ساهمت بكل الكفاءة والاقتدار والاخلاص فى تنميتها وتطويرها وتدعيم مركزها المالى وزيادة رأس مالها من ٢ مليون جنيه الى ٣٠ مليون جنيه فى مدة لم تتجاوز ٨ سنوات.

ان مساهمى الشركة والعاملين بها من حقهم ان يفخروا بهذا الانجاز الرائع وان يتبادلوا تهانى اعتزازا بقيادتهم الامينة الواعية التى وعدت فأوفت وكان الحفل الذى اقيم فى شهر ابريل الماضى لرئيس مجلس الادارة السيد فتحى يوسف تكريما لمينا لوفاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة له على عطائه الذى امتد على مدى ١٠ سنوات وكان عامرا بالتفانى والاخلاص فى خدمة قطاع التأمين وفى خدمة الشركة على وجه الخصوص.

ويمكن الاشارة الى انه قد تم رد اموال المكتتبين الذين دفعوا اكثر من المخصص لهم بعد ثلاثة ايام عمل من اغلاق باب الاكتتاب وهو امر غير مسبوق فى مثل هذه الاحوال.

فتحى يوسف

مركز لؤلؤة ٦ أكتوبر التجارى الإدارى فى عيون البنك العقارى المصرى

فى واحدة من الجولات الميدانية التفقدية التى يقوم بها جهاز امناء الاستثمار بالبنك العقارى المصرى - قامت لجنة من البنك برئاسة السيدة الأستاذة/يسرية نافع مدير عام الاستثمار وعضو مجلس ادارة البنك العقارى المصرى بزيارة موقع مشروع مركز لؤلؤة ٦ اكتوبر التجارى الادارى يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٨/١ - وقد اثنت سيادتها عقب الزيارة على حسن سير العمل بالموقع كما اشادت بموقعه المتميز وسط اكبر كثافة سكانية بالحى الثامن وبنظام التهوية الطبيعية والاضاءة التى تعم كل المكان طوال اوقات النهار.

وبهذه المناسبة فقد وجه السيد المحاسب محمد نجيب عضو مجلس ادارة شركة الفتح للتنمية العقارية مالكة المشروع ومدير التسويق بها - الدعوة للسادة حاجزى الوحدات لزيارة الموقع والوقوف على ماتم انجازه خلال عام مضى من العمل الجاد والانجاز المتواصل الذى فاق كل التوقعات حتى يتم البدء فى تسليم الوحدات قبل المواعيد المحددة لها طبقاً للجدول الزمنى لعملية الانشاء - ويتحدث سيادته عن الموقع فيقول: إن مركز لؤلؤة ٦ اكتوبر التجارى الادارى بموقعه المتميز فى وسط المجاورة الرابعة بالحى الثامن تلك المجاورة التى تضم اكثر من ٢٠٠٠ وحدة سكنية (اسكان فوق المتوسط) انشىء لكى يخدم هذه الكتلة السكانية المتميزة حيث أقيم على مساحة ٣٦٠٠م٢ ويتكون من ثلاثة طوابق تحتوى على وحدات تجارية معرض - سوبرماركت - كافتيريات - مطاعم - مكتبات - أدوات منزلية - سلع غذائية ...الخ بالاضافة إلى وحدات إدارية بالدور الثانى: عيادات ومعامل وخدمات طبية - مكاتب محاماة ومحاسبة - شركات اتصالات ...الخ. ويؤكد المهندس أشرف السايس أن مواعيد تسليم الوحدات سيتم بمشيئة الله فى ميعادها المحدد اما من ناحية التشطيب فسيكون على أعلى مستوى ليواكب التصميم المعمارى الفريد للمركز.

ويضيف الأستاذ محمد نجيب: انه تيسيراً على السادة راغبى حجز وحدات المراكز التجارية والادارية تقرر استمرار فتح باب الحجز للوحدات المتبقية بمقر البنك العقارى ١١ش الشهدى - قصر النيل القاهرة - بمقدم حجز ٥٪ فقط من اجمالى قيمة الوحدة والباقى بتسهيلات حتى ١٥ سنة من خلال البنك العقارى المصرى - كما جدد سيادته الدعوة مرة أخرى للجميع لزيارة الموقع ليشاهدوا معنا الواقع الذى انجزناه









البنك الأهلى المصرى يساهم فى مشروع "شركة الأمل المصرى"

يحرص البنك الأهلى المصرى على مساندة سياسة الاصلاح الإقتصادى من خلال الإسهام فى التغلب على مشكلة البطالة لما لها من آثار سلبية على جهود التنمية الاقتصادية، بما تعنيه من فقدان مورد الرزق وبالتالى تزايد الأعداد التى تقع تحت خط الفقر، ومن هذا المنطلق كانت فكرة تأسيس مشروع "شركة الأمل المصرية - التى يتبنى البنك الأهلى المصرى تنفيذها - استلهاما لتجربة بنك الفقراء فى بنجلاديش الذى يعرف ببنك جرامين، واعتراف المؤسسات الدولية بفاعلية هذا النظام وتطبيقه فى نحو ٦٠ دولة فى العالم.

ويبلغ رأس المال المرخص به للشركة نحو ٢٠٠ مليون جنيه والمصدر ٥٠ مليون جنيه موزع على ٥ ملايين سهم قيمة كل منها ١٠ جنيهات، ويساهم البنك الأهلى المصرى فى رأس المال المدفوع بمبلغ ٥ ملايين جنيه كما سيقوم البنك بدور وكيل المؤسسين . وقد قرر التنازل عن أتعاب إضطلاعه بهذا الدور والإكتفاء فقط بالمصاريف الفعلية مساهمة منه فى دفع مسيرة الشركة، بالإضافة إلى ذلك سيتولى البنك الجوانب المصرفية الخاصة بالشركة ممثلة فى إدارة القروض التى ستمنحها للمستفيدين، فى حين ستتولى الشركة إدارة الجانب الإجتماعى.

وتتمثل أهداف الشركة أساسا فى المساهمة فى إحداث التنمية الشاملة للمواطنين المصريين من المعدمين والفقراء الذين لم يتجاوزوا حد الكفاف، خاصة الشباب والنساء، وتوسيع قاعدة الملكية بينهم وذلك من خلال تمكين تلك الفئات من حيازة الأدوات المناسبة للقيام بأنشطة إنتاجية عن طريق تقديم قروض ذات شروط غير تقليدية.

ويمكن إيجاز آلية عمل الشركة فيما يلى :

* تقتصر الفئات المستهدفة من المشروع على المعدمين ومن يعيشون تحت خط الفقر، مع الاهتمام بالشباب والمرأة، مع ضرورة توافر مقر إقامة ثابت ومعلوم.

* تمنح القروض للمستفيدين النهائيين لتمويل الأدوات الإنتاجية المناسبة لأنشطة الفئات المستهدفة وكذا تمويل مستلزمات التشغيل اللازمة لها فضلا عن التمويل التجارى.

* الحد الأقصى للقرض للمشروع الفردى ١٥٠٠ جنيه لكل فرد وذلك بالنسبة للقروض متناهية الصغر، أما القروض الصغيرة فيمكن أن يصل حدها الأقصى إلى ١٠٠٠٠جنيه وتتضاعف بتعدد عدد المشتركين بحد أقصى ٢٠٠٠٠جنيه وبدون حد أدنى.

* يحتسب سعر عائد بسيط بواقع ٦٪ سنويا على القروض الممنوحة للمستفيدين من المشروع يتم توجيه ٣٪ منها للبنك و٣٪ للشركة.

* تتحدد فترة السماح والسداد بالنسبة لقروض مستلزمات التشغيل أو القروض الرأسمالية وفقا لطبيعة المشروع والفترة اللازمة لدوران رأس المال وبحد أقصى عامين شاملة فترة سماح أقصاها ٦ شهور على أن تسدد العوائد خلال فترة السماح.

ولا شك أنه من المنتظر أن يكون لمشروع "شركة الأمل المصرى" مردود إيجابى على ملايين من الأسر التى ستتوفر لها الفرصة لبدء مشروعات بسيطة تسهم فى تحسين أوضاعهم المعيشية، وبالتالى مواجهة مشكلة البطالة بشكل عملى وفعال.

كعادتها دائما فى اختيار أجمل وأروع الأماكن لعملائها

شركة شيمكو للاسكان والتعمير تقدم أحدث مشروعاتها على نيل الجيزة

«برج نايل دايموند» بشارع البحر الأعظم بالجيزة أمام أكبر اتساع للنيل بالجيزة

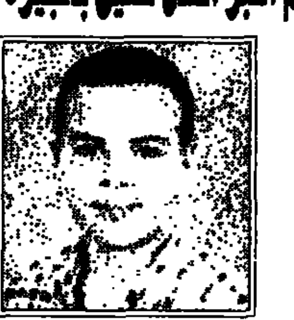
وفى لقاء مع المهندس محمد شعبان نائب رئيس مجلس الادارة والاستاذ محمود شعبان مدير الشركة.

أوضح أن المشروع مقام على مساحة حوالى ألف وخمسمائة متر وهو مكون من وحدتين فقط بالدور وهو برج سكنى لايوجد به محلات تجارية أو وحدات ادارية مراعاة للخصوصية والهدوء التام وقد تم تشطيبها بالتشطيبات الفاخرة التى ترضى مستوى وذوق عملاء الشركة حيث تم تصميم المشروع على أحدث التقنيات فى البناء والتشطيب فالارضيات من الرخام الايطالى المستورد وأرضيات الغرف بالباركيه السمار وحمامات الوحدات على أعلى مستوى من التشطيب مع تصميم ديكور هندسى لجميع خلاطات الوحدات والاكسسوارات ايطالية مطلية بالذهب والالوميتال بالوحدات عازل للصوت (ديل جلاس) والحرارة وتتميز الوحدات بانفراد هندسى حيث تبلغ مساحة الريسبشن ١٣٠ مترا بدون أية أعمدة تقطعه أو حواجز

ومدخل العمارة من الرخام الايطالى المستورد ويوجد به غرفة استقبال للضيوف مكيفة ومزودة بتليفزيون. والاسانسيرات تصل الى جراج العقار حيث يمكن للساكن الصعود مباشرة لوحدته من السيارة وروعى فى التصميم الامان الكامل لسكان العقار حيث يوجد بكل وحدة عدد ٢ انتركم مرئى أحدهم من مدخل العقار والآخر من مدخل باب الوحدة كما يتم فتح باب كل وحدة اوتوماتيك ويوجد بالعقار دش مركزى ومولد كهربائى يعمل فى حالة انقطاع التيار وكذلك نظم مكافحة الحرائق

والشركة تعمل فى هذا المجال منذ أكثر من ستة عشرة عاما حيث قدمت للسوق المصرى أبراج عديدة منها على سبيل المثال برج الشريف ٥ شارع مراد بالجيزة حيث يتكون هذا العقار من ثلاث وحدات بالدور مساحات من ٢٠٠ - ٢٦٠ مترا وتم التشطيب على أعلى مستوى كما قامت الشركة ايضا بالعديد من المشروعات بمنطقة المهندسين ووسط البلد مما كون لدى الشركة خبرة عالية عن احتياجات العملاء وأذواقهم المتعددة والعمل على تلبيتهما وتصميم كل عقار بما يتناسب مع موقع العقار وعملائه

م. محمد شعبان



محمود شعبان

البنك المصرى البريطانى
Egyptian British Bank

شركة مساهمة مصرية
رأس المال المصرح به ٢٠١ ٦٠٠ ٠٠٠
رأس المال المصدر والمدفوع ١٠٠ ٨٠٠ ٠٠٠

تقرير الفحص المحدود على القوائم المالية المختصرة للبنك المصرى البريطانى ٣٠ يونيو ١٩٩٨

إلى مجلس إدارة البنك المصرى البريطانى

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية للبنك المصرى البريطانى (شركة مساهمة مصرية) عن الستة أشهر المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٩٨ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة، وذلك وفقاً لمعيار المراجعة الدولى الخاص بالفحص المحدود وفى ضوء القوانين واللوائح المحلية السارية، وحسبما هو وارد بتقريرنا المؤرخ فى ٢ أغسطس ١٩٩٨ فإنه لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغى إجراؤها على القوائم المالية للبنك عن الستة أشهر المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٩٨ والتى استخرجت منها القوائم المالية المختصرة المرفقة بهذا التقرير.

وفى رأينا أن القوائم المالية المختصرة المرفقة تتفق - فى كل جوانبها الهامة - مع القوائم المالية الكاملة للبنك عن الستة أشهر المنتهية فى ٣١ مارس ١٩٩٨ .

ومن أجل الحصول على تفهم أشمل للمركز المالى للبنك فى ٣٠ يونيو ١٩٩٨ ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية عن الستة أشهر المنتهية فى ذلك التاريخ وكذا عن نطاق أعمال فحصنا، يقتضى الأمر الرجوع إلى القوائم المالية الكاملة للبنك عن الستة أشهر المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٩٨ وتقرير الفحص المحدود عليها.

محمد الجزار — محمد يحيى

(KPMG حازم حسن)

المركز المالى (ملخص) فى ٣٠ يونيو ١٩٩٨

البيان	١٩٩٨/٦/٣٠ جنيه	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
الأصول		
نقدية وأرصدة لدى البنوك	٤٩٩ ٥٣٤ ٤٢٨	٥٣٢ ٧٤٣ ٩٥٤
أذون خزانة قابلة للخصم لدى البنك المركزى	٥٨٩ ٠١٢ ٧٥٧	٥٦٩ ٠٩٥ ٧٠٠
قروض للعملاء (بعد خصم المخصص)	١ ٣٦٤ ١٥٣ ١٩٠	٩٠٥ ٢٢٣ ٩٩٤
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	١١٦ ٧٨٠ ٣٦٥	١١٦ ٥٧٤ ٢٥٨
أرصدة مدينة وأصول أخرى (بالصافى)	٢٣ ٤٨٨ ٨٨٥	٩ ٧٢٩ ١٠١
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)	٢٧ ٣٣٥ ٥٣١	٢٧ ٥١٢ ٩٩٩
إجمالى الأصول	٢ ٥٢٠ ٣٠٦ ١٥٦	٢ ١٥٠ ٨٤٠ ٠٠٦
الالتزامات وحقوق المساهمين والأرباح		
الالتزامات		
أرصدة مستحقة للبنوك	٧١٤ ٢٨٩ ١٨٥	٥٨٤ ٧٧٨ ٣٢٠
ودائع العملاء	١ ٤١٢ ١١٠ ٥٤٧	١ ٢٥٧ ٩٩٥ ٢١٤
أرصدة دائنة والتزامات أخرى	٣٠ ٣٠١ ٨٥٣	٥٤ ٧٨٨ ٠٤٣
سندات	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
قروض طويلة الأجل	١٤ ٨٠٠ ٠٠٠	١٥ ٨٠٠ ٠٠٠
مخصصات أخرى	٢٩ ٠٩٨ ١٩٨	٢٤ ٤١٨ ٢١٧
إجمالى الالتزامات	٢ ٣٥١ ٦٩٩ ٧٨٣	٢ ٠٣٧ ٧٧٩ ٧٩٣
حقوق المساهمين وأرباح الفترة		
رأس المال المدفوع	١٠٠ ٨٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٨٠٠ ٠٠٠
احتياطيات	١٢ ٢٦٠ ٢١٣	١٢ ٢٦٠ ٢١٣
المسدد تحت حساب زيادة رأس المال	٣٤ ٠٤٣ ٤٥٧	-
حقوق المساهمين	١٤٧ ١٠٣ ٦٧٠	١١٣ ٠٦٠ ٢١٣
أرباح الفترة	٢١ ٥٠٢ ٧٠٣	-
إجمالى حقوق المساهمين وأرباح الفترة	١٦٨ ٦٠٦ ٣٧٣	١١٣ ٠٦٠ ٢١٣
إجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين وأرباح الفترة	٢ ٥٢٠ ٣٠٦ ١٥٦	٢ ١٥٠ ٨٤٠ ٠٠٦
التزامات عرضية وارتباطات	٦٨٢ ٢٥٠ ٦٢٩	١ ٠٨٨ ٩٢٠ ٨٠٥

الإيضاحات المرافقة للقوائم المالية جزء متمم لها.

عبدالسلام الأنور
عضو مجلس الإدارة المنتدب

د. إبراهيـــم كـامـل
رئيس مجلس الإدارة

قائمة الدخل (ملخص) عن الستة أشهر المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٩٨

البيـــان	١٩٩٨/٦/٣٠ جنيه	١٩٩٧/٦/٣٠ جنيه
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٦٣ ٢٠٠ ٧٨٤	٤٧ ٩٢٥ ٩٤٠
عائد أذون الخزانة والسندات	٣٠ ٦٦٤ ٠٣٩	٣٢ ٦٧٣ ٥٧٥
يخصم:		
تكلفة الودائع والاقتراض	(٦٨ ٤١٣ ٦٨٣)	(٥٠ ٠٠٣ ٩٣٩)
صافى العائد	٢٥ ٤٥١ ١٤٠	٣٠ ٦٠٥ ٥٧٦
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	١٧ ٦٣٤ ٧٧٤	١٢ ٣٦٠ ١٣٤
توزيعات الأسهم	١٨ ٠٠٠	-
أرباح عمليات النقد الأجنبى	٨ ١٥٤ ٣٦٥	٥ ٢٠٠ ٤٩٣
إيرادات عمليات أخرى	٢ ٣٩٠ ٠٦٠	١١٣ ٥٥٨
صافى إيرادات النشاط	٥٣ ٦٤٨ ٣٨٩	٢٨ ٢٧٩ ٧٦٠
يخصم:		
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٣٥٠ ٣٦٠	٣٢٧ ٤٥٣
مخصصات	٨ ٥٩٤ ٣٧٢	٤ ٠٧٤ ٠٧٤
مصروفات إدارية وعمومية	٢٣ ٢٠٠ ٨٥٤	١٩ ٨٠٣ ١٢٥
صافى أرباح الفترة	٢١ ٥٠٢ ٧٠٣	١٤ ٠١٥ ١٠٨

الإيضاحات المرافقة للقوائم المالية جزء متمم لها.

قائمة التدفقات النقدية (ملخص) عن الستة أشهر المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٩٨

البيـــان	١٩٩٨/٦/٣٠ جنيه	١٩٩٧/٦/٣٠ جنيه
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التشغيل	٢٥ ٧٥٣ ٢٥٣	(٨٧ ٩١١ ٩٥٥)
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(١١ ٢٩٨ ١٥٨)	(١٩ ٩٤٦ ٢٩٨)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التمويل	٦ ٢١٢ ٨٨٩	(١٩ ٨٣٦ ١١٥)
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة	٢٠ ٦٦٧ ٩٨٤	(١٢٧ ٦٨٤ ٤٦٨)
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول الفترة	٣٦٧ ٣٢٣ ٤٨٨	٥٦٢ ١٣٠ ١٧٧
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة	٣٩٧ ٩٩١ ٤٧٢	٤٣٤ ٤٤٥ ٧٠٩

الإيضاحات المرافقة للقوائم المالية جزء متمم لها.

إيضاحات (ملخص) متممة للقوائم المالية عن الستة أشهر المنتهية فى ٣٠ يونيو سنة ١٩٩٨

١ - أهم السياسات المحاسبية المتبعة

١-١ تم إعداد القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين والتعليمات المحلية السارية.

١-٢ تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى، وتترجم المعاملات بالعملات الأجنبية إلى الجنيه المصرى بأسعار الصرف السارية وقت التعامل. وفى تاريخ المركز المالى يعاد تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية بأسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ، وتدرج أية أرباح أو خسائر ناتجة عن التقييم بقائمة الدخل.

١-٣ تثبت الإيرادات على أساس الاستحقاق باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم إيقاف إثباتها كإيراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية، ويتم إثبات إيرادات الأسهم عند إعلان التوزيعات المتعلقة بها.

١-٤ تثبت أذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الإصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى وتظهر أذون الخزانة بالمركز المالى مستبعداً منها خصم الإصدار.

١-٥ يتم تقييم السندات الحكومية بالدولار الأمريكى وفقاً للقيمة الدفترية المعدلة بنتيجة التقييم طبقاً للأسعار السارية للدولار الأمريكى فى تاريخ المركز المالى وذلك باعتبارها استثمارات يحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق. يتم تقييم الاستثمارات المالية الأخرى المقتناة بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث انخفاض دائم فى قيمتها السوقية أو القيمة المحسوبة طبقاً للدراسات التى تتم فى هذا الشأن عن قيمتها الدفترية يتم تعديلها بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل، وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة.

١-٦ يتم تكوين المخصص للقروض والتزامات عرضية بذاتها بالإضافة إلى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الأخرى مستبعداً منها الأرصدة المغطاة بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة، وذلك فى ضوء خبرة الإدارة والدراسات لأرصدة القروض والالتزامات العرضية. يتم إعدام القروض فى حالة عدم جدوى الإجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصماً على المخصص، الذى يضاف إليه المتحصلات من القروض التى سبق إعدامها.

١-٧ تظهر الالتزامات العرضية التى يدخل فيها البنك طرفاً خارج المركز المالى تحت بند ، التزامات عرضية وارتباطات، باعتبارها لا تمثل أصولاً أو التزامات فعلية فى تاريخ المركز المالى.

١-٨ يتضمن بند النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

١-٩ تظهر الأصول الثابتة بتكلفتها التاريخية مخصوماً منها مجمع الإهلاك، ويجرى إهلاكها بطريقة القسط الثابت وعلى مدار العمر الإنتاجى المقدر لكل أصل منها. ويتم استهلاك التجهيزات فى مبانى الفروع المستأجرة على مدار العمر الإنتاجى المقدر لها أو مدة عقد الإيجار، أيهما أقل.

١-١٠ تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقاً للقوانين والتعليمات السارية فى مصر. يجرى البنك على تكوين مخصص لضريبة شركات الأموال على أرباحه السنوية فضلاً عن الضرائب الأخرى وذلك فى ضوء المطالبات الضريبية بعد إجراء الدراسة اللازمة. كما يجرى البنك على تكوين مخصص لضريبة شركات الأموال عن كل فترة مالية متبعاً فى ذلك سياسة الحيطة والحذر.

٢- قروض للعملاء — جنيه مصرى

البيـــان	١٩٩٨/٦/٣٠	١٩٩٧/١٢/٣١
قروض للعملاء	١ ٢٠٦ ٩٦٩ ٥٥٣	٨٥٣ ١٢٨ ٢٤٣
أوراق تجارية مخصومة	٨٨ ٨٦٦ ٦١٧	٧٧ ٨٨٢ ٧٦٢
خصم غير مكتسب للأوراق التجارية	(٢٨ ٢٠٠)	(٨٧ ٢٩٤)
مخصص القروض	(٢٧ ٧٣٨ ٠٦٦)	(٢٣ ١٢٧ ٨٠٣)
العوائد المجنبة	(٣ ٩١٦ ٧١٣)	(٢ ٥٦٢ ٠١٤)
	١ ٣٦٤ ١٥٣ ١٩٠	٩٠٥ ٢٢٣ ٩٩٤

٣- مخصص القروض (منتظمة / غير منتظمة) — جنيه مصرى

البيان	١٩٩٨/٦/٣٠ محدد	١٩٩٨/٦/٣٠ عام	١٩٩٨/٦/٣٠ مجموع	١٩٩٧/١٢/٣١ محدد	١٩٩٧/١٢/٣١ عام	١٩٩٧/١٢/٣١ مجموع
الرصيد فى ١ يناير	١٥ ٠٨٣ ٨٠٣	٨ ٠٥٤ ٠٠٠	٢٣ ١٣٧ ٨٠٣	١١ ٥٢٣ ٦١١	٥ ٧١٣ ١٢١	١٧ ٢٣٦ ٧٣٢
المكون خلال الفترة	١ ٦٩٣ ٢٠٧	٣ ٥٣٣ ١٧٥	٥ ٢٢٦ ٣٨٢	٧ ٨٦٢ ٩٧٦	٢ ٣٤٠ ٨٧٩	١٠ ٢٠٣ ٨٥٥
فروق تقييم	٧ ٧١٠	-	٧ ٧١٠	٥ ٩٨٩	-	٥ ٩٨٩
	١٦ ٧٨٢ ٧٢٠	١١ ٥٨٧ ١٧٥	٢٨ ٣٧٠ ٨٩٥	١٩ ٣٩٢ ٥٧٦	٨ ٠٥٤ ٠٠٠	٢٧ ٤٤٦ ٥٧٦
المستخدم خلال الفترة	(١٢ ٥٠٦)	-	(١٢ ٥٠٦)	(٤٣ ٠٣١)	-	(٤٣ ٠٣١)
مخصصات انتفى الغرض منها	(٥٩٣ ٣٢٣)	-	(٥٩٣ ٣٢٣)	(٤٨٢ ٩٨١)	-	(٤٨٢ ٩٨١)
تحويلات الى مخصص التزامات عرضية	(٢٧ ٠٠٠)	-	(٢٧ ٠٠٠)	-	-	-
تحويلات الى مخصص أرصدة مدينة	-	-	-	(٢ ٧٨٢ ٧٦١)	-	(٢ ٧٨٢ ٧٦١)
الرصيد فى نهاية الفترة	١٦ ١٥٠ ٨٩١	١١ ٥٨٧ ١٧٥	٢٧ ٧٣٨ ٠٦٦	١٥ ٠٨٣ ٨٠٣	٨ ٠٥٤ ٠٠٠	٢٣ ١٣٧ ٨٠٣

٤- استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ — جنيه مصرى

	١٩٩٨/٦/٣٠	١٩٩٧/١٢/٣١
استثمارات فى شركات ذات مصلحة مشتركة	٦ ٠٠٠ ٠٠٠	٦ ٠٠٠ ٠٠٠
مساهمات فى رءوس أموال شركات أخرى	٣٩٦ ٨٠٠	٣٩١ ٨٠٠
أوراق مالية أخرى بغرض الاحتفاظ	١١٠ ٣٨٣ ٥٦٥	١١٠ ١٨٢ ٤٥٨
	١١٦ ٧٨٠ ٣٦٥	١١٦ ٥٧٤ ٢٥٨

وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ فى: — جنيه مصرى

	١٩٩٨/٦/٣٠	١٩٩٧/١٢/٣١
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٥٩ ٦٩١ ٣١٢	٥٩ ٦٩١ ٣١٢
استثمارات مالية غير مقيدة بالبورصة	٥٧ ٠٨٩ ٠٥٣	٥٦ ٨٨٢ ٩٤٦
	١١٦ ٧٨٠ ٣٦٥	١١٦ ٥٧٤ ٢٥٨

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة فى البورصة ٦٢ ٠٠٦ ٨٢٨ جنيهاً فى ٣٠ يونيو ١٩٩٨ مقابل ٦٨ ٢٠٦ ٢٢٨ جنيهاً فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ .

٥- ودائع العملاء — جنيه مصرى

البيان	١٩٩٨/٦/٣٠	١٩٩٧/١٢/٣١
ودائع تحت الطلب	٣٩٩ ٤٧١ ٥٦٨	٢٩١ ٣١٩ ٣٠٣
ودائع لأجل وبإخطار	٧٣٣ ٣٣٠ ٦٧١	٧٤٩ ٣٤٥ ٠٦٩
ودائع التوفير	٢٢٦ ٠٥٥ ٥٨٨	١٨٦ ٢٦٤ ٣١١
ودائع أخرى	٥٤ ٢٥٣ ٧٢٠	٣١ ٠٦٦ ٥٣١
	١ ٤١٢ ١١٠ ٥٤٧	١ ٢٥٧ ٩٩٥ ٢١٤

٦- سندات البنك المصرى البريطانى، تتمثل فى عدد ١٠٠ ألف سند بقيمة اسمية ١٠٠٠ جنيه. قابلة للتداول وغير قابلة للتحويل لأسهم ذات عائد متغير بنسبة ٠,٢٥٪ سنوياً علاوة على آخر متوسط لسعر العائد السنوى المعلن من البنك المركزى المصرى على أذون الخزانة لمدة ٩١ يوماً. تستحق هذه السندات دفعة واحدة فى ٢٤ ديسمبر ٢٠٠١ ويجوز السداد الجزئى بحد أدنى ٢٥ مليون جنيه أو مضاعفاته بعد تاريخ استحقاق الكوبون رقم ١٦

٧- قروض طويلة الأجل، وتتمثل فى القروض الممنوحة من وزارة الاقتصاد والتعاون الدولى ضمن برنامج المعونة الأوروبية بعائد ٢,٨٪ وتستحق عام ٢٠٠٣

٨- مخصصات أخرى — جنيه مصرى

البيان	مخصص مكافأة ترك الخدمة والمعاش ١٩٩٨/٦/٣٠	مخصص مكافأة ترك الخدمة والمعاش ١٩٩٧/١٢/٣١	مخصص مطالبات محتملة ١٩٩٨/٦/٣٠	مخصص مطالبات محتملة ١٩٩٧/١٢/٣١	مخصص التزامات عرضية ١٩٩٨/٦/٣٠	مخصص التزامات عرضية ١٩٩٧/١٢/٣١	الإجمالى ١٩٩٨/٦/٣٠	الإجمالى ١٩٩٧/١٢/٣١
الرصيد فى ١ يناير	٥ ٠٧٥ ٦٦٩	٤ ١٦٨ ٨٠٣	١٧ ٥٨٤ ٩٨٨	٤ ٣٤٠ ٥٥١	١ ٧٥٧ ٥١٠	١ ٦٠٦ ٥١١	٢٤ ٤١٨ ٢١٧	١٠ ١١٥ ٨٦٥
المكون خلال الفترة	٥٤٩ ٣٩٥	٩٤٨ ٢٨٩	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٦٨ ٩٩٠	١٥١ ٠٤٩	٣ ٩١٨ ٣٨٥	٤ ٠٩٩ ٣٣٨
تحويلات من أرصدة دائنة	-	-	٢ ٩٩٧ ٧٤٤	١١ ٧١٠ ٥٩٠	-	-	٢ ٩٩٧ ٧٤٤	١١ ٧١٠ ٥٩٠
تحويلات من مخصص القروض	-	-	-	-	٢٧ ٠٠٠	-	٢٧ ٠٠٠	-
	٥ ٦٢٥ ٠٦٤	٥ ١١٧ ٠٩٢	٢٣ ٥٨٢ ٧٣٢	١٩ ٠٥١ ١٤١	٢ ١٥٣ ٥٠٠	١ ٧٥٧ ٥٦٠	٣١ ٣٦١ ٢٩٦	٢٥ ٩٢٥ ٨٩٣
المستخدم خلال الفترة	(٤٥ ٢١٦)	(٤١ ٥٣٣)	(٥٠٦ ١٨٩)	(٦٤ ١٦٩)	-	-	(٦٠١ ٤٠٥)	(١٠٥ ٦٩٢)
مخصصات انتفى الغرض منها	-	-	(١ ٦٦١ ٣٤٣)	(١ ٤٠١ ٩٨٤)	-	-	(١ ٦٦١ ٣٤٣)	(١ ٤٠١ ٩٨٤)
الرصيد فى نهاية الفترة	٥ ٥٧٩ ٨٤٨	٥ ٠٧٥ ٦٦٩	٢١ ٤١٤ ٨٠٠	١٧ ٥٨٤ ٩٨٨	٢ ١٥٣ ٥٥٠	١ ٧٥٧ ٥١٠	٢٩ ٠٩٨ ١٩٨	٢٤ ٤١٨ ٢١٧

٩- حقوق المساهمين — جنيه مصرى

١٩٩٨/٦/٣٠	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى خاص	احتياطيات أخرى	مسدد تحت حساب زيادة رأس المال	الإجمالى
رصيد ١ يناير ١٩٩٨	١٠٠ ٨٠٠ ٠٠٠	٦ ١٨٦ ٦٧٤	٥ ٢٠٧ ٥٠٢	٦٠٩ ٢١٥	٢٥٦ ٨٢٢	-	١١٣ ٠٦٠ ٢١٣
المسدد تحت حساب زيادة رأس المال	-	-	-	-	-	٣٤ ٠٤٣ ٤٥٧	٣٤ ٠٤٣ ٤٥٧
رصيد ٣٠ يونيو ١٩٩٨	١٠٠ ٨٠٠ ٠٠٠	٦ ١٨٦ ٦٧٤	٥ ٢٠٧ ٥٠٢	٦٠٩ ٢١٥	٢٥٦ ٨٢٢	٣٤ ٠٤٣ ٤٥٧	١٤٧ ١٠٣ ٦٧٠
١٩٩٧/١٢/٣١							
رصيد ١ يناير ١٩٩٧	١٠٠ ٨٠٠ ٠٠٠	٤ ٦٠٠ ٣٣٥	٣ ٠١٧ ٠٥٢	٦٠٩ ٢١٥	٢٥٦ ٨٢٢	-	١٠٩ ٢٨٣ ٤٢٤
توزيع أرباح ١٩٩٧	-	١ ٥٨٦ ٣٣٩	٢ ١٩٠ ٤٥٠	-	-	-	٣ ٧٧٦ ٧٨٩
رصيد ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٠٠ ٨٠٠ ٠٠٠	٦ ١٨٦ ٦٧٤	٥ ٢٠٧ ٥٠٢	٦٠٩ ٢١٥	٢٥٦ ٨٢٢	-	١١٣ ٠٦٠ ٢١٣

١٠- رأس المال يبلغ رأس المال المصرح به ٢٠١ ٦٠٠ ٠٠٠ جنيـه مصـرى، ويبلغ رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل مبلغ ١٠٠ ٨٠٠ ٠٠٠ جنيه مصرى موزعة على ١ ٢٠٠ ٠٠٠ سهم عادى بقيمة اسمية ٨٤ جنيهاً للسهم.

١١- المسدد تحت حساب الزيادة فى رأس المال، قررت الجمعية العامة غير العادية المنعقدة فى ٢٥ نوفمبر ١٩٩٧ زيادة رأس المال المصدر بمبلغ ٢٠ ٢٢٤ ٠٠٠ جنيه مصرى وذلك بإصدار عدد ٣٦٠ ٠٠٠ سهم نقدى (منها ٧٨٥٨٩٠ سهم تخصص للمساهمين والباقى يتم توزيعه على العاملين) بسعر ١٦٨ جنيهاً للسهم الواحد منها ٨٤ جنيهاً تضاف إلى الاحتياطى. ويتم سداد قيمة الأسهم المخصصة للمساهمين على أربعة أقساط نصف سنوية متساوية اعتباراً من يناير ١٩٩٨ . ويتم توزيع أسهم العاملين على ٣ شرائح سنوية اعتباراً من أول يوليو ١٩٩٨. وقد تم سداد مبلغ ٣٤ ٠٤٣ ٤٥٧ جنيه تحت حساب الزيادة المخصصة للمساهمين وتمثل قيمة القسط الأول وجزءاً من القسط الثانى. ويتم زيادة رأس المال المصدر والمدفوع بقيمة هذه الزيادة بعد الاكتتاب فى الأسهم المخصصة للعاملين.

١٢- أرقام المقارنة، تم تعديل أرقام المقارنة لتتمشى مع تبويب القوائم المالية للفترة الحالية.


حاليا
الزعيم
بالإسكندرية
Osman Group Cinemas
سينما طيبة
MAD CITY
صعيدى فى الجامعة الأمريكية
سينما السيارات
مدينة الشروق
شاشة عملاقة
صوت F.M
راديو السيارة
HILTON 1
HILTON 2
MAN IN THE IRON MASK
MAD CITY
مواعيد الحفلات
بلووووو فى استنبووول
زنزويغزو الفضاء
نيما يدو سرتوا عبدو
دربكة همبكة
دائرة الوهم
يامسافر وحدك
خريستيتنا
الطب والشرير
ذات الهمة
الملك هو الملك
دريم لاند أون آيس
Holiday on Ice
بمناسبة مهرجان السياحة والتسوق
عروض الجليد تستمر
٢٠-٤٠-٦٠-٨٠ جنيه وبنوار
مشاحنات
أنا.. والحكومة
بنات جليلة
مولد سيدى المرعب
مسرح القاهرة للعرائس
ليالى الحكواتى
كفر الأراجوزات
حاليا... لأول مرة على أرض سيناء بالعريش
البيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية
يقدم
أقوى فقرات
السيرك القومى
السنيورة... وال ٣ ورقات
تليفونات الاهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠
٥٨٠١٦٠٠
جوازة لازم تتم
الواد ويكا.. بتاع أمريكا
حاليا
الأمبدا
شبورة

بعد معسكر مكثف فى لندن
برادة جاهز لمباراتى التحدى أمام بطل العالم

بعد أسبوع من التدريب الشاق والاحتكاك بصفوة اللاعبين الدوليين فى لندن أكمل بطل الاسكواش المصرى أحمد براد استعداده لخوض مباراتى التحدى مع بيترنيكول المصنف الأول عالميا، وقد أكد برادة أنه سعيد لخوض مباراتين أمام نيكول ليثبت أنه الأحسن وتمنى أن تؤازره الجماهير وان يوفقه الله لتحقيق الفوز بالمباراتين وعن استعداداته قال برادة إنه جاهز بدنيا وفنيا لهذه المواجهة وقد وصل برادة إلى الإسكندرية، حيث ستقام المباراتان يومى ١١ و ١٢ أغسطس الحالى بنادى سبورتنج ويأمل بطل مصر أن تكون هاتان المباراتان نقطة انطلاق جديدة له بعد أن تخطى منافسه التقليدى جانشير خان فى بطولة الاهرام الدولية السابقة، كما وصل امس الاسكتلندى بيتر نيكول وتوجه مباشرة إلى الإسكندرية للتدريب والاستعداد للقاءين.

فى افتتاح الدورى الكروى الفرنسى
فوز كبير لبوردو على سان جيرمان وهزيمة لينز أمام تولوز

فى الاسبوع الاول للدورى الكروى الفرنسى الممتاز الذى يأتى فى أعقاب تتويج فرنسا بطلة للعالم، حقق بوردو فوزا كبيرا على باريس سان جيرمان ٣/١ وضعه فى صدارة المرحلة الأولى من الدورى الفرنسي لكرة القدم، التى شهدت أول سقوط للبطل لينز أمام مضيفه تولوز ٣/٢ وكانت المرحلة افتتحت بفوز موناكو على لوريان الصاعد الى دورى الاضواء ٢/١، وتعادل متز ـ وصيف البطل ـ سلبيا مع لوهافر وعلى استاد فيلودروم، أمام ٥٨ الف متفرج، فاز مارسيليا على ضيفه نانت بهدفين نظيفين للايطالى فابريتسيو رافانيللى وروا، بينما فاز رين على ضيفه لوكسير بهدف لهولر وتعادل باستيا مع مونبلييه بهدفين لأندريه مقابل هدفين لسوزيه.

يوجوسلافيا وروسيا فى نهائى كأس العالم للسلة

يوجوسلافيا حسمت اللقاء لصالحها

ارتجفت يوجوسلافيا واهتزت صورتها قبل أن تفوز على اليونان ٧٨/٧٣ بعد وقت إضافى كان الوقت الأصلى (٥٧/٥٧) وفى الشوط الأول ٣١/٣٣ فى الدور قبل النهائى من بطولة العالم لكرة السلة فى أثينا أمام ٢٠ الف متفرج.

وعانى أبطال أوروبا الأمرين قبل ملاقاة روسيا فى المباراة النهائية بعد أن قضت روسيا على الحلم الأمريكى وحرمت الولايات المتحدة من فرصة الاحتفاظ باللقب حين هزمتها ٦٦/٦٤ وكان للشوط الأول ٣٧/٣٩ أمام ١٢ الف متفرج.

كراتيشيك يهزم آجاسى فى الدور قبل النهائى بدورة تورونتو

فاز الهولندى ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا على الأمريكى اندريه اجاسى (الثامن) ٤/٦ و ٧/٥ و ٦/٢ فى الدور قبل النهائى من دورة تورونتو الكندية الدولية للتنس ووضع كرايتشيك بفوزه هذا حدا لسلسلة من الانتصارات المتتالية لاجاسى الذى أقصى مواطنه بيت سامبراس المصنف أول فى العالم فى دور الثمانية بلغ عددها ١٤ انتصارا.

أسوان يستعد للأهلى فى درجة حرارة ٤٦ !
الممثل الوحيد للصعيد فى الدورى يطلب دعم الجنزورى

أسوان ـ من موفق ابوالنيل : أنهى نادى أسوان فترة إعداده لمسابقة الدورى الممتاز والتى استغرقت أكثر من شهر بداية بمعسكر الغردقة، ثم معسكر بورسعيد، ثم المركز الأوليمبى، وادى فريق أسوان خلالها ٦ مباريات تجريبية للتعرف على مستوى اللاعبين الجدد وتحقيق الانسجام والتآلف بين الفريق. ويعترف الكابتن محمد عامر بأن المهمة صعبة هذا الموسم ولكن بالجهد والعرق يتحقق المستحيل، وطلب مساندة جمهور أسوان للفريق الذى يضم هذا الموسم ٧ لاعبين جدد ويجرى حاليا إعادة بنائه مع الاستعانة بالناشئين أبناء النادى، وقد وافق أحمد عبدالعال وكيل وزارة الشباب والرياضة على اقامة مباراة الأهلى وأسوان باستاد أسوان تحت الأضواء الكاشفة، ويؤدى نادى أسوان تدريباته الاساسية نهارا بالاستاد فى ظل درجة حرارة تبلغ ٤٦ درجة وأكد المستشار مصطفى حمد رئيس نادى أسوان أن علاقة النادى بجميع الأجهزة طيبة، وناشد أعضاء النادى عدم نشر أخبار مختلقة عن خلافات وهمية بين الجهاز الفنى ومجلس الادارة، وقال : يجب أن يكون تركيزنا على ظهور النادى بمظهر مشرف فى مسابقة الدورى كممثل وحيد لأندية الصعيد وأضاف أن النادى تقدم الى الدكتور الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب بطلب دعم عاجل لمواجهة احتياجات الاشتراك فى مسابقة الدورى التى تستلزم سفر الفريق من اسوان الى القاهرة بالطائرة ١٣ مرة، والاقامة ليلتين فى أحد الفنادق، والانتقال سواء الى الاسكندرية أو المحلة أو بورسعيد أو المنصورة، وكل مباراة خارج اسوان تكلف النادى ١٧ الف جنيه بإجمالى ٢٢١ الف جنيه، عدا مصاريف أخرى يتحملها النادى من مرتبات ومكافآت فوز وتعادل. وقد صرفت بعض الأندية الفنية اكثر من مليون جنيه استعدادا للدورى باقامة معسكرات خارج مصر، ونادى اسوان صرف ٥٠ الف جنيه فقط لإعداد الفريق .

اتفقت مع العشيق على التخلص من الزوج مقابل ٥ آلاف جنيه

الجاني تسلل الى غرفة نوم المجني عليه وانهال عليه بالساطور واحرق جثته فوق سطح المنزل

كتب ـ محمد شمروخ:

انهت زوجة بالجيزة خلافاتها المتكررة مع زوجها بأن استأجرت جارها الشاب لكي تتخلص من الزوج، وتسلل الجار إلى غرفة نوم الزوج في ساعة متأخرة من الليل وقام بخنقه في أثناء نومه بواسطة حبل كما انهال عليه بالساطور ثم وضع جثته في حقيبة وحملها وصعد بها إلى سطح العقار المجاور وأشعل بها النيران لأخفاء معالمها، وقد كشفت مباحث الجيزة عن الجريمة بعد الابلاغ عن غياب المجني عليه حيث ألقت القبض على الزوجة وصديقها وأحيلا إلى النيابة.

بدأ الكشف عن الواقعة عندما تقدمت سيدة ببلاغ إلى مباحث قسم الجيزة عن اختفاء زوجها «٤٣ عاما» صاحب ورشة لاصلاح السيارات ومن خلال الفحص والتحريات التي قام بها ضباط مباحث قسم الجيزة بإشراف مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة تبين أن هناك خلافات بين الشخص المفقود وزوجته وفي الوقت نفسه عثرت مباحث الجيزة على جثة محترقة وسط أكوام القمامة فوق سطح عمارة مجاورة لمنزل المجني عليه كما توصلت معلومات مفتش مباحث جنوب الجيزة إلى محاولة زوجة للمجني عليه التخلص منه حيث كانت تربطها علاقة آثمة مع جار لها «٢٥ عاما» مسجل مخدرات واتفقت معه على أن يقوم بالتخلص من زوجها في مقابل خمسة آلاف جنيه يتقاضاها منها بعد اتمامه الجريمة، وفي ساعة متأخرة من الليل قام بتنفيذ وعده لها وتسلل إلى شقة المجني عليه ووجد الزوجة في انتظاره ودخلا معا إلى غرفة نوم الزوج ونفذا الجريمة ثم فر الجار هاربا بينما أبلغت الزوجة شقيقة زوجها بغيابه، وأسرع سكان العمارة بإبلاغ المطافئ بعد أن اشتعلت النيران بالمخلفات المشونة بسطح المنزل، حيث عثرت قوات الأطفاء على الجثة متفحمة فألقت المباحث القبض على الزوجة وجارها وعثرت معهما على متعلقات الزوج التي استوليا عليها بعد قتله وأحالتهما إلى النيابة.

حبس شاب جمع تبرعات منتحلا صفة مندوب جمعية شرعية

كتبت : فاطمة الدسوقي

فشل شاب في الحصول على فرصة عمل فلجأ إلى حيلة ماكرة لجمع الأموال حيث ادعى أنه مندوب لاحدى الجمعيات الشرعية لكفالة الطفل اليتيم ببولاق وزور إيصالات باسم الجمعية وختمها بخاتم مزور منسوب صدوره لوزارة الشئون الاجتماعية وراح يوزع تلك الايصالات على المواطنين داخل المساجد وفي الميادين نظير حصوله على مبالغ مالية تتراوح بين خمس جنيهات ومائة جنيهات وألقت المباحث القبض عليه ولحيل إلى نيابة بولاق أبوالعلا التي امرت بإشراف المستشار المحامي العام لنيابات وسط القاهرة بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق.

كشفت التحقيقات التي باشرها وكيل أول نيابة بولاق ابو العلا بإشراف رئيس النيابة أن المتهم واسمه سمير سعيد «٢٨ سنة» حاصل على دبلوم تجارة، وفشل في الحصول على فرصة عمل ففكر في حيلة الثراء السريع فتوجه إلى الجمعية الشرعية لكفالة الطفل اليتيم ببولاق ابو العلاء وتبرع بمبلغ مائة جنيه وحصل على إيصالات ثم توجه لاحدى المطابع بشارع محمد علي وطبع (٥٠) دفتر ايصالات باسم الجمعية، وتمكن من عمل الكلاشيه باسم الجمعية والكلاشيه باسم وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية، واستغل الكلاشيهين في ختم الايصالات لإضفاء صفة الشرعية عليها، واضافت التحقيقات ان المتهم كان يروج الايصالات داخل المساجد وامام الجامعات وفي الميادين وتمكن من تكوين ثروة تقدر بعشرين الف جنيه حتى انفضح امره عندما توجه العديد من ضحاياه إلى مقر الجمعية بمنطقة بولاق لدفع تبرعات جديدة للجمعية، وعندما تقدموا بالإيصالات التي بحوزتهم إلى مدير الجمعية اكتشف انها مزورة فتم اخطار رجال المباحث حيث تم اعداد كمين، والقت المباحث القبض على المتهم أثناء وقوفه بميدان رمسيس ومحاولته ترويج الايصالات وبتفتيشه ضبط بحوزته دفترى ايصالات باسم الجمعية ومبلغ ثلثمائة جنيه.

في قضية البنوك

الشاهد يقرر أن مشروع الأبعدية مخصص للإستصلاح الزراعي

كتب ـ أحمد نبيل:

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا سماع مناقشة المتهم السابع عشر في قضية نواب القروض لعضو الرقابة الادارية وواجه المتهم الشاهد بشهادات صادرة من بنك الدقهلية بهيئته الجديدة تفيد السداد الكامل للمديونية بفوائد قدرت بمليوني ونصف المليون جنيه في حين اشار الشاهد ان المديونية حققت ٣ ملايين جنيه ومنحت بدون ضمانات.

وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة الأربعاء القادم لاستكمال مناقشة المتهم للشاهد الثاني.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور المستشار محمد خير الدين رئيس النيابة بالمكتب الفني حيث استمعت المحكمة على مدى ٤ ساعات إلى مناقشة المتهم السابع عشر خالد حامد محمود لعضو الرقابة الادارية اللواء فهمي عبداللطيف رئيس القطاع الاقتصادي بجهاز الرقابة الادارية واشار الشاهد ان مشروع الابعدية مشروع وهمي لانه مخصص للاستصلاح الزراعي وقدم المتهم ما يفيد ان مستصلح هذه الأرض يتيح له القانون اقامة مبان على مساحة ١٠٪ فقط من الأرض المستصلحة.

وعن تمويل البنوك التجارية للمشروعات العقارية تطرق الشاهد لقيام بنك الدقهلية ممثلا في توفيق عبده اسماعيل المتهم الخامس بتمويل مشروع الابعدية بعد ان رفض بنك النيل تمويله مشيرا إلى ان الكتاب الدوري رقم ٣٩٦ للبنك المركزي حدد ضوابط استثنائية لمنح البنوك التجارية قروضا لتمويل مشروعات عقارية، فسأله المتهم ولماذا تركت الرقابة الادارية بنوكا كالأهلي وفيصل لتمويل قرى ومنتجعات «كدريم لاند» و «خان العزيزية»، وأضاف المتهم انه حتى جمعية الرقابة الادارية اعلنت عن مشروع خاص بأعضائها اسمته «ديانا بيتش» بالساحل الشمالي بتمويل بنك مصر اكستريور، وبدون الاشارة إلى أي بيان ملكية أو تاريخ للتسليم الأمر الذي كان ينسبه الشاهد للمتهمين فرد الشاهد بأن ليس لديه تعليق.

اختلف الأشقاء على مكان دفن جدهم فنشبت بين الأسرة معركة.. والمصابون ١١

كتبت ـ منال الغمري:

اختلف ٣ أشقاء على مكان دفن جدهم وإقامة السرادق اثناء الجنازة وتطورت إلى مشاجرة بالشوم والسنج والمطاوي، وقد انتقل للمكان قوات الامن المركزي لفض المشاجرة ودفن جثة المتوفى كما أسفرت المشاجرة عن اصابة ١١ من العائلة الواحدة اصابات خطيرة وتم نقلهم إلى مستشفى كفر شكر بينها، وأخطر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية النيابة العامة التي باشرت التحقيق. وكان نائب مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا بوقوع مشاجرة كبيرة بالفئوس والسنج والمطاوى بين عائلة الظهار بمركز كفر شكر اثناء تشييع جنازة، وقد فشل اهل المنطقة في فض المشاجرة فانتقل على الفور مدير مباحث القليوبية، وقوات من الامن المركزي حيث تبين اصابة ١١ شخصا من العائلة من بينهم ٤ طلاب و ٧ مزارعين اصابات جسيمة منها ارتجاج بالمخ وكسور وجروح وطعنات نافذة، وتم نقلهم إلى مستشفى كفر شكر وقد تبين أن المشاجرة بسبب اختلاف الاشقاء الثلاثة على مكان دفن جدهم وعلى مكان إقامة السرادق حيث كل منهم يرغب في دفنه في مدفنه وإقامة السرادق في منزله، وقد أشرفت قوات الامن على دفن الجثة وأخطرت النيابة العامة للتحقيق في الواقعة.

العثور على جثة مزارع داخل الزراعات بالمنيا

المنيا ـ مكتب الاهرام: تبذل سلطات الامن بالمنيا جهودها لضبط الجناة في حادث مقتل مزارع تم العثور على جثته داخل زراعات قرية نواى مركز ملوى.

كان مدير أمن المنيا قد تلقى بلاغا من مستشفى ملوى العام بوصول مصطفى احمد إصمعي مسعود ـ ٤٠ سنة فلاح جثة هامدة نتيجة إصابته بطلاقات نارية بالظهر والفخذ والجانبين، وقد دلت التحريات المبدئية أن القتيل من قرية نواى مركز ملوى، وقد عثر عليه أهالي القرية مضرجا في دمائه وجثة هامدة داخل زراعات القرية. تولى أسامة أبو صغيرة مدير نيابة مركز ملوى التحقيق في الحادث حيث أمر بدفن الجثة وسرعة إجراء التحريات اللازمة.

محكمة أمن الدولة العليا:

عقاب الموظف المرتشي ولو كان غير مختص بالعمل المطلوب منه

كتب ـ حسين غانم:

اودعت محكمة أمن الدولة العليا أسباب حكمها الصادر برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس المحكمة في قضية الرشوة التي عاقبه فيها مهندس تنظيم حي وسط الجيزة بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات بعد ان ثبت اتجاره باعمال الوظيفة العامة وسلب الدول وموظفيها الاحترام الواجب امام المواطنين، وذلك عندما طلبه واخذ لنفسه ولغيره من العاملين في حي وسط الجيزة رشوة للتغاضي عن الأعمال التي كان يقوم بها أحد المقاولين وعدم تحرير محاضر بشأنها.

أكدت المحكمة في أسباب حكمها حق النيابة العامة في إصدار الإذن بإجراء التسجيلات الصوتية والمرئية في الجنايات التي تختص بها محكمة امن الدولة العليا ومنها جنايات الرشوة. كما أكدت استحقاق المتهم العقاب بمجرد طلبه للرشوة مقابل الامتناع عن تحرير محاضر مخالفات في شقة المبلغ حتى ولو لم يكن الموظف طالب الرشوة هو المختص مكانيا بموقع هذه المخالفات مادام قد زعم اختصاصه بها.

العثور على جثة عجوز داخل شقته بباب الشعرية

أمرت نيابة باب الشعرية بسرعة تكثيف الجهود لكشف غموض العثور على جثة عجوز ملقى على الارض داخل شقته بباب الشعرية ومجردا من ملابسه وبجسده آثار دماء وجروح وخدوش.

أشرف على التحقيقات المستشار المحامي العام لنيابات وسط القاهرة.

وكان رئيس نيابة باب الشعرية قد تلقى بلاغا من جيران المجني عليه بمنطقة باب الشعرية بانبعاث رائحة كريهة من شقة جارهم عبدالستار محفوظ «٦٨ سنة» فتم استدعاء ابنه الاكبر وقامت قوات المباحث بكسر باب الشقة حيث عثروا على جثة العجوز في حالة تعفن شديد، وملقاة على الارض داخل صالة الشقة ومجردا من ملابسه وعلى جسده آثار دماء كما تبين وجود خدوش وجروح حول رقبته وصدره وذراعيه كشفت التحقيقات التي باشرها وكيل اول النيابة ان العجوز بالمعاش، ويعيش داخل شقته بمفرده بعد وفاة زوجته منذ عشر سنوات وزواج ابنائه الستة. فأمرت النيابة بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة واستدعاء ابنائه وجيرانه لسؤالهم وسرعة طلب تحريات المباحث حول الواقعة.

خفير وصديقه سرقا فيلا بالهرم واستوليا على مجوهرات وتحف بـ ٧٥٠ ألف جنيه

كتبت ـ حنان بكري:

سطا خفير على الفيلا المكلف بحراستها بمنطقة الهرم بمساعدة صديق له واستوليا على مشغولات ذهبية ومجوهرات ومجموعة من التحف الثمينة تقدر قيمتها بنحو ثلاثة ارباع مليون جنيه وذلك بعد أن انتهزا خروج صاحبة الفيلا وخلوها من الخدم فارتكبا جريمتهما ولاذا بالفرار إلا ان مباحث الجيزة تمكنت من القبض عليهما، وبحوزتهما المسروقات وأحيلا إلى النيابة العامة التي باشرت التحقيقات بإشراف المستشار المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة وأمرت بحبسهما على ذمة التحقيقات.

كانت المجني عليها وتدعى فاطمة هانم محمد وقد أبلغت مديرية أمن الجيزة بانها عقب عودتها إلى الفيلا الخاصة بها على ترعة المريوطية بالهرم فوجئت باختفاء علبة مجوهراتها والمصوغات الذهبية من غرفة نومها علاوة على مجموعة كبيرة من التحف باهظة الثمن وعندما استنجدت بحارس الفيلا لإغاثتها لم تعثر له على أي أثر كما لاحظت اختفاء ملابسه ومتعلقاته الشخصية من الغرفة المخصصة له تم ابلاغ النيابة العامة بالواقعة التي باشرت التحقيق بإشراف مدير النيابة، وأمرت بتكثيف جهود البحث وسرعة ضبط واحضار الجناة وكشفت التحريات أن حارس الفيلا وصديقه مسجل خطر ـ كانا قد عقدا العزم على سرقة الفيلا لمرورهما بضائقة مالية وانتظرا حتى يخلو لهما الجو نظرا لوجود بعض العاملين بالفيلا حتى واتتهما الفرصة بخروج صاحبة الفيلا وخلوها من الخدم ليلا فاقتحماها بكسر شباك إحدى الغرف الخلفية وتمكنا من السطو على المصوغات والمجوهرات والتحف الثمينة وتقدر قيمتها بـ ٧٥٠ ألف جنيه ووضعاها داخل حقيبة كبيرة ثم لاذا بالهرب، والقي القبض على المتهمين وهما عطى عبدالنعيم «وبهجت عبداللطيف» وأرشدا عن مكان المسروقات، أمرت النيابة بحبس المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيقات بتهمة السرقة.

البحث عن ثري حاول الاعتداء على خادمته فألقت بنفسها من الدور الثالث

الأسكندرية من ناصر جويدة:

تجرد شخص من المشاعر الانسانية وحاول الاعتداء على خادمته امام ابنائه وزوجته فالقت بنفسها من الطابق الثالث وتم نقل المجني عليها للمستشفى وامرت النيابة بسرعة ضبط واحضار المتهم، وكان نائب مدير امن لقطاع غرب الاسكندرية تلقى إخطارا من مأمور قسم شرطة برج العرب عن وصول سيدة في العقد الثالث من عمرها لمستشفى رأس التين العام وبها اصابات مختلفة في جسدها كشفت تحريات رجال المباحث أن السيدة تدعى نوال قطب كانت قادمة من محافظة البحيرة للبحث عن فرصة عمل بمدينة الاسكندرية إلا ان احد الاثرياء طلب منها العمل لديه في مسكنه بمنطقة برج العرب لخدمة زوجته المريضة وابنائه. كما كشفت تحقيقات النيابة التي باشرها أحمد فوزي وكيل نيابة الدخيلة بإشراف المستشار عوض خليفة المحامي العام لنيابات غرب الاسكندرية أن وراء الحادث صاحب المسكن الذي قام بإعطاء خادمته ملابس زوجته وإجبارها على وضع مساحيق تجميل وحاول الاعتداء عليها أمام ابنائه وزوجته إلا أن الخادمة غافلته والقت بنفسها من الطابق الثالث فاصيبت بكسور وتهتك في العمود الفقري، امر بهاء الدين المري رئيس نيابة الدخيلة بسرعة ضبط وإحضار المليونير الهارب.

العثور على جثة رجل بجوار سور مدرسة بمدينة السلام

تكثف مباحث القاهرة جهودها لكشف غموض العثور على جثة لرجل في العقد الخامس من العمر مضرجة بدمائها وملقاة بجانب سور مدرسة ٢٣ يوليو بمدينة السلام حيث ابلغ خفير المدرسة مساعد أول الوزير لأمن القاهرة لعثوره على الجثة. انتقل لمكان الحادث مدير المباحث الجنائية حيث تبين من الفحص والمعاينة بأن الجثة لرجل في العقد الخامس من العمر وبها نزيف دموي بالرأس وآثار حقن بمنطقة الزراعين مما يرجح بأن الحادث ارتكب بدافع الانتقام.

وقد تم التحفظ على الجثة لحين إنتهاء تقرير الطبيب الشرعي وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

ضبط رئيس القلم الجنائي باحدى النيابات

اعتاد قبول رشاوى من المواطنين الصادر ضدهم أحكام

كتبت ـ سهام عبدالعال:

القت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على رئيس القلم الجنائي باحدى نيابات جنوب القاهرة اعتاد تقاضي رشاوى من مواطنين صادر ضدهم أحكام بالغرامة في قضايا تموينية مقابل تراخيه في تحصيل تلك الغرامات.

وكانت قد وردت معلومات إلى مدير الادارة العامة لمباحث الأموال العامة تفيد وقائع الرشوة، وأكدت تحريات مدير ادارة مكافحة جرائم الرشوة بإشراف نائب المدير العامة صحة هذه المعلومات، وتأكد ذلك ببلاغ احد أصحاب المخابز بمنطقة طرة ضد رئيس القلم لتقاضيه وطلبه مبلغ ٢٥٠٠ جنيه رشوة مقابل عدم تنفيذ عدة أحكام قضائية صادرة ضده بغرامات قيمتها ٨ آلاف جنيه، تم استئذان نيابة أمن الدولة العليا وإجراء عدة تسجيلات وتم ضبطه متلبسا بتقاضي الرشوة بمكتبه وتم تحرير محضر بالواقعة، وتولت النيابة التحقيق.

يقتل طفلة بعد فشله في سرقة قرطها الذهبي

بني سويف ـ من صفوت عبد الجواد:

تجرد شاب من قرية ميدوم التابعة لمدينة الواسطي من مشاعره الانسانية وخنق طفلة عمرها «٦ سنوات» بعد ان اعتدى عليها وسط الزراعات، وعندما فشل في سرقة قرطها الذهبي قام بطعنها عدة طعنات قاتلة، وتركها وسط بركة من الدماء وفر هاربا. وكان مدير أمن بني سويف قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة طفلة عمرها ٦ سنوات غارقة في بركة من الدماء وسط الزراعات، فانتقل على الفور نائب مدير الأمن ومدير المباحث، حيث اكدت التحريات ان الجثة لطفلة تدعى ابتسام دسوقي عبد الفتاح، وان وراء الحادث عاطلا من قرية ميدوم يدعى شعبان محمد بشير «٢٩ عاما»، حيث اعترف امام معوض ثروت وكيل النيابة بإشراف احمد صلاح مدير النيابة بانه اثناء سيره وسط الزراعات وقع نظره على الطفلة فقام باستدراجها وسط الزراعات البعيدة واعتدى عليها ثم حاول سرقة قرطها الذهبي، وعندما فشل في ذلك طعنها عدة طعنات.



طلاب مصريون يشاركون مع ٧٥٠ طالبا من ٢٥ دولة فى برنامج للبيئة

تم اختيار ١٠ من براعم مصر المتميزين دراسيا وعلميا للمشاركة فى برنامج «جلوب» والذى يشارك فيه ٧٥٠ طالبا من ٢٥ دولة من مختلف انحاء العالم، ومشروع جلوب برنامج فى العلوم والتربية البيئية يجمع بين الطلاب والمعلمين والعلماء من أجل دراسة البيئة.

وعن انطباعات وآراء طلابنا والمعلمين المرافقين لهم عن البرنامج بعد مشاركتهم فى أعماله والتى عقدت بهلسنكى فى فنلندا على مدى ٩ أيام أوضح محمد حسين المدرس بمدرسة عباس العقاد التجريبية بمدينة نصر الذى رافق الطلاب أن البرنامج يتجه لطلاب المدارس ويعمل على تشجيع المعلومة العلمية وتأصيلها وربطها بالبيئة عن طريق تطبيقها فى الواقع العملى بالإضافة إلى استخدام أحدث أساليب التكنولوجيا حيث يقوم البرنامج على قيام الطلاب بعمل قياسات بيئية معينة فى عدد من المجالات مثل الجو ودرجات الحرارة والرطوبة وقياس الرقم الهيدروجينى للماء ودرجة حرارة الماء ورطوبة الأرض بالإضافة إلى قياس إرتفاع الأشجار وظلها وقطرها ونوعها وغير ذلك.

ويقول أن المعلمين المرافقين للطلاب قد تلقوا بدورهم برامج تدريبية فى الجامعات الأمريكية ليكونوا مؤهلين للمشاركة فى هذا البرنامج الذى يعد فرصة حقيقية لتطوير المعرفة العلمية لدى طلابنا وتأهيل جيل قادر على اللحاق بآفاق المستقبل

وتشير لبنى عبد الحميد الطالبة بمدرسة طارق بن زياد بشبرا إلى أن رحلتها إلى فنلندا ومشاركتها فى البرنامج قد أضاف إليها الكثير حيث أمضى الطلاب المشاركون فترة اتسمت بمزج العلم بالطبيعة بالإضافة إلى الرحلات السياحية التى قام بها الطلاب.

وتقول لبنى إننا قضينا يومين كاملين داخل غابة حقيقية بفنلندا هى غابة (نوكسيو) والتى تقع على مساحة ٥٥ كيلو مترا وتعد محمية طبيعية هناك، وقالت إنها قامت بعرض شريط فيديو حول التجارب التى قامت بها فى مصر على المشاركين.

ويضيف الطالب أحمد مصطفى من الصف الثانى الثانوى بمدرسة طارق بن زياد أن رحلة الغابة كانت من أمتع المشاهدات التى علقت بذاكرته خلال الرحلة فقد أقمنا داخل مخيمات تم تجهيزها لهذا الغرض وكانت الغابة مناسبة لكل القياسات البيئية مشيرا إلى أن من أهم ملاحظاته خلال الرحلة ما تتسم به فنلندا من نظام دقيق ونظافة شديدة، كما أنهم قد لاقوا ترحيبا كبيرا حيث استقبلهم محافظ هلسنكى وأقام لهم حفل استقبال بقاعة "فنلندا هول"

أما وسيم سامى بالصف الأول الثانوى بمدرسة بورسعيد التجريبية فقد قدم بحثا علميا حاز تقديرا عاليا من العلماء قارن فيه بين درجات الحرارة وكميات المطر فى مايو ٩٧ ومايو ٩٨ وعلاقة ذلك المحتملة بظاهرة "النينو".

ويوضح أن من أهم الملاحظات خلال الرحلة هو تحاور الطلاب المصريين مع مختلف الجنسيات بما يمثلونه من حضارات مختلفة فلكل شعب سمات وعادات وتقاليد ومن المهم أن تتبادل كل الشعوب الاحترام لهذه العادات.

ويطالب محمد حسين المدرس بعباس العقاد التجريبية بأن تستضيف مصر أعمال المؤتمر العام لبرنامج جلوب بما يمثله ذلك من تنشيط ورواج سياحى كبيرين لمصر.

الطالبة روشين أنور من مدرسة طارق بن زياد، أكد جميع المشاركين فى البرنامج تألقها فى أداء مسرحية مصرية عرضت أثناء البرنامج تحت اسم "محاكمة روح" تروى كيف اهتم قدماء المصريين بالبيئة وكيف أنها كانت أحد أهم ملامح حياتهم.

أما أصغر الطلاب المشاركين فى البرنامج وهى ماريان سامى بالصف الرابع الابتدائى فقد لفت انتباهها البحيرات الكثيرة التى تشتهر بها فنلندا ورحلتها الى احدى الجزر الفنلندية التى يقع بها حصن تاريخى وكيف استغل الفنلنديون ذلك فى وقوف عدد من العاملين بالجزيرة بالزى التاريخى إستقبالا لوفود السائحين والزائرين..

ماجد كامل

حديث المدينة .. وكليات الطب !

☐ طرق «عجيبة» لتعيين أبناء الأساتذة فى وظيفة المعيد واستبعاد أوائل الكلية !!

☐ الإهمال والتسيب داخل المستشفيات الجامعية وأزمات التمريض علامات إستفهام أمام الرأى العام ؟



د. مفيد شهاب — د. حمدى السيد — د. جمال أبو المكارم

يتحدث أهل المدينة فى الأيام القليلة الماضية عن «جزيرة» كليات الطب .. ويدور الحديث والهمس حول أولاد الأساتذة أوائل دفعاتهم المتفوقين دائما! والإهمال والتسيب داخل المستشفيات الجامعية .. وأعداد الطلاب المقبولين بالطب سنويا .. وأزمات التمريض .. والعلاقة بين المستشفيات وكليات الطب .. وتطوير الدراسة والامتحانات بها.

وبدون مبالغة نقول إن هذه القضايا فى غاية الأهمية ولايفيد معها تصريحات المسئولين بالاعتراف بوجودها أو تشكيل لجان لعلاج السلبيات التى ظهرت بها لأن أهل المدينة لن يصدقوها فهى قديمة قدم الأهرامات .وهذه القضايا تحتاج الى حلول جدية دون مجاملة لأحد لأنها أصبحت متشابكة .. ويجب أن نتعامل معها بشكل علمى وبمشاركة أهل العلم والعلماء والاستماع الى آراء الشباب لأنها قضيتهم بالدرجة الأولى، فمشكلة تعيين أبناء الأساتذة فى وظيفة المعيد بكليات الطب ظاهرة حقيقية وقضية فى منتهى الخطورة تقضى على الانتماء عند الشباب ولاتخلق لديهم المثل الأعلى بالإضافة الى المشكلات العديدة التى ستتولد لديهم .. وهنا أيضا لانقول أن كل الأوائل من أبناء الأساتذة جاءوا بالمحسوبية «وشيلنى النهاردة علشان اشيلك بكره» .. نعم هناك من يستحقون وأيضا هناك كثيرون لايستحقون !! .. وهذه الظاهرة خرجت من الطب واتجهت الى كليات أخرى .. ولكن هى فى الطب «كارثة تعيينية» ولها طرق عديدة للتعيين .. وفى بعض الكليات .. وهذا يعلمه أساتذتنا الكرام .. يمكن تعيين من هم ليسوا أوائل كلياتهم بطرق أخرى «عجيبة» .. لذا وجب أن ننتبه ونحاسب المسئولين والمتورطين عن ذلك من أجل أبنائنا والمستقبل ؟!

أما قضية زيادة أعداد المقبولين بكليات الطب دائما هى «موضة» كل عام مع قرب بدء تنسيق الجامعات وتحديد أعداد المقبولين .. ولكنها أيضا تحتاج إلى دراسة مستفيضة لاحتياجات السوق الفعلية وقدرة المستشفيات والمعامل الدراسية الحالية على استيعاب أعداد أخرى .. مع ضرورة التوسع فيها خاصة أن هناك أساتذة لايدخلون كلياتهم الا مرة أو مرتين فى الشهر ويمكن إستغلال طاقتهم وجهودهم !! أما مشكلة التمريض والإهمال والتسيب داخل بعض المستشفيات الجامعية .. مطلوب فيها تطبيق مبدأ الثواب والعقاب والمحاسبة حتى يمكن أن يستيقظ الضمير مرة أخرى! .. ونقصد هنا المحاسبة التى لاتشملها كلمة «معلهش» !! .. وقضية العلاقة بين كليات الطب والمستشفيات فهى تحتاج الى نوع من التعاون والارتباط المهنى الطبى وليس الارتباط المادى مع الشعور بأن المريض فى حاجة ماسة الى العناية والمتابعة لأن كليات الطب لايمكن لها أن تنفصل عن المستشفى .. والمستشفيات لايمكن أن تعمل بدون أساتذة كليات الطب .. والرباط بينهما يجب أن يكون سليما وقويا؟

والحقيقة أن لجنة القطاع الطبى بالمجلس الأعلى للجامعات لم تترك هذه القضايا والتى تشغل الرأى العام خلال هذا الوقت وعقدت اجتماعا برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى لبحث هذه المشكلات بل وتطرقت إلى احتياجات المجتمع والتدريب للأطباء والمناهج الدراسية ونظام التقييم والامتحانات .. وأعربت خلال الاجتماع عن ضرورة عقد اجتماعات مكثفة لتقديم تصورها حول هذه القضايا تمهيدا لرفع توصياتها ومقترحاتها للمجلس الأعلى للجامعات لاتخاذ القرارات اللازمة والمناسبة للتنفيذ .. وضمت هذه اللجنة خلال مناقشتها الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء وصفوة من أساتذة الطب فى الجامعات وأصحاب الخبرات والمتخصصين فى هذا المجال .

ولم تخف المناقشات السلبيات العديدة داخل هذا القطاع .. ونأمل أن تستمر المناقشات وتأتى بالجديد حتى يشعر أهل المدينة أن هناك تغييرا وحلولا تأتى بالأفضل من منطلق أن كليات الطب هى المعنية بالدرجة الأولى بتخريج الأطباء الأكفاء مع مراعاة أن تعيين غير الأكفاء بهيئة التدريس هو اهدار لثروة البلاد ؟!

وعن هذه القضايا أكد الدكتور جمال أبو المكارم رئيس جامعة المنيا ضرورة مناقشتها والعمل على تلافى سلبياتها مشيرا الى قرار مجلس جامعته بشأن تعيين الأوائل بالكليات خاصة فى الطب بحيث يتم تلقائيا تعيين الأول فى كل تخصص وليس فى كل قسم فى وظيفة المعيد ودون الرجوع للكلية ثم يعين بعد ذلك الـ ١٠ الأوائل على مستوى الكلية بغض النظر على ترتيبهم داخل التخصص بعدها يتم تعيين جميع الحاصلين على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف وفى حالة القسم أو التخصص الذى يرفض تعيين معيدين جدد لعدم الحاجة اذا فتح الباب لتعيين معيدين جدد هنا نسمح لجميع الخريجين الذين كان يحق لهم التعيين بالتقدم من سنوات سابقة التقدم لهذه الوظيفة مهما مضت على سنوات تخرجهم ، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ثم نعطى للطلاب فى «المركز الثانى» على الدفعة منحة للحصول على درجة الدكتوراه وإذا حصلوا عليها قبل زملائهم الأوائل يتم تعيينهم فى الحال ونفس النظام يطبق على طلاب الكليات الأخرى ولكن لا يتم تعيين معيدين جدد بل يعتبر الطلاب طلاب بحث على منحة ولا يتم تعيينهم إلا بعد الحصول على درجة الماجستير.

أما قضية المستشفيات الجامعية فقال عنها : فهى من القضايا الكبرى والمشكلة الرئيسية فيها هى عدم وجود الأساتذة داخل المستشفيات للقيام بدورهم الرئيسى كأساتذة ورؤساء أقسام وعلماء حيث ان المستشفى بالنسبة للكلية هو المعمل للمجال التطبيقى.. وأى شىء يمكن تنفيذه لذا لم يكن عن طريق القسم المختص يحدث اهتزازا.. والنائب داخل المستشفى لايمكن أن يعمل بدون متابعة وبمعزل عن رئيس القسم.. ومن الضرورى أن تكون العلاقة وثيقة بين الأقسام العلمية فى الكلية مع الأقسام المناظرة فى المستشفى حتى يكون هناك تكامل وتجانس يعود فى المقام الأول على قدرة العمل داخل المستشفى وصحة المريض والبحث العلمى.

ويضيف أن من المشكلات التى تحدث الاهتزاز بداخلها أن يكون الاختيار للقائمين بالعمل فى المستشفيات على تناقض مع الأساتذة فى الكلية فيحدث القصور ويعزف الأستاذ عن المستشفى وفى الوقت نفسه العمداء لايبلغون الجامعة بتغيب الأستاذ.. هذا بالإضافة الى الخلافات بين العاملين داخل الأقسام والتى ينعكس فى النهاية على الأداء الطبى.

وعن أزمات التمريض قال الدكتور أبو المكارم : أن التمريض يحتاج الى نظرة شاملة لجميع مستوياته (المدرسة والمعهد والكلية) وأن تعامل الممرضات على قدر كبير من الأهمية وأن يكون هناك نوع من التقييم لأدائهن داخل المستشفى بما يتناسب مع طبيعة العمل الطبى والعناية بتدريبهن فى الداخل وإعطائهن الفرصة لتكملة دراستهن العلمية والحصول على الدرجات العلمية والتدريب فى الخارج ورعايتهن وزيادة مرتباتهن وتغيير نظرة المجتمع للممرضة حيث أن هناك نقصا شديدا فى الكوادر التى تقوم بالتدريب والتدريس فى المعاهد والمدارس والجامعات..

فهل نستطيع أن نقضى على هذه المشاكل المتشابكة حتى يشعر الرأى العام بأن هناك تغييرا للأفضل ويطمئنه على صحته ويتحقق تكافؤ الفرص بإعطاء المتفوقين الحقيقيين حقهم الذى يسلب منهم!!

محمد حبيب

كلمات حرة

سقوط عصر محاباة أبناء وأقارب الأساتذة!

●● بكلمات جريئة هذه المرة من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى أكد فى تصريحات صحفية أن عصر محاباة أبناء وأقارب الأساتذة قد سقط وانتهى الى غير رجعة .. ونحن نثق كل الثقة فى ما يقوله الدكتور مفيد شهاب لأسباب كثيرة منها تاريخه الطويل فى تنفيذ كل ما يقوله ثم عقليته وتكوينه القانونى الذى ينفر من كل ما يمس موازين العدالة وتكافؤ الفرص وأن التجربة معه أكدت أكثر من مرة رفضه القاطع لكل محاولة لمحاباة من يتصور البعض أن فى محاباتهم ارضاء للوزير، من هنا ترقبنا تدخله فى حكاية وكيل كلية طب عين شمس المتطوع بشهادة نقضها صاحب الشأن نفسه ومن هنا أيضا نطرح هذه القضية التى وردت عبر سطور تقرير بتوقيع أولياء أمور الطلبة المقهورين بكلية الهندسة ببورسعيد والذى يحمل وقائع مذهلة ومثيرة وخطيرة بدون أى مبالغة نقدمها للدكتور شهاب لعل أهونها الذى نرجو أن يتفضل الوزير بالتحقيق فيها.. فهل صحيح أنه فى كلية الهندسة ببورسعيد تحققت المعجزة مرتين وهى على وشك أن تحدث للمرة الثالثة.. وهذه المعجزة هى حصول طالب على تقدير امتياز فى جميع المواد ولمدة ٥ سنوات دراسية متتالية.. حدثت هذه المعجزة مرة ثم حدثت مرة ثانية وهى على وشك الحدوث للمرة الثالثة وللمصادفة البحتة فإن المعجزات الثلاث تحققت فقط لثلاثة اخوة أبناء شخص واحد .. ثم بعد ذلك سافر صاحب المعجزة الأولى إلى أمريكا للحصول على الماجستير والدكتوراه.. إلى جانب مايدور داخل الكلية حين تباع كتب قسم علوم رياضة بمبلغ ١٢٠ جنيها واسناد مادة الرسم الهندسى لغير المتخصصين وعشرات من الوقائع الأخرى التى لو صحت أو صدقت لكان من الواجب احالتها الى الجهات القانونية ونحن لا نطعن فى أحد ولكن كل ما نطلبه هو التحقيق للتأكد من صحة مايدور ويجرى فى هندسة بورسعيد..

وهل هذا معقول؟!

☐☐ وهذه سطور رسالة بتوقيع أساتذة من جامعة الاسكندرية نعرضها على وزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب.. كان الله فى عونه.. وعلى الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية فى انتظار رأى كل منهما حول ما ورد بها.. تبدأ الرسالة بتساؤل غريب يقول: نتساءل.. ادانة وحكم بالسجن لمدة أسبوع مع وقف التنفيذ والغرامة لسوء الخلق والتزوير والألفاظ النابية يقذف بها أساتذة فاضلون وأستاذ فاضل بكلية التربية وتزوير فى محضر مجلس الكلية، وذلك فى ثلاثة أحكام استئنافية .. كيف يؤخذ هذا كموضوعات لتعيين الجانى رئيسا للقسم بكلية التربية بالاسكندرية؟ والشىء الغريب وغير المفهوم كيف لمجرد «تنبيهه» من الشئون القانونية للجامعة تكون العقوبة عزل رئيس قسم بذات الكلية.. ويبين هذا مدى الشك فى نزاهة أحكام القضاء المصرى، فما بالكم بالمخالفات والانحرافات الأخرى التى يندى لها الجبين ومنها كمثال لا الحصر: تزوير امضاء رئيس كنترول الفرقة الأولى تعليم أساسى وصرف بها مكافآت تصحيح ليس لها وجود.. والتلاعب بنتائج الفرقة الأولى بفرع الكلية بمطروح بعد اعلانها، وتزوير فى محضر اجتماع مجلس قسم الطبيعة والكيمياء عند تقديمه لمجلس الكلية للمناقشة.. وغير ذلك ولكل شىء مستنداته الواضحة القوية.. وللعلم فلسوء سلوكه لحجم معظم أعضاء مجلس القسم عن حضور جلسات المجلس، وعندما اجتمع الأستاذ الدكتور سعيد الدقاق نائب رئيس الجامعة والمشرف على كلية التربية بأعضاء القسم بمن فيهم المدرسون المساعدون والمعيدون وعرض علينا فتح صفحة بيضاء علنا بوضوح موافقتنا على ذلك تحت شرط واحد أن ينحى رئيس القسم عن رئاسة القسم، وأيضا توجد مخالفة أخرى فى كلية الطب حيث أن طبيبا فى أحد مستشفيات الاسكندرية يقوم بكتابة وطبع كتاب فى الطب الشرعى ليشتريه طلبة الطب.. واتضح أن هذا الكتاب يحتوى على معلومات خاطئة اذا عمل بها الطلبة بعد تخرجهم، فستكون فى غاية الخطورة على المرضى الى جانب رسوبهم فى

ياسادة.. رفقابنا....!

رجل فاضل من رجال التعليم اسمه ملاك عوض سرور موجه أول لعلم النفس بطنطا بعث برسالة قيمة يقول فيها: قد يشعر الانسان بالألم والحسرة وانكسار الذات اذا لحقت به إهانة حتى لو كانت غير مباشرة، ولكن قد تكون نحو الذات الكلية (ذات الجماعة) فيشعر الانسان بهذه المشاعر الأليمة لأنه جزء من هذه الذات، وقد لحقنى الأذى عندما طالعت كغيرى فى الصحف أنه لم ينجح أحد فى امتحانات المعيدين الجدد، وكذلك امتحانات وزارة الخارجية وأن المتقدمين من الشباب كانت معلوماتهم العامة تدل على جهل واضح بالرغم من تفاهة الأسئلة وسطحيتها التى طرحت كأمثلة، ويمكن لرجل الشارع البسيط الاجابة عنها وتصايحت الأقلام وارتفعت الحناجر تعلن تردى أحوال التعليم وتشمئز وتسخر من جهل المتعلمين من الشباب.. وكما قلت آنفا أننى شعرت بالاهانة كواحد من كل، ولكن يبقى لى عدة ملاحظات تحتاج إلى تأمل:

● التعليم أصبح شماعة نضع عليها كل الأخطاء وبالتالى الإدانة للمدرس والمدرسة أصبحت معدة وجاهزة فى أى اتهام.

● الأسئلة عن ديانا ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وعاصمة بريطانيا هى أسئلة سطحية وأشك أن (بلية) صبى الميكانيكى لا يستطيع الاجابة عنها، وبالتالى أشك أن هناك مغالاة.

● اننا أحيانا قد نميل الى التهويل أو التقليل فى مسائل حيوية ومهمة لاتحتمل هذا ولا ذاك، فنرى أن الصفوة من الكتاب والمثقفين ينقسمون إلى فريقين كلاهما على طرفى نقيض، البعض بقصد أو بدون قصد قد يغذى الوعى الاجتماعى للأفراد بمعانى الدونية والجدب والعقم بما يكتبون، وهذه مشاعر وأفكار خطيرة قد تتراكم فى الوعى الكلى، فتؤدى بالتالى إلى انكسار الذات الجماعية، وبالتالى قتل روح الإبداع والنهوض.

والفريق الآخر قد يغذى الذات الاجتماعية بالتفاخر الكاذب وتعظيم الذات وتضخيمها مما يؤدى الى تخمة فارغة أشبه ببالون يوشك أن ينفجر من ضغط الهواء.. وهذا أيضا تزييف للوعى الاجتماعى يؤدى الى الجمود وقتل روح التنافس والحركة الى الأمام.

■ أن نتيجة الامتحانين اللذين لم ينجح فيهما أحد تدل على أن جسم المجتمع بدأ يبرأ من مرض خطير هو (المحسوبية والواسطة) وأن زمن (القرع) قد ولى الى الأبد، وهذا ما نأمله جميعا.

وفى النهاية تبقى أسئلة أطرحها على السادة الممتحنين وهم الجهابذة والمثقفون وهى أسئلة حائرة فى عقول الكثيرين قد تجد إجابة شافية عندهم وتكون عونا لمن يخوض الامتحان مستقبلا.. ماهى التعريفات الجامعة المانعة للمعانى الآتية.. الخصخصة.. العولمة.. التطبيع.. التفعيل.. المصداقية.. الحداثة.. مابعد الحداثة.. وأخيرا وليس آخرا ما هو الفيديو كليب.. وهل تكتب وتقرأ كليب أم كلايب.. ؟ وبعد توضيح هذه المعانى السابقة التى نسمع بها ليل نهار تكونون قد أسهمتم فى محو أمية هؤلاء الشباب الغارقين جهلا وأصابونا بالخزى والانكسار...!!!

لبيب السباعى

زيادة رعاية الدولة للشباب والمواهب الرياضية وإقامة المراكز بالمحافظات

أعدت لجنة الشباب فى مجلس الشعب برئاسة عبدالرحيم الغول تقريرا عن زيارتها الميدانية لمحافظات جنوب سيناء والاسماعيلية وبورسعيد لبحث مشكلات الشباب والأنشطة الرياضية بمراكز الشباب فى هذه المحافظات.وقد أكدت اللجنة فى تقريرها ضرورة تعديل الفقرة الخاصة بالسن بالنسبة للعضو العامل بمركز الشباب ليصبح ١٨ سنة بدلا من ٢١ سنة.واستمرار نظام انتخاب أعضاء مجلس الادارة بواسطة الجمعية العمومية وزيادة عدد أعضاء مجلس الادارة الى تسعة أعضاء منتخبين وثلاثة أعضاء معينين. وضرورة وضع ضوابط موضوعية لسلامة الاختيار وتعديل الفقرة الخاصة باجتماع الجمعية العمومية ليكون الاجتماع الثانى صحيحا بحضور ٥٠ عضوا وفى حالة الانتخاب ١٠٠ عضو. كما أن الجمعية العمومية هى التى تنتخب المناصب الرئيسية فى مجلس ادارة المركز. وزيادة فاعلية الاتحادات الاقليمية وذلك بالدعم المالى والاختيار السليم لأعضاء مجلس الادارة والتنسيق مع المديرية. والمطالبة بأن يعطى المجلس الأعلى للشباب اهتماما متوازيا لكل فئات الشباب وخاصة فى الرحلات والمعسكرات. وتطبيق نظام الأسر باعتباره أساس التربية الاجتماعية مع توفير الدعم المالى المناسب له وكذا دعمه بعدد كاف من الاخصائيين المؤهلين والسعى لدى الجهات المسئولة لإعطاء الشباب النسبة المخصصة فى صندوق الخدمات للانفاق على مشروعات رعاية الشباب.

ومشاركة المسئولين فى المجلس الأعلى للشباب فى مثل هذه اللقاءات أمر حيوى وضرورى يحقق وحدة الفكر والتعرف على مشاكل الشباب ويساعد على حلها. والاستمرار فى عقد اللقاءات الاقليمية كما هو متبع حاليا لما تحققه من نتائج ايجابية تنعكس آثارها على رفع مستوى الاداء والاهتمام باختيار مديرى الاتحادات الاقليمية حيث أنهم محركو النشاط ومنفذو خطة نشاط الاتحاد العام فى مراكز المحافظة. مع ضرورة وجود حوافز ايجابية تتناسب مع مستويات الاداء والاهتمام بمنح مراكز الشباب التى تميزت فى الأنشطة الشبابية الحافز المالى الذى يمنح للمراكز المتميزة فى النشاط الرياضى تحفيزا لمراكز الشباب للاهتمام بهذه الأنشطة وتوجيه المزيد من الاهتمام والرعاية لمديرى مراكز الشباب فى مجالات التدريب والحوافز المالية والأدبية يعطى ثماره الواضحة فى رفع مستوى الأداء العام فى مراكز شباب الجمهورية. وضرورة أن ينظم الاتحاد العام الدورى الرياضى للكشف الذى يستوعب طاقات الشباب الرياضى ويستثمر أوقات فراغه بعدد أكبر من اللعبات وللمراحل السنية المختلفة وذلك كمواجهة واقعية وفعالة للحد من اتجاه مراكز الشباب للاشتراك فى الاتحادات الرياضية. وضرورة أن تتضمن خطط النشاط تطويرا واضحا فى مشروعات مجالات النشاط وأساليب التنفيذ وذلك تجنبا للنمطية والتكرار.

عبد الجواد على

حصار الطلاب فى الصيف!

مازال طلاب المدارس محاصرين ويبحثون عن مكان يمارسون فيه الأنشطة .. والصورة توضح جيدا أزمة الطلاب مع إجازة الصيف واللعب فى الشارع فعلى اليمين مدرسة وعلى اليسار مركز شباب وأمامها أكوام القمامة .. والجميع مغلق للتحسينات .. فالمرض قائم ولا محالة وحرارة الصيف أثرت على المسئولين بالمدرسة والمركز فأغلقا أبوابهما. فأين يمارس الطلاب الأنشطة التى يعلن عنها المسئولون يوميا ؟!

أحمد نصر الدين
[تصوير : سعد فج النور]



يفرض الصراع العربي الاسرائيلي نفسه كهم دائم لكافة اتجاهات الفكر والسياسة في بلادنا، وذلك بالنظر الى أبعاده الثقافية والأمنية والجغرافية والدينية المعقدة، وأيضا بالنظر الى الوطأة الثقيلة لتاريخ ذلك الصراع على مصر واقليم الشرق الأوسط بأكمله. ومن الطبيعي إزاء قضية لها هذا القدر من التعقيد والتشعب ان تتعدد اجتهادات المثقفين والسياسيين. وكانت صفحة قضايا استراتيجية قد نشرت قبل حوالي العام مقالا مشتركا للزميلين عبدالعليم محمد وضياء رشوان، أعادا فيه طرح الدولة الديمقراطية العلمانية على كامل التراب الفلسطيني باعتبارها البديل والحل لمشكلة الصراع حول فلسطين. وفي مقال اليوم يطور الدكتور عبدالعليم محمد هذا الاجتهاد، ويقترحه مخرجا وبديلا عن التسوية الراهنة المتعثرة. فله أجر الاجتهاد، ونتمنى له أجر الاصابة أيضا.

مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي

ثمة بديل للتسوية المأزومة

د. عبدالعليم محمد

اثناء الانعطافات الكبرى في تاريخ الأمم والشعوب، يبدو تأمل التاريخ والماضي ضرورة لابد منها، ليس فحسب لأن التاريخ والماضي هما أدوات لاستجواب الحاضر واستجلاء بعض ما يستعصي على الفهم والادراك من مشكلاته، بل ايضا لاستدعاء وبعث بعض المفاهيم واعادة تركيبها وصياغتها من جديد، وتحديد حقلها الدلالي وتجديد معناها، على نحو يتوافق مع الواقع الراهن، ويسمح بتوظيفها مجددا كأداة لفهم المشكلات المعاصرة، وادراك صيرورتها الممكنة، وربما يسمح لنا ذلك الاستخدام الجديد لمفاهيم، تصورنا انها قديمة بتعمق أكبر في فهم معضلات الحاضر، وفتح ثغرة في جدار سوء الفهم والادراك واللبس والغموض، الذي قد يتأتى من الولع بتزيد مفاهيم حديثة، ليست لها القدرة التحليلية والتفسيرية، ولا تمتلك بالضرورة ذلك القبس من الضوء، الذي يمكن ان تفيض به تلك المفاهيم، التي ظننا واعتقدنا في قصورها، عن الاحاطة بتجليات الظواهر التي كشف عنها التغير العاصف الذي الم بنا وبالعالم من حولنا.

ويكتسب هذا الافتراض مصداقية اكبر حال تطبيقه في ميراث حركة التحرر العربية والفلسطينية المفهومي على وجه خاص، وذلك رغم الاهتزاز المدوي لمفهوم حركة التحرر العربية والفلسطينية، والشكوك التي تراود الكثيرين من أعضاء النخبة العربية حول مصداقية اهدافها في التحرر الوطني وتقرير المصير وبناء الدولة الأمة الحديثة واستقلال الارادة في مواجهة ضغوط الخارج، وذلك تحت وطأة تصدر مفهوم «النهاية» أثناء وعقب التغيرات الكثيرة التي وقعت - ولا تزال - في أواخر عقد الثمانينات، «نهاية التاريخ» «نهاية الحروب» نهاية الحرب الباردة «نهاية الايديولوجيا» وأخيرا وليس آخرا نهاية «الثنائية القطبية».

ويبرز من بين المفاهيم التي تتحدر من ميراث حركة التحرر الوطني الفلسطينية؛ مفهوم «الدولة العلمانية الديمقراطية» كأحد أهم المفاهيم التي أنتجها الميراث الفكري لحركة التحرر العربية والفلسطينية، وأكثرها دلالة في نضجها وعمقها الحضاري والإنساني، وتلاؤما مع القيم الحديثة المتمثلة في المواطنة والمساواة وحقوق الانسان من حيث كونه انسانا وتجاوز محددات اللون والعرق والديانة.

ولاشك ان بعث هذا المفهوم واجلاء أبعاده في المرحلة الراهنة من تطور الصراع العربي الاسرائيلي، تمليه حاجات وضرورات ملحة لكل منها منطق خاص، فثمة بادئ ذي بدء أن إجلاء هذا المفهوم ومناقشته وتحليله واظهار قدرته على التلاؤم والتوافق مع الظروف الممكنة الآن والمحتمل تطورها في المستقبل، يمثل محاولة فكرية وسياسية مستقلة عن السياسات التي تقف وراء عملية التسوية والسلام، أي السياسات الرسمية الحكومية التي تبحث عن سلام متوهم ووهمي ومتعثر، ويقف لدى بعض تجليات الصراع، ويقصر عن الاحاطة بجذوره وتاريخه ويكتفي - حتى ذلك ليس ممكنا - ببعض نتائج الصراع، ويضرب صفحا عن مقدماته، ومن ثم قد لايكون بمقدور أحد، أن يأخذ على الكاتب أنه يبرر سياسة ما، أو يبحث لنفسه عن مكان في اطار الاستعراض الكبير المستمر، حول الترويج لتسوية لن تكون عادلة أو متوازنة، بل على النقيض ستمنح الشرعية والاهلية لدولة قامت على أنقاض دمار شعب آخر، وطرده من دياره بدعاوى أسطورية ودينية، وسواء أصابت هذه المحاولة أم أخطأت فانها لن تتعدى حدود الاجتهاد الفردي، الذي لاترد عليه قيود، سوى ضمير صاحبه واقتناعه بصحة موقفه.

ومن ناحية أخرى فان احياء هذا المفهوم هو في جانب رد على اولئك الذين يريدون ان يضربوا صفحا عن ميراث هذه الحقبة، في تاريخنا العربي، وتجاوزت انتقاداتهم حدود ماكانوا هم أنفسهم يصنفونه يوما بأنه النقد البناء، حيث اتخذت انتقاداتهم طابع التشكيك تارة والسخرية تارة أخرى من ايجابيات وسلبيات هذه الحقبة، فاولئك يستخفون حينا بالرأي العام ويبطونه حينا آخر، ولا ندري في هذا وذاك كيف أصبح الرأي العام مرجعية في نمط تفكيرهم، ولهؤلاء أقول لنا لن نستطيع ان نبرأ من ميراث الماضي، اذ يحمل بين جوانبه قبسا من ضوء، وليس بمقدورنا أن ندير له ظهورنا كأنه انتهى الى غير رجعة.

وانصرف مدلول هذا المفهوم، أي الدولة العلمانية الديمقراطية في فلسطين التاريخية التي كانت خاضعة للانتداب البريطاني، الى قيام دولة ما بين النهر والبحر، واحدة علمانية، أي تترك الدين أيا كان يهوديا أو مسيحيا أو اسلاميا للضمير الفردي والجماعي، أي في المجال الخاص والفضاء الخاص، الذي يحدد الكليات الاخلاقية والفلسفية ومعايير الصواب والخطأ من المنظور الديني والسلوك القويم والسلوك الردئ، وتؤسس الدولة نظاما للمشروعية الوضعية، التي تؤطر علاقة الدولة بمواطنيها وعلاقة المواطنين أحدهم بالآخر، ولا تحظى الدولة بهذه الصفة بأية قداسة مستمدة من الديانة اليهودية أو المسيحية أو الاسلامية، وتؤمن لجميع مواطنيها حقوقا متساوية في مجال ممارسة شعائرهم الدينية، وطقوسهم الروحية، اما صفة الديمقراطية فهي تعني المساواة بين المواطنين في المشاركة السياسية والحقوق المدنية والحريات العامة، بصرف النظر عن انتماءاتهم الدينية والعرقية والفكرية، واحترام مبدأ الاغلبية والمسئولية الفردية وتداول السلطة وفقا لنظام التصويت العام، وضمان حقوق متساوية للمواطنين في مجال تملك الموارد العامة الطبيعية الأراضي والثروات والدخل القومي.

ويستند بعث مفهوم الدولة الديمقراطية العلمانية الواحدة في فلسطين تحت الانتداب الى تشخيص لواقع الحال اليوم، في صيرورة الصراع العربي الاسرائيلي والاشكاليات والمعضلات التي تعاني منها أطرافه، حيث اسفرت عملية التسوية والسلام مع اسرائيل عن مجرد تنفيذ جزئي لقرار مجلس الأمن ٢٤٢، في حالة سيناء المصرية والأردن ومناطق ما يسمى الآن بالحكم الذاتي، هذا التنفيذ الجزئي استغرق من الوقت مايفوق ربع القرن اذ تجلت بداياته الأولى عقب حرب اكتوبر، وليس هذا فحسب، اذ مهدت هذه التسوية وبالذات مسار اوسلو تقنين السيطرة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتدعيم السيادة الاسرائيلية على شعب آخر هو الشعب الفلسطيني.

وحتى لو انتهى الأمر بتنفيذ بنود أوسلو نصا وروحا وأعلنت الدولة الفلسطينية، فان ذلك لن يفلح في تغيير الوضعية الدونية للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، أو تجميل السيطرة الاسرائيلية السافرة على دولة الفلسطينيين، وذلك فضلا عن أن مثل هذه الدولة لاتمتلك مقومات النماء والاستقرار والترقي، لا من ناحية الاقليم أو الموارد الطبيعية أو الشعب، حيث أنها ستكون دولة فلسطينية للضفة والقطاع أو أجزاء كبيرة من هذه الاراضي، ناهيك عن ممارسة السيادة، وثمة في السلطة الفلسطينية من يقبل بذلك باعتبار عدم أهمية الأراضي أو مساحتها لاعلان دولة، ويستشهدون بنموذج دولة لوكسمبورج.

والحال ان اعلان دولة فلسطين واستكمال مسار اوسلو، لن ينهي بحال مشكلة العالم العربي مع اسرائيل، أو مشكلة اسرائيل مع ذاتها، بل بالعكس قد تشهد هذه المشكلات تفاقما كبيرا، بسبب حساسية وجود دولتين على اقليم واحد، ونمط علاقات غير متكافيء على أي صعيد، وهو الأمر الذي سيعمق لحساس الاسرائيليين بالتفوق والهيمنة والسيطرة على الفلسطينيين، ويبقى على هيكل العلاقات بين العرب الفلسطينيين والعرب الآخرين وبين اسرائيل على ما هي عليه، وهو أمر سيحول دون مواجهة الاسرائيليين لذواتهم، واستجواب ماضيهم في فلسطين، والبحث عن صيغة جديدة للتعايش في المنطقة هي صيغة الدولة الديمقراطية العلمانية، كما ان استقرار المنطقة وازدهارها اقتصاديا سيكون متعثرا، نتيجة التفوق النوعي الاسرائيلي وتملك اسرائيل السلاح النووي، وتهديدها المستمر للأمن القومي للدول والشعوب المجاورة، وهو ما يحفز الاتفاق على التسلح لمواجهة هذه التهديدات، والحال ان مثل هذه التسوية لن تسفر سوى عن اتفاقيات يسهل التحرر من التزاماتها - كما تفعل اسرائيل الآن - وكما يمكن للعرب ان يفعلوا بعد ذلك، نظرا لأن هذه التسوية يحدد مضمونها ومحتواها ميزان القوى السائد الآن والذي يمكنه ان يتغير في المدى المنظور والمتوسط أو البعيد.

أما فيما يتعلق بالجانب الاسرائيلي فان الصيغة الحالية للوجود اليهودي الاسرائيلي كنتاج للصهيونية ستستمر، وهو ما يعني استمرار اسرائيل دولة اليهود، أي دولة دينية، وبقاء القوانين المرتبطة بذلك وبصفة خاصة قانون العودة وهو ما يعني استمرار ارتباط اسرائيل بيهود الشتات، ومحصلة ذلك استمرار التناقض بين الصفة اليهودية والديمقراطية للدولة، فهي ليست دولة كل مواطنيها يهودا كانوا أم عربا، ورتب ذلك وجود عدة أنماط من المواطنة، مواطنة يهودية وأخرى لغير اليهود، وثالثة للغائبين والمشردين، ومن الجلي وفقا للبيانات والأرقام المتاحة تفاوت حظوظ هذه المواطنات من الموارد الاجتماعية والطبيعية والاقتصادية والسياسية للدولة، خاصة في مجال تملك الأراضي واستعمارها، في حين تكفل الديمقراطية المساواة، تقنن الديمقراطية الاسرائيلية التمييز بين المواطنين، بل وتجعل من مواطنين آخرين يقيمون في بلدان أخرى ويحملون جنسياتها مواطنين محتملين في اسرائيل لهم من الحقوق ما يفوق بعض المواطنين الاسرائيليين في الوقت الحالي من غير اليهود.

ولاشك أن استمرار اسرائيل بالصيغة الحالية يعني الاحتفاظ بثقافة العنف والعداء للآخر، وأفراد مكانة خاصة للعسكر والمؤسسة العسكرية في تقرير الشئون العامة، كما أن الصيغة الاستيطانية العسكرية لاسرائيل تقلص حيز المشاركة الفعلية، وتضع تقرير الأهداف العامة بأيدي نخبة اسرائيلية يصعب مناقشة الغائية المبتغاة منها بدعوى الأمن والعداء العربي، وتتحدد الأهداف سلفا عن طريق مؤسسات هرمية وقسرية، وهو ما يقلص مشاركة المواطنين وتحل الاجراءات ذات الشكل الديمقراطي محل الديمقراطية الحقيقية.

ومن تأمل القول لن العرب لن يقبلوا اسرائيل بصيغتها الحالية حتى لو وصلت التسوية معها الى نهايتها المنشودة، أي الجلاء عن الجولان وجنوب لبنان وتنفيذ اتفاقيات أوسلو نصا وروحا، وسيقف السلام الناتج عن مثل هذه التسوية عند المستوى الرسمي الحكومي، وستكون انماط التفاعلات ثقافية واقتصادية وسياسية عبر القنوات الرسمية، في حين ان السلام بين الشعوب سيظل بعيد المنال، ويرتبط بانهاء الطبيعة العدوانية الاستعلائية لاسرائيل وارتباطها بالاستراتيجيات العالمية ويهود الشتات، والتوجه بدلا من ذلك الى شعوب المنطقة وقصر المواطنة على اليهود المقيمين حاليا في اسرائيل.

ويعزز من طرح مفهوم الدولة الديمقراطية العلمانية حقيقة أن اسرائيل ورغم انتصاراتها العسكرية، إلا انها لم تستطع ان تفرض على العرب استسلاما دون قيد أو شرط فلايزال العرب ومنذ علم ١٩٦٧ يقاومون شروط السلام الاسرائيلية، ويدرك الاسرائيليون من خلال خبرتهم استحالة هزيمة العرب هزيمة ساحقة، تجعلهم يقبلون مفهومها للسلام، ومن ناحية أخرى فإن العرب بدورهم لم يستطيعوا هزيمة اسرائيل وحملها على التخلي عن الأراضي المحتلة بالقوة، وتقليص تفوقها النوعي، وهذه الوضعية ينبغي أن يتمثلها الطرفان ويستخلصوا دروسها عبر الأعوام الخمسين الماضية.

على ان الدرس الذي ينبغي لاسرائيل ان تستوعبه، هو ان السلام لن يكون سلاما فقط للاسرائيليين، ووبالا على الآخرين، بل يجب أن تدرك انه لا سلام لها، دون سلام الفلسطينيين والعرب ومادون ذلك وهم واستعلاء، وغرور وانفصال عن الواقع.

على ان مفهوم الدولة العلمانية الديمقراطية اذا كان يمثل خلاصا مستقبليا لليهود الاسرائيليين المقيمين في اسرائيل، وربما نهاية لما اصطلح عليه تاريخيا «بالمشكلة اليهودية» على الصعيد العالمي، فانه كذلك وبنفس القدر يمثل خلاصا للفلسطينيين في الداخل والشتات وفلسطينيي عام ١٩٤٨، واستعادة لوحدتهم ووحدة نضالهم على الصعيد العربي والعالمي، حيث أن الحركة الوطنية الفلسطينية لم تهدف يوما الى تقسيم فلسطين تحت الانتداب، واستهدف مجرى النضال الوطني الفلسطيني وحدة فلسطين التاريخية، أما الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع كهدف للنضال الفلسطيني فقد كانت محصلة ظروف وملابسات سياسية، نتجت عن تطور عملية التسوية السياسية وآثارها المباشرة.

يبقى بعد ذلك ملاحظتان هامتان اولاهما: ان خصوم هذا الطرح والتحليل - وهم كثر - سينعتونه باليوتوبيا وعدم تلاؤمه مع علاقات وموازين القوى في الوقت الراهن، ونكتفي هنا بالرد التالي ان هؤلاء يعتنقون نظرية «افتقاد البدائل» ويدعمون بكل قوة مقولة انه لابديل عن التسوية بشروطها وملابساتها الراهنة، ذلك أنهم وباختصار لايستطيعون سوى قبول موازين القوى القائمة ونتائجها، وليسوا قادرين على استشفاف الملابسات المرتبطة عضويا بتكوين اسرائيل وامتداداتها، والتي تنبيء بصعوبة استمرارها على النحو الحالي، وتموج باحتمالات التغيير، ومن ناحية أخرى فإن تجاوز اللحظة الراهنة في ميزان القوى هو بالفعل مهمة المثقفين المستقلين وليست مهمة السياسيين، ولاختيار ميزان القوى كمعيار لرسم معالم المستقبل، لا يحمل جديدا لا على صعيد الرؤية ولا على الصعيد المستقبل، وذلك فضلا عن أنه يلغي حدود التمايز بين مهمة المثقف ومهمة السياسي، ولعل من ينعتون هذا التحليل بالطوباوية لايدركون على نحو سليم الحدود بين اليوتوبيا وبين الايديولوجيا، فالأولى أي اليوتوبيا تستهدف تجاوز الواقع فهي اذن راديكالية ثورية بمعنى ما، بينما الثانية أي الإيديولوجيا تستهدف تكريس الواقع والحفاظ عليه وتبريره، واذا كانت محاولتنا هذه تقع في حدود اليوتوبيا فلا بأس فهي تطمح لتجاوز الأمر الواقع، ولكنها في ذات الوقت ليست منفصلة عنه بل تبرز ملامحها من خلال ما يموج به الواقع من وقائع وحادثات وأفكار، بحاجة لمن يدقق فيها ويفصح عن المسار المحتمل الذي يمكن أن تتخذه يوما رغم سيادة التيارات المعاكسة.

أما الملاحظة الثانية فتتمثل في ان تحقيق مهمة الدولة الديمقراطية العلمانية في فلسطين التاريخية تحت الانتداب لليهود والفلسطينيين، هي عملية تاريخية ممتدة، ولا تخضع لحتمية من نوع ما، أو صيرورة ميكانيكية، فوق ارادة البشر ووعيهم، على النقيض من ذلك فهي عملية تاريخية ينبغي الوعي بامكاناتها ومعطياتها واحتمالات تطورها، بل والنضال من أجل دفعها الى حيز الوجود، وربما يكون تغير ميزان القوى بين العرب واسرائيل هو مفتاح هذا التحول، ذلك أن التكافؤ في القوى سيدعم استحالة إنجاز انتصارات عسكرية ساحقة على الطرف الآخر، وقد يدفع ذلك نحو التعايش الضروري والممكن، ولاشك ان النضال من أجل هذه الدولة يمكنه ان يلجأ لوسائل وأدوات قانونية وحقوقية وسياسية ودعائية واعلامية متنوعة على الصعيد العربي والاسرائيلي والعالمي، تستهدف فضح الطبيعة العنصرية والتمييزية للبنى القانونية والاجتماعية والسياسية في اسرائيل الحالية، وابراز الطبيعة اللاأخلاقية للممارسات الاسرائيلية على الصعيد العالمي.

وأخيرا نحن نعتقد أنه ليس بمقدور وصفة نظرية معالجة هذا الصراع العربي الاسرائيلي الممتد تاريخيا وزمانيا، ولا لاستطاع عدد كبير منا نحن المثقفين المهمومين بمصير هذا الصراع تقديم عشرات التنظيرات وربما النظريات، لإنهاء هذا الصراع المركب، ولكننا نعتقد أن أية ممارسات وأي نضال ينطلق بالضرورة من تصور ما نظري وفكري لأهدافه وغاياته، حتى لو كان ذلك التصور بسيطا وسهلا، ويتكفل مجرى النضال بتوضيح وتعميق أبعاد الأفكار التي تقف وراءه، وصوغ البرامج السياسية الملائمة للزمان والمكان ومعطياتها التي تكفل لها التقدم.

ذلك في تقديرنا هو الطريق للخلاص النفسي والروحي وتصفية ميراث الكراهية والعقد والأحقاد والتوافق مع معايير العصر وقيمه وحداثته، وتجاوز مسلسل العدوان والاستعلاء والعنصرية الذي مارسته اسرائيل طوال تاريخها.

بيد أن مفهوم الدولة الديمقراطية العلمانية يستند الى فرضية أساسية تتمثل في «صفقة تاريخية شاملة» لحل هذا الصراع بموجبها يتسامح العرب والفلسطينيون مع ماضي اسرائيل في المنطقة في حين تتسامح اسرائيل مع المستقبل، واذا ما سارت الامور على غير هذا النحو فعلى اسرائيل أن تدرك كما يقول مانديلا ان الشعوب يمكنها أن تتسامح ولكنها لاتنسى.

تجليات نجيب محفوظ...!!

النقاشات والتعليقات والحوارات التي دارت حول كتاب الأستاذ رجاء النقاش «نجيب محفوظ: صفحات من مذكراته واضواء جديدة على أدبه وحياته» الصادر عن مركز الاهرام للترجمة العلمية والنشر افتقدت اهم ما جاء فيه من تجليات عن الروائي المصري العظيم وعن مصر ذاتها. اظن لو أننا تأملناها بعمق لكانت الفائدة التي نحصل عليها كشعب ودولة اكبر بالاضافة الى قدر هائل من الحكمة. فحتى الآن فان القدر الأعظم من المساجلات التي جرت ركزت تقريبا على زاوية واحدة تتعلق بميراث ثورة يوليو حتى بدا الأمر وكأنها موضوع الكتاب الوحيد او حتى كأنها قضيته المركزية، وهو ما يخل كثيرا بغنى المؤلف وموضوعاته المتعددة والمتشعبة. وربما جاء هذا التركيز المبالغ فيه على قضية واحدة من رغبة اثيرة لدى الكثيرين منا لفتح هذا الموضوع وتبادل الاتهامات حوله، والمقارنة بين عهد عبدالناصر وما سبقه ولحقه من عهود، وكأننا اصبحنا احزابا زمنية تنتمي جميعها الى الماضي ولا يوجد فيها ما يخص المستقبل.

حدث هذا رغم انه لاينبغي لأحد أن يفاجأ بآراء نجيب محفوظ حول هذه القضية فكلها تقريبا كانت معروفة، وجال حولها السجال بنفس الطريقة أكثر من مرة، وربما كان الأجدى لو اننا طرحنا أسئلة جديدة قد تكون الاجابة عليها أجدى للصالح العام، فبدلا من التساؤل حول دوافع الرجل من آرائه ومعايرته بالحرية التي كان يحصل عليها في عهد الثورة، واستعادة أقواله السابقة واللاحقة والمقارنة بينها في محاولة للتشكيك في أصالة موقف الرجل، فان السؤال الأكثر أهمية سوف يدور حول أسباب الظاهرة ذاتها التي جمعت بين طائفة من عباقرة المثقفين المصريين المؤثرين الى أقصى حد في الوعي المصري وكان فيها بالاضافة الى صاحب جائزة نوبل شخصيات بوزن وثقل توفيق الحكيم ولويس عوض وطه حسين وحسين فوزي وغيرهم.

فهؤلاء جميعا مهدوا لقيام الثورة، كل على طريقته وكانوا جميعا نجوما لوامع في عهدها، وكانت مساهماتهم في الثقافة المصرية والعربية عميقة وثرية، ورغم ذلك ما ان جاءت السبعينات حتى وجدنا لديهم حالة من الانفجار الفكري والمعنوي وحتى النفسي الذي عبر عن نفسه في «عودة الوعي» لتوفيق الحكيم، و«الكرنك» و«حب تحت المطر» لنجيب محفوظ.

وفي النقد الحاد الذي نجده لثورة يوليو لباقي هذه المجموعة المتميزة. صحيح ان مقدمات هذا النقد كانت موجودة بالفعل ونجدها في «بنك القلق» و«ميرامار» وشيء من الخوف» وغيرها من الأعمال، ولكن النقلة بعد ذلك كانت كيفية الى حد كبير، وكانت تعبير عن قدر هائل من الغضب المكبوت، حتى ان زوجة نجيب محفوظ قالت فور علمها بوفاة عبدالناصر «يلا خلينا نتنفس!!»، وهو قول قال كاتبنا أنه أحزنه لان الرجل أعطانا من الآمال والأحلام ما لم نشعر به من قبل، ولكنه بعد ذلك عاد ليقول ان الرثاء الذي كتبه كان بناء على طلب الاستاذ محمد حسنين هيكل، وانه لم يكن رثاء خالصا «بقدر ماكانت تتضمن بعض تلميحات في نقد عبدالناصر». فما الذي يجعل مؤلفنا الكبير يتخذ هذا الموقف في لحظة الجلل العظيم، وما هي الحالة النفسية المتراكمة في منزله ودفعت زوجته لقول ما قالت؟

لقد كان مفهوما ان تصدر مثل هذه الأقوال من الذين أضيروا من الثورة، أو من جرحاها كما يقول بعض آخر، ولكن ان يأتي ذلك ممن كتب عن «كفاح طيبة» أو ممن كتب «عودة الروح» فاننا نصبح أمام قضية أخطر بكثير من الثار القائم من «اعداء الثورة»، وعلى الأرجح انها كانت تعبيرات عن المحنة الفكرية والعاطفية التي عاشها هؤلاء جميعا. ان هذه المحنة هي التي يجب ان تكون موضع الحديث، ومجال المناقشة الجدية، لأن الظن انها كانت أعمق بكثير مما بدا على السطح وتم التعبير عنه. كما ان تفسيرها بغياب الديمقراطية وبنوع القهر السياسي والميول الوفدية لبعضهم كما نجد جليا في حالة نجيب محفوظ ذاته ليس كافيا، ولكن الأرجح انها كانت أيضا محنة الشعور بالمسئولية ومحنة الإحساس بالخديعة في المحبوبة «الثورة».

لقد كان هؤلاء جميعا ممن عاشوا شبابهم في الثلاثينات والأربعينات يحلمون بالتغيير الجذري الذي يفضي الى الاستقلال الوطني والعدل الاجتماعي في مجتمع حديث وعصري يقارن بالمجتمعات الغربية في صيغة مصرية أصيلة، وياتي من خلال ثورة شعبية كبرى تحاكي تلك التي عرفوها في تاريخ الشعوب، وعبروا عن ذلك بأشكال شتى في الفكر والأدب والفن. ولكن ما حدث جاء بعيدا جدا عما تخيلوه فقد جاء التغيير من الجيش وبقيادة جمال عبدالناصر وصحبته الأحرار، ولفترة بدا ان أداة التغيير ليست قضية كبرى طالما ان الأهداف الستة للثورة هي بذاتها الأهداف التي تمنوا طويلا تحقيقها، وحتى فإنهم لم يمانعوا ان يكون للزعيم الخالد مركزه المحوري في العملية بأسرها وهو الذي امتلك الافئدة والمشاعر الشعبية، ومن خلال تأييدها راح يدخل المعركة بعد الأخرى، والأكثر أهمية أنهم لم يترددوا في منح المباركة والتأييد للثورة من خلال مواقعهم المختلفة خاصة من الأهرام حيث تجمعوا في صحبة لاتتكرر كثيرا.

ولكن الحقيقة التي عرفوها تدريجيا كانت مقلقة للغاية، ولابد ان نجيب محفوظ شخصيا استمع الى الكثير من الروايات والقصص على المقاهي والمنتديات وفي جلسات الحرافيش حتى جعله يتحسس الأعصاب الحقيقية للنظام وفيها ما يجعله بعيدا للغاية عما يجري الحديث بشأنه في الاذاعة والصحف. فرغم انه نأى بنفسه عن السلطة، والمناصب الادارية التي تولاها كانت دوما اثقالا كبيرة على صدره تخلص منها بعد فترات قصيرة، إلا انه كان دائما بصحبة من هم أقرب اليها من حبل الوريد، وفي شلة العباسية وحدها كان يوجد شقيق زوجة الرئيس عبدالناصر، وعديل الرئيس السادات، ومن جلس في مقاعد الدراسة مع عبدالحكيم عامر، وفي نفس الشارع في العباسية أيضا كانت توجد أسرة احسان عبدالقدوس، وكان هناك في الأهرام الأستاذ محمد حسنين هيكل، وغير هؤلاء جميعا كثرة ممن دخلوا وخرجوا من جلسات الأدب والسياسة والفن، ولكنهم في كل الأحوال كانوا يحملون الكثير من الروايات والقصص حول مايجري ويدور، وكان عقل الروائي العظيم يرصد ويسجل ويختزن القلق والخوف الذي عبر عنه في ميرامار وثرثرة على النيل.

ولكن ما كان قلقا وخوفا على الثورة من سلبياتها وانحرافها عن مسارها بات فزعا مع وقوع كارثة الهزيمة في يونيو، ومع الحكايات التي سمعها من الشباب على مقهى ريش عن تجاربهم المريرة في المعتقلات. وفي الوقت الذي قادت هذه الحقائق بعضا من ابناء جيله الى مستشفى الأمراض العقلية، والبعض الآخر الى الشكل من الانتحار المادي والمعنوي، فلنها كانت مع شخصية صلبة مثل نجيب محفوظ تؤدي الى محنة فكرية ونفسية كبرى، قادت الى الفراق مع الثورة التي تمناها وعشقها وتحلق حول اعلامها. كان في المحنة الشعور بالمسئولية عن الحلم الذي شارك في صنعه وانقلب في الواقع الى كابوس تجري فيه عفاريت الذين بلا موهبة ولا ثقافة، والمسئولية عن قصور القلق عن الوصول الى مستوى منع الكارثة من الحدوث. كما كانت المحنة إحساسا مقيتا بالخديعة فلم تكن الثورة في النهاية ثورة على الأقل كما عرفوها وتمنوا حدوثها.

وربما يساعدنا أكثر في فهم محنة نجيب محفوظ وغيره مقارنة مواقفهم بتلك التي اتخذها الأستاذ محمد حسنين هيكل والذين كانوا حوله في مبنى الأهرام العظيم، فالأخير كان يشارك الأوائل قلقهم ويجد في تعبيراتهم الأدبية بعضا من مخاوفه وقلقه الذاتي، ولذلك كانت مقولته الشهيرة لتوفيق الحكيم عندما عرض عليه مؤلفه «بنك القلق»: اذا كانت لديك الشجاعة للكتابة فان لدى الشجاعة للنشر، وكان لدى هيكل من الشجاعة لكي ينشر الكثير، ولكنه عندما جاءه نجيب محفوظ بروايته «الكرنك» ثار واعترض ورفض نشرها وشكا الى توفيق الحكيم قائلا: «شوف نجيب جايب لي ايه!!». فقد كان هيكل قد حل محنته الخاصة بارجاع الكارثة الى عوامل خارجية في معظمها ومن ثم تحرر من الكثير من المسئولية. ولكن نجيب محفوظ لم يكن بقدرته التحرر منها.

ان قيمة فهم هذه المحنة لاتخص نجيب محفوظ وحده لانها لاتزال معنا وتعيش وتعشش في قلب الثقافة المصرية وسوف تظل محددة للمستقبل المصري كله ولكن التعبير عنها في الحديث مع رجاء النقاش لم يكن اهم تجليات الكاتب العظيم بل كان هناك الكثير منها أظنه اكثر اهمية!!

د. عبدالمنعم سعيد

عبدالناصر

نجيب محفوظ

د. طه حسين

توفيق الحكيم

د. لويس عوض


د. حسين فوزي


محمد حسنين هيكل


رجاء النقاش

بعيدا عن أمواج الإغراق الأوروبية:

منجم الذهب الإفريقى طوق النجاة أمام الصادرات المصرية العربية

فى الماضى كان الدوران حول رأس الرجاء الصالح يمثل اختيارا للطريق الاطول والاصعب للوصول للاسواق العالمية حول إفريقيا ولكن الوضع اختلف الآن فقد اصبح الدوران حول القارة السوداء واختراق اسواقها بمثابة البحث عن منجم الذهب الجديد الذى اكتشفته مصر من خلال انضمامها لمجموعة الكوميسا الإفريقية.. ورغم حرص كل التكتلات العالمية على الفوز بالكعكة الافريقية إلا ان فرصة مصر هى الاقرب للتأهل للفوز بالسباق رغم ان رجال الاعمال لدينا قد تأخروا كثيرا فى اجتياز العوائق الإفريقية.. ولا تقتصر أهمية السوق الافريقية لمصر على ماتحققه من عائدات منتظرة للصادرات المصرية ولكن لما سيسفر الاتفاق الاخير عنه من اعتبار مصر البوابة الرئيسية لعبور المنتجات العربية والدولية إلى القارة الإفريقية والعكس ومايمثله ذلك من انتعاش اقتصادى تتجاوز به مصر بحار الاغراق الاوروبية!!





عمرو موسى

د. كمال الجنزورى

أحمد عصمت

افاق عديدة تحملها اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية في المستقبل ولكن تظل هناك العديد من المعوقات تحتاج إلى الدراسة والحل.. هل يستطيع رجال الاعمال الوفاء باحتياجات السوق الافريقية لكى تصبح المنتجات المصرية قادرة على منافسة مثيلاتها من المنتجات الأوروبية داخل القارة الإفريقية؟

فى البداية الدكتور احمد شيحة رئيس الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق وأحد اعضاء الوفد التجارى الذى رافق السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى جولته الإفريقية الاخيرة يؤكد أهمية دخول مصر لتجمع الكوميسا الذى يضم دول شرق وجنوب إفريقيا، مشيرا إلى ان ذلك يعد مكسبا مهما لمصر التى نجحت فى الدخول بعد محاولات طويلة ويرى ان المنتجات المصرية موجودة بالفعل فى الاسواق الافريقية ولكن هذا الوجود لايليق باسم مصر نظرا لقلة حجم هذه المنتجات وكذلك لضعف قوتها التسويقية، وقد يرجع ذلك لضعف وسائل النقل ويضرب مثلا بدولة مثل تشاد والتى يمكن ان تكون سوقا جيدة لمصر وهذه تحتاج فقط إلى خط طيران. ويكفى ان نقول انه على الرغم من قلة صادراتنا لتشاد إلا ان بعد الرحلة الافريقية للسيد عمرو موسى والتى شملت تشاد فقط اسفرت عن ايجاد طلبيات كثيرة على السلع المصرية من المستوردين فى تشاد وتشمل اطارات السيارات والمواد الغذائية والمنتجات الجلدية.

اعفاءات جمركية

ويضيف بأن تبادل السلع مع دول الكوميسا سيؤدى للاستفادة بالاعفاءات الجمركية فيما بين دول المجموعة وتصل إلى ٨٠٪ حاليا وستصبح الاعفاءات ١٠٠٪ عام ٢٠٠٠ اى بدون جمارك ويمكن القول ان انضمام مصر يؤدى إلى اعتدال ميزان القوى الاقتصادية فى القارة على اساس ان جنوب افريقيا لم تعد هى القطب الأوحد فى القارة، وانما اصبح هناك قطب شمالى يتمثل فى مصر وقطب جنوبى يتمثل فى دولة جنوب افريقيا.

وبالتالى فانه يتعين على المنتجين المصريين والمؤسسات التجارية والخدمية الدخول لهذه الاسواق بالمنتجات والخدمات بمستوى جيد من الجودة وبأقل الاسعار الممكنة.

وحول ابرز المعوقات يقول الدكتور شيحة انها تشمل عدم تمثيل البنوك المصرية فى هذه الدول واعتمادها فى معاملاتها البنكية على اوروبا وعدم توافر مراسلين بكثرة للبنوك المصرية اضافة إلى ان تكلفة فتح الاعتمادات البنكية مرتفعة وبالتالى لايميل المستوردون المحليون لاستخدام الاعتمادات المستندية مما يستوجب على المصدر المصرى قبول مبدأ تحمل جزء ليس بقليل من مخاطر عدم السداد لقيمة الصادرات المصرية لاسباب عديدة ثم يأتى ايضا دور شركة ضمان الصادرات المصرية فى ضمان سداد قيمة الصادرات للدول الافريقية المختلفة، وقد تم بالفعل ضمان عدد كبير من الصفقات وهذا سيساعد الصادرات المصرية على الدخول للدول الافريقية.

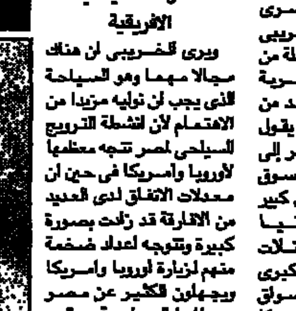
ويضيف قائلا: ان انشاء خطوط الملاحة المنتظمة مسئولية رجال الاعمال لأن الاستثمار الآن مفتوح ومدعوم من الحكومة المصرية والشىء الواجب قوله هو كفانا تعليق قصورنا على التصدير على شماعة مشاكل النقل لأن هناك الكثير من المصدرين يصدرون منتجاتهم للدول الافريقية بامكانيات النقل المتاحة حاليا وتسير الأمور بصورة طبيعية ولكن هناك احتياجات لتطوير هذه الخطوط الملاحية وإن طلبنا من الحكومة شيئا فى هذا الشأن فاننا نطلب فقط مزيدا من تبسيط الاجراءات فى الموانىء المصرية وايضا تخفيض الرسوم المختلفة على الصادرات والواردات.

الرحلات المكوكية

ويرى د.شيحة ان البداية الحقيقية لاقتحام تلك الاسواق جاءت نتيجة الرحلات المكوكية التى قام بها الوزير ـ النشيط جدا ـ عمرو موسى والذى اصطحب مجموعة متميزة من رجال الاعمال المصريين فى شتى المجالات، والتى اسفرت عن تأسيس شركة مصرية إفريقية للتصدير والاستيراد للاضطلاع بالنشاط التصديرى بصورة مركزة إلى الاسواق الافريقية سواء فى مجال المنتجات بتنوعها المختلفة أو فى مجال تنظيم الخدمات. وقد اجتمع د.الجنزورى مع مؤسسى الشركة الجديدة وطلب منهم الحرص على تحقيق الوجود البشرى المصرى فى القارة سواء من خلال الاستثمار فى المشروعات الصغيرة الشباب المصرى وهذا يمثل نوعا من التطوير الجاد للدعم الحكومى للشباب المصرى، وايضا دراسة احتياجات الاسواق الافريقية من المنتجات والخدمات المصرية مع ضرورة الوجود المستمر والدائم فى هذه الاسواق، وقد ادى ذلك لقيام الشركة بالترتيب لاقامة مقار عديدة فى عدد كبير من الدول الافريقية.



رئيس الوزراء طلب اقامة مشروعات صغيرة للشباب المصرى فى الدول الافريقية



د. احمد شيحة

ويضيف الدكتور شيحة ان لقاء قد تم بين مجلس ادارة الشركة الجديدة والدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية لتنفيذ توجيهات الدكتور الجنزورى ومناقشة التوقيع على اتفاق لايجاد فرص عمل للشباب فى مشروعات صغيرة بالدول الافريقية سواء كانت فى مجال الزراعة او الصناعات الصغيرة ومن الانشطة التى تدرس الدخول فيها هى العمل فى مشروعات ثلاثية الأطراف بمعنى ان تقوم الشركة الجديدة بالاتفاق مع شركات المقاولات المصرية بالدخول فى مشروعات انشائية فى بعض هذه الدول مقابل ان تقوم الشركة المصرية الافريقية بتحصيل مستحقات شركات المقاولات فى هذه الدول فى صورة منتجات اولية يتم بيعها سواء فى مصر أو اية جهة اخرى فى العالم وسداد مستحقات شركة المقاولات من ناتج البيع خصوصا ان هناك عدة شركات مقاولات كبرى قد ساهمت فى الشركة الافريقية وبالتالى ستكون هناك ادارة لمشروعات مشتركة بفكر حديث ومتطور.

كما ستعمل الشركة على ايجاد خطوط عبور للمنتجات بين الاسواق الإفريقية من جهة والاسواق العربية والاجنبية من جهة اخرى عبر مصر، وهناك محاولات للاتحاد الفيدرالى الروسى للتعاون مع مصر ودخول منتجاته للاسواق الافريقية عبر مصر وبالتالى يمكن ان تلعب مصر دور البوابة الرئيسية لعبور منتجات غير مصرية الاسواق الافريقية والعكس عبر المناطق الحرة.

السلع المصرية مطلوبة

وبالرغم من صعوبة المنافسة مع المنتجات العالمية إلا ان المنتجات المصرية فى مقدمة السلع المرشحة لأن تلعب دورا متميزا فى الاسواق الإفريقية، كما يرى ذلك رجل الاعمال المصرى السيد شريف الخريبى المسئول الاول عن سلسلة من المعارض المصرية المتخصصة فى عدد من الدول الإفريقية والذى يقول ان كل المؤشرات تشير إلى ان مصر لايوجد لها سوق رئيسية للتصدير بشكل كبير ومستلم إلا فى افريقيا وخاصة فى ظل التكتلات الاقتصادية العالمية الكبرى سواء على مستوى اسواق اوروبا او اسيا او امريكا فتبقى السوق الافريقية التى تعتبر هى الامتداد الطبيعى لمصر، كما ان مصر هى الامتداد الطبيعى لإفريقيا.

وهذه ليست نظرة عاطفية كما يقول الخريبى وانما هى نظرة موضوعية فان المقارنة تشير إلى ان مصر تعتبر هى الدولة الافريقية الوحيدة التى وصل بها الانتاج الصناعى إلى درجة من التنوع والضخامة إلى الدرجة التى تؤهلة للمنافسة مع منتجات الدول الصناعية الكبرى. كما تنفرد مصر تقريبا بانتاج سلع غير موجودة فى معظم انحاء القارة مثل السيراميك والسجاد والبورسلين والاجهزة المنزلية وبعض الاجهزة الالكترونية. اما بالنسبة للسلع غير الصناعية فنجد أن مصر مؤهلة لتصدير خدمات حيوية مثل انشطة المقاولات والدراسات الاستشارية المتخصصة، ويظهر ذلك فى قيام عدد من شركات المقاولات الكبرى بتنفيذ مشروعات ضخمة فى افريقيا حاليا كما تقوم مكاتب استشارية مصرية بعدد من الدراسات لمشروعات ولعل اخرها حصول احدى هذه الشركات على عقد دراسة لاستغلال كبرى بحيرات المياه المالحة فى اوغندا من بين ٢٠ شركة عالمية وقيام شركات بتقديم دراسات لمشروعات الطرق بموريتانيا وغير ذلك. وايضا انشطة برامج الكمبيوتر التى تقوم بها العديد من الشركات المصرية فى إفريقيا (السوفت وير) ومن بينها قيام شركة مصرية بالعمل فى البرامج الطبية فى كينيا.

الحركة السياحية الافريقية

ويرى الخريبى ان هناك مجالا مهما وهو السياحة الذى يجب ان نوليه مزيدا من الاهتمام لان انشطة الترويج السياحى لمصر تتجه معظمها لأوروبا وامريكا فى حين ان معدلات الانفاق لدى العديد من الافارقة قد زادت بصورة كبيرة وتتوجه اعداد ضخمة منهم لزيارة اوروبا وامريكا ويجهلون الكثير عن مصر ومعالمها السياحية ومطلوب مخاطبة هؤلاء لجذب جانب من الحركة السياحية الافريقية لنا وقد اصبحت دولة مثل جنوب افريقيا اخيرا من الدول التى يفد منها اعداد ضخمة من السياح سنويا ويجب التركيز على باقى الدول ايضا.. ويضيف أن جميع الدول الافريقية تستورد مابين ٧٠ إلى ٩٠٪ من احتياجاتها من السلع الصناعية من الخارج وهنا تظهر الميزة الكبرى لوجود مصر داخل هذا التجمع الافريقى (الكوميسا) لو استطعنا الاستفادة منه بصورة جيدة بأن نحسن تسويق منتجاتنا ودراسة الاسواق بصورة جيدة.

اما من ناحية المنتجات الزراعية فان هناك امكانية للتوسع فى تصديرها بشكل كبير خاصة الارز والفاكهة المصرية وفى مقدمتها البرتقال الذى يتمتع بشعبية كبيرة هناك.

ويرى رجل الاعمال المصرى ان دورنا الآن هو تعريف هذه الدول بمنتجاتها وعمل البنية الاساسية للوجود المصرى القوى داخل هذه الدول من خلال توفير البنوك والمخازن وشركات النقل سواء من خلال استثمارات مصرية أو استثمارات مشتركة مع شركاء محليين.

وحول المعارض المصرية فى افريقيا يقول ان المنتجات المصرية لاينقصها الجودة وتتميز بالاسعار الملائمة ومطلوب فقط ان نوفر الوسيلة لمخاطبة تلك الاسواق واهم وسيلة هى المعارض.. ومن أجل تحقيق الوجود المصرى واستنادا للعوامل الوجدانية والنفسية فاننا لاننظم معارض وانما ننظم اسابيع مصرية تشمل اقامة معارض المنتجات تصاحبها مهرجانات المأكولات ومهرجانات ثقافية وفنية تشمل عروضا للافلام المصرية والفنون الشعبية وسنبدأ بأسابيع فى نيروبى بكينيا ثم اوغندا وروانـدا وتجرى مفاوضات لاقامته فى جيبوتى او اديس أبابا.

وحول هذه الاسواق الافريقية يرى شريف الخريبى انها اسواق لها طبيعة خاصة تختلف عن الاسواق العربية أو الاوروبية ويمكن ان نطلق عليها اسواق (سعر) بالدرجة الاولى.. اى جودة معقولة مع سعر رخيص افضل من جودة عالية مع سعر مرتفع.

الخط الملاحى

وحول مشكلة نقص الخطوط الملاحية يقول ان هذه المشكلة فى طريقها للزوال حيث تم الاتفاق على تسيير خط ملاحى من السويس إلى عدة موانىء افريقية فى كل من جيبوتى وموباسا فى كينيا ودار السلام فى تنزانيا ثم دربن فى جنوب افريقيا ثم العودة وهذا الخط سيوفر شهرا من الزمن ويوفر ٦٠٪ فى تكلفة النقل.

وتشمل المعوقات الحالية ايضا عدم وجود بنك لضمان مخاطر عدم السداد وقد كانت مشكلة كبيرة إلا انها ستحل قريبا بعد اقامة بنك القاهرة الدولى الذى سيتم فتح فروع له فى جميع دول الكوميسا وهو البنك الذى ساهم مع بنك القاهرة بمقدار ٥٠٪ من راسماله.



الأسواق الافريقية فى حاجة للسلع المصرية.. والانضمام للكوميسا مكسب كبير

شريف الخريبى

اما بالنسبة لمشكلة وجود العديد من الدول الإفريقية الداخلية التى لاتطل على موانىء فهذه سيتم التغلب عليها ايضا من خلال اقامة اول شركة للنقل البرى على مستوى عالى تقوم بنقل البضائع والمنتجات المصرية من الموانىء إلى الدول المختلفة بشكل امن. اما بالنسبة لقضية عدم اقبال المستوردين الافارقة على فتح خطابات الاعتماد باعتبارها اسواق بضاعة حاضرة فهذه المشكلة تغلبنا عليها بعمل مخازن فى المناطق الحرة فى ٤ دول افريقية بحيث يتسلم المستورد بضاعته جاهزة بمجرد سداد قيمتها وقد ادى ذلك إلى ان دولة مثل رونـدا وقعت عقدا للحصول على المنتجات المصرية مقداره ٢.٥ مليون دولار بينما لم يتجاوز حجم صادراتنا لهم فى اية سنة ١٠ الف دولار فقط.

السلع العربية

وتستطيع مصر ان تحقق توازنا بين توجهاتها العربية والافريقية بعد انضمامها للكوميسا حيث يلاحظ عدم وجود السلع العربية فى الاسواق الافريقية ولكننا تلقينا طلبات من بعض المؤسسات السعودية لترويج منتجاتها فى الاسواق الافريقية ونحن لانمانع اطلاقا فى ان يتم ذلك من خلالنا خاصة فى ظل الاتفاقيات المصرية العربية مادامت هذه المنتجات لايوجد لها منتجات مصرية مماثلة. كما ان مصر عضو فى اكثر من تكتل يجمع بين الدول العربية والإفريقية والاسلامية وهذا كله فى صالح مصر.

برئاسة زين العابدين بن على:

بحث برامج تنفيذ مشروعات الطاقة فى تونس

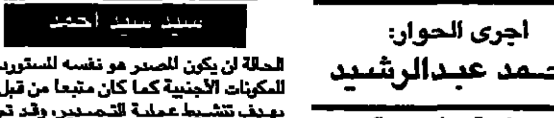
ترأس الرئيس التونسى زين العابدين بن على اجتماعا وزاريا لبحث استراتيجية الطاقة فى تونس وبرامج توفير الطاقة اللازمة للوفاء باحتياجات الاستثمار والانتاج والنمو الاقتصادى من خلال البرامج الطموحة لدفع عمليات البحث والتنقيب عن النفط والغاز واستثمار المدخرات الوطنية فى هذا المجال إضافة إلى برامج تطوير قطاعى الكهرباء والغاز وشبكاتهما. وطالب الرئيس التونسى بالالتزام بالبرامج التنفيذية للمشاريع الجارى تنفيذها والاخذ بالتكنولوجيا المتطورة عند تنفيذ هذه المشروعات بما يتماشى مع الاهداف الوطنية.

وركز الاجتماع ايضا على برامج التحكم فى الطاقة وتطوير استعمالات الطاقات الجديدة والمتجددة. وفى هذا الاطار ونظرا لارتباط الطاقة الجديدة بحماية البيئة

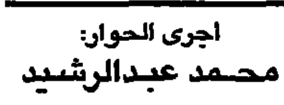
تيسيرات التعامل مع الجمارك.. هل تضع نهاية لمتاعب المصدرين؟؟

حتى وقت قريب كانت الرسوم الجمركية فى مصر رسوما مانعة وكانت صعوبة الاجراءات الروتينية سببا فى هروب المستثمرين المصريين والعرب والأجانب. ومع الاتجاه فى مصر لتشجيع التصدير وجذب الاستثمارات العربية والاجنبية كان الاهتمام بازالة العراقيل الجمركية الأمر الذى يساعد على تشجيع حركة الصادرات المصرية.

الاسبوع الماضى تناولت «اقتصاديات عربية» اجراءات تطوير الجمارك واثرها على التخفيف من متاعب المستثمرين.. والصفحة تستعرض اليوم مع المسئول الأول عن الجمارك سيد سيد أحمد رئيس المصلحة ووكيل أول وزارة المالية التيسيرات الجمركية الأخيرة لتشجيع التصدير.. ويظل السؤال قائما: هل تنجح هذه الاجراءات فى ازالة جميع العراقيل التى تعوق رجال الأعمال عن تصدير منتجاتهم؟



سيد سيد أحمد



اجرى الحوار:
محمد عبدالرشيد

فى البداية يقول سيد سيد أحمد ان قضية التصدير هى الشغل الشاغل لأجهزة الدولة دعما لهذا القطاع ويقينا لأن تحتل مصر بما لها من امكانيات مادية وبشرية مكانتها اللائق، ونمو الصادرات يعنى تحقيق توازن للميزان التجارى للدولة وتحقيق المزيد من الانتاج يعقبه الرخاء.

واشار الى ان مصلحة الجمارك المصرية بما لديها من امكانيات متطورة وفى سبيلها الى التطور أولت الاهتمام الكافى لتطوير اجراءات التصدير بعد اختصار الخطوات الاجرائية من ٨ خطوات الى خطوتين فقط وهى فحص المستندات وتسجيل الاقرار الجمركى، والسماح بدخول البضائع المصدرة ومعاينتها بمعرفة الجهات المختصة والاذن بالتصدير، وكذلك تم انشاء مجمعات متخصصة فى الصادرات فى جميع الموانىء البحرية والجوية والبرية والعمل بها على مدى ٢٤ ساعة يوميا، وكذلك تم الغاء دور الثمن الجمركى فى الصادرات حيث يتم قبول الأسعار المقدمة من المصدر دون تدخل من الجمارك.

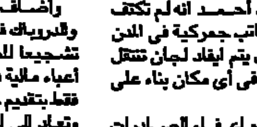
مكاتب جمارك بالمدن الجديدة

واشار الى انه لمزيد من خدمة التصدير وتوفير الراحة للعميل، تم انشاء مكاتب جمركية فى المدن العمرانية الجديدة التى تقوم بالانتاج والتصدير مثل مدينة العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر والسادات بحيث تتم الاجراءات فى مواقع الانتاج والتعبئة ولا يعاد الكشف على البضاعة فى موانىء التصدير وبذلك يتم المحافظة على البضاعة وتغليفها وشكلها.

وأضاف سيد أحمد انه لم تكتف الجمارك بانشاء مكاتب جمركية فى المدن الصناعية وحسب بل يتم ايفاد لجان تنتقل الى مواقع الانتاج فى أى مكان بناء على طلب المصدرين.

وأشار الى انه تم اعفاء الصادرات المصرية من تحصيل مقابل خدمات الكشف والحصر والمعاينة التى تطبق فقط الآن على الرسائل الواردة والتى تبلغ من ١٪ الى ٤٪.

وقال إنه من أجل دفع الصادرات وتنميتها من جانب المصلحة فقد استحدثت نظام الرد الفورى للضرائب والرسوم الجمركية من المكونات الأجنبية المستوردة والداخلة فى صناعة المنتجات المحلية المصدرة بحيث يتمكن اى مصدر لسلعة من استرداد تلك الرسوم من ميناء التصدير مباشرة، ولايشترط فى هذه الحالة ان يكون المصدر هو نفسه المستورد للمكونات الأجنبية كما كان متبعا من قبل بهدف تنشيط عملية التصدير، وقد تم الانتهاء من وضع جدول لبعض السلع يبين نسبة الرد لكل منها عند اعادة تصديرها يضم الجدول ١٤٠٠ سلعة.



السماح المؤقت

واضاف انه بالنسبة للسماح المؤقت والدروباك فقد تم تطوير العمل بهما تشجيعا للصادرات وعدم تحميل المصدر أعباء مالية فقد أظهرت التعليمات الاكتفاء فقط بتقديم خطاب ضمان أو بوليصة تأمين وتعاد الى اصحابها بعد التصدير، وفى حالة ما اذا تم التصدير بمعرفة شخص آخر خلاف المستورد فلا ترد الضمانات الا اذا قدم للمصدر فاتورة الشراء المعتمدة من المستورد موضحا بها الرقم الضريبى علاوة على تنازل معتمد من المستورد.

وبالنسبة للدروباك قال انه يتم رد الضرائب والرسوم على المواد الأولية والمكونات التى تستوردها المشروعات الانتاجية بهدف تصنيعها او تجميعها وكذلك الاصناف المستوردة بغرض تكملة صنعها واعادة تصديرها.

الطاقة الشمسية ثروة هائلة فى عالمنا العربى

هل يمكن الإستفادة منها وحسن إستثمارها وتصديرها؟

كتب ـ حسام زايد

المنطقة العربية تملك اكبر احتياطى عالمى من الثروة النفطية من البترول والغاز الطبيعى اللازمة للانتاج ورغم ذلك فان هذه المصادر الرئيسية للطاقة غير متجددة اى معرضة للنفاد والاستنزاف فضلا عن اثارها الملوثة للبيئة.. ومن حسن الحظ فان عالمنا العربى يعتبر ايضا من أغنى مناطق العالم بالطاقة الشمسية ولكنها طاقة تحتاج إلى مزيد من الجهود لحسن استغلالها وفق احدث وسائل التكنولوجيا.

الخبير الاقتصادى المستشار محمد عبدالبديع يلفت النظر للدور الذى يمكن ان تلعبه الطاقة الشمسية فى عالمنا العربى.

ويقول ان الطاقة الشمسية هى البديل الذى يحبذه العلماء والاقتصاديون لما يتوافر لها من مزايا اهمها انتشار ضوء الشمس ووفرته وعمومه فى مناطق كثيرة من العالم كما ان مصدرها غير معرض للنفاد فضلا عن انها طاقة نظيفة لاتلوث البيئة ولا تهددها من اى جانب لأن توليدها لايحتاج إلى وقود.

ويضيف بأن الوطن العربى على امتداده من المحيط إلى الخليج يعتبر من أغنى مناطق العالم بالطاقة الشمسية حيث يقع بأكمله فى نطاق مايسمى بالحزام الشمسى الذى يطوق الكرة الأرضية.

وقد استخدمت الخلايا الشمسية التى تحول أشعة الشمس إلى كهرباء مباشرة فى العديد من بلدان العالم العربى واستخدمت الألواح الكهروشمسية كمصدر مهم للكهرباء فى مجالات عديدة منها ضخ المياه الجوفية فى الصحراء لعمليات الرى فى منطقة شرق العوينات ومحطات تحلية المياه فى منطقة الغمراوين على شاطىء البحر الأحمر فى مصر، وتزويد المحطات الصغيرة بالكهرباء لانتاج الثلج للجروش لحفظ الأسماك اثناء نقلها من مناطق الصيد لمناطق الاستهلاك فى وادى الريان بمحافظة الفيوم، وتشغيل محطات رصد الزلازل حول بحيرة ناصر واضاءة لوحات الاعلانات على الطرق الصحراوية واشارات السكك الحديدية واشارات الارشاد الملاحى للممرات المائية فى مصر ومعظم البلدان العربية.

كما تستخدم الطاقة الشمسية ايضا للاتصالات والبث الاذاعى والتليفزيونى فى السعودية وسلطنة عمان وليبيا والجزائر وفى تزويد محطات القياس عن بعد بالكهرباء فى دولة الامارات العربية وهيئة قناة السويس المصرية، وتستخدم الطاقة الشمسية ايضا فى اضاءة مدرجات الصعود والهبوط فى المطارات فى الجزائر واضاءة الشوارع فى سلطنة عمان.

ويضيف انه على الرغم من ان اول معمل لبحوث الطاقة الشمسية فى الوطن العربى انشىء فى القاهرة منذ اربعين عاما فان أول مصنع لتجميع الخلايا الشمسية فى الواح كهروشمسية انشىء فى تونس عام ١٩٨٣ واقيمت بعده عدة مصانع على مدى السنوات حتى عام ١٩٩٤ فى جدة والجزائر والرياض وبغداد وسلطنة عمان ومصر عام ١٩٩٤.

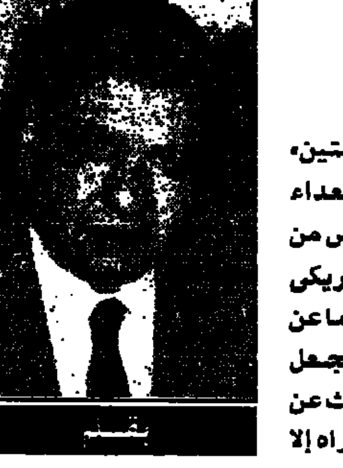
د. محمد عبدالبديع

ويعتبر المصنع القائم فى الرياض عام ١٩٩٠ اكبر مصنع لانتاج الألواح الكهروشمسية فى العالم العربى الآن واصغرها هو القائم فى كل من مصر وسلطنة عمان.

ويتوافر فى مصر جميع المواد الخام اللازمة لتصنيع الخلايا الشمسية والألواح الكهروشمسية حيث الرمال البيضاء فى العين السخنة والزعفرانة التى رمال فى العالم وهى المصدر الوفير السيلكون اللازم لتصنيع الخلايا الشمسية وألواح الزجاج ذى النقائية العالية للألواح الكهروشمسية. وينفذ فى مصر الآن برنامج موسع لاستخدام الطاقة الشمسية لخدمة مشروعات التنمية فى جنوب الوادى وساحل البحر الأحمر وساحل سيناء والساحل الشمالى الغربى وهكذا شاءت ارادة الله القادر ان يكون الوطن العربى من بلدان الشمس الساطعة، وكما كان مصدرا اساسيا للبترول والغاز الطبيعى سيكون مصدرا مهما للطاقة الشمسية. ويتساءل الدكتور محمد عبدالبديع هل يملك الوطن العربى زمام هذه الطاقة الشمسية انتاجا واستخداما وتصديرا أم تستنزفها البلدان المتقدمة المحرومة من أشعة الشمس كما استنزفت البترول من قبل لنبقى كما كنا مصدرا لرخائهم؟ أم ان نعم الشمس التى طالما استمتعنا به سيكون سبيلنا إلى الرخاء «وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون».

رجال سعداء

قرأت يوما مقالا جميلا وقصيرا لموسيقار أمريكي معاصر هو «أوسكار هامر شتين» وكان عنوان المقال: «.. إننى رجل سعيد». وقد وقفت أمام العنوان فى دهشة، فالسعداء عادة لا يتحدثون عن سعادتهم بصراحة أمام الناس أو فى مقالات أو كتب، وعلى العكس من ذلك فإن الذين لا يشعرون بالسعادة هم أصحاب الصوت الأعلى. والموسيقار الأمريكى نفسه يبدأ مقاله بالحديث عن هذا المعنى فيقول: «إن مذهبى فى الحياة يختلف تماما عن مذاهب كثيرين من الناس، فإننى رجل استقر فى يقينى أننى سعيد، والذى يجعل اعترافى بذلك مخالفا للمألوف هو أن الإنسان السعيد قلما يفضى للآخرين بالحديث عن سعادته، على حين أن الإنسان الشقى كثير التصريح والإفضاء بأمور نفسه، فلن تراه إلا وقد سيطر عليه غرام بأن يعد على الزمان عيوبه ويبدو أن الأقدار قد منحت كل من يعانى من الشقاء موهبة يستطيع بها أن يجتذب أكبر عدد من المستمعين».



رجاء النقاش

ثم يقول الموسيقار الأمريكي: «.. لعل من مآسي العصر الحديث أن يجد اليأس كثيرا من الناطقين باسمه، على حين لا يجد الأمل شيئا من ذلك لأن صوت الأمل ضعيف والناطقين باسمه قليلون».

ويندهش الموسيقار الأمريكى نفسه من اعترافه بأنه «رجل سعيد» ويقول فى ذلك: «كيف تمكنت من الوصول إلى الإحساس بأننى رجل سعيد؟ لقد قضى الموت على كثيرين ممن أحببتهم وحرمنى من وجودهم، وتعرضت بعض أعمالى التى بذلتها فى اجتهاد شديد وإخلاص كامل للفشل، وكثيرا ما خيب الناس ظنى فيهم، كما خيبت أنا ظن الناس بى، بل وكثيرا ما خيبت أنا ظنى فى نفسى. وأكثر من هذا فإننى أعلم أن سحابة كثيفة من الصراعات العالمية تنتشر فى السماء وقد تنفجر هذه الغمامة فتمطر الأرض بوابل من قنابل ذرية تعصف بحياة الملايين وفيها حياتى أيضا.

ولا شك أننى أستطيع أن أبنى من هذه الدلائل الواضحة سببا قويا أتعلل به إذا ما زعمت أننى غير سعيد على الإطلاق».

ومع ذلك فهذا الرجل الذى يملك قائمة طويلة من الأسباب التى تبتعد به تماما عن شاطئ «السعادة» مصمم تمام التصميم على أن يقول إنه مع ذلك كله «رجل سعيد».

وهو يرى أنه لو اكتفى باستعراض آلامه ومخاوفه فقط وخرج من ذلك بأنه رجل غير سعيد، فإنما يكون قد رسم صورة «مزيفة ومخالفة كل المخالفة للصدق. وهى صورة يمكن أن تشبه فى زيفها صورة نرسمها للشجرة كما تبدو فى الشتاء فحسب ولو فعلت شيئا مثل ذلك أكون قد أغفلت عرفانى بكثير من وجوه النجاح التى لاحت لى فى كثير من لحظات الفشل التى مرت بى. وأكون قد استبعدت تماما إيمانى بأن الخير الكامن فى الإنسان سوف ينتصر فى النهاية على الشر الذى يؤجج الصراعات والحروب.

وهذه الجوانب المضيئة لها فى نفسى نصيب يعدل أو يزيد على جوانب الهم المعتمة».

ويواصل الكاتب الموسيقار تحليل إحساسه بالسعادة فيقول إن هذا الإحساس يستند على أمرين، الأول هو الاعتراف بأن الحياة قائمة على «صراع بين الخير والشر» ومن يحاول أن يتجاهل هذا الصراع أو ينكره فإنه سوف يلقى بنفسه فى بحر من الشقاء والتعاسة فهذا الصراع موجود ومستمر ولا حيلة لنا فيه، وعلينا أن نعترف به ونسلم بوجوده مادامت الحياة مستمرة ولا يمكننا أن نتصور الحياة قائمة فقط على الفضيلة والجمال والنجاح والضحك وأنها خالية تماما من الرذيلة ولحظات الفشل والبكاء وأى إنسان ينكر وجود «الصراع بين الخير والشر» وينتظر عالما خاليا من هذا الصراع إنما يورد نفسه موارد التهلكة ويدفع بها إلى أن تعيش فى كآبة موحشة».

وإلى جانب الاعتراف بالصراع بين الخير والشر فهناك فكرة أخرى ساعدت الكاتب الموسيقار على أن يقول عن نفسه إنه «رجل سعيد» فهو يؤمن أنه لا يستطيع أن يحقق السعادة لنفسه إلا إذا استطاع أن يعترف بما فى هذا العالم من وجوه النقص الكامنة فيه، وأن يتقبل هذه الحقيقة رغم أنها شديدة المرارة. فعلى الإنسان أن يعرف ويعترف أنه غير قادر على الكمال، وأن الفانين من البشر غير قادرين على الكمال، ومن سذاجة الطفولة أن نجعل وجوه النقص فى الحياة سببا فى تقويض أسباب السعادة المتاحة لنا،

بوجود صراع مستمر بين الخير والشر، وتسليمه بهذا الأمر دون الشعور بالضيق أو اليأس، وأنه من ناحية أخرى يعترف بالنقص الكامن فى الحياة والإنسان والطبيعة، ورغم هذا النقص فإن الحياة معجزة.. والمعجزة مستمرة فى مقاومة الشر والنقصان. ولن تتوقف هذه المعركة التى بدأت حتى قبل ظهور الإنسان على الأرض وينتهى هذا الرجل السعيد بالقول: «إن من الحمق بالنسبة لأى إنسان أن ينكر مثل هذه الحقائق، وأن يتجنب السير فى طريق الحياة وهو يعرف أنه طريق محفوف بالنقصان، وعلى الإنسان أن يحمل أخطاءه ومظاهر نقصانه، وأن يمتطى ظهر تلك العاصفة القاسية المحيرة والجميلة المثيرة فى نفس الوقت وهى عاصفة الحياة».

وهكذا فإن الرجل قد عاش راضيا عن حياته، واعترف اعترافا يندر أن يعترف به أحد حيث يقول: «.. إننى رجل سعيد». وعندما أخذ فى تحليل أسباب سعادته، فقد كان واضحا أمامه أن حياته لم تكن خالية من الهموم والمتاعب الصعبة، ولكنه مع ذلك وجد سعادته فى إقامة حياته على أساس من الاعتراف بالواقع، وعدم الانسياق وراء الخيالات والأوهام. فالسعادة جميلة، ولكنها ليست سهلة، والوصول إليها يقتضى منا أن نخوض بحارا من المشاكل، ونتحمل الآلام ونصبر عليها، ويقتضى منا أيضا ألا نهرب إلى اليأس والإحباط عند أول عقبة تلوح أمامنا وتبدو لنا. وما أجمل تصوير الكاتب للحياة بأنها «عاصفة»، وعلينا أن نعيش فى هذه العاصفة، ونحاول بالجهد والمثابرة والسيطرة على النفس أن نحتمى منها وهذا الجهد وهذه المثابرة ضد «عاصفة الحياة» هما الطريق الوحيد إلى أن يحقق الإنسان سعادته، وليس هناك طريق آخر.

تلك كانت طريقة الكاتب والموسيقار فى الحصول على السعادة. ومع ذلك فالسعادة لها طرق أخرى متنوعة، وهذه الطرق تتعدد بتعدد الذين يبحثون عن السعادة. وهذا رجل سعيد بطريقة أخرى مختلفة واسمه «جيك زايتلن» وهو «مؤلف ومحاضر وناشر معروف» وأحد أصحاب المكتبات التى تبيع الكتب النادرة فى جنوب كاليفورنيا، وتجربة هذا الرجل فى البحث عن السعادة والوصول إليها تجربة مليئة بالبساطة والجمال، وسعادته هى أيضا نابعة من معتقداته التى تتصل بسلوكه ونظرته إلى الحياة. فكيف وصل هذا الرجل إلى ما يريد، وكيف أصبح إنسانا سعيدا؟!

يقول «زايتلن»: «.. إننى أثق فى النظام المثمر الذى ينبعث من النفس. وهناك من الشعراء والفلاسفة من يحاولون إقناعنا بأن الحياة ما هى إلا «باطل الأباطيل وقبض الريح» وأن مصير الإنسان فى هذه الأرض محتوم. وأنا لا أقبل هذا المنطق ولا أرضى أن أرسم خطة حياتى على أساسه. ولو أننى وثقت أن نهاية العالم بعد عشرة أيام لبدأت على الفور فى أن أبنى دارا أو أكتب قصيدة من الشعر».

«وإننى أعتقد أن من واجبى أن أحتمل نصيبى من المسئولية عما يصيبنى من الأحداث. وأنا أثق بالكرامة الإنسانية وأن هذه الكرامة تستحق أن أتمسك بها إلى حد أنى لا يمكن أن أفرض على غيرى ما يمس كرامته. و«الخوف» هو ألد أعدائى، ويليه الكبرياء المقترنة بالغرور والخيلاء وهذا النوع من الكبرياء يقترن عندى بالسخف. وأتذكر عبارة سمعتها وأنا صبى من رجل كبير كان يحذرنا من الخوف حيث قال لى ولمجموعة من الأولاد فى سنى: «أيها الأولاد إن الناس

سوف تعيش وتبقى خالدة رغم أحكام الاستبداد وإحراق الكتب والرقابة وتغيير الأذواق. وكلما بعت كتابا لأحد من الناس شعرت بالسعادة، لأنى نقلت إليه شيئا ثمينا، كما أنى نلت الربح الذى أستحقه. وخلاصة معتقداتى هى فى منتهى البساطة. فأنا أومن بأن عقلى يجب أن تكون له السيطرة على حياتى، وعندى ميل يقترب من الإيمان بأن العقل فى طريقه إلى السيطرة على تصرفات الناس. وأومن مع «جيفرسون» - الرئيس الثالث لأمريكا - أن محاولة «التحكم» فى عقول الناس وحياتهم هى محاولة قائمة على الشر. ولذلك فأنا أتجنب فرض إرادتى أو فلسفتى على غيرى».

هذه ألوان من الأساليب التى يستخدمها بعض «الرجال السعداء» فى البحث عن سعادتهم، وهى أساليب بسيطة، وكلها تبدأ من المراجعة والتأمل وقدرة الإنسان على المصالحة مع نفسه. ولو أننا استخدمنا هذه الأساليب البسيطة التى استخدمها هؤلاء الرجال السعداء لعرفنا طريقنا إلى الينابيع الصافية للسعادة. وعلينا أن نعترف بما توصل إليه هؤلاء الرجال السعداء. فنؤمن بأن الصراع بين الخير والشر مستمر على الدوام، وأن الحياة والطبيعة لا يعرفان الكمال النهائى، وأن فرض إرادتنا وآرائنا على الآخرين شر، وأن ضيقنا بمن يختلف معنا لا مبرر له، وأنه لا أحد على هذه الأرض يملك الحق أو يستطيع أن يوجه الإهانة لإنسان آخر. والوحيد القادر على إهانة الإنسان هو - نفسه. وأخيرا فعلينا أن نتأمل كثيرا تلك الكلمة الرائعة لأحد هؤلاء الرجال السعداء عندما يقول: «.. لو أصبحت واثقا أن نهاية العالم بعد عشرة أيام لبدأت فى بناء دار أو كتابة قصيدة شعر»!

أفضل ما يقودنا إلى السعادة إذن هو: العمل. وليس مهما أن يكون العمل كبيرا وخطيرا، فكل عمل مهما كان شأنه له قيمته. وهو مصدر حقيقى للسعادة التى نبحث عنها.. المهم أن نؤدى هذا العمل بإخلاص وأمانة.

وكل النصوص الواردة فى هذا المقال لهؤلاء الرجال السعداء مصدرها كتاب «علمتنى الحياة» الذى أشرت إليه فى الأسبوع الماضى وقد أشرف على إصداره وترجمته الأديب والمفكر الكبير الراحل أحمد أمين.

نفق العراق المظلم .. والدودة اللولبية !

هل هى حرب بيولوجية جديدة ضد العراق تشنها قوى خفية بعد الحصار الذى فرض على الشعب العراقى طوال حوالى ثمانى سنوات والذى فشل فى تحطيمه بالكامل؟.. هل هو خطر جديد يتهدد منطقة الشرق الأوسط بأكملها، حيث يمكن أن ينتشر الوباء خلال أشهر لا سنين من بلد إلى بلد ليعم المنطقة بأكملها؟.. أم أن الغرض هو زيادة الأزمة الداخلية فى العراق، فى وقت تتناقل وسائل الإعلام الدولية أخبار محاولات أمريكية جديدة لزيادة الدعم للمعارضة العراقية فى محاولة جديدة لقلب نظام الحكم الذى كانت التوقعات تشير إلى أنه لن يصمد طويلا فى ظل الحصار غير الإنسانى الذى لم يشهده أى من شعوب العالم خلال هذا القرن؟.. فى جميع الأحوال فإن ذلك كله يأتى فى وقت وصلت الأمور بين العراق ولجنة التفتيش الدولية إلى طريق مسدود، مما ينبىء بمرحلة خطرة قادمة تهدد بانفجار جديد للأزمة.

محمد سلماوى

فقد تفشى أخيرا فى العراق مرض جديد لم يكن معروفا من قبل يصيب الماشية وينتقل بسهولة إلى الإنسان وينتج عنه تعفن اللحم الحى والقضاء خلال أيام معدودة على الكائن المصاب كله وتتسبب فى هذا المرض دودة لولبية تعيش داخل أجساد الكائنات الحية ذات الدماء الدافئة، فتحيلها إلى مادة عفنة ذات رائحة كريهة وتستطيع هذه الدودة التهام جسد بقرة بالكامل فى غضون أسبوع واحد لا أكثر.

وخطورة هذا الوباء الخطير أنه يمكن أن يمتد إلى الدول المجاورة للعراق بسهولة شديدة كما كاد يحدث مع داء «البقرة المجنونة» فى بريطانيا منذ حوالى سنتين فيحيل منطقة الشرق الأوسط بأكملها إلى منطقة موبوءة، فقد عم الوباء حتى الآن وخلال أشهر قليلة ١٢ محافظة من محافظات العراق الـ ١٨، ويخشى إذا استمر انتشاره بنفس المعدل أن يضرب خلال الأشهر القادمة دول الجوار الجغرافى الأردن والسعودية وسوريا كمرحلة أولى قبل أن يصل إلى البحرين والإمارات وقطر ولبنان وتركيا.

ولقد أصدرت منظمة الأغذية والزراعة الدولية FAO التابعة للأمم المتحدة أخيرا تقريرا حول هذا الموضوع، أكدت فيه أن هناك ما لا يقل عن ٤٠ حالة وفاة نتجت فى العراق عن الوباء وحذرت من الخطر الذى يتهدد منطقة الشرق الأوسط إذا لم يتم التصدى له بأسرع ما يمكن.

والدودة اللولبية واسمها الأجنبى هو Old World Screw Worm هى من فصيلة الطفيليات التى تتغذى على المخلوقات الأخرى، وهى تنتج عن يرقات ذبابة تعرف باسم Cochliomyia hominivorax تنفذ إلى أجسام الحيوانات والآدميين على حد سواء، عن طريق الجروح أو التجويفات الطبيعية أو مواضع قرص الحشرات وأماكن الحبل السرى فى الأطفال حديثى الولادة أو عمليات الختان، وتضع أنثى الذبابة فى المعدل أربع مجموعات من البيض تضم كل منها ٤٠٠ بيضة على حافة الجرح، وفى أقل من ١٢ ساعة وقبل أن يطيب الجرح تكون البيضات قد فقست وتخلت يرقاتها جسم الكائن الحى بحثا عن الغذاء فتحيله إلى مخلفات قذرة ويشهد الحيوان أجزاء جسده وهى تتعفن وتموت أمام عينيه إلى أن تأتى الدودة على جسده بالكامل.

وقد نشرت بعض الصحف الأجنبية تقرير منظمة التغذية والزراعة الدولية على استحياء، أما الصحف فى الدول العربية والمعنية قبل غيرها بهذا الخطر، فلم أجد فيها ما يشير إلى أنها سمعت بهذا الموضوع من قريب أو بعيد، وفى مقال أخير لصحيفة «الإندبندنت» البريطانية بتاريخ ٢ أغسطس الحالى، ورد على لسان أحد خبراء الحرب البيولوجية فى العالم جورج بامفرى والمقيم فى ألمانيا، أن «العراق ما هو إلا الضحية الجديدة لما يبدو أنه استخدام مقصود للدودة اللولبية كسلاح من أسلحة الحرب البيولوجية»، وقد أكدت الجريدة البريطانية رأى الخبير بقولها إن الدودة اللولبية غريبة على العراق، وأن موطنها الأصلى هو القارة الأمريكية خاصة الولايات المتحدة والمكسيك ومنطقة أمريكا الوسطى.

ويضيف الخبير الدولى جورج بامفرى معلومة غاية فى الأهمية وهى أنه حدث فى دولة عربية أخرى تخضع للحصار هى ليبيا، انتشار مماثل للدودة اللولبية الأمريكية الموطن وذلك عام ١٩٨٩ وراح ضحيتها فى البداية حوالى ٢٠٠٠ رأس ماشية قبل أن يتم القضاء عليها، ثم عادت مرة أخرى فى العام التالى مباشرة وانتشرت فى مساحة ٣٥ ألف كيلومتر مربع وهذه المرة راح ضحيتها ١٢ ألف رأس ماشية.

أما مكافحة الوباء فلا تكون إلا بطريقة واحدة هى تربية الذبابة التى تبيض اليرقات ثم إصابة ذكورها بالعقم عن طريق تعريضها للكوبالت المشع، وتلك هى الطريقة التى استخدمتها الولايات المتحدة فى القضاء على الوباء قضاء شبه تام لكنها طريقة مكلفة للغاية، فقد وصلت تكلفة برنامج مكافحة الوباء فى كوستاريكا مثلا إلى ٣٥ مليون دولار، أما فى العراق فكل ما تمكنت منظمة الأغذية والزراعة من رصده لهذا الغرض هو ٤٠٠ ألف دولار، بالإضافة إلى ٦٠٠ ألف أخرى تبرعت بها هولندا.

ويأتى هذا الوباء فى وقت وصلت فيه محاولات العراق لتحديد موعد لرفع الحصار المفروض عليه منذ عام ١٩٩١ إلى طريق مسدود أمام إصرار الولايات المتحدة على استمرار الحصار، مما دعا نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز إلى اتهام ريتشارد بتلر رئيس فريق التفتيش الدولى «بخدمة السياسة الأمريكية»، فى الوقت الذى يرى بقية أعضاء مجلس الأمن الدائمين أهمية إيجاد قدر من «الضوء» فى نهاية النفق

أسلحة نووية فى المستقبل (!!).

والحقيقة أن وكالة الطاقة النووية نفسها التابعة للأمم المتحدة، قد تعرضت لبعض الضغوط الأمريكية التى اتهمتها بعدم الدقة وبقدر من التساهل مع العراق فى الماضى، مما يضفى - على حد قول المسئولين الأمريكيين - بعض الشك على صحة تقارير الوكالة (!!).

ولقد تقدم ريتشارد بتلر بتقرير إلى مجلس الأمن حول مهمة فريق التفتيش الدولى الذى يرأسه وما وصلت إليه مهمته الأخيرة قال فيه إنه «مازال فى العراق رصيد بشرى كبير يتمثل فى الكوادر المتعلمة وذات الخبرة والتى كانت تعمل بالبرنامج النووى السرى للعراق» ويضيف التقرير «ومن المتصور أن يكون العراق قد احتفظ بالوثائق الخاصة ببرنامجه النووى وببعض عينات من المكونات الأساسية وربما أيضا بعض كميات من اليورانيوم غير المخصب(!!).

وكذلك يصر تقرير بتلر على أن اللجنة عليها أولا أن تنظر فى التقارير التى تشير إلى أن العراق قد تلقى عرضا بالمساعدة من خبير نووى أجنبى، وفى مدى صحته وربما كان المقصود بذلك هو ما نشرته أخيرا بعض الصحف «الأمريكية» من أن العالم الباكستانى أ. ق. خان الملقب بأبى القنبلة النووية الباكستانية، قد عرض على العراق مساعدته لتصنيع قنبلة نووية، وهى الأخبار التى نفاها خان فى حينها نفيا قاطعا.

وكانت بعض الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن قد أعربت خلال الأسابيع القليلة الماضية عن تصورها لإمكانية رفع الحصار عن العراق بشكل تدريجى حتى نهاية هذا العام، ولكن أن تقرير بتلر الأخير سيحبط مثل هذا الاتجاه داخل مجلس الأمن.

وإزاء انهيار المفاوضات مع لجنة التفتيش الدولية، وجه العراق منذ أيام رسالة عاجلة إلى جامعة الدول العربية، بعد أن أعلن وقف التعاون مع لجنة التفتيش هدد فيها بأنه لن يلتزم بقرارات مجلس الأمن ما لم يبادر المجتمع الدولى برفع الحصار، وقالت الرسالة العراقية إن «العراق صبره قد نفد من التعامل مع اللجنة» ودعا الجامعة العربية إلى السعى لدى مجلس الأمن والمجتمع الدولى لحثهما على رفع الحصار بعد أن نفذ العراق جميع قرارات مجلس الأمن الخاصة بهذا الموضوع.

ومما يذكر أن عدد فرق التفتيش التى زارت العراق حتى الآن ومنذ بداية الأزمة قبل ثمانى سنوات بلغت ٢٦٠ فريقا مكونة من ٣٦١٢ مفتشا، أوكلت إليها مهام متعددة شملت التفتيش على مواقع وإجراء تحقيقات وعقد مقابلات ونصب مجسات وكاميرات فى مواقع من اختيارها، ووضع بروتوكولات وتدمير مواقع ومعدات ومواد وأخذ نماذج وعينات هواء وماء وتربة ونباتات. وقد قامت هذه الفرق بنحو ٢٥٢٢ تفتيشا لمواقع خاضعة للرقابة، ومواقع أخرى غير خاضعة للرقابة فى مختلف أنحاء العراق

حينما يفكر الشعب الأمريكى ..

د . مصطفى عبد الغنى

لا يمكن فهم الذات دون فهم الآخر .. أو لا يمكن فهم الذات دون أن نقترب من فهم العقل الغربى الرأسمالى فى تجلياته الأخيرة

هذه هى أهم الأسباب التى تدفع بنا للاقتراب من عنوان هو (العقل الأمريكى يفكر) من تطوره الحضارى من عصر الصناعة وصولا إلى عصر الرأسمالية فى تطورها الأخير

وفهم الآخر - وهو العقل الأمريكى - لا يتم إلا بتقييم تطورنظرى لمفهوم الحرية الفردية واقترانها بالتطور الحضارى من عصر الصناعة وهو ما نجده إبان نشأة المجتمع التاريخى وطبيعة الصراع الثقافى فى المجتمع الوليد بين ثقافة العامة ورجال الأعمال والصناعة، ويمر خلال ذلك على فكرفلاسفة براجماتيين ليصل - عبر التطور الفكرى والاجتماعى - إلى الدعوة التى سادت فى المجتمع الأمريكى إلى مجتمع القطيع وهذه السلفية الجديدة التى لا وجود فيها للإنسان الحر المستقل وإنما الوجود للقوى.

وعلى هذا النحو، يعبر بنا كاتب مثل شوقى جلال وقد أغراه هذا النوع من الحرية الفردية وتجلياتها فى محاولة فهم العقل الأمريكى ليصل إلى أقصى تطور له فى محاولة الهيمنة والسيادة على العالم كله، أو بشكل آخر محاولة أمركة العالم، وعالمنا الثالث فى مقدمة هذه العوالم التى يسعى العقل الأمريكى(بآلياته الاقتصادية والسياسية والإعلامية .. الجديدة» إلى محاولة (عولمته) انطلاقا من هذا الصراع بين الصناعة والرأسمالية حتى حسمت القضية - بتعبير المؤرخ والفيلسوف الأمريكى هنرى آدمز - لصالح الرأسمالية، فمنذ نهاية القرن الماضى خضعت البلاد للمافية الرأسمالية فى إدارتها وتفكيرها»

وعلى هذا حين نبدأ القرن العشرين يكون السعى إلى [أمركة]العالم بتعبير روزفلت - هى«مصير وقدر أمتنا» وهو ما ردده كلينتون فى خطاب ترشيحه وصاح به بوش إبان أزمة الخليج، ومارسته المؤسسة الأمريكية الرأسمالية فى نهاية القرن العشرين بوحشية عاتية كما سنرى

فلنتمهل، أكثر، عند هذا العقل وآلياته بالنسبة إلى العالم الثالث خاصة .

[٢]

روى الفيلسوف الأمريكى - هنرى آدمز - أنه فى حفل غداء فى باريس ضم أربعة من المغتربين الأمريكيين تحدث كل منهم عن مستقبل الولايات المتحدة وحدودها وامتدادها. إلى أن جاء دور المتحدث الرابع الذى لم يقنع بما رسمه سابقوه من حدود تسع الكرة الأرضية بكل شعوبها وبلدانها من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب ومن القطب الشمالى إلى القطب الجنوبى، وانبرى يقول:

الفعل الرئيسى للمحدث فى العالم كله. فلنترك نهاية القرن إلى بدايته ولنعد إلى سؤال المؤرخ الأمريكى: «لماذا نترك أنفسنا أسرى الحدود الضيقة..؟»

[٣]

فرغم أن إجابة هذا السؤال يمكن أن نجدها تتناثر أصداؤها النظرية طيلة التاريخ الأمريكى، فإن بداية القرن العشرين تحديدا، يمكن أن تحدد - بشكل أكثر عملية - الواقع العملى التى بدأت تعمل له - وبه - . واستعادة الأحداث فى المنطقة العربية منذ بداية هذا القرن من مؤرخ، يضع فى حسبانه هذا الموقف الأمريكى، يمكن أن يستوعب حركة بندول الأحداث فى التاريخ العربى الحديث بشكل جيد.

وبعيدا عن التحالف بين الشريف حسين والإنجليز ضد العثمانيين، والصراع بين الدول الأوروبية ومستعمراتها، ووعد بلفور ونشاط الوكالة اليهودية فى فلسطين لحقبة بعيدة حتى عام النكبة وتأييد إسرائيل بالمال والسلاح و(الفيتو) مرورا بحرب الخليج ووصولا لبقية أحداث القرن العشرين ..الخ نستطيع أن نعيد تفسير التاريخ من هذا المنظور .

وقارئ دوريات بدايات القرن العشرين فى أنحاء العالم العربى يلاحظ - كما لاحظ كاتب هذه السطور - كيف كان الشعوب والمثقفون يتطلعون إلى الحرية الأمريكية البازغة، وقد عجبت لسنوات وأنا أطالع هذه الصحف على المستوى الشخصى «أثناء أطروحة جامعية، كيف كان الفكر الأمريكى يتناثر فى كل الصحف، وصدرت عشرات الكتب تتحدث عن الحلم الأمريكى والديموقراطية الأمريكية وراحت البراجماتية الأمريكية على لسان فلاسفتها وسياسييها فى ذلك الوقت تعكس هذا كله وتؤكده فى مجال التربية وعلم النفس والتاريخ ثم فى وسائل الاتصالات الحديثة حتى الفيلم الأمريكى المبكر

ويتذكر كبار السن منا كيف أصبحت (المعجزة)الأمريكية هى التى يتوجه إليها كل أفراد هذا العصر حتى أننا لا نجد فى ثورة ١٩١٩ فى مصر وما أعقبها غير هذه الشعارات البراقة بالحرية والخلاص التى كانت تهيمن على أفئدة القادة والعامة والتى كانت تعكس الفكر الأمريكى الرومانسى والداعى للحرية والانطلاق

لأننا منذ بدايات هذاالقرن كنا نرى صورة هذا المارد الجديد وكيف اعتلى مسرح الأحداث فى العالم

الناصر لدى الجماهير العربية وانظر إلى دور المخابرات الأمريكية وتحالفاتها سواء ضد عبد الناصر أو جيفارا أو مانديلا ..الخ

ثم انظر إلى ما انتهى إليه الفكر الأمريكى فى نهاية القرن لتحقيق طموحه، ومحاولة الإجابة عن أسئلة مؤرخيه وفلاسفته فى عصر «العولمة السعيدة».

[٤]

والذى يراجع حركة الهيمنة الأمريكية الآن يلاحظ أنها استفادت بكل التجارب الرأسمالية السابق عليها - وأضافت إليها فحين مثلت الرأسمالية فى ذروتها الأخيرة راحت تستخدم عديدا من آلياتها التى تتشابه - إلى حد بعيد - مع ما كانت تسعى إليه من أدوات، وإن تكن مغايرة، إلا أنها كانت قد تبلورت اليوم فيما تمثله .

إننا فى مجال المعلومات - على سبيل المثال - نجد أن اتفاقية الجات الرهان الرئيسى لاحتكار المعلومات لصالح العقل الأمريكى فاحتكار المعلومات يعنى قدرة على التحكم فى حرية الفرد والمجتمع فى اتخاذ قرار صحيح، بل يوهمه بأنه حر على الرغم من صرف اتجاهه إلى حيث تكون مصلحة القوة المسيطرة. ذلك لأن من يملك المعلومات يملك السيطرة على الناس، وتتكرر المصادر هنا قول السيناتور فولبرايت حين قال:

«إن عملية نقل المعلومات هى السلطة، واستئثار فئات معينة بحق الوصول إليها أو التعامل معها يمثل نوعا من السلطة خطرا وعنيدا» ما معنى هذا ؟

معناه أن الولايات المتحدة تقوم بدورها فى احتكار المعلومات عن وعى وإصرار وترصد وفقا لخطة تتسق مع فلسفتها، وفاء لمصالحها كدولة وأداة للشركات العملاقة

وهنا يأتى دور الشركات متعددة الجنسيات .. إن هذه الشركات تقوم بالدور الرئيسى فى نقل المنتجات الثقافية والكتب والأفلام والمواد التعليمية التى يتم الاتفاق عليها من خلال عمليات التسويق أو الاتفاقات والتسهيلات الثقافية والمنح والإعانات التى يخصص جزءكبير منها للبرامج الإعلامية المصدرة إلى الدول المستفيدة التى تفرض الأذواق الاجتماعية والثقافية الأجنبية

والكلام يطول حول الشركات متعددة الجنسيات التى تحتشد أكثرها فى الولايات المتحدة الأمريكية، وما يهمنا هنا أكثر منها أن التقرير النهائى للجنة الدولية لدراسة مشكلات الاتصال فى المجتمع الحديث، والمعروفة باسم «لجنة ماكبرايد» إلى أن الشركات متعددة القوميات تضع من بين مهامها الأساسية السيطرة الأيديولوجية والثقافية على

فى ندوة استخدام مياه الصرف الصحى فى زراعة الغابات:

وزارة الزراعة تقرر تشجير جانبى ترعة توشكى بأشجار الكايا على امتداد كيلو مترين

الفاو تساهم بـ٢٣٠ ألف دولار فى إعداد استراتيجية لزراعة الغابات

فى سابقة هى الاولى من نوعها تم عقد ندوة موسعة حول استخدام مياه الصرف الصحى المعالجة فى زراعة الاشجار الخشبية بالغابات، وذلك بمدينة الاقصر، وهى الندوة التى افتتحها اللواء سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر، وحضرها نخبة كبيرة من علماء البيئة فى مصر وعلى رأسهم الدكتور محمد قصاص والدكتور المحمدى عيد مستشار وزير التخطيط والدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ الرئيس السابق لجامعة عين شمس، ووكلاء وزارات الصحة والاسكان ورئيس جهاز مدينة السادات وممثلون للقطاع للقطاع الخاص وأساتذة الجامعات والخبراء وقد نظمت الندوة الادارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة برئاسة الدكتورممدوح رياض، بالتعاون مع مشروع اصلاح السياسات الزراعية برئاسة السيد كمال ناصر وبالتعاون ايضا مع الوكالة الامريكية للتنمية.

وقد قام اعضاء الندوة فى يومها الاول بزيارة ميدانية لغابة الاقصر المقامة على مساحة ١٠٠ فدان وتروى بمياه الصرف المعالجة، وتضم أنواع متعددة من اشجار الكافور والماهوجنى وقد اثبتت هذه الشجرة نجاح زراعتها فى أرض مصر الرملية وفى مناخ الحرارة الشديد.

وقد أعلن الدكتور ممدوح رياض أن الدكتور يوسف والى قرر استجابة لتوجيهات الرئيس مبارك- تشجير جانبى الترعة فى توشكى على مدى ٢ كيلو بشجرة الكايابواقع صفين على كل جانب.

وعقب الزيارة انتظمت الندوة فى ٤ حلقات للنقاش من خلال ورشة عمل مدى استخدام مياه الصرف الصحى ونجاحها فى زراعة الغابات، وحول مساهمة القطاع الخاص فى الاستثمار الى جانب الابحاث الخاصة بهذا المجال، وتعميق دور القطاع الخاص فى هذا الجمال.

وقد اكد السيد توم هاريسون مسئول الزراعة بوكالة التنمية الامريكية على ان هذا المشروع يعد نموذجا لم لمصر من امكانيات كبيرة لتحقيق درجة نمو اقتصادى عالية، مشيرا بدور القطاع الخاص المتنامى الى جانب الحكومة فى زيادة فرص النمو الاقتصادى واتاحتها.

وأكد أيضا السيد ماكس كيير خبراء المشروع على أن الوكالة تعمل مع الحكومة فى دعم وتطوير نشاط القطاع الخاص فى المجال الزراعى، وأنها تؤمن أن اعادة استخدام المياه للصرف المعالج تساعد على تعظيم العائد الزراعى فى مجال الاخشاب.

وأوضح أيضا الدكتور بكر عطيفه- بالنيابة عن الدكتور يوسف والى- أن استخدام هذه المياه فى زراعة الغابات امر مبشر للغاية وزه على المجموعة العلمية دور كبير فى الجامعات ومراكز البحوث لتشجيع القطاع الخاص فى هذا المجال ويجب أن تعد دراسة مستفيضه لوضع الاسلوب العلمى السليم ليأخذ القطاع الخاص دوره الى جانب الحكومة.

سياسة الوزارة فى إنشاء ١١ غابة صناعية

وقد اتجهت الادارة المركزية للتشجير الى انشاء غابات صناعية تعتمد فى ريها على المياه الجوفية أو استخدام مياه الصرف الصحى المعالجة الناتجة من محطات التنقية فى الاراضى الصحراوية المجاورة لها وذلك بغرض حماية البيئة من التلوث بمياه الصرف الصحى وايضا توظيف تلك المياه فى انتاج عائد خشبى يسد بعض احتياجات السوق المحلى من الاخشاب بالاضافة الى البعد البيئى والاجتماعى لتلك الغابات من حيث تحسين الظروف المناخية فى المنطقة وأيضا ايجاد فرص عمل للمواطنين.

وذلك اعتمادا على التمويلات المحلية او الاجنبية بالتعاون مع العديد من الهيئات الدولية مثل منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) أو منظمة الاخشاب الاستوائية العالمية (ITTO).

تشترك الادارة المركزية للتشجير مع العديد من الجهات البحثية فى مجال تطوير وتنمية الثروة الخشبية فى مصر عن طريق.

١- عمل برامج لحصر الأنواع الخشبية المحلية وتحديد مناطق انتشارها واحتياجاتها البيئية والعمل على استخدام الوسائل الحديثة فى اكثارها مثل استخدام زراعة الانسجة بالنسبة للانواع التى لا تنتج بذور بكميات اقتصادية تحت ظروف مصر وأيضا استخدام الوسائل الحديثة فى الاكثار الخضرى عن طريق استخدام العقل الساقية والجذرية. كذلك عمل برامج انتخاب لتحسين انتاج البذور.

٢- اجراء التجارب على الانواع الجديدة المدخلة حديثا الى مصر والتى تنتشر فى مناطق مشابهة لبيئات مصر ايضا تجربة اقلمة بعض الانواع كالنيم والجاتروفا وبعض أنواع الصنوبريات والتيك والكايا والتى ندخل من ادخالها الحصول على فوائد اقتصادية.

٣- اجراء التجارب على البذور مثل طرق معاملة البذور لتحسين الانبات واساليب تخزين البذور والاجزاء النباتية الوارد من الخارج وأيضا تبادل البذور المحلية مع الدول الصديقة.

٤- قامت مصر بانشاء بنك لبذور الاشجار المراجية ويقوم هذا البنك بتسهيل وتخزين البذور.

٥- استنباط امهات بذرية خشبية تضمن البذور المنتقاة عن طريق اجراء برامج تربية وتحسين وتهجين لضمان ثبات الصفات الوراثية للانواع.

٦- استخدام التقنيات الحديثة فى مجال التشجير باستخدام الوسائل الحديثة كالرى بالتنقيط او استخدام مياه الصرف الصحى المعالجة واصدار النشرات بالمواصفات الفنية للشتلات وطرق العناية بها وطرق التشجير المثلى.

٧- التوسع فى مشاريع التشجير الطولى وانشاء الغابات الصناعية.

٨- تعظيم الاستفادة من المنتجات غير خشبية من الاشجار كالصمغ والزيوت العطرية والثمار والبذور.

٩- عمل برامج للاستفادة القصوى من الاخشاب الناتجة سواء فى انتاج الاخشاب المصنعة والمفرومة وخشب الابلاكاج والخشب الكونتر وفى هذا المجال تم انشاء عدد ٢ مصنع للاستفادة من اخشاب الكازوارينا والكافور والتى تنتشر زراعتها فى مصر كمصدات للرياح وكتشجير طول على حواف الترع والمصارف والطرق السريعة.

١٠- التوسع فى نظام المنتجات الشجرية Ajro forstry والتعرف على الاساليب القائمة فى دول العالم الخارجى ومحاولة تطبيق بعض النظم الحديثة تحت ظروف المناطق المستصلحة فى مصر. وقد أوصت الندوة فى نهاية أعمالها بضرورة اعداد دراسة شاملة حول زراعة الغابات، وذلك بالتكامل بين كافة الجهات والهيئات، وبحيث تشمل الدراسة أيضا عمليات التربة وحماية البيئة والتى تعتبر من الاساسيات الهامة.

وأكدت الندوة ايضا على اعداد مجموعة ابحاث حول الاحتياجات المطلوبة والرى المتطور والاثارة المتوقعة، مع الاهتمام الكبير بالابحاث المتعلقة بتكنولوجيا الاخشاب فى ظل التنوع البيئى القائم بالفعل.

وصرح الدكتور بكير عطيفه بأن وزارة الزراعة تقوم حاليا بالتعاون مع وزارة البيئة فى اعداد بنك للجينات وخريطة لكافة أنواع النباتات.

وطالبت الندوة بضرورة تشكيل لجنة سياسات وتربية الكوادر الفنية مع تشكيل لجنة المتابعة لهذا المشروع.

وأعلن ممثل المنظمة العربية (الاكساد) انه جارى حاليا اعداد قاعدة معلومات بالتعاون مع الادارة المركزية للتشجير حول الاشجار المثمرة واشجار المراح مع ربطها بالموقع والمياه والاقات تغطى مصر بكاملها.

وأعلن أيضا ممثل منظمة الفاو أن المنظمة ستساهم فى اعداد استراتيجية لزراعة الغابات فى الاراضى الصحراوية فى مصر بمبلغ ٢٣٠ ألف دولار الى

اجتماع موسع لبحث استخدام مياه الصرف الصحى والصناعى فى الزراعة النظيفة

فى اجتماع موسع برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة حول بحث إستخدام مياه الصرف الصحى والصناعى فى الزراعة النظيفة، شهده الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة، والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة والدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية والمستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية واللواء عبد العزيز سلامه محافظ الإسماعيلية والمهندس محمد السعيد يوسف رئيس هيئة الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى والدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة والدكتور احمد حمزه مستشار وزارة البيئة واللواء محسن شحاته رئيس جهاز مدينة العاشر من رمضان تم خلال الإجتماع بحث الموضوعات الخاصه بإستخدام مياه الصرف الصحى والصناعى بعد معالجتها فى إستزراع بعض المناطق الصحراوية بمحافظات الشرقية والقليوبية والإسماعيلية فى إطار الأسس التالية:

إقتصار الإستزراع فى المناطق المستهدفة على الأشجار الخشبية وحدها تجنباً لأى شبهه لتلوث المحاصيل الزراعية أو البستانية كما اثير موضوع زراعة بعض المحاصيل الصناعية مثل القطن والكتان ويرفض هذا الإقتراح لأن البذره تستخدم غذاء للإنسان.

الإستفادة من تجربة وزارة الزراعة فى زراعة عدد من غابات الأشجار الخشبية بالإعتماد على مياه الصرف الصحى بالأقصر وقنا والوادى الجديدومدينة السادات والإسماعيلية وجنوب سيناء، ويعقد حالياً مؤتمر بمدينة الأقصر لتقييم غابة الأشجار الخشبية المنزرعة بأشجار الكايا (الماهوجنى الافريقى) والتى تروى بمياه الصرف الصحى.

حل مشاكل الصرف الصناعى فى إطار محلى بعيداً عن ترحيلها إلى مناطق اخرى او صرفها بالمصارف الزراعية أو الصحية.

الإستفادة من نتائج البحوث المتقدمه فى معالجة مشاكل التلوث وزيادة المساحات الخضراء ومن بينها نشر انواع النباتات الجديدة والمواد المعالجة للتلوث ووحدات الصرف الصحى الصغيره.

وقد تقرر خلال الإجتماع مايلى:

قيام وزارة الزراعة بناء على حصر المساحات المطلوب تشجيرها على مياه الصرف الصحى والصناعى فى المحافظات الثلاثة ومن بينها المساحات المحيطه بمدينة العاشر من رمضان، وكذلك مزرعة الجبل الأصفر بإعداد خطه لتوفير شتلات الأشجار الخشبية.

بالنسبة للمساحات المملوكة للمزارعين وتروى بمياه الصرف الصحى يتم بحثها بشكل فردى مع إمكانية توفير قروض لمالكيها لتنفيذ أنشطة التشجير بضمان العين.

بحث مسألة نقل مأخذ رى مزرعة الجبل الأصفر من المحطة القديمة إلى محطة ابركة مع وزارة الإسكان والمرافق والتعمير.

تولى مديريات الزراعة بالمحافظات الثلاث متابعة مشروعات التشجير المستهدف تنفيذها.

التأكيد على أهمية تأمين الغابات المستهدف إقامتها ضد الحرائق.

جولة ميدانية مفاجئة فى ٦ محافظات لتفقد حالة المحاصيل الصيفية واجراءات مقاومة الآفات

فى ٣١ يوليو الماضى تفقد د. يوسف والى فى جولة مفاجئة حالة المحاصيل الصيفية المنزرعة وما يتم من اجراءات لمقاومة الآفات وشملت زياراته الميدانية ٦ محافظات بالوجه البحرى هى:

القليوبية والشرقية والدقهلية والغربية وكفر الشيخ والبحيرة

كما إلتقى السيد النائب بكل من: المهندس / عبدالجواد محمد عليم وكيل الارشاد الزراعى فى مركز ديرب نجم - المهندس/ محمد البدراوى مسئول المكافحة بالمركز.

وقد أثار موضوع عدم صرف بدل العدوى المقرر لهم حتى الآن، وقد أوضح لهم السيد النائب بانه سوف يتم الصرف لهم بمجرد أن تنتهى إجراءات تدبير المصرف المالى، والذى وعد به السيد الدكتور وزير المالية فى القريب العاجل. وفى محافظة الدقهلية بناحية حوض داير الناحية وحوض القطعة التابعة لبلدة شبرا هور - مركز السنبلاوين - تم لقاء مع مفتش منطقة الاصلاح الزراعى المهندس/ ياسين الحسينى - مسئول الدورة السادسة عيسى حمدى - المهندس / محمد عبدالنبى عبدالجبار... ولوحظ أن حواف الاحواض قد تم تعفيرها بالكبريت ، وبالاطلاع على القرارات لوحظ أن هناك ارتفاعا طفيفا نتيجة الرى الذى تم خلال الأيام الماضية. وفى ناحية حوض أبو مهرة - جمعية منشية الأخوة - مركز أجا - محافظة الدقهلية.. لوحظ أن المواطن / وهبة يوسف - الحائز لمساحة ١٤ قيراط يقوم برش القطن لمقاومة اللن - مخالفا بذلك التعليمات التى تحظر إجراء الرش بالمبيدات حفاظا على التوازن بين الاعداء الطبيعية المقاومة الحيوية..

وفى محافظة الغربية كان لقاء مع السيد/ عبدالباسط رشاد حامد - مشرف حوض الدورة الثانية (اصلاح) جمعية العتمدية - حيث تشر له على سجل المقاومة ، والذى تبين فيه انخفاض ملحوظ فى فراشات دودة ورق القطن، وكذلك دودة اللوز القرنفلية.

وفى المرور بمحافظة كفر الشيخ - كان اللقاء مع وكيل الوزارة بالمحافظة ، والمسئولين عن المكافحة، والمتابعة، وكذلك فرق المتابعة الفنية التى كانت تجوب جميع انحاء المحافظة. وفى محافظة البحيرة - تم الاطلاع على مصيدة رقم (٥١) بالوحدة رقم (٤٣٥) بناحية الشركة حوض الغرب باسم المرشد / عادل عوض أبو حسن - وتم تسجيل القراءة يوم ١٩٩٨/٧/٣١ (صفر) وتأشر عليها من السيد الوزير.

وقد لوحظ فى محافظة البحيرة بصفة خاصة انه وعلى الرغم من تأخر مساحات كبيرة من زراعات القطن خاصة بمراكز دمنهور، وحوش عيسى ، وأبو المطامير.. إلا أنه ونتيجة لارتفاع الحرارة والاهتمام بالعمليات الزراعية خاصة التسميد والرى ... فقد لوحظ أن حالة الاقطان جيدة وأن النمو والتفريع والتزهير على درجة عالية من الجودة، مما يبشر بمحصول طيب هذا العام.

كما أنه وبصفة عامة فإن حالة المحاصيل الصيفية وخاصة القطن والأرز والذرة - جميعها تبشر بانتاج طيب بإذن الله... وقد بدأت بشائر التفتيح فى بعض مساحات القطن، خاصة فى المساحات التى زرعت مبكراً، وفى الفروع السفلية للنباتات.

وكذلك الأمر بالنسبة للأرز - الذى بدأت منه مساحات كثيرة فى مراحل الطرد، وتتراوح النسب ما بين ١٠ إلى ٤٠٪ من مساحات الأرز - خاصة فى محافظة كفر الشيخ ثم الدقهلية والبحيرة ثم الشرقية.

وفيما يتعلق بمحصول الذرة - فمما لاشك فيه أن المساحات التى زرعت بتقاوى الهجن فمن الواضح انتظام النمو ، ووفرة للمحصول.

وفيما يتعلق بمحصول عباد الشمس .. فقد لوحظ أنه يتركز أساسا فى مراكز حوش عيسى ، وأبو المطامير - بمحافظة البحيرة - ويدخل مراحل النمو والتزهير.

وقد لوحظ أن هناك بعض المساحات الصغيرة من الأرز - تحتاج إلى عناية خاصة فى الرى - وذلك بناحية الروضة - مركز السنبلاوين - وناحية دوب طريف - مركز السنبلاوين - وحوض لوز - بجوار مبنى بنك (قرية كفر الشيخ) وللإئتمان الزراعى.

كما وأن الحقول الارشادية للأرز - بناحية محافظة كفر الشيخ - تمتاز بجودتها، وتعتبر حقول نموذجية سواء بالنسبة للزراعة، أو التربية. كما شوهدت عدة مخالفات بالبناء، أو التبوير بالأراضى الزراعية، فى محافظتى الشرقية والبحيرة

وقد إنتهى المرور واللقاءات التى تمت به، والمناقشات التى دارت مع مسئولى الادارات الزراعية بالمحافظات المختلفة إلى إتخاذ القرارات التالية: * التنبيه بضرورة مراعاة الارشادات الفنية الخاصة برى القطن على الحامى خلال هذه الفترة الحرجة من نضج المحصول.

* مراعاة الاهتمام بتعليمات الوقاية الحيوية المتكاملة، وعدم اللجوء إلى الرش الحفاظ على التوازن البيئى للحشرات النافعة - وإجراء التحقيق الإدارى مع مرشد حوض أبو مهرة جمعية منشية الأخوة - مركز أجا - محافظة الدقهلية - لقيام الحائز / وهبة يوسف - بالرش وذلك فى وجوده - مع تحميل المواطن المذكور بتكاليف تعفير الحقل (١٤) قيراط قبل وبعد الرش.

العرض على محافظى الاقليم بالمخالفات الخاصة بالبناء، أو التبوير بالأراضى الزراعية - لإتخاذ الإجراءات الفورية لإزالة أسباب المخالفة - مع إخطار السيد النائب بما يتم من إجراءات.

كيف تحتل مصر موقعها القيادى فى مجال حفظ وصيانة الموارد النباتية؟

بالرغم ان مصر بحكم حجم كنوزها النباتية الطبيعية وبحكم حجم مؤسساتها العلمية وكوادرها مؤهلة بأن تتولى دورا اقليميا ودوليا قياديا بارزا فى مجال حفظ وصيانة للموارد الوراثية النباتية إلا ان الحقيقة للاسف تخالف ذلك وهو مايجعل للمؤسسات الدولية والخبراء المتخصصين يتساءلون فى حيرة عن مبررات ذلك؟؟ ويكفى للاستدلال على حقيقة موقعنا الحالى هو اننا لانملك فى مصر حتى الان قوميا للجينات النباتية بالرغم انه يوجد فى العالم حتى الان حوالى ١٣٠٨ بنكا ومنها فى أفريقيا حوالى ١٢٥ وفى دول اقل تقدما منا بمراحل!! تلك الحقيقة لم تغب عن د. يوسف والى فى اطار جهوده للنهوض بقطاع الزراعة فقرر فى عام ١٩٩٤ تشكيل لجنة قومية لوضع استراتيجية قومية لمصر لحفظ كنوزنا النباتية بحيث تكون تلك الاستراتيجية هى الوثيقة والاطار الذى نتحدث به مع العالم الذى لايتعامل مع الدول كافراد بل كمؤسسة واحدة ومن هنا كانت فكرة انشاء وحدة قومية لتنسيق العمل الذى يجرى فى كافة المؤسسات العلمية والبحثية فى مصر فى اطار جماعى بهدف تنسيق العمل وليس سلب وانكار جهود تلك المؤسسات لتحقيق صالح مصر أولا وأخيرا ومرت السنوات الأربع الماضية واللجنة القومية بقيادة عالم بارز وخبير بالعمل الدولى وهو د. بكير عطيفة تناقش كيفية وضع خطة عمل واقناع للمؤسسات الدولية بتمويل إنشاء بنك قومى مصرى لحفظ كنوزنا النباتية ولم تنجح جهودنا مع اليابان ولكن هناك بوادر مشجعة مع المانيا لتمويل المشروع ويبقى التساؤل كيف ومتى تحتل مصر موقعها وبالأخص ان هناك من يسعد بغياب مصر عن موقعها ويريد ان يقوم بهذا الدور وليس سرا ان اسرائيل قد سلبت مصر كثيرا من كنوزها النباتية فى سيناء خلال فترة الاحتلال وليس سرا ان كثيرا من بنوك العالم قد حصلت بطرق غير مشروعة وبدون مقابل على كثير من كنوزنا النباتية.

المهم فى اطار السعى لوضع مصر فى موقعها الصحيح فى مجال حفظ وصيانة الموارد النباتية يزور مصر حاليا د. وجدى جورج عياد المدير الاقليمى لمنطقة وسط وغرب وشمال افريقيا للمعهد الدولى للمصادر الوراثية النباتية وهو منصب دولى رفيع يشغله احد ابناء مصر وهو خريج زراعة القاهرة ولذا فهو يريد من موقعه الحالى أن يرد الفضل لوطنه ويساهم فى دعم دوره الاقليمى والدولى وهو ما اكده اثناء لقائه صباح الأربعاء الماضى مع د. يوسف والى الذى ابدى له اهتمامه الشديد بقضية حفظ كنوزنا النباتية وإنشاء البنك القومى المصرى. شارك د. عياد فى اجتماع اللجنة القومية صباح الثلاثاء الماضى وأجاب خلاله على السؤال الحائر كيف ومتى تحتل مصر موقعها فى مجال حفظ وصيانة المصادر النباتية؟؟ كان د. عياد واضحا وصريحا فقال هناك شرطان لتحقيق ذلك وهما اولا: وجود استراتيجية قومية لمصر ذات مفهوم اقليمى ودولى ثانيا: وجود خطة عمل واضحة تحدد أدوار الجهات العاملة فى النشاط وتحدد احتياجاتها وبدون هذين الشرطين لن تقوم لنا قائمة وقال انه لن يدخر وسعا فى توفير كافة فرص التدريب للكوادر فى مصروانه على استعداد للمشاركة من موقعه الحالى فى اعاده صياغة الاستراتيجية القومية واعداد خطة العمل بالأسلوب الذى يوفر لمصر فرصة افضل مع الدول المانحة لتمويل انشاء بنك الجينات القومى. وقد عقب د. عبدالسلام جمعة قائلا بأنه قد حان الوقت لتقوم مصر بدورا اقليمى فى مجال حفظ كنوزنا النباتية ويجب ان يقوم المعهد الدولى بدوره لتحقيق ذلك وهناك دعوه طموحة للبحوث، وهو مايؤكد أهمية ان يكون لاستراتيجيتنا بعدا اقليميا ودوليا ويشمل دور التقنيات الحديثة كالهندسة الوراثية. وفى لقاء د. عياد مع د. نبيل المويلحى رئيس مركز بحوث الصحراء تم الاتفاق على عقد دورات تدريبية لاعداد الكوادر الفنية اللازمة لتشغيل احدث بنك للجينات النباتية فى مصر بمحطة الشيخ زويد التابعة لمركز بحوث الصحراء والذى سيطلق عليه «بنك الصحراء للجينات النباتية المصرية» وسيتم افتتاحه فى القريب العاجل.

وفى ختام زيارته للقاهرة قال لى د. جورج عياد انه يعود لمقر عمله اكثر تفاؤلا بامكانية احتلال مصر لموقعها الاقليمى فى حفظ وصيانة الموارد النباتية بعد ماسمعه من د. والى خلال لقاء له وبعد ماسمعه من اعضاء اللجنة القومية وبعد ماشاهده اثناء زيارته الميدانية لمحطة الشيخ زويد.

د. اسماعيل عبدالجليل

مركز بحوث الصحراء



أيمن نيل رئيس الشركة المنظمة للمعرض اثناء اجتماع عارضى صحارى والى يمينه المهندس محسن يوسف مدير عام تكنوجرين والراعى الرسمى للمعرض والى يساره د. خليل شربية خبير الإعلان

الاستعدادات النهائية لافتتاح معرض صحارى فى سبتمبر المقبل

اتوبيسات مجانية لنقل مزارعى المحافظات إلى المعرض ووفود من الدول الأجنبية

انعقد يوم الاربعاء الماضى الاجتماع التحضيرى للمعرض الزراعى الدولى الحادى عشر «صحارى» الذى سيقام فى ٨ سبتمبر المقبل ولمدة اربعة ايام فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات تحت رعاية الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى. وقد تم فى الاجتماع التحضيرى استعراض الترتيبات النهائية للمعرض مع ممثلى مائتين وخمسين شركة عارضة، كما تم عرض خطة الشركة المنظمة لتنشيط زيارة مستثمرى زراعة الصحراء وكذلك مزارعى الدلتا والوادى للمعرض وقد اعلنت الشركة المنظمة عن قيامها بترتيب اتوبيسات مجانية من محافظات مصر لنقل جموع المزارعين إلى المعرض للاطلاع على احدث تكنولوجيا الزراعة فى العالم. كما تم التنسيق مع وفود من اسبانيا وهولندا وايطاليا والامارات العربية للحضور خصيصا إلى مصر لزيارة المعرض الكبير.

مصر صاحبة اكبر معرض زراعى فى الشرق الأوسط:

تنفرد مصر - وهى اقوى دولة زراعية بالمنطقة - بتنظيم اهم واكبر معرض زراعى دولى فى الشرق الاوسط وهو معرض «صحارى» الذى يقام هذا العام فى دورته الحادية عشرة وتتطلع اليه انظار العالم لانه يعكس حجم التطور والنمو الزراعى فى مصر وقد انعكس ذلك فى اقبال الشركات العربية والاجنبية على المشاركة فى المعرض من اجل التنافس على تقديم احدث تكنولوجيا الزراعة فى العالم وتطمح تلك المؤسسات العالمية لان يكون لها نصيب من هذه السوق النامية الواعدة، وذلك من خلال عرض منتجاتها وخدماتها فى اكبر حدث زراعى يقام فى المنطقة والفائز فى النهاية هو المستثمر والمزارع المصرى، وكذلك المزارع العربى الذى يفد إلى المعرض كل عام حيث اصبح ذلك المعرض المصرى سوقا رئيسيا لشراء تكنولوجيا الزراعة الحديثة لجميع ارجاء الوطن العربى.

وتشارك فى المعرض شركات من مصر والسعودية والامارات بالاضافة إلى الولايات المتحدة وهولندا وفرنسا والدانمارك وايطاليا واسبانيا والمانيا والصين واليابان وكوريا وتركيا وايران.

تكنولوجيا الزراعة من الألف إلى الياء:

العرض المتكامل هو احد الملامح الرئيسية التى تجذب المستثمرين والمزارعين إلى معرض صحارى كل عام اذ يشمل المعرض جميع مستلزمات الزراعة الحديثة مثل شركات حفر ابار المياه الجوفية وطلمبات الاعماق وطلمبات الرى السطحى وانظمة الرى المتطور بالتنقيط والرى بالرش والتقاوى عالية الانتاجية للخضر والمحاصيل المتنوعة والاسمدة المتطورة والمبيدات ومحسنات التربة والجرارات بجميع قدراتها ومعدات الميكنة الزراعية ومستلزمات الزراعة المحمية ومستلزمات التعبئة والتغليف الزراعى ومعدات توليد الطاقة باستخدام الديزل أو الطاقة الشمسية ومستلزمات التصنيع الزراعى والانتاج الحيوانى والمحالب الآلية ومستلزمات صناعة الدواجن بالاضافة إلى هندسة انشاء ورعاية الحدائق والمسطحات الخضراء ونباتات الزينة.

تكنو جرين الراعى الرسمى:

تقوم مجموعة شركات تكنو جرين بدور الراعى الرسمى الوحيد لمعرض صحارى الحادى عشر. وتعتبر تكنو جرين قلعة من قلاع الاقتصاد الوطنى ومن اكبر المؤسسات العاملة فى الزراعة الحديثة بفروعها المختلفة.

ففى مجال الانتاج الزراعى: تعد تكنو جرين من اولى الشركات التى قامت باستصلاح وزراعة الصحراء وتشتهر بزراعة اجود انواع الفراولة فى العالم وذلك باستخدام احدث التقنيات الزراعية وتقوم بتصدير معظم انتاجها إلى دول اوروبا هذا بالاضافة إلى انتاجها المتنوع من الخضر والفواكه.

وفى مجال الرى المتطور: تقوم مجموعة تكنو جرين بتمثيل كبرى الشركات العالمية فى انظمة الرى بالتنقيط والرى بالرش وقد قامت تكنو جرين منذ تأسيسها باقامة العشرات من انظمة الرى الحديث لكبرى المشروعات الزراعية فى مصر خاصة فى الاراضى الصحراوية.

وفى مجال الاسمدة: تقوم مجموعة تكنو جرين باستيراد الاسمدة الحديثة بانواعها المختلفة كما ستعلن تكنو جرين اثناء معرض صحارى عن بدء تشغيل اكبر مصنع للاسمدة المركبة فى مصر لتلبية احتياجات القطاع الزراعى فى مصر من تلك الاسمدة والتى يتزايد الطلب عليها بازدياد المساحات المنزرعة فى الصحراء.

وفى مجال التقاوى: فان تكنو جرين مورد رئيسى للسوق المصرية لاحدث انواع التقاوى عالية الانتاج والمقاومة للامراض.

هذا وقد صرح المهندس/ مجدى منصور رئيس مجموعة شركات تكنو جرين بانه جارى الاعداد لجناح المجموعة بمعرض صحارى على اعلى مستوى لابراز الانشطة والخدمات المتنوعة التى يمكن ان تقدمها مجموعته للمستثمرين وزراع الصحراء وتقديم خلاصة خبرات تكنو جرين فى تكنولوجيا الزراعة لكل مزارع فى مصر.

حلقة عمل دولية بمرسى مطروح عن التنوع الحيوى

يعقد بمرسى مطروح حلقة عمل دولية عن استراتيجيات وتقنيات حفظ التنوع الحيوى بطريقة مستدامة فى غرب آسيا وشمال إفريقيا.. يشارك فى تنظيم المؤتمر منظمة الفاو وايكاردا والمعهد الدولى للمصادر الوراثية وجامعة عين شمس وجامعة بوردو الامريكية والوحدة القومية للمصادر الوراثية النباتية لوزارة الزراعة. تبحث اللجنة المنظمة لحلقة العمل فى اجتماعها القادم فى ٢٦ اغسطس تأجيل عقدها من نوفمبر القادم إلى شهر مارس فى العام القادم لاتاحة الفرصة لمزيد من المشاركين.

لقاءات علمية بالاكاديمية الزراعية بالصين

د فريد عازر أسعد - باحث بقسم الشعير (بمعهد المحاصيل الحقلية) من بعثة علمية من جمهورية الصين الشعبية.. حيث قضى فترة الزيارة العلمية (بمقاطعة كوبى) وهى من مقاطعات جنوب الصين.. وخلال هذه الفترة تم التعرف على انظمة البحوث الزراعية بجمهورية الصين والتطور الملموس فى بحوث المحاصيل وخصوصا الشعير والارز والقمح والذرة والقطن وفول الصويا ومحصول الكانولا والشاى والدخان.

وقد شارك فى عدة لقاءات علمية بالاكاديمية الزراعية الصينية والقى سيادته محاضرة عن بحوث الشعير بمصر والتى نالت قدرا من المناقشة والاهتمام وتعرف الباحثون المشتركون فى هذه الزيارة على مدى التطور الذى وصل له قسم بحوث الشعير بمركز البحوث الزراعية بمصر.

المكافحة المستنيرة للآفات

«النيماتودا»

■ ماذا تعرف عن النيماتودا كآفة زراعية؟

النيماتودا سواء الموجودة فى التربة أو المرتبطة بالنبات فهى ديدان ثعبانية دقيقة الحجم لها اشكال مختلفة فمنها دودية أو برميلية او كيسية الشكل او كروية وخلافه.. الخ.

■ والنيماتودا عموما تسبب خسائر فادحة فى المزروعات، وقد تصل قيمة النقص فى الانتاجية للمزروعات من ١٠ الى ٣٠٪.

■ النيماتودا تسبب العديد من الاعراض المرضية للنبات منها ما يظهر على النبات فوق سطح التربة (الاجزاء الخضرية) مثل التشوهات وتجعد والتواء الاوراق والتأليل تبقع وتقرح الاوراق وخلافه.. الخ.

■ ومنها ما يظهر تحت التربة (المجموع الجذرى) مثل تعفن الجذور.. تعقد الجذور.. تغير الوان الجذور.. التقرح وخلافه.. الخ.

بالاضافة الى انها من اكبر العوائل التى تنقل الفيروسات المرضة للنبات وتصيب النيماتودا العديد من المحاصيل اهمها الموالح، العنب، البطاطس، الفراولة، وخلافه.. الخ، واهم الاجناس المرضية منها «جنس الفلينكس، ترايكودوريس انجينيه، لنجيدوريس وخلافه.. الخ.

■ ولذا من خلال ما سبق واضح خطورة وجود آفة النيماتودا فى التربة المصرية فى تدهور الانتاجية وشركة كفر الزيات للمبيدات والكيمياويات دائما حريصة على المساهمة فى فى رفع الانتاجية للمزروعات بمقاومة الآفات الزراعية بالمبيدات وتنتج مبيد «فيورادان» ١٠٪ محبب المبيد النيماتودى، والحشرى الفعال واسع المدى الاقتصادى الثمن فى عبواته المختلفة منها عبوة واحد كيلو جرام وعبوة عشرون كيلوجرام طبقا لحاجة السادة الزراع.

ابلوود.. مركب مثالى وفعال لمكافحة الذبابة البيضاء

بعد أن أصبحت الذبابة البيضاء تمثل خطرا مباشرا على زراعات الخضر والفاكهة وكذلك نباتات القطن، مما يؤدى بالتالى إلى انخفاض جودة المحاصيل والدخل العام، سارعت شركة شورى فى مصر إلى استيراد وتعبئة منظم النمو الحشرى ابلوود المساهمة فى السيطرة على هذه الآفة. لما له من خصائص عديدة أهمها: - مكافحة الأطوار غير الكاملة (البيض - اليرقات - أو الحوريات) بكفاءة عالية تعوق الانسلاخ فتمنع خروج الحشرات الكاملة.

- ذو مفعول بخارى قوى، حيث تصل أبخرته إلى سطح السفلى للورقة.

- له قدرة عالية على احداث العقم لحشرة الذبابة البيضاء الكاملة لتضع بيضا غير مخصب - ابلوود مركب اختيارى لا يؤثر على المفترسات، وهما يتغذيان على يرقات الذبابة البيضاء، كما يحافظ على الاعداء الحيوية فى الحقل. والوصول للتأثير الفعال يلزم استخدام ٦٠ سم/ للفدان على مرتين كل منهما ٣٠٠سم بينهما مدة أسبوع لضمان استمرار التأثير، كما يمكن خلط ابلوود مع مبيد بيروثرويدى للقضاء على الحشرات الكاملة فى حالة انتشارها بكثافة عالية.

دورة تدريبية فى فرنسا فى مجال اختبارات الاصناف وتجارب مراقبة الجودة لمحصولى الذرة الشامية وعباد الشمس

عاد من فرنسا وفد الادارة المركزية لفحص واعتماد التقاوى بعد حضور الدورة التدريبية فى مجال اختبارات الاصناف وتجارب مراقبة الجودة لمحصولى الذرة الشامية وعباد الشمس من خلال المشروع المصرى الفرنسى لتطوير نظم اعتماد تقاوى الهجن وايضا التعرف على نظم اعتماد التقاوى بفرنسا ومناقشة الخطة التدريبية والانشطة التى ستنفذ خلال المشروع فى العام الحالى. صرح بذلك مهندس/فوزى شاهين رئيس الادارة المركزية لفحص واعتماد التقاوى بوزارة الزراعة، ويضيف بان الادارة تقوم باجراء تجارب مراقبة الجودة للمحاصيل الرئيسية بالمساحات المتوفرة لديها بكل من سخا بمحافظة كفرالشيخ، سدسطا بمحافظة بنى سويف والمزرعة النموذجية بالنوبارية وانه فى مجال التدريب تقوم الادارة المركزية لفحص واعتماد التقاوى بعمل برامج تدريبية للعاملين فى مجال التفتيش الحقلى واعتماد التقاوى وذلك لرفع مهاراتهم وكفاءتهم بالاضافة إلى اشتراك القطاع الخاص فى هذا المجال.

قرار من وزراء الزراعة وقطاع الأعمال والتجارة بشأن النظام الاختيارى لتسويق القطن فى الداخل لموسم ٩٨/٩٩

تسويق القطن محصول ٩٨/٩٩ اختياريا بمحافظات إنتاجه وفقا للنظام للمحافظة على جودته ولتحقيق التوازن فى آليات السوق الحرة

المزارعون يحصلون على ثمن اقطانهم طبقا للأسعار التصديرية المعلنة من انحاء المصدرين أسبوعيا

أصدر د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ود. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال ود. احمد جويلى وزير التجارة والتموين قرارا وزاريا مشتركا بشان النظام الاختيارى لتسويق القطن فى الداخل لموسم ١٩٩٩/٩٨ يقضى بما يلى: -

يتم تسويق القطن محصول ١٩٩٩/٩٨ اختياريا بمحافظات إنتاج القطن وفقا للنظام المرفق للمحافظة على جودة القطن المصرى واقطان الاكثار ولتحقيق التوازن فى اليات السوق الحر.

يحصل المزارعون على ثمن اقطانهم طبقا للأسعار التصديرية المعلنة من اتحاد المصدرين اسبوعيا مخصوما منها مصروفات التسويق والاعداد للتصدير ووفقا للجداول المعدة.

لايجوز للجهات المتعاملة بهذا النظام تحصيل او فرض اى مصاريف تسويقية بخلاف ماورد فى هذا النظام تقوم اللجنة الاشرافية بمتابعة تنفيذ النظام والاشراف عليه وتعتبر قراراتها مكملة لهذا النظام.

وقد حصلت مصر الخضراء على تقرير شامل يوضح الملامح العامة والمحاور الأساسية للنظام الاختيارى وواجبات ومسئوليات الجهات المشاركة وبنك التنمية والائتمان الزراعى ونقوم الآن بنشره.

تنفيذا لقوانين تحرير تجارة القطن فى الداخل وبورصة مينا البصل واتحاد مصدرى الاقطان والتى سمحت لكافة القطاعات المسجلة بسجل التجار المتعاملين بتجارة القطن بالداخل (قانون ٢١٠ لسنة ١٩٩١) بشراء القطن مباشرة من المنتجين بجميع المناطق وإطلاق حرية كافة المتعاملين فى القطن بتداول اقطان الزهر واقطان الشعر وكذا عمليات الحليج ونواتجها.

ونظرا لوجود فائض من الاقطان يزيد على احتياجات الطلب للمغازل المحلية والتصدير.. فإن الأمر يتطلب ضرورة وضع نظام يحقق حرية التجارة وضبط آليات السوق وذلك بإقامة حلقات تسويق القطن ضمانة للمنتجين الذين لايتقدم لهم أى مشترى او لا يقبلون الأسعار المعروضة عليهم بتوريد اقطانهم إلى هذه الحلقات وحصولهم على ثمن هذه الأقطان طبقا لأسعار التصدير المعلنة بمعرفة اتحاد مصدرى الأقطان أسبوعيا وطبقا للوزن الفعلى والرتب والتصافى الحقيقية لهذه الأقطان، مع إيجاد الضوابط التى تحافظ على الأقطان المصرية من الخلط والتدهور، على أن يشارك فى هذا النظام الاختيارى الجهات المنوط بها تنفيذه بالرؤيا الصادقة وترسيخ للثوابت القومية من واقع المسئولية الوطنية.

الملامح العامة للنظام

لاتتحمل الدولة اية أعباء مالية.

حرية المزارع فى تسويق أقطانه من خلال النظام او لأى مشتر آخر يعرض عليه أسعارا يقبلها المزارع وهو ما يتمشى مع آليات السوق الحر.

ضمان حصول المزارع على الأسعار العادلة لأقطانه والتى يتم اعلانها أسبوعيا فى حلقات التسويق قبل التوريد طبقا للجداول المعدة والمعتمدة من شركة القطن والتجارة الدولية بالاشتراك مع الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن وطبقا للأسعار التى يعلنها اتحاد مصدرى الأقطان أسبوعيا.

يتم ضمن النظام تسويق أصناف القطن التى يكون عليها طلب وذلك لوجود فائض منها فى الأعوام السابقة.

يشارك فى شراء الأقطان من حلقات التسويق التى ينشئها النظام كافة الجهات المشترية للأقطان والمقيدة بسجل تجارة القطن بالداخل من شركات قطاع الأعمال العام - القطاع الخاص - التعاونيات - التجار الذين يرغبون فى المشاركة.

يتم توزيع حلقات تسويق القطن التى يتم إنشاؤها فى مناطق الانتاج على المشترين الراغبين فى شراء الأقطان طبقا لهذا النظام بحيث تختص كل جهة مشترية بحلقات محددة وبناء على طلبها وبحيث يتم استلام كافة الأقطان الموردة لهذه الحلقات طوال الموسم.

يتم صرف ثمن القطن للزراع الموردين دفعة واحدة بعد الفرز.

المحاور الرئيسية للنظام ومسئوليات الجهات المشاركة

تقوم اللجنة الاشرافية للتسويق الاختيارى للقطن بمتابعة تنفيذ ما جاء بهذا النظام بما يضمن سهولة تداول المحصول وحل الاختناقات وضمان المحافظة على سلالات واصناف القطن والمحافظة على حقوق كافة الأطراف المشاركة فى النظام.

يتم توريد الأقطان اختياريا طبقا لما يلى:

زراع الائتمان

يتم إنشاء حلقات تسويق القطن اختياريا بمناطق إنتاج القطن، وكذا المخازن الخاصة لكبار المنتجين. ويتم إدارتها بمعرفة بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات، دون الاخلال بحق الجهات الأخرى المشترية والمقيدة بسجل تجارة القطن بالداخل فى انشاء منافذ تسويقية خاصة بها.

منتجو جمعيات الاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى

يتم تسويق أقطان منتجى جمعيات الاصلاح الزراعى وجمعيات استصلاح الاراضى من خلال الحلقات والمخازن التى تنشئها هذه الجمعيات لتسويق اقطان اعضائها.

الجهات التى تقوم بشراء الأقطان من حلقات التسويق والمخازن الخاصة هى كافة الجهات المقيدة بسجل تجارة القطن بالداخل والراغبة فى المشاركة فى تنفيذ النظام (تجار - تعاونيات - شركات قطاع خاص - شركات قطاع اعمال عام).

وتلتزم هذه الجهات بتدبير التمويل اللازم لمواجهة شراء القطن بمعرفتها وتحت كامل مسئوليتها.

تقوم شركة القطن والتجارة الدولية بالتنسيق مع اللجنة الاشرافية لتسويق القطن بتوزيع حلقات التسويق بين الجهات المشترية والمشاركة فى النظام فى حدود طلب وإمكانيات كل طرف وبما لايؤدى إلى احتكار أصناف معينة، وتلتزم الجهات المشترية باستلام الاقطان الواردة لحلقات التسويق المخصصة لها من أول الموسم وحتى نهايته.

يتم وزن الأقطان الموردة لكافة منافذ التسويق بمعرفة قبانية جمعيات القبانة بالمحافظات وتحت إشراف مفتشى مصلحة الدمغة والموازين.

تقوم الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن بتدبير الفرازين اللازمين لتقدير التصافى وفرز الأقطان الموردة لكافة منافذ التسويق، تقوم شركة القطن والتجارة الدولية بالاشتراك مع الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن بإعداد جداول الأسعار يوم الأحد من كل أسبوع لكافة الأصناف والرتب باسعار التصدير المعلنة من اتحاد مصدرى الأقطان، ويتم موافاة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بها فى نفس اليوم حتى يمكن إعلانها بحلقات التسويق صباح يوم الاثنين للعمل بموجبها للأقطان الموردة خلال الأسبوع التالى.

ليس على الدولة أى التزام قبل ما يخزن من اقطان لدى أطراف القطاع الخاص والتعاونى المشارك فى النظام، ويكون لهذه الأطراف حرية التصرف فى اقطانهم بالطريقة التى تراها تحقق مصالحها - وتقوم شركة القطن والتجارة الدولية نيابة عن الدولة ولحسابها باستلام الأقطان الفائضة لدى شركات قطاع الأعمال العام المشاركة فى النظام من مشترواتها من الحلقات التى الزمتها بها شركة القطن والتجارة الدولية فى ميعاد غايته ٣١ اغسطس طبقا لفرز الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن، وعلى أن تتحمل الدولة (وزارة المالية) باعباء الاحتفاظ بالفضلة (فوائد التمويل ومصاريف التخزين والتأمين) من ٣١ أغسطس وإلى حين التصرف فيها بالبيع للتصدير أو التسليم للمغازل المحلية.

واجبات ومسئوليات الجهات المشاركة

الأطراف المشاركة فى شراء الأقطان من حلقات التسويق والمخازن الخاصة

تقوم شركة القطن والتجارة الدولية بسداد سلفة للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى قدرها ١.٥ مليون جنيه لتوفير السيولة اللازمة لاستئجار وتجهيز حلقات التسويق - وتقوم جميع الأطراف المشاركة فى شراء الاقطان من حلقات التسويق ومنافذ النظام فى سداد ما يخصها من قيمة هذه السلفة طبقا لعدد حلقات التسويق التى سوف تخصص لها ويتم تسوية هذه السلفة وسدادها لشركة القطن والتجارة الدولية بعد اسبوعين من انتهاء العمل بالحلقات فى نهاية الموسم.

تلتزم الاطراف المشترية المشاركة فى النظام فى تعيين مندوب مقيم بكل حلقة تسويق لحضور الوزن واستلام الأقطان الموردة فور وزنها باعتبارها اصبحت ملكا للجهة المشترية ومسئولة عنها ونقلها بمعرفة مندوبيها إلى المحالج بعد فرزها فرزا نهائيا. وفى حالة تغيب مندوب الجهة المشترية عن حلقات التسويق يتم عمل محضر إثبات حالة من مدير الحلقة والكاتب والقبانى ويتم الاستمرار فى عملية الوزن بالحلقة.

تلتزم الاطراف المشترية بتعيين الخفراء اللازمين للحراسة لكل حلقة تسويقية وكذا العمال اللازمين لاعمال التنشين وحياكة الأكياس بعد الفرز وتدبير الدوبارة القطنية اللازمة لذلك تلتزم الأطراف المشترية بتوفير الأكياس الجديدة اللازمة لتعبئة المحصول بالكامل ونقلها لمخازن بنوك القرى التى يحددها البنك فى وقت مبكر وقبل بدء موسم الجنى حتى لا يقوم الزراع باستخدام أكياس مستعملة أو أكياس مغايرة - كما تلتزم الأطراف المشترية بتدبير الدوبارة القطنية اللازمة للحياكة وتسليمها لمخازن بنوك القرى مع الأكياس بواقع ٤ متر للكيس، ويكون للبنك الحق فى عدم استلام الأكياس فى حالة عدم تسليم الدوبارة القطنية.

تقوم كل من الأطراف المشترية المشاركة فى النظام بتوفير التمويل اللازم لمواجهة شراء الأقطان من حلقات التسويق المخصصة لها وذلك بفتح حسابات جارية طرف البنوك التجارية بدائرة المركز الإدارى باسم بنك التنمية والائتمان الزراعى بالمركز، وعلى أن تتعهد البنوك التجارية بعدم رفض اية أوامر دفع تقدم لها من فرع بنك التنمية والائتمان الزراعى.

يقوم الطرف المشترى بمراجعة أوامر الدفع لدى فرع البنك التجارى بعد الصرف للتأكد من صحة المبالغ المنصرفة، وفى حالة قيام بنك التنمية والائتمان الزراعى بسحب مبالغ بطريق الخطأ يلزم بردها أو خصمها من الدفعة التالية مباشرة.

يقوم كل طرف مشارك فى شراء الأقطان من حلقات التسويق بفتح حساب جارى دائن طرف البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى يودع فيه مبلغ فى حدود ٢٠٪ من ثمن الاقطان المستهدف استلامها من جميع الحلقات المخصصة له ويكون للبنك الرئيسى الحق فى الصرف من هذا الحساب لسداد ثمن الأقطان التى تم فرزها فرزا نهائيا ولم تقم البنوك التجارية بصرف أوامر الدفع عنها لأى سبب من الأسباب وذلك منعا من تعطيل نقل الأقطان من حلقات التسويق بعد الفرز النهائى - وعلى أن تلتزم الأطراف المشاركة فى تغذية هذا الحساب اولا بأول.

ويمكن قبول خطاب ضمان بنكى نهائى وغير مشروط لصالح البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى صادر من بنك تجارى مصرى حتى ١٩٩٨/١٢/٣١ بالقيمة المشار إليها يلتزم الطرف المشترى بنقل الأقطان من حلقات التسويق إلى المحالج المخصصة بعد الفرز النهائى وسداد الثمن فى خلال ٤٨ ساعة على الأكثر.

بنك التنمية والائتمان الزراعى

يقوم بنك التنمية والائتمان الزراعى بالاشتراك مع ممثل شركة القطن والتجارة الدولية بالمحافظة باختيار واستئجار حلقات التسويق وتجهيزها واعدادها لاستقبال محصول القطن قبل بدء موسم التوريد بوقت كاف وذلك بتمويل من السلفة المقدمة من شركة القطن والتجارة الدولية ويتم تسويتها من قيمة العمولة المقررة بالنظام لهذا الغرض، وفى حالة عدم تغطية الموارد لهذه الاعباء يتم الخصم بالفرق على حساب اللجنة الاشرافية.

يقوم البنك باعداد المطبوعات اللازمة للعملية التسويقية ومستندات صرف الثمن للمنتجين بكاملها وقبل بدأ التوريد ويتم تسوية هذه التكاليف من الحصيلة المقررة بالنظام لهذا الغرض، وإذا لم تكف هذه الحصيلة يتم الخصم بالفرق فى نهاية الموسم على حساب اللجنة الاشرافية.

توفير الخبرات اللازمة لادارة الحلقات وهى مدير الحلقة والكاتب علاوة على الجهاز المالى اللازم لاحتساب ثمن القطن لكل منتج واعداد أوامر تحصيل القيمة من البنوك التجارية لصرف ثمن القطن للمنتجين.

يقوم البنك بإجراء المحاسبة النهائية مع الجهات المشترية وعمل المصادقات اللازمة مع كافة الأطراف فى نهاية موسم التوريد.

صرف مستحقات الجهات المشاركة فى النظام من حصيلة المصروفات التسويقية التى يتم تحصيلها عند صرف ثمن القطن للمنتجين.

هيئة التحكيم واختبارات القطن

تقوم الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن بالمشاركة فى اعداد جداول أسعار الشراء مع شركة القطن والتجارة الدولية أسبوعيا للعمل بموجبها فى حلقات التسويق.

توفير الفرازين من ذوى الخبرة بما يكفى لاحتياجات فرز الأقطان بالحلقات وتقدير التصافى تمهيدا لصرف ثمن القطن للموردين وكذا فرز الأقطان الموردة للمحالج للتأكد من عدم خلطها والاستعانة فى تنفيذ ذلك بفرازى وزارة الزراعة والجهات التابعة لها.

يقوم فرازى هيئة التحكيم واختبارات القطن بتقدير التصافى الفعلية طبقا للاصول الفنية بكل حلقة على حده من عينات يتم سحبها من الاقطان الموردة بالحلقات من الرتبة السائدة خلال الموسم بحيث تكون هذه العينات ممثلة بالقدر الكافى لتحديد التصافى الفعلية التى يتم إعلانها بالحلقة فى مكان بارز متضمنة زيادة قدرها ٠.٥٪ نظير فقد الرطوبة عند حلج العينة - على أن يعاد تقدير التصافى أسبوعيا.

يحدد يوم ثابت من كل أسبوع يخصص لفرز الحلقة ويعلن عنه فى مكان بارز بكل حلقة، وإذا زاد التوريد عن سعة الحلقة تفرز الحلقة مرتين أسبوعيا ويعلن عن ذلك بالحلقة وبنفس التصافى.

فى اليوم المحدد للفرز بكل حلقة توفد هيئة التحكيم واختبارات القطن فراز لفرز الأقطان كل كيس على حدة لتحديد رتبة الشعر والتنشين على كل كيس بعلامة الفرز واستيفاء استمارات الفرز وتسليمها لكاتب الحلقة فى نهاية يوم الفرز.

يتحدد سعر الشراء من كل منتج بعد تحديد الرتبة والتصافى ووفقا لجداول الأسعار المعلنة أسبوعيا بالحلقة والمعتمدة من الهيئة.

إذا وجد الفراز غش تجارى فى اكياس القطن الموردة للحلقة التسويقية بإضافة المواد الغريبة أو الأثقال، يعاد فرزها بمعرفة لجنة تعدها هيئة التحكيم واختبارات القطن لتحديد السعر بعد استبعاد درجة ومقدار الغش مع عدم الاخلال بأحكام قانون مراقبة أصناف القطن ومنع الخلط.

لفراز هيئة التحكيم التنشير بالخصم من الوزن حتى ٣٪ مقابل الرطوبة الزائدة، وإذا زادت نسبة الرطوبة الطبيعية فى القطن بأكثر من ٣٪ عن النسبة المسموح بها بما يستلزم تنشير القطن فيقوم فراز حلقة التسويق بالتنشين على الكيس وتقدير نسبة الرطوبة الزائدة عن النسبة المسموح بها، على أن يتم فى هذه الحالة خصم قيمة ضعف نسبة الرطوبة الزائدة عن الـ ٣٪ مقابل مصاريف التنشير وهرش الكيس وعلى أن يتم الإسراع بنقل هذه الأكياس إلى المحالج المخصصة للصنف لسرعة تنشير القطن قبل تلفه.

للمنتج الحق فى الاعتراض على نتيجة الفرز مقابل سداد مبلغ ٣ جنيهات عن كل كيس يتم الاعتراض على فرزه ويتم توريده لخزينة أقرب بنك قرية بمعرفة مدير الحلقة بموجب إيصال يتم تسليمه للمنتج، ويرد للمنتج عن الاكياس التى ثبت صحة الاعتراض عنها - وفى حالة رفض الاعتراض تؤول هذه الحصيلة إلى اللجنة الإشرافية لتسويق القطن.

وفى حالة الاعتراض على الفرز لايتم نقل القطن من حلقة التسويق إلا بعد إعادة الفرز بمعرفة لجنة مشكلة من خبراء هيئة التحكيم ويكون قرارها نهائيا.

تجنب الأقطان المخلوطة التى لا تمثل احد الأصناف ويطبق بشأنها قانون مراقبة القطن ومنع الخلط رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٣ ويقدر ثمنها طبقا لما يرد بمحضر فرز هذه الأقطان بمعرفة خبراء هيئة التحكيم واختبارات القطن.

نظام المخازن الخاصة لكبار الحائزين بحلقات الائتمان

يشترط لقبول الأقطان المخزنة بالمخازن الخاصة لدى كبار الحائزين مايلى:

- أن تتناسب كميات الأقطان المخزنة مع المساحة المنزرعة وفى حدود متوسط إنتاج القرية وبحد أدنى خمسين قنطارا مخزنة صبا.
- أن يكون المخزن صالحا للتخزين وعلى طريق يسهل الوصول إليه والنقل منه.
- أن يتقدم المزارع بطلب لمدير الحلقة التسويقية الواقع فى دائرتها المخزن الخاص ويبدى رغبته فى تسويق المخزن عن طريق الحلقة ومحددا به كمية القطن الموجودة بالمخزن.
- يقوم مدير الحلقة بإحالة الطلب لفرع البنك بالمركز الإدارى ليقوم بإخطار هيئة التحكيم واختبارات القطن لتشكيل لجنة لمعاينة المخزن وتقدير الرتبة والتصافى طبقا لما هو متبع بالحلقات على أن يتواجد مندوب الطرف المشترى بالحلقة مع اللجنة لاستلام مفتاح المخزن بعد التقييم فى حالة موافقة صاحب المخزن على نتيجة التقييم.
- فى حالة موافقة المنتج على نتيجة التقييم يقوم مندوب الطرف المشترى بالحلقة بصحبة فراز من الشركة بالاتفاق مع المنتج لتعبئة المخزن خلال ٤٨ ساعة من تاريخ التقييم.
- فى حالة عدم موافقة المنتج على التقييم يقوم بتوريد اقطانه إلى الحلقة التابع لها.
- فى حالة اكتشاف وجود غش أو أقطان مخلوطة أثناء التعبئة تلغى نتيجة التقييم ويعاد فحص المخزن من جديد بلجنة من هيئة التحكيم واختبارات القطن.
- يتم وزن الأكياس بعد التعبئة بمعرفة قبانى رسمى لاستخراج علم الوزن.
- يقوم مندوب الطرف المشترى بتسليم صورة علم الوزن لمدير الحلقة لاثباتها واردا وصادرا فى يومية حلقة التسويق واليومية الإجمالية.
- يقوم فرع البنك بعمل أمر دفع لسحب ثمن القطن من البنك التجارى المختص.
- يتم صرف ثمن القطن دفعة واحدة بعد استلام قيمة أمر الدفع من البنك التجارى.

أسلوب لاحتساب أسعار شراء القطن من المنتجين بحلقات التسويق:

يكون أسلوب لاحتساب أسعار شراء القطن من المنتجين بحلقات التسويق وفقا لمايلى:

- أسعار التصدير المعلنة من اتحاد المصدرين أسبوعيا (سنت/ رطل).

يخصم منه مصروفات الإعداد للتصدير (قرفره - كبس - نيشان - ظهر المركب)

الناتج يحول إلى سعر قنطار شعر بالجنيه بالاسكندرية بالمعادلة التالية

السعر (سنت/ رطل) × ٣٣ × ١١٠. × ٣ ٤

- يتم خصم مقابل المصروفات التسويقية بالداخل (اجرة الحليج - فوائد التمويل - فوارغ - مصاريف هيئة التحكيم - المصروفات الثابته - تأمين - نقل ... الخ) ويكون الناتج سعر قنطار القطن الشعر.

د. عاطف عبيد

د. احمد جويلى

حول أهمية وضرورة زراعة النباتات الطبية والعطرية فى توشكى

تعتبر منطقة توشكى أو جنوب الوادى من المناطق المناسبة لزراعة وإنتاج العديد من النباتات الطبية والعطرية والتى تسمح ظروفها المناخية بنمو تلك النوعية من النباتات بنمو الكثير منها بريا وتصلح زراعة الداتورة بأنواعها: السكران المصرى - الحناء - الكراوية - المغات - الشطة - الحنظل - الكمون - الشمر - حبة البركة - الريحان - العتر - النعناع - حشيشة الليمون - الخروع - الحصالبان - البردقوش - الدمسيسة - الجوار - الحلفا بر.

ويجب الاشارة الى أن زراعة النباتات الطبية والعطرية تحت ظروف منطقة توشكى لابد وأن تتم فى إطار مشروعات قومية متكاملة تشمل أسلوب الزراعة الأمثل وطرق الاستخلاص والتصنيع بالإضافة الى التسويق ويفضل ان تقوم الشركات الاستثمارية والتى لها القدرة على استخدام التكنولوجيات الحديثة للانتاج والاستخلاص والتصنيع كما يكون لها القدرة على الاتصال بالأسواق الخارجية لتسويق المنتجات ويجب أن تقوم هذه المشروعات على الأسس الآتية: ١ـ استخدام الميكنة فى كافة مراحل الزراعة من اعداد الأرض لزراعة التقاوى أو الشتلات كما تعتمد على التوسع فى استخدام أسلوب الزراعة الحيوية والعضوية نظرا لتزايد الطلب العالمى عليها وكذلك اسعارها المجزية.

د. سعد نصار

٢ـ الاستفادة بالطاقة الشمسية فى اقامة مجففات تعمل بالطاقة الشمسية للتحكم فى درجة حرارة التجفيف وصولا الى منتج جيد بأقل فاقد فى المواد الفعالة.

٣ـ اقامة وحدات لتقطير واستخلاص الزيوت الطيارة وكذلك وحدات لاستخلاص المواد الفعالة الأخرى مثل القلويدات والجليسكوسيدات والتانتيات وغيرها.

وسوف يكون الناتج النهائى لهذه المشروعات على صور كثيرة مثل الزيوت العطرية: زيت العتر - الريحان - حشيشة الليمون - وصبغات من الكركديه - والاقحوان ومواد فعالة مثل القلويدات من الداتورة والسكران والتوابل مثل الكمون - الشمر - الكزبرة - الشطة - والمياه العطرية مثل ماء النعناع وماء الزهر - وماء الورد وغيرها بالاضافة الى الاوراق الجافة مثل أوراق البردقوش - حصالبان - والنعناع

ندوات ارشادية خاصة لمزارعى القطن بجميع المحافظات

تعقد ندوات إرشادية خاصة عن محصول القطن لاعطاء التعليمات عن نهاية موسم القطن وذلك اعتبارا من السبت ١٩٩٨/٨/٨ باعتبار الفترة المتبقية من عمر النبات (١ـ ٥ ١) شهر من أهم الفترات والتى تستلزم إحكام الرى او عدم التعطيش (التصويم) حتى لاينتج لوز غير ناضج وكذا الاهتمام بنظافة الحقول ووضع سرلاز مع مياه الرى للقضاء على الدود واليرقات وذلك من أجل الحصول على جودة عالية ورتبة اعلى وهى المحددة للسعر.

صرح بذلك د/سامى ابوالفضل وكيل معهد بحوث القطن لشئون البحوث ويضيف انه سيتم الابلاغ من خلال الندوات بتعليمات الجنى المحسن ومراعاة استخدام عبوات جديدة نظيفة وان يتم قفل العبوات برباط قطن وليس خيوط صناعية او سيزل ويتم هذا العمل بالتنسيق بين معهد بحوث القطن وقطاع الارشاد والزراعى بوزارة الزراعة.

تقرير عن أقطان الاصلاح الزراعى

اعلن المهندس/محمد رضا اسماعيل - مدير الهيئة العامة للاصلاح الزرعى، أن حالة الاقطان المنزرعة فى أراضى الاصلاح الزراعى فى مساحة ١٢٠ الف فدان بحالة ممتازة وبصفة خاصة من ناحية الحمل الثمرى وحجم اللوز وعدده وان الموجة الحارة التى تسود البلاد حاليا ساعدت على ذلك.

أعلن ذلك خلال اجتماعه بمديرى الاصلاح الزراعى بمختلف المحافظات. واضاف انه من المتوقع بداية الجيل الثالث من دودة ورق القطن خلال هذا الاسبوع وأكد انه سوف يكون ضعيفا لعدم وجود متخلفات من الجيل الاول والثانى.

واوضح مدير هيئة الاصلاح الزراعى أن تعليمات الدكتور/يوسف والى تقضى بتنفيذ جميع المساحات بالكبريت خلال العشرة ايام الاولى من شهر اغسطس واستبعاد جميع المساحات التى بها نسبة تفتيح تزيد على ٥٪ فاكثر وتجميع عينات من اللوز العاتل من الاصابة وأن تكون تعبئة اللوز ممثلة للمساحة ولو اقتضى الأمر اخذ عينة من كل قطعة على حدة وضرورة حضور محضى اللوز واستلام النتائج وابلاغ كل منطقة بهذه النتائج لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

وطالب مدير هيئة الاصلاح الزراعى بالاهتمام بالفحص بعد اجراء العلاج الكيمياوى الوقائى خوفا من زيادة الاصابة بالحشرات الثاقبة الماصه وتوفير الصابون السائل اللازم للعلاج والتركيز على أخذ عينات تاكيدية من الوحدات التى بها نسبة الاصابة والفحص السريع واستمرار الرى حتى نضج اخر لوزة مع عدم الافراض فى المياه او التعطيش خلال هذه الفترة الحساسة من نمو المحصول.

وأوضح المهندس/محمد رضا اسماعيل اهمية الحفاظ على اقطان الاصلاح الزراعى شئ مهم وحيوى لانها المصدر الرئيسى لانتاج تقاوى القطن لمختلف الزراع واكد انه سوف يتم محاسبة أى مسئول عن المساحات التى ترفض تقاويها من الفحص والاعتماد.

ولوضح المهندس/احمد الجزار - وكيل اول الوزارة للشئون الزراعية - ضرورة نظافة القطن من الحشائش التى قد تظهر خلال هذه الفترة قبل تكوين التقاوى لانها تقوم بتلويث رتبة القطن.

٥٥١ ألف طن التقدير النهائى لمحصول البصل المفرد عام ١٩٩٨ مقارنا بالتقدير النهائى لعام ١٩٩٧

بلغت المساحة المزروعة من محصول البصل المفرد ٤٩٨١٧ فدانا عام ١٩٩٨ مقابل ٣٦٤١٨ فدانا عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ١٣٣٩٩ فدانا عن العام الماضى يمثل نسبة ٣٦ ١٣. بلغت الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل المفرد ٠٤٨. ١١ طن/ فدان عام ١٩٩٨ مقابل ٨٥٩. ١٠ طن/ فدان عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ١٨٩. ٠ طن/ فدان عن العام الماضى تمثل نسبة ٧٤ ١٪. بلغ الإنتاج الكلى من محصول البصل المفرد عام ١٩٩٨ (٥٥١٠٦٦) طن مقابل ٣٩٦١٣٢ عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ١٥٤٩٣٤ طن تمثل نسبة ١١ ٣٩٪. صرح بذلك رئيس الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى مهندس محمد الشاهد

المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس إدارة شركة مساهمة البحيرة «المنفذة لمشروع توشكى».

إستيراد ماكينة تبطين عملاقة جديدة وصلت بالفعل إلى توشكى ويجرى حاليا تركيبها.

صرح المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس إدارة شركة مساهمة البحيرة - الشركة المنفذة لمشروع توشكى أن الشركة قامت باستيراد ماكينة تبطين عملاقة ثانية جديدة وصلت بالفعل إلى موقع العمل وتجرى حاليا أعمال تركيبها، واضاف انه من المنتظر ان تستغرق عملية تركيب وتجربة الماكينة للتشغيل ما بين اربعة إلى خمسة اسابيع، وهذه الماكينة الجديدة يجرى إعدادها عند الكيلو ٨.٤٠٠ وهى مجهزة بمعدات لتبريد الخرسانة، كما انها مهياة للعمل فى كافة الظروف الجوية، ومواجهة قسوة وشدة الحرارة

وقد تم الإنتهاء من تبطين جانبى الترعة العمومية والقاع فى مساحة تصل إلى حوالى ٨.٦٠٠ كيلومتر بمجرى الترعة

وجارى العمل فى تبطين جانبى القناة وعمل الفواصل فى مساحة حوالى ٣.٥ كيلومتر أخرى، وتجرى عمليات التبطين يدويا فى الوقت الحالى

واضاف رئيس مجلس إدارة شركة مساهمة البحيرة أن إجمالى ما تم حفره مساحة ٢٧كيلومترا حسب أورنيك التصميم النهائى وتسجيل مؤشرات الانجاز أن برامج العمل تفوق وتتقدم بنسب مختلفة عن البرامج الزمنية المقررة خاصة فى أعمال الحفر والرصف والتكسية الأورنيك النهائى للقناة للشيخ زايد وبالنسبة للطرق يوضح رئيس مجلس الإدارة أنه تم الانتهاء من رصف الطريق الموصل من طريق أسوان/ابوسمبل وحتى موقع المحطة الرئيسية

إجمالى ما تم حفره مساحة ٢٧ كيلومترا حسب أورنيك التصميم النهائى



اجتماع ثلاثى بين د. يوسف والى والمستشار طلعت حماد ود. محمود أبو زيد لمناقشة الموقف التنفيذى لمشروعى جنوب الوادى وتنمية شمال سيناء

لقاء قريب مع حاجزى المساحات التى تزيد على ٢٠ ألف فدان لتقييم القدرات المالية والفنية لشركاتهم

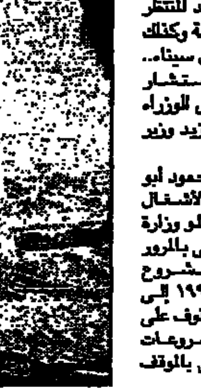
دعوة ممثلى شركة سهل قروين بالفرافرة للاجتماع للاتفاق على أسلوب التصرف فى أراضيها

لمناقشة الموقف التنفيذى لمشروع جنوب الوادى درب الأربعين، وشرق العوينات والاجراءات الخاصة بإعداد العقد المنتظر توقيعه مع شركة المملكة للتنمية وكذلك موقف تنفيذ مشروع تنمية شمال سيناء.. عقد د. يوسف والى شهده المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة ود. محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية.

وقد تم الاتفاق على قيام د. محمود أبو زيد - ويرافقه مسئولو وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، وممثلو وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بالمرور الميدانى يوم ١٩٩٨/٨/٤ إلى مشروع جنوب الوادى، ويوم ١٩٩٨/٨/١٥ إلى مشروع تنمية شمال سيناء - للوقوف على الموقف التنفيذى الحالى للمشروعات وعلى أن يعرض تقرير تفصيلى بالموقف الحالى لتقييم الأعمال.

كما تم الاتفاق على البدء فى مخاطبة مقدمى طلبات الحصول على أراضى فى مشروع جنوب الوادى للاستصلاح والاستزراع - للتقدم بالمستندات الخاصة بتقييم قدرات هذه الشركات المالية والفنية. وعلى أن يقتصر الاستدعاء على مقدمى الطلبات للمساحات التى تزيد على ٢٠ ألف فدان، مع قيام وزارة الأشغال بتوقيع المساحات المدرجة فى المشروع على فروع الرى المختلفة حتى يمكن تحديد المساحة الكافية لكل طلب - بعد العرض على رئيس مجلس الوزراء.

وفيما يتعلق بالملاحظات الخاصة بالعقد المنتظر توقيعه مع شركة المملكة للتنمية الزراعية فقد تم مراجعة الملاحظات المعروضة من جانب وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى.. وهى متفقة مع الرأى الوارد من وزارة الأشغال العامة والموارد المائية.. وتم الاتفاق على بعض التعديلات الطفيفة، واتفق على اخطار ممثل الشركة فى مصر بها - على أن ينتهى لإعداد مسودة العقد فى صيغته النهائية للعرض على رئيس مجلس الوزراء قبل التوقيع.



أما بالنسبة لمشروع درب الأربعين - حيث انتهى بالفعل حفر ١٠ آبار وتشوين مستلزمات البناء لعدد ٢ قرية بالمشروع.. فقد تقرر تكليف هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية بالاسراع فى تسليم الشركة المنفذة مواقع باقى الآبار ومواقع القرى.. بحيث تبدأ الشركة فى بناء قرية، وتركيب طلمبات، وأجهزة الرى لعدد ٥ آبار لتكون جاهزة للزراعة والتوزيع فى موعد اقصاه يوم ١٩٩٨/١٠/١.

ويتناول الاجتماع موقف تنفيذ مشروع شرق العوينات.. حيث اتفق على الدعوة لاجتماع مع مستثمرى المنطقة - بالاضافة إلى مقدمى الطلبات الآخرين للمساحات الخالية.. حيث يحضر السيد المستشار/ طلعت حماد - هذا الاجتماع.. ويتم فى هذا الاجتماع الاتفاق على برنامج زمنى تنفيذى لبدء النشاط كما يتم فى نفس الاجتماع تخصيص للمساحات الخالية لمقدمى الطلبات الآخرين.

وفى هذه المناسبة - تم الاتفاق على دعوة ممثلى شركة سهل قروين (ريجوا - العربية - شورى) للاجتماع.. للاتفاق على أسلوب التصرف فى أراضى الشركة - بحيث لايتم بيع أى مساحات قبل إقامة وانشاء البنية الأساسية لها (حفر الآبار - تركيب الطلمبات - انظمة الرى.. الخ).

أما بشأن مشروع تنمية شمال سيناء - والمقرر زيارته يوم السبت الموافق ٨/١٥ فقد أفاد د. محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية.. بأن البرنامج الزمنى المقرر للانتهاء من تركيب وإدارة وتشغيل وحدتى الرى فى محطة (٤) فمن المقرر أن تبدأ ١٩٩٨/١٠/١.. وعلى ذلك فإن مياه الرى المتاحة فى ذلك التوقيت - سوف يتم تركيزها على فروع الرى فى شمال ترعة الشيخ جابر - والتى تغطى حوالى ٤٠ ألف فدان - سوف يبدأ عمليات الغسيل بها - خاصة وأن هناك مساحات كبيرة سبق أن قامت كراكات شركة القناة باستخدام هذه المساحات كمصافى لعمليات التطهير والتعميق.. وقد تحتاج عمليات الغسيل نحو سنتين، وباعتبار أن هذه العملية هى إحدى مراحل الاستصلاح تمهيدا للاستزراع - كما أن أعمال تركيب باقى الوحدات من المقرر الانتهاء من تركيب وتشغيل وحدتين كل شهرين بحيث ينتهى تركيب وتشغيل كافة وحدات المحطة رقم (٤) بنهاية شهر يونيو ١٩٩٩.

وقد أفاد د. محمود أبو زيد - أن صندوق أبو ظبى - سوف يتيح مبلغ ١٠٠ مليون دولار امريكى للمساهمة فى انشاء فرع رقم/٣

أورتس... قاتل العناكب

تعتبر العناكب من أخطر الآفات التى تصيب المحاصيل الزراعية بأضرار بالغة حيث تؤدى إلى ضعف لانتاجية الفدان بنسب مختلفة ولا يرجع خطورة العناكب إلى ماتسببه من أضرار فحسب وإنما إلى مقدرتها الفائقة على تطوير مقاومتها للمبيدات الأكاروسية بسهولة، ولأن شركة تورنى تسعى دائما بكل جهد لمساعدة الفلاح فى زيادة لانتاجية الفدان والارتقاء بمستوى دخله من خلال تقديم كل ماهو جديد وحديث فقد استطاعت أن تحصل على حق تسويق مبيد أورتس الذى تنتجه شركة نيهون نوهياكو اليابانية.

يعتبر مبيد أورتس من أقوى المبيدات التى تقضى على العناكب والاكاروسات حيث يحتوى على المادة الفعالة فينبيروكسيمات بنسبة ٥٪ فى اللتر، أورتس مبيد بالملامسة وجهازى يتميز بفاعليته العالية على جميع أطوار العناكب (اليرقات - الحوريات - الأطوار المتكاملة) لذلك يجب استعماله وقائيا عند مستويات الاصابة المنخفضة وعدم الانتظار حتى وصولها إلى الاصابة الشديدة وهذا يؤدى إلى السيطرة الكاملة على الاصابة والحد من انتشارها. اما بالنسبة لانواع العناكب التى يقضى عليها أورتس فهى العنكبوت الأحمر العادى الذى يصيب كلا من البطيخ - الفاصوليا - اللوبيا - الطماطم - البطاطس - الخيار - الفراولة - الباذنجان - والكوسة - والكانتالوب وفول الصويا - والتفاح - والعنب - والخوخ، ايضا يقاوم أورتس العنكبوت الأحمر الأوروبى الذى يصيب التفاح والعنكبوت البنى المبطط الذى يصيب الموالح وذلك باستخدام ٥٠سم٣/١٠٠ لتر ماء، كما يقضى على عنكبوت صدأ الموالح وذلك باستخدام ١٠٠سم٣/١٠٠لتر ماء.

من اهم مزايا أورتس انه محدود التأثير على الاعداء الطبيعية والحشرات النافعة ويتميز ايضا بدرجة ثبات عالية حيث لا تؤثر فيه الامطار وارتفاع درجة الحرارة وهو غير سام بالنسبة لمحاصيل الفاكهة والخضر والأزهار وآمن على الانسان والحيوان ولم تستطيع العناكب تكوين مقاومة لوضاعه للمبيد أورتس حتى الآن.

سيمنار حول مدى نجاح تكنيك التربية بالطفرات المستحدثة

ألقى د. زغلول سيد الصياد الباحث بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية سيمنار حول مدى نجاح تكنيك التربية بالطفرات المستحدثة كوسيلة فعالة لتحسين المحاصيل البقولية، فقد نجح الباحث فى الحصول على بعض الطفرات الاقتصادية الهامة لمحصول الترمس باستخدام بعض المطفرات الاشعاعية والكيميائية تأكد من تفوقها على الأصناف الأبوية خلال التجارب البحثية التى نفذها على مدى سبعة اجيال وثبت أن هذه الطفرات تمتاز بارتفاع كمية المحصول ومحتوى البروتين العالى وكذلك المقاومة لمرض ذبول الفيوزاريوم الذى يعتبر أخطر الأمراض التى تصيب نباتات الترمس حيث يسبب خسارة كبيرة فى المحصول، وسوف يستخدم برنامج بحوث المحاصيل البقولية هذه الطفرات فى استنباط أصناف محسنة تساعد على زيادة انتاجية محصول الترمس وزيادة المساحة المنزرعة منه خاصة بالأراضى الجديدة التى سوف يعمل كذلك على تحسين خواصها الطبيعية وزيادة الأزوت والمادة العضوية بها.

مؤتمر دولى لصحة الحيوان فى العريش

يعقد بكلية العلوم الزراعية البيئية خلال الفترة من ١ - ٣ سبتمبر المقبل المؤتمر الدولى لانتاج وصحة الحيوان فى المناطق الجافة وشبه الجافة.. يعقد المؤتمر برئاسة د. سمير غنيم عميد الكلية ومقرره د. عبدالشافى عبدالسميع رئيس قسم الانتاج الحيوانى ويشارك فيه نخبة كبيرة من الاساتذة والخبراء والباحثين لمناقشة اهم معوقات تنمية الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية فى المناطق الصحراوية.

معا يتحقق زيادة الانتاج الداجنى

لقاحات جديدة للسيطرة على التفوق وزيادة معدل الأوزان فى الانتاج الداجنى



م. محمد مصطفى

صرح المهندس محمد مصطفى المدير العام وعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة فاليت بيوتكنولوجى مصر بانه نظرا للاهتمام المتزايد بانتاج الدواجن فى مصر ولهذا تقوم شركة فاليت بيوتكنولوجى مصر باعتبارها مكتب التمثيل الفنى التجارى لشركة Valet Biotechnology الأمريكية بتسجيل لقاحات لمقاومة لخطر الأمراض انتشارا فى عالم الدواجن بالشرق الأوسط وجمهورية مصر العربية ومنها لقاح الجمبورو ولقاح النوكاسل والتهاب الشعب المعدى وستطرح بالأسواق قريبا. ونظرا لما يسببه مرض الجمبورو من نسبة وفيات عالية فى الدواجن فقد قامت الشركة بانتاج لقاح الجمبيفاليتس وذلك للسيطرة على المرض حيث يقوم باعطاء مناعة عالية للأمهات التى تنقلها بالتالى إلى الكتاكيت وتصبح الكتاكيت لديها قدرة عالية لصد المرض فى فترات العمر الأولى.

صرف ٨٠٪ من اجمالى تكلفة انتاج المحاصيل الزراعية من خلال بنوك التنمية والائتمان الزراعى

صرح الدكتور/حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى انه فى اطار حرص البنك على زيادة الانتاج الزراعى فى جميع المحافظات وقيام المزارعين بتسميد الزراعات طبقا للمقررات الزراعية حسب التركيب المحصولى فان البنك يقوم بمنح قروض لجميع الحاصلات الزراعية فى حدود ٨٠٪ من تكلفة انتاج هذا المحصول على ان يتم صرف السلف العينية للزراعات فى حالة توافرها بالبنك طبقا للمقررات ثم تستكمل باقى السلفة نقدا وذلك لتشجيع المزارعين على تسميد محاصيلهم لزيادة انتاجيتهم من المحاصيل الزراعية.

بنك التنمية والائتمان الزراعى يقرر منح قروض تسمين الأغنام لصغار الحائزين

صرح الدكتور/ حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى انه تيسيرا على عملاء البنك واستمراره لدوره الرائد فى تنمية الثروة الحيوانية فقد تقرر منح قروض وتربية وتسمين الاغنام والماعز لتكون:

- ١٢ رأس نكور أو ٦ رؤوس إناث لكل فدان.
- ٦ رؤوس نكور أو ٣ رؤوس إناث حتى نصف فدان.
- ٤ رؤوس نكور أو ٢ رأس إناث لحيازة ٦ قراريط كحد أدنى للمنح.

وذلك لاتاحة الفرصة لصغار الحائزين بهدف تنمية الثروة الحيوانية.

حظر تحصيل أى رسوم لاستخدام سيارات الإسعاف

لا تهاون مع الطبيب الذى يلزم المريض بشراء أدوية أو مستلزمات طبية

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على اهمية الانضباط داخل الوحدات الصحية والمستشفيات بالمحافظات.

جاء ذلك فى اجتماع الوزير بمديرى الصحة بالمحافظات.

وقد طالب السيد الوزير بتقييم الاداء وان الفترة القادمة سيكون الجودة والتميز هو العنصر الاساسى للخدمات الصحية سواء فى المستشفيات او الوحدات الصحية.

كما طالب بتسجيل الوفيات والمواليد باسلوب متطور وخاصة تطوير شهادة الوفاة.

كما طالب بحسن معاملة المرضى والاستقبال داخل المستشفيات خاصة اقسام الحضانات والرعاية الحرجة وكذلك تطوير الخدمات الاسعافية والطوارىء مع عدم تحصيل اى رسوم لاستخدام سيارات الاسعاف

كما طالب بايجاد حوافز للعاملين بقطاع الاسعاف مع توفير وجبة غذائية لهم وحذر الوزير من اى تهاون مع اى طبيب يلزم المريض بشراء اى ادوية او سرنجات او اى مستلزمات طبية من خارج المستشفى على نفقته الخاصة.

كما اكد الوزير على اهميه تشديد الرقابة والمرور المفاجىء من المسئولين بالمديريات على المستشفيات والوحدات الصحية وعلى توزيع الحوافز على الأطباء.

كما اصدر توجيهات بعدم المساس باى ارض تابعه لاى مستشفى باى محافظة من المحافظات

والعمل على توفر مستشفى للامراض النفسية بجميع المحافظات واكد على تزويد الشواطئ والاماكن السياحية وخاصة المكتسة بالمواطنين بسيارات اسعاف مجهزة لمواجهة اى حالات طوارئ مع عدم تحصيل رسوم مالية من اى مصاب يتم نقله بها. وفى مجال تنظيم الأسرة طالب السيد الوزير بمتابعة وتقييم مراكز تنظيم الاسرة بكل قرية وايجاد كمبيوتر لتسجيل المواليد والوفيات بدقة وكذلك المراقبة الشبيهة على العيادات الطبية المتنقلة وعيادات الرعاية المركزة لضمان توفير رعاية صحية افضل لجمهور المواطنين بالمناطق الأشد احتياجا لهذه العيادات.

كما اكد الوزير على اهمية اجتماع المسئولين بالمديريات بالعاملين بها لمناقشة المشاكل الخاصة بكل محافظة والعمل على ايجاد الحلول لها مع صرف مكافأة للوحدات المتميزة مع صرف ١٥٠٪ للاطباء النفسيين العاملين بالمستشفيات النفسية مع السماح للراغبين من الأطباء فى تسجيل دراسات عليا فى الطب النفسى بالتسجيل فوراً دون انتظار.

كما اصدر توجيهاته بتوفير الرعاية الصحية الخاصة للأطباء المرضى او الممرضات وبالعلاج باقسام العلاج الاقتصادى مجاناً ومستشفيات التامين الصحى مجاناً.

د. اسماعيل سلام

فاروق عبدالمجيد

بدء تنفيذ اتفاقية التعاون الصحى بين مصر والعراق

بعد جراحة ناجحة فى القلب عاد الفنان العراقى لبلاده

مازالت اصداء الزيارة الناجحة التى قام بها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان للعراق، والتى تلقى كل التأييد من كافة الأجهزة المحلية والدولية والتى اكدت انها خطوة على طريق الانفراج بين البلدين.

كما بدأ تنفيذ اتفاقيات التعاون الصحى بين البلدين التى وقعت اخيرا فى بغداد. وفى مقدمتها اتفاقيةتصدير ادويةمصريةللعراق واصلاح الاجهزة الطبية المعطلة فى المستشفيات العراقية وعلاج المرضى العراقيين بالقاهرة الذين يتعذر علاجهم فى بغداد، وبعد جراحة ناجحة فى القلب بالقاهرة عاد الفنان العراقى وجدى العتانى الى بلاده بعد ان تماثل للشفاء...

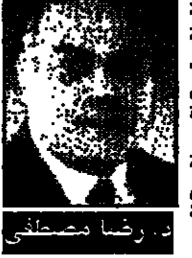
والذى اكد شكره لحكومة وشعب مصر للضيافة على حسن المعاملة وهذا ليس غريبا على شعب الشقيقة الكبرى مصر. واشاد بمستوى الاداء الطبى والتجهيزات الطبية والتى تضارع مثيلاتها فى الدول المتقدمة.

برنامج تدريبى بين مستشفى أحمد ماهر وجامعة هارلف الدانماركية

تقام بمستشفى احمد ماهر التعليمى ورشة عمل وندوة حول الموجات الصوتية التداخلية واستخدامها فى الامراض الباطنة والكلى والاوعية الدموية وامراض النساء وطرق التشخيص والعلاج بالاشتراك مع جامعة هارلف بالدانمارك وهى الندوة الرابعة التى يشهدها المستشفى وينظمها بالاشتراك مع الجامعة الدانماركية، يحاضر فيها لفيف من الاطباء وصرح الدكتور عبدالحميد اباظة مقرر الندوة ومدير عام المستشفى ان اعمال الندوة تستمر اربعة ايام ويحاضر فيها عدد من اطباء وزارة الصحة والجامعات للمشاهدات العملية الحية على حالات تم اختيارها وكذلك افلام فيديو وشرائح تعليمية لشرح الموجات الصوتية التداخلية والموجات الصوتية فى غرف عمليات الكبد وحقن الاورام وعينات من الكبد وتصفية انتفاخ الكلى واذابة الجلطة بالساق وكذلك فى حالات امراض النساء امراض الجنين فى الاشهر الاولى، وتأتى هذه الندوة ضمن نشاط اللجنة العلمية بالمستشفى

المؤتمر الدولى الأول لوزارة الصحة

تناقش الطب الوقائى وصحة المجتمع



د. رضا مصطفى

تعقد وزارة الصحة خلال الفترة من ٢٩ إلى ٣١ اكتوبر القادم المؤتمر الدولى الأول للوزارة تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة وسكرتارية الدكتور رضا مصطفى أمين عام هيئة المستشفيات التعليمية ويناقش المؤتمر على مدى ٣ أيام الطب الوقائى وصحة المجتمع والأم ودور المنظمات الدولية ووزارة الصحة فى هذا المجال.

يشارك فى المؤتمر خبراء ووفود أجنبية بخلاف جلسة عمل مفتوحة مع رجال الاعلام وهيئات التمريض والجماهير لمناقشة أوضاع الطب الوقائى وصحة المجتمع وما تطلبه الجماهير فى هذا الصدد.

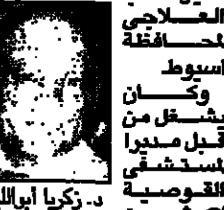
قرار اسقاط عضوية الدكتورة جميلة موسى باطل ودون سند قانونى

نقابة الصيادلة تعترف بخطأ القرار قانونا

كانت النقابة العامة للصيادلة قد اصدرت قرارا باسقاط عضوية الدكتورة جميلة موسى وكيل الصحة للشئون الصيدلية وذلك من خلال الجمعية العمومية غير العادية المنعقده فى ٨ يونيه الماضى وان قرار اسقاط العضوية ليس من سلطة الجمعية العمومية بل هو قرار تاديبى من اختصاص الهيئة التاديبية. وقد اعترفت النقابة بعدم قانونية هذا القرار فى الخطاب المرسل للدكتور وزير الصحة والتاكيد على دور وكيلة وزارة الصحة للشئون الصيدلية فى خدمة قطاع الدواء. ونتيجة للاضرار التى لحقت بها فقد اقامت دعوى قضائية بتعويض قدره ٥ ملايين جنيه للاضرار الادبية الناتجة عن نشر هذا القرار الباطل وفى مركزها فى الوزارة ولخدمة قطاع الدواء لمدة ٣٨ عاما .

د. جميلة موسى

زكريا أبو الليل مديرا للطب العلاجى باسيوط


د. زكريا أبو الليل

● تقرر تعيين الدكتور زكريا عبد الهادى ابو الليل مديرا للطب العلاجى لمحافظة اسيوط وكان يشغل من قبل مديرا لمستشفى القوصية لاكثر من ١٠سنوات ثم انتدب للعمل بمديرية الشئون الصحية باسيوط ثم مديرا للطب العلاجى بها وذلك لخدماته المتميزة وكفاءته فى العمل. كما حصل على الطبيب المثالى للمحافظة.

والمنوفى مديرا للشئون الصيدلية بالقاهرة

● تم ندب الدكتور جلال المنوفى من الادارة المركزية للشئون الصيدلية للعمل مديرا للشئون الصيدلية لمحافظة القاهرة خلفا للدكتور شوقى ابو قورة لبلوغه السن القانونية


د. محمد وجدى

● د.محمد وجدى عبدالوهاب الاستاذ بمعهد القلب نموذج مشرف لخدمة مرضاه.. اكد على اهمية دعم المعهد بكافة الامكانيات المادية والمعنوية لامكانية استيعاب طاقة المرضى المتزايدة يوميا.

خدمة مجانية للأطفال المصابين بأمراض القلب

د. محمد نصر أستاذ جراحة القلب ود. ايهاب قورة أستشارى عناية مركزة اطفال وبعض هيئات التمريض يقومون بمناظرة جراحة قلب مفتوح لطفلة

معهد القلب القومى من الصروح الطبية التى تفخر بها يضارع مثيله فى الدول المتقدمة من حيث كفاءة الاطباء والاجهزة الطبية المستخدمة وتجرى فيه كافة انواع عمليات القلب ومن اهمها عملية قلب الاطفال ففى خلال العام الماضى قام المعهد باجراء ١٨٠٠ عملية قلب مفتوح فقط منها ٤٥١ حالة قلب مفتوح لإصلاح عيوب خلقية، بخلاف ١٦ حالة طفل وزنهم ما بين ٤٫٥ كيلو جرام إلى ٧ كيلو بنسبة نجاح ٩٠٪ وهو ما يعد تقدما كبيرا فى جراحات القلب المفتوح وسوف يصل قريبا الى وزن ٣ او ٢٫٥ كيلو جرام، ان مكتب اللاجئين بالامم المتحدة إيمانا منه بدور المعهد فى جراحات القلب يقوم بارسال بعض اطفال العالم لاجراء جراحات قلب مفتوح بتكلفة تصل الى ٤٠ الف دولار فى الغرب بينما تقدر فى مصر بحوالى ٦آلاف دولار.

فريق عمل بمعهد القلب من الجراحين وأطباء قلب الأطفال لإجراء العمليات الجراحية

قام المعهد بتكوين فريق عمل من الجراحين واطباء قلب اطفال وتخدير واخصائى قلب صناعى وتمريض ورعاية مركزة لجراحات قلب الاطفال، كما تم التعاقد مع استشارى عناية مركزة فى الاطفال عائد من كندا وهو الدكتور ايهاب قورة لتنظيم قسم جراحات قلب الاطفال حديثى الولادة ذوى اوزان صغيرة.

ويقول الدكتور محمد نصر استاذ جراحة القلب بمعهد القلب القومى إن الاطفال هم اهم استثمار قومى والاهتمام بالطفل يبدأ بالصحة ويستمر بالتعليم والثقافة والعيوب الخلقية بالقلب من أهم الامراض التى تعوق الطفل طوال حياته وتتكلف الكثير من ميزانية الصحة والوقاية منها اهم من علاجها بعد حدوثها ويتم ذلك عن طريق علاج او تفادى اسباب حدوثها وهى اولا اصابة الأم بامراض فيروسية اثناء الثلاثة اشهر الاولى من الحمل مثل الحصبة الالمانى او فيروس السيتوميجاليك او اصابة الأم بطفيل ينتقل من القطط المنزلية وهو التوكسوبلازموزس : كذلك فان من اهم اسباب الإصابة بالعيوب الخلقية هو تعاطى الأم اثناء تلك الفترة ادوية مسببة للعيوب الخلقية فى الجنين وما اكثر السيدات الحوامل اللاتى تصبن بانفلونزا اثناء الحمل ثم يأخذن ادوية بدون استشارة الطبيب ولذلك فإن الإصابة بأمراض العيوب الخلقية فى الاطفال مازالت نسبتها كبيرة.

وتنقسم العيوب الخلقية فى القلب الى نوعين كبيرين

النوع الاول وهو ما يسمى الطفل الأزرق الذى يولد باحد العيوب الخلقية بالقلب والذى به انسداد فى مجرى الدم المتدفق للرئة بصور مختلفة وفى اماكن مختلفة ويولد هذا الطفل ازرق منذ الولادة وذلك لان كمية الدم التى تذهب للرئة لأخذ الاكسجين قليلة فلا يأخذ الدم كفايته من الاكسجين ويظهر اللون الازرق على الشفاه والإطراف ويحتاج ذلك النوع من العيوب الخلقية عادة للتدخل الجراحى فى مراحل مختلفة من العمر حسب حالة المرض نفسه.

اما النوع الثانى فهو يتميز بثقب ما بين الجزء الأيمن والايسر من القلب فى صور وانواع مختلفة ونظرا لان الضغط الطبيعى بالجزء الايسر من القلب أعلى من الجزء الايمن فإن الدم يتدفق بقوة من الجانب الايسر الى الجانب الايمن عبر الثقب فيزداد بذلك كمية الدم المتدفقة الى الرئة. نظرا لان الشرايين الدقيقة داخل الرئة لم تخلق لتتحمل ضغطا عاليا ناتجا من زيادة تدفق الدم فإن تلك الشرايين تتمزق ثم تلتئم بالياف تفقد الشرايين استاتيكيتها فتتكون جلطات صغيرة تسد شرايين الرئة وتغلقها وبذلك ينسد الطريق امام الدم المتدفق فيرتفع الضغط بالشريان الرئوى والجانب الايمن من القلب الى معدل اعلى من الضغط فى الجانب الايسر فيتدفق الدم عبر الثقب من اليمين الى اليسار بعد ان كان من اليسار الى اليمين وبذلك لا يتدفق الدم لاخذ اكسجين من الرئة ويظهر الزرقان.

يبدأ ظهور الزرقان فى تلك الحالات اولا عند المجهود ثم بعد ذلك طول الوقت وتسمى تلك الحالة ايزنمنجر نسبة الى من وصفها فى البداية وهى حالة خطيرة.

مكتب اللاجئين بالأمم المتحدة يقوم بإرسال بعض أطفال العالم لإجراء جراحات قلب مفتوح بالقاهرة

وجراحة القلب المفتوح فى الاطفال حديثى الولادة لها صعوبات كثيرة اولها ان جهاز القلب الصناعى يذيب الدم ولذلك لابد فى الطفل الصغير ذى كمية الدم البسيطة بجسده ان نحافظ على مكونات دمه من الذوبان الشديد كذلك فان العناية المركزة فى الاطفال حديثى الولادة تتطلب خبرة كبيرة فارتفاع طفيف بالحرارة بعد عملية القلب المفتوح قد يؤذى المخ وانخفاض الحرارة قد يوقف القلب، كذلك فان تغذية الطفل ومحاليله وجرعات الدواء تحتاج لخبرة خاصة.

ان جراحة القلب هى واجهة للتكنولوجيا المتقدمة وتدور حولها صناعات ومستهلكات مصرية يمكن تصديرها وتدعيم الاقتصاد المصرى ولذلك فالحفاظ على صورة جراحة القلب المصرية واجب قومى استراتيجى على المدى البعيد والتى يقويها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان واستاذ جراحة القلب.

شركة النصر للأجهزة الكهربائية والإلكترونية «نيازا» رائدة صناعة اللمبات في مصر

في لقاء مع الدكتور لطفي لويز سيفين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية «نيازا» قال سيادته:

في مواجهة وطنية بالغة الحساسية والمخاطر قامت الحكومة المصرية معتمدة في ذلك على ابنائها من القيادات الوطنية المخلصة في ديسمبر ١٩٩٧ بخطوة صائبة عندما اشترت نصيب شركة «فيليبس» الهولندية في شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية لتصبح الشركة مصرية ١٠٠٪... ومنذ ذلك الحين وفي صمت تام وعمل دءوب كان التحول ومواصلة النجاح ومواجهة جميع التحديات والعبور بالشركة إلى بر الأمان.. وعن طريق تحقيق التلاحم بين مجموع العاملين بالشركة على جميع المستويات أمكن السير قدما نحو تحقيق اهداف الشركة لمواجهة التحديات والارتقاء بمستوى الجودة والانتاجية لجميع منتجات الشركة والذي ساعد على زيادة شعور العاملين بالانتماء للشركة والذي تمثل في الشعور بالزهو والفخر والثقة بالنفس لما تم تحقيقه من نتائج خلال تلك الفترة

د. مهندس لطفي لويز

وبذلك اثبتت القيادة المصرية الواعية انه لن يبني مصر الا سواعد ابنائها المخلصين الأوفياء واصبح الآن اسم منتجات الشركة نيازا يتردد في جميع محافظات جمهورية مصر العربية.. وتهدف الشركة إلى زيادة قدرتها التنافسية في السوق المحلي عن طريق وضع المستهلك في بؤرة الاهتمامات بغية نيل رضائه وذلك بتوفير منتجاتها من الاصناف المختلفة في جميع منافذ البيع في الوقت المناسب والسعر المنافس وباعلى مستوى جودة.

ويعمل بالشركة اكبر تجمع من العاملين حوالي ٣٣٠٠ عامل من ذوي المستوى الرفيع من العلم والمعرفة والخبرة والكفاءة في مجال صناعة اللمبات الكهربائية واجهزة الراديو والتليفزيون بالاضافة الى الاجهزة المنزلية الكبيرة من الثلاجات والغسالات الكهربائية وتعتبر الشركة احد مراكز الانتاج الضخمة والرائدة في الصناعات الكهربائية والالكترونية حيث يتم استخدام احدث ما وصل اليه العلم من تكنولوجيا متقدمة في تلك المجالات.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصنع اللمبات العادية والخاصة حوالي ٧٤ مليون لمبة سنويا ويمكن لانتاج اكبر تشكيلة من تلك اللمبات والتي تصل الى حوالي ٩٠ صنفا طبقا لنوع القاعدة وحجم البالون الزجاجي المستخدم والوات والفولت المقنن والتشطيب الداخلي للبالون الزجاجي... وتنتج الشركة ايضا اللمبات الفلورسنت بنوعيها العادية والموفرة للطاقة وتصل الطاقة الانتاجية الى حوالي ١٠ ملايين لمبة سنويا، وتتفوق منتجات الشركة على كافة المنتجات المثيلة والمتاحة بالاسواق المصرية بمستوى الجودة العالي والمطابق للمواصفات القياسية المصرية..

إنتاج ثلاجات وغسالات ماركة نيازا بتصريح من شركة ويرلبول العالمية

كما تقوم الشركة بانتاج الثلاجات والغسالات ماركة نيازا بتصريح من شركة ويرلبول العالمية من خلال عقد معونة فنية ويتم ذلك في مصنع الاجهزة المنزلية الكبيرة في مدينة برج العرب الجديدة وتنتج الشركة الثلاجات طراز ٤٦٠ لتر، ٤١٠ لتر والثلاجات طراز ٣٠٠ وتتميز تلك المنتجات بملاءمتها للاجواء الحارة «تروبيكال» وبها نظام لاذابة الثلج اتوماتيكيا.

واضاف المهندس احمد حسن توفيق رئيس القطاع التجاري لشركة نيازا انه يستخدم في انتاج تلك الثلاجات الفريون ١٣٤ الصديق للبيئة كما تنتج الشركة الغسالات الاتوماتيكية «تحميل امامي» وايضا الغسالات الاتوماتيكية «تحميل رأسي» وتمتاز تلك الغسالات بالتحكم الديناميكي في استهلاك الصابون والماء والكهرباء وعدد البرامج الذي يتراوح من ١٤ إلى ١٨ برنامج للحصول على احسن النتائج. وتعتبر الشركة من اوائل الشركات الحاصلة على شهادة الجودة وذلك عن نشاط الاضاءة ومصنع الاجهزة المنزلية الكبيرة وايضا مصنع الصوتيات والمرئيات.. وتتجه الشركة الآن لتطبيق نظام الجودة الشاملة طبقا للنظام المستخدم في الولايات المتحدة الامريكية وهو الجودة الشاملة طبقا للنظام المستخدم في الولايات المتحدة الامريكية وهو نظام جائزة مالكوم بلدريدج للجودة كما تخطط الشركة للحصول على شهادة ايزو ١٤٠٠٠ الخاص بالبيئة في نهاية ١٩٩٨

وهكذا يؤكد العاملون في شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية «نيازا» انهم قادرون على مواصلة الجهد والعرق لرفع شعار صنع في مصر ومعا على طريق التميز عاليا في ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس محمد حسني مبارك

«افتتاح أيوباك ١٥»

مصر تستضيف الفائزين بجائزة نوبل للمشاركة في مؤتمر دولي

تحت رعاية الدكتور/ كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بدأ بالقاهرة اول امس ولمدة ستة ايام المؤتمر والمعرض الخامس عشر للتعليم الكيميائي «الايوباك» الذي يتحدث فيه مجموعة من الحاصلين على جائزة نوبل في الكيمياء وكيميائيين بارزين وكذلك معلمي الكيمياء الذين يتمتعون بشهرة عالمية.

د. كمال الجنزوري



مفيد شهاب

ينظم المؤتمر جامعة عين شمس والمجموعة العربية للتنمية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية واكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وجهاز شئون البيئة المصري ومنظمة اليونسكو العالمية، كما يرعى المؤتمر والمعرض مجموعة من الهيئات والمنظمات الدولية على راسها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف والبنك الدولي.

وصرح د. سعد حسن رئيس اللجنة التنظيمية وامين عام المؤتمر ان الايوباك يناقش عدة موضوعات تتعلق بالتغيير البيئي العالمي والبحث والتعليم والكيميائيين في القرن الحادي والعشرين، وقال أن من ابرز هذه الموضوعات المعايير الدولية لتعليم الكيمياء والجامعة الصناعية وتفاعلها مع الكيمياء ومناهج الكيمياء للجامعة واشار د. سعد حسن إلى ان اللجنة التنظيمية للمؤتمر تلقت ما يزيد على ٣٠٠ من العناوين والملخصات لابحاث متحدثين مرموقين من بلدان عدة منها على سبيل المثال الولايات المتحدة والمانيا واستراليا وفرنسا واسبانيا وتايوان والهند وهونج كونج واليابان والصين وهولندا وروسيا والأرجنتين وغيرها.

ومن جهته أكد د. عصام الحداد رئيس المجموعة العربية للتنمية أن معرض الايوباك يركز بشكل اساسي على تكنولوجيا حماية البيئة، وقال ان الشركات المشاركة في المعرض متخصصة في منتجات وتنقية وتحلية ومعالجة المياه والصرف الصحي والصناعي والنفايات الغازية وتلوث البيئة ومنتجات ترشيد الطاقة والطاقة النظيفة ونظافة المدن ومعالجة النفايات الصلبة ونفايات المستشفيات وإعادة تدوير المخلفات.

كما يضم المعرض شركات متخصصة في انتاج تكنولوجيا مكافحة الضوضاء واعادة تطوير المنتجات وأجهزة التحاليل والقياس والتحكم والتقنيات والمنتجات صديقة البيئة وأجهزة وبرامج الكمبيوتر ومعدات حفظ ونقل المواد الكيماوية وكيماويات المعامل والأبحاث.

تهانى للسادة أعضاء هيئة تدريس الجامعات

جامعة القاهرة
كلية التجارة
قسم ادارة الاعمال
يتقدم رئيس القسم واعضاؤه
بتهنئة الاستاذ الدكتور
حسن ابوزيد
بتعيينه عميدا للكلية راجين
له التوفيق
كما يتقدمون بخالص الشكر والتقدير
للاستاذ الدكتور
محمود بازرعة
العميد السابق على ما قدمه من جهد لرفعة شان الكلية

جامعة القاهرة
كلية التجارة
قسم الرياضة والتامين
رئيس القسم واعضاؤه يتقدمون بوافر الشكر للاستاذ الدكتور
فاروق اسماعيل
رئيس الجامعة
على الثقة الغالية بتعيين
الاستاذ الدكتور حسن ابوزيد
عميدا للكلية
كما يتقدمون بخالص الشكر والتقدير
للاستاذ الدكتور
محمود بازرعة
على مجهود سيادته اثناء مدة عمادته

جامعة القاهرة
كلية التجارة
قسم المحاسبة
رئيس القسم واعضاؤه يتقدمون بوافر الشكر للاستاذ الدكتور
فاروق اسماعيل
رئيس الجامعة
على الثقة الغالية بتعيين
الاستاذ الدكتور
حسن ابوزيد عميدا للكلية
كما يتقدمون بخالص الشكر والتقدير
للاستاذ الدكتور محمود بازرعة
على مجهود سيادته أثناء مدة عمادته

كلية الهندسة
جامعة الاسكندرية
قسم هندسة الإنتاج
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يهنئون الاستاذ الدكتور
محمد نصر الدين دمير
بتعيينه عميدا لهندسة الاسكندرية

كلية حقوق
عين شمس
الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والموظفون والعمال والطلاب يتقدمون بخالص التهنئة
للاستاذ الدكتور
حسام الاهوانى
لتعيينه عميدا للكلية ويتقدمون بالشكر
للاستاذ الدكتور
ابراهيم العنانى
العميد السابق لجهوده المخلصة التى قدمها اثناء فترة عمادته كما يتقدمون بالشكر
للاستاذ الدكتور
حسن غلاب
رئيس الجامعة على الثقة الغالية والاختيار الموفق

كلية التجارة
جامعة القاهرة
شكر وتقدير
الاستاذ الدكتور حلمى البشبيشى رائد اتحاد طلاب الكلية ولجان الاتحاد بعظيم الشكر والامتنان
للاستاذ الدكتور
فاروق اسماعيل
رئيس الجامعة على تعيين سيادته
الاستاذ الدكتور
حسن ابوزيد عميدا للكلية
كما تقدم الشكر والتقدير
للاستاذ الدكتور
محمود بازرعة
على ماقدمه للاتحاد والكلية

الجمعية العمومية
للمعاهد القومية
وهي تعقد اول اجتماع بحضور اولياء الامور الشرعيين والذين انتخبوا ثمانية اعضاء لمجلس ادارة الجمعية العامة للمعاهد القومية
ترفع أسمي آيات الشكر والعرفان لباعث النهضة التعليمية الحديثة
الوزير المفكر الاستاذ الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم
وتعاهده على أن تكون مدارس المعاهد القومية نموذجا يتناغم فيه العلم والتكنولوجيا
وذلك تحت رعاية صاحب شعار (التعليم مشروع مصر القومى)
الرئيس القائد محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية
الامين العام للمعاهد القومية
سمير عبدالفتاح وهدان

نادى هيئة التدريس
جامعة عين شمس
الرئيس واعضاء المجلس يهنئون الاستاذ
الدكتور ابراهيم الدميرى
لتعيينه نائبا لرئيس الجامعة لشئون البيئة متمنيا لسيادته المزيد من الرقى والتوفيق
دكتور مدحت درويش

الاستاذة الدكتورة
مؤمنة عبدالوهاب
كامل
والدكتورة هند معتز
الشربينى
تهنئان
الدكتور احمد فطين
استاذ الانف والاذن
بثقة الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة والاستاذ الدكتور عميد الكلية لتعيينه وكيلا لطب قصر العينى

الاستاذ الدكتور
محمد حافظ
عميد كلية طب المنصورة
والسادة الوكلاء ومديرى المستشفيات والمراكز الطبية والاساتذة واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يهنئون انفسهم والجامعة بتجديد تعيين السيد
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيسا للجامعة
متمنين لسيادته دوام التوفيق واستمرار مسيرة التقدم للجامعة تحت رئاسته

مصطفى الدجيشى
يهنئ
الدكتور/ مختار طبوزاده
لرئاسة قسم النساء والتوليد بكلية الطب جامعة الاسكندرية

يهنىء معمل
ابحاث ميكانيكا التربة
والاساسات
كلية الهندسة - جامعة القاهرة
الاستاذ الدكتور
محمود غريب الشربينى
على تجديد تعيين سيادته عميدا لكلية الهندسة - جامعة القاهرة وتتمنى لسيادته دوام العطاء والترقى

قسم الامراض
الجلدية والتناسلية
طب عين شمس
رئيس مجلس القسم واعضاء هيئة التدريس يهنئون
أ.د. حامد شتلة
عميد الكلية
بتجديد عمادة سيادته
للكلية

كلية العلوم
جامعة المنصورة
الاستاذ الدكتور
السيد عبدالعاطى الوكيل
عميد الكلية والسادة وكلاء الكلية ورؤساء الاقسام العلمية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يهنئون
السيد الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس الجامعة
على الثقة الغالية لتجديد رئاسته للجامعة متمنين لسيادته دوام التوفيق والرقى

جامعة المنصورة
مركز
جراحة الجهاز الهضمي
مدير المركز واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يتقدمون بخالص التهنئة
بتجديد تعيين
السيد الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيسا لجامعة المنصورة
متمنين لسيادته دوام التوفيق

كلية الزراعة
جامعة المنصورة
الدكتور صلاح الجندى
عميد الكلية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون
يهنئون
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس الجامعة
بثقة السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
والاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى لتجديد رئاسته بجامعة المنصورة متمنين لسيادته التوفيق وتحقيق المزيد من التقدم والانجازات للجامعة

أ.د احمد حمزة
ثقة رئيس الدولة وسام على صدركم ونحن نهنئ انفسنا بكم
أ.د محمد القار

اجتماعيات

المركز التجارى
للشرق الاوسط
الاسواق الحرة
يهنئ الاستاذ
السيد كمال محمد
لترقيته مديرا عاما لجمرك دمياط
متمنين لسيادته دوام التقدم والتوفيق
توفيق زايد

الجمعية التعاونية للبناء
والاسكان للعاملين بالازهر
محافظة شمال سيناء
تعلن عن دعوة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية الطارئة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٨/٢١ الساعة الحادية عشرة ظهرا ويؤجل الاجتماع لمدة ساعة في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع الاول بمقر قاعة الاجتماعات بالمنطقة الازهرية بالعريش وذلك للنظر في موافقة الاعضاء على شراء قطعة ارض بمساحة ٨٢٠٠٠ متر مسطح تقريبا بمنطقة ارض الجولف بمدينة العريش بسعر عشرة جنيهات للمتر برجاء الحضور وعدم التخلف للاهمية
رئيس مجلس الادارة
فتحى عبدالسلام صالح

جامعة القاهرة فرع الفيوم
كلية الدراسات العربية
والاسلامية
قسم الدراسات العليا
تعلن الكلية عن فتح باب القبول للسنة التمهيدية/ ماجستير بجميع اقسام الكلية وذلك خلال العام الجامعى ١٩٩٩/٩٨ في الفترة من ١٩٩٨/٩/١ وحتى ١٩٩٨/٩/٢٠ بالشروط المعلنة بالكلية

نقابة المهن العلمية
تدعو السادة الزملاء لحضور ندوتيها
١- الاعجاز العلمى فى القران الثلاثاء ١٩٩٨/٨/١١
٢- المؤامرة الدولية على شعب فلسطين الخميس ١٩٩٨/٨/١٣
مع ا . د زغلول راغب النجار
بقاعة المؤتمرات بمقر النقابة العامة الثامنة مساء

نادى الطالبية الرياضى
يعلن النادى عن دعوة الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة الموافق ٩٨/٩/٢٥ لمناقشة جدول الاعمال المعلن بالنادى الاجتماع الاول الساعة السادسة مساء واذا لم يكتمل العدد القانونى يؤجل الاجتماع الى الساعة الثامنة مساء فى نفس اليوم

جامعة القاهرة
فرع الفيوم
كلية الهندسة
تعلن كلية الهندسة بالفيوم عن برنامج الدراسات العليا لدرجة الماجستير للعام الجامعى ١٩٩٩/٩٨ فى الهندسة المدنية (ميكانيكا تربة والأساسات والهندسة الإنشائية) والدبلوم والماجستير (الرى والهيدروليكا)
ويشترط فى المتقدم لدرجة الماجستير(جيد) فى البكالوريوس ومقبول للدبلوم وتقدم الطلبات باسم السيد الأستاذ الدكتور/عميد الكلية وحتى موعد غايته ١٩٩٨/٨/٣١ ويمكن الإطلاع على الشروط بمقر الكلية بكيمان فارس فى الفيوم

اعلانات مبوبة

قيد بسجل موردين

الشركة الوطنية للغاز
ناتجاس
٢١ شارع احمد عرابى - المهندسين
قطاع المهمات
تعلن الشركة عن فتح باب القيد فى سجل الموردين بدء العام المالى ٩٩/٩٨ علما بان القيد سيتم العمل به لمدة ثلاث سنوات وتقسم المجموعات طبقا لما يلى:-
المجموعة الأولى: مهمات وقاية وامن صناعى.
المجموعة الثانية : أدوات كتابية وهندسية ومهمات مكتبية
المجموعة الثالثة: الآلات الحاسبة - الات قطع ورق - أجهزة حاسب الى شخصى - الات تصوير - لأجهزة ميكر وفيلم آلات طباعة - اجهزة عرض ووسائل سمعية ومرئية ومستلزمات
المجموعة الرابعة: اجهزة اتصالات سلكية ولاسلكية.
المجموعة الخامسة : سيارات ركوب ونقل وقطع غيارها وإطارات وبطاريات
المجموعة السادسة: المعدات الثقيلة والاوناش
المجموعة السابعة: عدد وادوات ومعدات ميكانيكية ومستلزماتها
المجموعة الثامنة: سقالات وسلالم الومنيوم مقاسات مختلفة.
المجموعة التاسعة: اسطوانات
المجموعة العاشرة: عدد وادوات ومعدات كهربائية ومستلزماتها
المجموعة الحادية عشر : اثاثات مكتبية واخرى
المجموعة الثانية عشر: مطبوعات تجليد
المجموعة الثالثة عشر: ملابس واحذية وادوات نظافة وصحية
المجموعة الرابعة عشر: أجهزة اختبار وقياس
المجموعة الخامسة عشر : مهمات أخرى
وعلى الراغبين فى القيد التقدم شراء الكراسات مقابل سداد مبلغ (١٠٠ جنيه مصرى) على ان تستوفى البيانات المطلوبة وتقدم باسم السيد/ مدير قطاع المهمات فى موعد غايته ١٩٩٨/١٢/٣١

ممارسات

* تعلن ادارة الخدمات الطبية عن إجراء ممارسة بين الشركات المسجلة لديها يوم ١٩٩٨/٨/٢٤ لتنفيذ شبكة الغازات الطبية والمحرقة خاصة المستشفى العالمى على ان يتم الانتهاء من التنفيذ خلال ستة شهور من استلام الموقع

ممارسات

جامعة أسيوط
المستشفيات الجامعية
إدارة المشتريات
اعلان
تعلن مستشفيات جامعة اسيوط عن اجراء ممارسة عامة لشراء ضاغط هواء لشبكة الغازات الطبية وجوانات باب معقمة وطلمبات فاكيم ومخفض بخار لقسم التعقيم المركزى وتعقد جلسة الممارسة يوم الخميس الموافق ١٠ /١٩٩٨/٩ م بمقر المستشفى الجامعى الجديد وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ وقدره مائة جنيه من ادارة المشتريات بالمستشفى.
على ان يرفق مع العطاء تامين ابتدائى مبلغ وقدره ستة آلاف جنيه يزاد الى ٥٪ من قيمة الاصناف عند الرسو.

اخطارات

* تعلن جمعية الاسكان للعاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعى بالفيوم عن عقد الجمعية العمومية لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية بالبنك ١٩٩٨/٨/٢١ الثانية ظهرا وإذا لم يكتمل النصاب القانونى يؤجل الاجتماع ساعة فى ذات اليوم

عطاءات ومناقصات

مستشفى القاهرة التخصصى
روكسى - مصر الجديدة تليفون ٢٥٨١٠٠٣
تعلن عن إجراء مناقصة عامة بين وكلاء الشركات العالمية لتوريد جهاز قسطرة قلب وشرايين التفاصيل بكراسة المواصفات بمقر المستشفى ٤ ش أبو عبيده البكرى - روكسى مصر الجديدة

الجمعية التعاونية
العامة
للاراضى المستصلحة
٤٢ ش وزارة الزراعة
ميدان الدقى
تعلن الجمعية عن حاجتها الى توريد وتركيب مجففات حبوب بطاقة انتاجية ٥ طن فى الدورة تقدم العروض بالعنوان عالية بجلسة فض المظاريف يوم ١٩٩٨/٨/٢٢ الساعة الحادية عشرة صباحا

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للاتصالات
(شركة مساهمة مصرية)
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة
تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة لتنفيذ الشبكة الارضية لسنترال اسوان شرق (تسليم مفتاح)
احالة رقم ١٤٩/٩٨/٧
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة عاليه بطلب متموغ مقابل مبلغ الف جنيه للنسخه وتقبل العطاءات الفنية والمالية حتى الساعه الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٨/٩/٢ وذلك من اربع صور ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بدفتر الشروط موقع عليه وتأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من لجمالى العطاء وسابقة اعمال مماثلة وشهادة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بوزارة الاسكان والشعبة وفئة التصنيف المناسبة للعرض سارية المفعول

شركة القاهرة لتكرير
البترول
مسطرد
تعلن فى مناقصة عامة محلية عن حاجتها للمهمات التالية:
مناقصة عامة رقم ٩٨/٣ جلسة الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٨/٢٦ عن توريد نظام شحن مثبتات اتوماتيكى بملحقاته ثمن النسخه ٢٠٠ جم بنظام المظروفين فنى/ مالى
مناقصة عامة رقم ٩٨/٤ جلسة الأحد الموافق ١٩٩٨/٨/٣٠ عن توريد موانع الصواعق ثمن النسخه ٣٠٠ جم بنظام المظروفين فنى/ مالى
مناقصة عامة رقم ٩٨/٥ جلسة الأحد الموافق ١٩٩٨/٩/٦ عن توريد نظام لاسلكى متكامل ثمن النسخه ١٠٠ جنيه بنظام المظروفين فنى/ مالى
تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنيه من الادارة العامة للمهمات بمقر الشركة بمسطرد على طلب مدموغ فى مقابل سداد ثمن النسخه الموضحة قرين كل مناقصة
وتقدم العطاءات باسم السيد/ مدير عام المهمات حتى الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الجلسة المحدد لكل مناقصة على ان تقدم العطاءات بنظام المظروفين فنى/ مالى على أن يقدم التامين الابتدائى داخل المظروف الفنى مع صورة من البطاقة الضريبية
ولن يلتفت الى أى عطاء يرد غير مصحوب بتامين ابتدائى او يرد بعد المؤعد المحدد لكل مناقصة

عطاءات ومناقصات

شركة القاهرة للمنتجات
المعدنية
لجنة المشتريات الخارجية
شارع المدارس - امبابة
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص المقيدين بسجل الوكلاء التجاريين
رقم المناقصة: ٩٨/١ - ٩٩
طوب حرارى ومونة
REFRACTORY & CEMENT
تاريخ وساعة فتح المظاريف: ٩٨/٩/١٠
قيمة النسخة: ٥٠جم
رقم المناقصة: ٩٨/٢ - ٩٩
بودرة فحم كربيف (٦٠ طن)
COAL DUST
تاريخ وساعة فتح المظاريف: ٩٨/٩/١٤
قيمة النسخة: ٢٥جم
رقم المناقصة: ٩٨/٣ - ٩٩
برادة صلب (٤٠ طن) - ANGULAR STEEL GRITS
تاريخ وساعة فتح المظاريف: ٩٨/٩/١٧
قيمة النسخة: ٢٥ جنيه
ولن تقبل العروض المقدمة الا بتامين ابتدائى بنسبة ٢٪

جامعة الأزهر - كلية الطب
وحدة علاج القصور
الكلوى وزرع الكلى
مستشفى سيد جلال
الجامعى
٥٢٠ شارع بورسعيد (ميدان باب الشعرية) القاهرة
تليفون ٩٢٦١١٦٩ - ٩٠٢٦١٩
تعلن وحدة علاج القصور الكلوى وزرع الكلى - مستشفى سيد جلال الجامعى
عن مناقصة عامة لتوريد مرشحات كلى صناعى ومستلزمات طبية خاصة الكلى
- وقد تحددت الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٨/٢٣م موعدا لانعقاد جلسة فتح المظاريف بمقر الوحدة بمستشفى سيد جلال الجامعى شارع بورسعيد القاهرة
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الوحدة مقابل سداد مبلغ ١٥٠ فقط مائة وخمسون جنيها
- على الشركة المتقدمة مراعاة الاتى بكل دقة
١ - تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء
٢ - تقدم عينات عند فتح المظاريف لكل صنف
٣- يعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ وكراسة الشروط والمواصفات مكملين لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة
رئاسة حى الزيتون
مساكن القبة الجديدة/ خلف قسم الحدائق
يعلن حى الزيتون عن إجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن اصلاح الارصفه وترميم بعض شوارع حى الزيتون وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٩/٢١ وقد تحدد الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على نسخه من الشروط من ادارة العقود والمشتريات بالحى مقابل مبلغ ٣٠٠ جنيها بعد تقديم طلب مرفق به صورة البطاقة الضريبية وسورة سجل مقاولى القطاع الخاص مجددة وتقيد بالاتحاد العام المصرى للتشييد والبناء وسابقة الاعمال علما بان التامين الابتدائى المطلوب قدرة ٥٦٥٠جنيها على ان تسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان ولا يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بالتامين ويكون القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ مكملا لهذا الاعلان ٩٨/٨٣

الشركة المصرية للاتصالات
(شركة مساهمة مصرية)
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة
تعلن الشركة عن مناقصة عامة لانشاء مبانى النيل المستجدة وعمل التعديلات والتجهيزات المطلوبة لسنترالات الدلنجات - بدر - كوم حمادة - سيدى غازى - البرلس احاله رقم: ١٥٦/٩٨/٧
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة عالية بطلب متموغ مقابل مبلغ ٢٥٠ جنيه للنسخه وتقبل المظاريف الفنيه والمالية حتى الساعه الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٨/٩/٦ وذلك من اربع صور ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بدفتر الشروط موقع عليه وتامين ابتدائى بواقع ١٪ من إجمالى العطاء وسابقة اعمال مماثلة وشهادة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بوزارة الاسكان والشعبة وفئة التصنيف المناسبة للعرض سارية المفعول

مصلحة الضرائب
الادارة المركزية لشئون الدمغة ورسم التنمية
تعلن مصلحة الضرائب عن طرح مناقصة بين شركات قطاع الاعمال العام والوكلاء التجاريين لتوريد ٧٥ طن (خمسة وسبعون طن) ورق مصمغ بعلامة مائية لزوم طبع طوابع الدمغة ورسم التنمية.
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الفنية بتقديم طلب الى (الادارة المركزية لشئون الدمغة ورسم التنمية) بمقر المصلحة ٤ شارع حسين حجازى مجمع الفلكى الدور الاول نظير مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها)
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٩/١٩ موعدا لفتح المظاريف واخر موعد لتقديم العطاءات بالمقر المذكور
تقدم العطاءات برسم السيد الاستاذ/ رئيس الادارة المركزية لشئون الدمغة ورسم التنمية بمصلحة الضرائب مصحوبة بتامين ابتدائى لا يقل عن ٢٪ من مجموع قيمة العطاء وبنفس عملته ويزاد الى ٥٪ تامين نهائى فى حالة رسو العطاء
تخضع هذه العملية لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ وكافة القرارات المنظمة للاستيراد

عطاءات ومناقصات

مؤسسة دار التعاون
للطبع والنشر
طريق المعادى الزراعى - دار السلام - القاهرة
تعلن عن المناقصة العامة رقم (١) لعام ٩٩/٩٨ بتاريخ ١٩٩٨/٩/٩ لتوريد عدد (٣) ثلاثة ماكينة قص ورق سلاح واحد ١١٥سم
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى بالعنوان عاليه نظير مائة وخمسون جنيها للنسخه
التامين الابتدائى ٢٪ من قيمة العرض ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة به
موعد فض المظاريف الساعه الثانية عشر ظهر يوم الأربعاء ١٩٩٨/٩/٩

الشركة المصرية للاتصالات
(شركة مساهمة مصرية)
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة
١- انشاء مبانى سنترالات الفنت مركز الفشن وسمسطا وطنسا مركز ببا محافظة بنى سويف
إحالة رقم ١٤٧/٩٨/٧ مناقصة يوم ٩٨/٨/٢٤ الساعه الثانية عشر ظهرا ثمن النسخة ٤٠٠ جنيه
٢- عملية انشاء مبانى سنترالات قمن العروس والميمون وميدوم مركز الواسطى
احالة رقم ١٤٨/٩٨/٧ مناقصة يوم ٩٨/٩/١ الساعه الثانية عشر ظهرا ثمن النسخه ٤٠٠ جم
(العمليتان مجزاتان)
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة عاليه بطلب متموغ بقيمة كل نسخه وسيتم فتح المظاريف الفنيه والماليه فى الميعاد المحدد قرين كل عملية وعلى الشركات المتقدمة تقديم العطاءات من اربع صور ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بدفتر الشروط موقع عليه وبتامين ابتدائى بواقع ١٪ من لجمالى العطاء وسابقة اعمال مماثلة وشهادة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بوزارة الاسكان والشعبة وفئة التصنيف المناسبة للعرض سارية المفعول

الهيئة العامه لنظافة
وتجميل القاهرة
تعلن عن المناقصات العامه لتوريد خامات وخامات مساعدة وبويات جلسة ٩٨/٨/٢٥ والتامين الابتدائى ٣٥٠٠ج والكراسة ١٠٠جنيها + ١٠٪
قطع غيار لتترناش جلسة ٩٨/٨/٢٧ والتامين الابتدائى ١٥٠٠ج والكراسة ٥٠ جنيها + ١٠٪
خامات وخامات مساعدة لعمرات سيارات جلسة ٩٨/٩/١ والتامين الابتدائى ١٦٠٠ جنيها والكراسة ٥٠ جنيها + ١٠٪
عدد ٤ سيارات قلاب حمولة صافيه ١ طن جلسة ٩٨/٩/٩ والتامين الابتدائى ٦٠٠٠ جنيها والكراسة ٣٠٠ جنيها + ١٠٪
عدد ٤ سيارات بيك أب كابينة مفردة عدد ١ مينى باص ٢٩ راكب جلسة ٩٨/٩/١٠ والتامين الابتدائى ٧٠٠٠ جنيها والكراسة ٣٠٠ جنيها + ١٠٪
توريد وتركيب صناديق لتحميل القمامة على سيارات انترناش وفورد جلسة ٩٨/٩/١٢ والتامين الابتدائى ٣٠٠٠ جنيها والكراسة ١٠٠ جنيها + ١٠٪
عدد ٥ سيارات قلاب حمولة صافيه ٤ طن جلسة ٩٨/٩/١٣ والتامين الابتدائى ١٠٠٠٠ جنيها والكراسة ٥٠٠ جنيها + ١٠٪
كما تعلن عن الممارسة العامة لتوريد قصارى فخار جلسة ٩٨/٨/٢٦ والتامين الابتدائى ١٠٠٠ جنيها والكراسة ٥٠ جنيها + ١٠٪
وتطلب الشروط بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العمليات للقانون ٩٨/٨٩

عطاءات ومناقصات

هيئة كهرباء مصر
تقبل الادارة العامة للمشتريات المركزية - أول مدينة نصر/ العباسية/ القاهرة العطاءات عن المناقصة العامة رقم ٩٨/٩٢ الخاصة بتوريد اجندات ونتائج وبلوك مخرم للهيئة.
وذلك فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى ويقتصر فتح المظاريف المالية على العروض المقبولة فنيا والمحدد لجلسة فتح المظاريف الخاصة بها جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٩/٧
وعلى أن يكون كل عطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٠٠٠ جنيها ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الهيئة نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيها للنسخة الواحدة مع طلب شراء من أصل مستوفى الدمغة وصورتين برسم الادارة العامة للمشتريات المركزية بمبنى الوزارة/ الدور الخامس بالعنوان عاليه.

مدينة الاقصر
مديرية الاقصر التعليمية
قسم المشتريات
تعلن عن لجراء المناقصة العامة لتوريد التغذية المطهوة والجافة والفطائر والكرواسون لتلاميذ مدارس مدينه الاقصر المقرر تغذيتهم للعام الدراسى ١٩٩٩/٩٨ بين القطاعين العام والخاص المتخصصين فى توريد التغذية وبالنسبة للبسكويت فيكون عن طريق الشركات والمصانع المنتجه له المحدده والموافق عليها بمعرفه وزارة التجارة الداخلية والتموين ولن تقبل العطاءات المقدمة عن توريد البسكويت من الجمعيات التعاونية أو الوسطاء او الوكلاء ويتم التعاقد طبقا للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ وكراسة شروط التغذية وملحق كراسة الشروط للعام الدراسى ١٩٩٩/٩٨ ويمكن الحصول على كراسة شروط التغذية وملحق كراسة الشروط مقابل سداد مبلغ ٥٠ج (خمسون جنيها لا غير) بخلاف مصاريف البريد.
ويتم فتح مظاريف هذه المناقصة بمقر قسم التغذية بمديرية الاقصر التعليمية فى تمام الساعه الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٩/١٢ تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقه باسم السيدة الاستاذة/ مدير عام مديرية الاقصر التعليمية على ان يرفق بالعطاء مايلى:
تامين ابتدائى قدرة ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء
٢- صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال معتمده من الجهه التى يتم التعاقد معها وكل عطاء من شركة أو جمعيه تعاونيه يجب أن يرفق به صوره رسميه من عقد تاسيسها ومن قانونها النظامى ومركزها المالى على أن يكون احد اغراض هذه الشركة او الجمعيه هو توريد الاغذية للمصالح الحكومية وبالنسبة للجمعيات التعاونية ترفق موافقة الاتحاد التعاونى المركزى على اشتراك الجمعيه فى المناقصة
٣- يرفق بعطاء البسكويت عينه من البسكويت المراد توريده واصل شهادة الصلاحية للاستهلاك الادمى من المعامل المركزية بوزارة الصحة بالقاهرة مختومه بخاتم شعار الجمهورية بحيث تكون الشهادة ممثلة للعينه الموفقة وكذلك يرفق شهاده المطابقة للمواصفات من معهد التغذية بالقاهرة تكون ممثلة للعينه نفسها
٤- تكون الاسعار المقدمة بالعطاء شاملة توصيل الوجبات الغذائية للمدارس
وكذلك تكون العطاءات غير مرتبطة ومستقلة وغير مشروطة ولكل وحده على حده وكل عطاء يخالف ما سبق يعتبر مرفوضا ٩٨/٨٢

عطاءات ومناقصات

شركة مصر لاعمال
الاسمنت المسلح
قطاع الدقهلية
٧٩ش الجيش المنصورة
ت ٣١٩٠٢٨/ ٣١٩٠٦٧ فاكس: ٣١٩٠٣١
يعلن القطاع عن تسجيل مقاولى الباطن لتنفيذ كافة اعمال الطرق الاسفلتية كما يعلن القطاع عن طرح المناقصة العامة رقم السنة ٩٨ لاعمال رصف طريق برمبال - الجمالية وكما يلى :- توريد وتنفيذ اعمال الردم والتسوية لمسافة ١٠كم فتح مظاريف الاحد ١٩٩٨/٨/١٦ ثمن الكراسة ٢٥٠جنيه - توريد وتنفيذ اعمال الطبقات الاسفلتية لمسافة ١٧كم فتح مظاريف السبت ١٩٩٨/٨/٢٢ ثمن الكراسة ٥٠٠جنيه تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة القطاع عاليه بعد سداد ثمنها ويرفق بالعطاء المستندات التالية السجل التجارى - البطاقة الضريبية - بطاقة مقاولى القطاع الخاص - سابقة اعمال - عقد تاسيس الشركة والتامين الابتدائى بقيمة قدرها ١٪ من جملة العطاء تزداد الى ٥٪ حين رسو العطاء ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد وغير مصحوب بالتامين الابتدائى او مخالف لاى شرط من شروط المناقصة وللشركة الحق فى تجزئة او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب والقانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحة واشتراطات الشركة مكملا لهذا الاعلان
تفتح المظاريف بمقر قطاع

الشركة المصرية للاتصالات
(شركة مساهمة مصرية)
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة
تعلن الشركة عن مناقصة عامة لتنفيذ الاعمال الاتيه
١- انشاء مبنى سنترال بهيج - برج العرب - محافظة الاسكندرية احاله رقم ١٥١/٩٨/٧ مناقصة يوم ١٩٩٨/٨/٣١ الثانية عشر ظهرا
٢- عملية انشاء مبنى سنترال اشمنت - مركز ناصر - محافظة بنى سويف
احاله رقم ١٥٢/٩٨/٧ مناقصة يوم ١٩٩٨/٩/٥ الثانية عشر ظهرا
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة عاليه بطلب متموغ مقابل مبلغ (٣٠٠) ثلاثمائة جنيه لكل نسخه وسيتم فتح المظاريف الفنيه والمالية فى الميعاد المحدد قرين كل عملية وعلى الشركات المتقدمة تقديم العطاءات من اربع صور ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى بواقع ١٪ من لجمالى العطاء وسابقة اعمال مماثلة وشهادة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بوزارة الاسكان والشعبة وفئة التصنيف المناسبة للعرض سارية المفعول

عطاءات ومناقصات

شركة سيد للأدوية
الطالبية/ الهرم/ الجيزة
تعلن عن مناقصة عامة بين موردى قطاعى الأعمال العام والخاص لتوريد خطة احتياجاتها من مستلزمات الإنتاج لعام ٩٩/٩٨ وبيانها كالاتى:
١- مكسبات الطعم والرائحة جلسة فتح المظاريف الاحد ٩٨/٩/٦ الساعه الثانية عشرة ظهرا
٢- عبوات بلاستيك (برطمانات - ملاعق - زجاجات قطرة عقيمة وغير عقيمة) جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ٩٨/٩/٨ الساعه الثانية عشرة ظهرا
٣- صناديق الكرتون وكرتون مضلع جلسة فتح المظاريف الخميس ٩٨/٩/١٠ الساعه الثانية عشر ظهرا
٤- شريط لاصق بنى مسم سيلوتيب ، وورق كرافت بنى مقاس ٩٠×١٢٠سم جلسة فتح المظاريف الاحد ٩٨/٩/١٣ الساعه الثانية عشرة ظهرا
٥- ادراج بلاستيك مقاسات مختلفة جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ٩٨/٩/١٥ الساعه الثانية عشرة ظهرا
٦- نصف بسلة لمامل لزوم تعبئة الدواء جلسة فتح المظاريف الخميس ٩٨/٩/١٧ الساعه الثانية عشرة ظهرا
٧- رزم سلوفان جلسة فتح المظاريف الاحد ٩٨/٩/٢٠ الساعه الثانية عشرة ظهرا
٨- بكر الومنيوم ناشفه طريه اسبوسيد، منيب شرائط اكياس جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ٩٨/٩/٢٢ الساعه الثانية عشرة ظهرا
٩- بكربى فى سى جلسة فتح المظاريف الخميس ٩٨/٩/٢٤ الساعه الثانية عشرة ظهرا
١٠- علب امبول مقاسات مختلفه جلسة فتح المظاريف الاحد ٩٨/٩/٢٧ الساعه الثانية عشرة ظهرا
١١- غطاء الومنيوم بلفربروف ٢٨مم فضى جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ٩٨/٩/٢٩ الساعه الثانية عشرة ظهرا
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة العامة للمشتريات بموجب طلب رسمى متموغ وقيمة للكراسة الواحدة مائة جنيه
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الدكتور رئيس قطاع المخازن والمشتريات بالعنوان عاليه وتكون مصحوبة بتامين ابتدائى قدرة ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وترفق صورة البطاقة الضريبية
لن يلتفت الى المظاريف غير المستوفاة للشروط عاليه ولا التى ترد قبل او بعد الميعاد



المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس
على احمد جلال
شقيق السيد اللواء
اركان حرب
محمد سيف الدين جلال
كبير الياوران برئاسة الجمهورية
والاستاذ محمود جلال بمكتب وزير العدل
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
مختار عبدالرسول
والد السيد المستشار عبدالعزيز مختار رئيس محكمة الاستئناف
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

اسرة المهندس خيرى العربى شاهين مدير شركة الصقر الذهبى للبلاستيك ينعون ببالغ الحزن والاسى العقيد
حسام بك خليل
وكيل نيابة الساحل
وللفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مصر لمواد التعبئة
مهندس
محمد محمد لاشين
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون يشاطرون
السيد الدكتور
ثروت حجر
رئيس مجلس ادارة شركة العامرية للادوية
الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

علوم عين شمس
اسرة الكلية تنعى والد الدكتور مراد وبع عبدالملك
المدرس بقسم الحيوان للفقيد الرحمة

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واسرة العاملين بفرع دمياط يشاطرون اولاد السيد بلبول الاحزان لوفاة شقيقهم محمد السيد بلبول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ندوة المرحوم الشيخ
عبدالحى الغمرى
الثقافية بالمحلة الكبرى
تحتسب عند الله الاستاذ
محمد نجيب نمشه
أحسن الله عزاء لخوانه وسلكه فى الصالحين

كلية الطب-جامعة أسيوط
قسم التخدير
والعناية المركزة والآلام المزمنة
يقدم خالص العزاء للزميل الاستاذ
الدكتور محمد بكر
لوفاة والد حرمه وللفقيد الرحمة

عزاء
جامعة جنوب الوادى
الأستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الاستاذ الدكتور رفعت محمود بهجات الاستاذ المساعد بقسم المناهج بكلية التربية بقنا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع سيناء ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم والد المهندس
كمال عبدالفتاح
مدير مشروعات الفيروز بالفرع
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع القناة ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة الزميل
محمد جمال الدين
كريم الدين
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم آلها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بادارة ترسانة المعصرة ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة الأستاذ
ابراهيم الدسوقى أحمد
نائب المدير المالى بالإدارة
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم آلها الصبر والسلوان

الهيئة العامة للطرق
والكبارى
منطقة القناة وسيناء
بالاسماعيلية
رئيس الادارة المركزية والمهندسون والعاملون بوحدة طرق وكبارى السويس يشاطرون السيد المهندس
محمد نبيل القوصى
رئيس الهيئة
لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
الهيئة العامة للطرق
والكبارى بالاسكندرية
رئيس الادارة المركزية ومدير عام المشروعات والعاملون
يشاطرون السيد المهندس
محمد نبيل القوصى
رئيس مجلس الادارة
الاحزان فى وفاة والد سيادته
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مؤسسة
الهندسة والتجارة انترا
م. عادل الكاشف
يشاطر السيد
المهندس نبيل القوصى
رئيس مجلس ادارة هيئة الطرق
الاحزان لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دار الهندسة (مصر)
للتصميم
والاستشارات الفنية
تشاطر السيد المهندس
محمد نبيل القوصى
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطرق والكبارى الاحزان فى وفاة والد سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

اللجنة النقابية للعاملين
بهيئة الطرق والكبارى
بقنا والبحر الاحمر
مجلس ادارة اللجنة النقابية والعاملون بقنا والبحر الاحمر يشاطرون المهندس
محمد نبيل القوصى
رئيس مجلس ادارة الهيئة
الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الربان عادل ثابت
المدير العام وعضو مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
نبيل القوصى
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة
للطرق والكبارى
لوفاة المرحومة والدة سيادته
داعين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بادارة الكبارى والانشاءات التخصصية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد المهندس
محمد نبيل القوصى
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«الذين إذا أصابتهم مصيبة قالو إنا لله إنا اليه راجعون»
محمد محمد العزازى
يشاطر
السيد المهندس
نبيل القوصى
رئيس الهيئة العامة
للطرق والكبارى الاحزان
لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة والمغفره سائلين الله ان يسكنه جنة النعيم وللاسرة الصبر والسلوان

شركة السلام
انترناشيونال
المهندس هانى تادرس والعاملون بالشركة يشاطرون المهندس
محمد نبيل القوصى
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطرق والكبارى فى وفاة والد سيادته تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته

المكتب الهندسى للأنشاء والتعمير
مهندس طارق مصطفى سليم
رئيس مجلس الادارة
مهندس عبدالمنعم حسن الدهشان
العضو المنتدب
يشاطرون أ.د شوقى السيد
الاحزان فى وفاة الحاجة والدته

السيد الاستاذ عبدالحميد أحمد حلمى
رئيس مجلس ادارة
شركة الثلاثية موتورز
وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس محمد نبيل القوصى
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطرق والكبارى
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

أحمد رجائى الرافعى
أسامة الرافعى
يشاطرون
السيد المستشار احمد نصار
والعقيد اشرف نصار
فى وفاة والدهما المرحوم
الاستاذ عبدالستار نصار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الدولية لتعبئة
وتوزيع السلع الغذائية
رئيس مجلس الادارة
عاطف محمد سلام
وجميع العاملين بها
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الحاج أحمدساير داير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد متولى
واسرة شركة الروضة للتجارة
يتقدمون بخالص العزاء الى
المهندس عبدالمنعم والاستاذ حامد ساير داير
لوفاة والدهما المرحوم
الحاج احمد حامد ساير داير
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

البقاء لله
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
بالجمعية التعاونية للنقل بالقاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم حسن على حرات
والد كل من محمد ومحمود
اعضاء الجمعية بالمنزلة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجموعة المصرية للاستثمار
يمانى قلفله والعائلة وجميع العاملين
بالمجموعة وشركاتها بمصر وتونس
يتقدمون بخالص عزائهم للصديقين العزيزين
المستشار أحمد نصار والعقيد أشرف نصار
فى وفاة والدهما المرحوم
عبدالستار محمد نصار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نبيل المنوفى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والد اخيه وصديقه
المستشار أحمد نصار
مساعد المدعى العام الأشتراكى
للفقيد الكريم الرحمة ولاسرة خالص العزء

شركة دريكسل للخدمات البترولية
المدير العام ومديرو القطاعات وجميع
العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن
والد المهندس
شريف أحمد عبدالله
مدير المهمات بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس كمال غنيم
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيد الفاضل المرحوم والد
المهندس نبيل القوصى
رئيس الهيئة العامة للطرق والكبارى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نبيل عبد الواحد الشريف
يشاطر
المهندس نبيل القوصى
رئيس الهيئة العامة للطرق والكبارى الاحزان فى وفاة والده
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الدولية
للصناعات الدوائية
إربيكو الدكتور
أحمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون
يشاطرون الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز عبدالرحيم السيد
رئيس قطاع الابحاث والرقابة والجودة بالشركة
الاحزان لوفاة المغفور له والد السيدة حرمه
اللواء متقاعد / محمد مصطفى عمر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فاروق طه عبدالله
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس ادارة جمعية ٦ أكتوبر للاسكان
واعضاء المجلس وجميع العاملين بالجمعية
وجميع الاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم اللواء
عبدالمنعم حسين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة أرجعى الى ربك
راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
«صدق الله العظيم»
تشاطر أسرة شركة سانتافى إنترناشيونال
لوفاة زوج شقيقته
الاستاذ أمير حافظ ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اولاد المبيض التجارية
هشام وعمرو وطارق وخالد المبيض
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى عائلة
صبح الاحزان لوفاة فقيدها المرحوم
الحاج عبدالسلام السيد صبح
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح
جناته والهم آله الصبر وخالص العزاء

الحاج حسين المبيض
والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء والمواساه
للاخ والصديق الودود
المهندس محمود السيد صبح
عضو مجلس الشعب
لوفاة عمه المرحوم الحاج
عبدالسلام السيد صبح
اسكنه الله فسيح جناته
ورضوانه ولاسرته الصبر والسلوان

مجموعة
شركات الوادى
رئيس المجموعة ونواب الرئيس
والمدير التنفيذى والمديرين
وسائر العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
بهاء الدين ابو المعاطى وفا
مدير الشئون القانونية بالشركة
للفقيد الراحل الرحمة
ولاهله خالص العزاء

شركة الحاج حسن المنايلى
لانشاء ورصف الطرق
الحاج حسن المنايلى ومالك
وخالد المنايلى
ينعون ببالغ الاسى
والد المهندس
نبيل القوصى
رئيس الهيئة العامة
للطرق والكبارى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

الحاج فتحى مهنا
يشاطر
المهندس نبيل القوصى
رئيس الهيئة العامة للطرق والكبارى الاحزان فى وفاة والده
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى مدينة نصر الرياضى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالنادى يتقدمون للسيد
المهندس نبيل القوصى
رئيس هيئة الطرق
والكبارى
بخالص العزاء فى وفاة والده
اسكن الله الفقيد فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

مهندس
احمد حمدى الاحمدى
يشاطر
السيد المهندس
محمد نبيل القوصى
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
شركة المرجان للنقل
والملاحة الدولية
الربان
عبد الحميدحمدى
أميرة البرشومى
كريم البرشومى
ومديرو الشركة وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ محاسب
مصطفى منصور الأحول
واسرة الفقيد الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة ولاسرة خالص العزاء

المهندس كمال غنيم
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيد الفاضل المرحوم والد
المستشار/ احمد نصار
والعقيد/ اشرف نصار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة
شركة الملاحة الوطنية
وعضو مجلس الشورى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة الأخ الفاضل
الاستاذ الدكتور
شوقى السيد المحامى
وعضو مجلس الشورى
ويتقدم للاسرة الكريمة بخالص العزاء والمواساة داعيا الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

مصطفى شوقى وشركاه
محاسبون قانونيون ومستشارون
دكتور احمد شوقى
ووحيد الدين عبدالغفار
يشاطرون الدكتور
شوقى السيد
المحامى
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د على فريد يشاطر
الدكتور شوقى السيد
فى وفاة والدة سيادته

شريف دلاور
ومحمد دلاور
واسرة شركة اكون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
شوقى السيد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بدر الدين الطهطاوى
القائم باعمال النقيب
واعضاء المجلس وجموع المحامون يشاطرون
الدكتور شوقى السيد
المحامى بالنقض
فى وفاة والدته والعزاء للاسرة وللفقيدة الرحمة والسلوان

فتحى شهدي
يشاطر الاخ
الدكتور شوقى السيد
المحامى وعضو مجلس الشورى
الاحزان
لوفاة المرحومة والدة سيادته

الشركة السعودية المصرية
للتنمية السياحية
تتقدم بخالص العزاء الى
الدكتور شوقى السيد
عضو مجلس الشورى
فى وفاة الفاضلة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة برحمته والهم ذويها صبر المؤمنين

المهندس كمال غنيم
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة والدة
الدكتور شوقى السيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة المهندس
حازم الحضرى
رئيس قسم التعاقدات بادارة تخطيط الانتاج
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اكاديمية الفنون
تنعى للحركة الثقافية المصرية
الاستاذ الدكتور
ابراهيم حمادة
عميد المعهد العالى للفنون المسرحية ونائب رئيس الاكاديمية الاسبق لحد ابناء الاكاديمية الذين تعتز بهم استاذا ومعلما ومسئولا افنى حياته مخلصا لمبادئه ولطلابه
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ننعى ببالغ الحزن الوالد الكريم
الشيخ سالم باحبيشى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
عماد البواب - محمد المغربى
فاتن لطفى - ياسر عبدالله

السيد عمدة حلوة عشت معنا بالحق نودعك بكل الحب كاهن وشعب كنيسة الملاك ميخائيل بحلوة وراعى وشعب الكنيسة الانجيلية بحلوة

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميلة
نادية حسن الديب
مدير مساعد الشئون الادارية بفرع الاسكندرية
الاحزان فى وفاة زوجها
داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
فرع الاسكندرية
مدير الفرع ومساعدوه وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميلة نادية حسن الديب
مدير مساعد الشئون الادارية بالفرع الاحزان فى وفاة زوجها الاستاذ
ثروت ابوخطوة
داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الاستاذ
حسن رضوان
مدير عام التامينات العامة
بالهيئة المصرية للرقابة
على التامين
الاحزان فى وفاة
والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

كلية التجارة
جامعة القاهر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
الزميل الاستاذ
أحمد سمير عثمان
المدير برعاية الشباب بالكلية
تغمده الله بواسع رحمته

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين المرحومة والدة
الطيار عبدالفتاح الرملى
مساعد طراز ٧٢٧/٥٠٠
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية للقاهرة
محمود العربى رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالغرفة يشاطرون
السيد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات لوفاة والد حرم سيادته
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية المشتركة
والتعاون الزراعى بالقوصية
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم أحمد عبدالحكيم غريانى رئيس مجلس ادارة المشتركة فللفقيد الرحمة

نادى اعضاء هيئة
التدريس بجامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل الدكتور عبدالعزيز الاحمدى الباجورى المدرس بكلية العلوم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة
التدريس بجامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميلة الدكتورة تهانى محمود النشار الاستاذ المساعد بكلية التجارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون بمزيد الحزن والأسى كلا من:
المرحومة حرم المهندس
كمال مصطفى محمد
نائب مدير الشئون الفنية بالفرع
والمرحومة والدة الزميل
حسين عامر عامر
تغمد الله الفقيدتين برحمته والهم الهما الصبر والسلوان

محمد السعدنى ومحمد الجزار ومجاهد محمد واسرة شركة شروق للتجارة وتويوتا فيصل يشاطرون الحاج علاء الشناوى الاحزان لوفاة والده الحاج ابراهيم الشناوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر العامرية
للغزل والنسيج
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن
شقيق الأستاذ
خليل ابراهيم
رئيس قطاع الاجور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ألف حكاية وحكاية

هيا ندخل عالم الكتب

كيف ندخل «بالكتاب» الى عالم الطفل فى البيت - او فى الفصل الدراسى؟

إننا نطالب بمكتبة فى الفصل وفى البيت. نطالب بقدوة من الكبار عندما يراهم الطفل يقرأون، نطالب بكتب تناسب الطفل وتكون قريبة منه، كما نطالب الكبار بأن يشتركوا مع الصغار فى الاهتمام بالكتاب الذى يقرؤه الطفل.

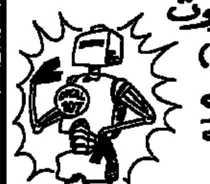
لكن هناك وسائل اخرى. مثل هذه التى رأيتها معلقة على جدار احد فصول مدرسة ابتدائية بأمريكا. إنها لوحة عنوانها «اجزاء الكتاب» فى اعلاها صورة غلاف كتاب عن النحل واسهم تشير الى عنوان الكتاب، واسم المؤلف واسم الرسام، واسم الناشر.

وفى جانب من اللوحة، صورة الصفحتين الأولى والثانية من الكتاب، مع عبارات تشير الى الاهداء وحقوق النشر تقابلها صفحة الفهرس، وفى جانب آخر من اللوحة نرى آخر صفحتين من الكتاب، واحدة بها شرح معانى الكلمات الجديدة، مثل خلية ورحيق وحبوب اللقاح، وامامها صفحة عنوانها «المصطلحات» مع ارقام الصفحات التى يتكرر بها المصطلح، مثل الملكة والذكور والشغالات.

قال لى احد الاطفال: لقد علمتنى هذه اللوحة ان اهتم بصفحات مهمة موجودة فى كل كتاب، لم اكن انتبه من قبل الى وجودها!!

تقديم: يعقوب الشارونى - رسوم: عادل البطراوى

صدق او لا تصدق



الأمريكى كيلى لى أوبريان وُلد يوم ٨ شهر ٨ عام ١٩٨٨ الساعة ٨ و ٨ دقائق!

ترفع أجهزة الروبوت (الإنسان الآلى) فى مصنع يابانى مستحقات النقابة العمالية!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اليوم لب نداء قلبك وبادل الحنان بالحنان
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	فى المساء حاول ان تقتصد فى مصروفاتك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	مشاريع جديدة تحتاج اليوم الى اهتمام شديد
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	لا تقض على سعادتك بالتصرفات الجارحة
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	حاول الا ترهق نفسك فهذا افضل لصحتك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	سعادة وبهجة اليوم فى محيط العائلة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	بالحكمة ستقضى على مشاكلك فى العمل
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	راقب المصروفات فى البيت اليوم بحذر
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	ساعات الصباح تتطلب منك العمل السريع
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	بقدر بسيط من الثقة بالنفس يتسع نشاطك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	الحظ بخدمك فى العمل والحياة الاجتماعية
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	يوم تلجح كل النجاح فرصة لاثبات جدارتك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● عيد الاكوادور القومى.
● ١٨١٠ مولد كافور موحد ايطاليا.
● ١٩٤٩ وفاة الكاتب ابراهيم عبد القادر المازنى عن ٦٠ عاما.
● ١٩٥٥ اتفاق بين فرنسا وليبيا يقضى بجلاء القوات الفرنسية عن فزان.
● ١٩٩٠ انعقاد مؤتمر القمة العربى بالقاهرة بعد غزو العراق للكويت.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - مدينة امريكية.
٢ - حب - جهنم - اخبىء.
٣ - يخلصهم من اذى (معكوسة) - استقرار فى الميناء.
٤ - جمالها.
٥ - متشابهان - يتبعهما.
٦ - اوقد (معكوسة) - نهر بسويسرا - ضد فر.
٧ - صحيفة امريكية.
٨ - البوار - مرض تنفسى.
٩ - اغنية لعبد الحليم - قصد.
١٠ - لم نتذكر - حائط.

الكلمات الراسية:
١ - عاصمة توجو - جماعة نحل (معكوسة).
٢ - حبه - قاما بتسجيلها (معكوسة).
٣ - التوجع من الم.
٤ - ضد الفشل - كائن حى مفكر.
٥ - مدينة فرنسية - ارض مصرية فى سيناء.
٦ - جزيرة دنماركية.
٧ - خلق (معكوسة) - فقد عقله (معكوسة).
٨ - اخفاه - وعاء دموى.
٩ - جزء من ستة اجزاء - ربحها.
١٠ - رئيس اندونيسيا السابق.

حل مسابقة أمس

عزاء اسرة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية واسرة الاهرام يشاطرون الزميل الاستاذ عمر القصاص مدير مكتب الاهرام بكفر الشيخ احزانه لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللزميل والاسرة الصبر والسلوان

ينعى قسم علم الحيوان والد الدكتورة هناء ابراهيم الاستاذ المساعد بكلية العلوم بنات الازهر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الاولى



للراحل العزيز الاستاذ
صبحى سليمان ميخائيل
عضو مجلس الشعب السابق
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح الاربعاء ١٩٩٨/٨/١٢ بكنيسة الانبا برسوم بالمراغه

انتقل الى الامجاد السماوية بعد رحلة حياة حافلة بالخدمة والحب والعطاء والتضحية لاكثر من ستين عاما جناب الفاضل الوالد

القس سامى لبيب عياد

رئيس المجمع العام لكنيسة المسيح بجمهورية مصر العربية وراعى كنيسة المسيح بشبرا زوج السيدة دولت متياس ووالد الدكتور عبدالمسيح بامريكا والمحاسبة راعوث بكندا وتشييع الجنازة اليوم الاثنين ١٩٩٨/٨/١٠ من كنيسة المسيح بقبة الهواء شبرا الساعة الثانية عشرة ظهرا تلغرافيا كنيسة المسيح شبرا

محمد مسعد عوف حمادة
والعائلة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والـــدة
السيد اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

مجموعة قوطه للصلب
عبدالوهاب قوطه
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والـــدة السيد
اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
أسكنها الله فسيح جناته وألهم الاسرة الصبر والسلوان

أحمد محمد سرحان
عضو مجلس الشورى
ينعى بمزيد الحزن والأسى
المرحومة السيدة الفاضلة **والدة** السيد
اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
ويتقدم لسيادته والأسرة الكريمة بصادق العزاء والمواساة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الاستاذ
السيد عبدالرازق المغربى
تحييها الاسرة مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٨/١١ بمنزل الاسرة بالمعادى

سمير عبدالرحمن حلبية
ينعى بمزيد الحزن والأسى
والـــدة
السيد اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حامد الشناوى
عضو مجلس الشعب
يشاطر بمزيد الحزن والأسى السيد
اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
الأحزان لوفاة السيدة المرحومة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

يونس سليم
ينعى بمزيد الحزن والأسى
والـــدة
السيد اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مهندس محمود السيد صبح
عضو مجلس الشعب
والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للسيد
اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
لوفاة المرحومة السيدة الفاضلة **والدة** سيادته
اسكنها الله فسيح جناته وللأسرة الصبر والسلوان

أحمد درويش منسى
والعائلة
ينعى بمزيد الحزن والاسى
السيد اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
لوفاة والدتـــه
خالص العزاء وللفقيدة الرحمة

الحاج أحمد حسين الحفنى
والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للسيد
اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
لوفاة المرحومة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المهندس محمد الحفنى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
السيد اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
لوفـــاة والدتـــه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس محمد أحمد الحفنى
يشاطر بمزيد الحزن والأسى السيد
اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
الأحزان لوفاة السيدة الفاضلة المرحومة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

شركة بورسعيد للتنمية السياحية
قرية النورس السياحية
شركة بورسعيد للسياحة
حامد الشناوى
رئيس مجلس الإدارة واعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى السيدة
والـــدة السيد الوزير
مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

النادى المصرى للالعاب الرياضية
ببورسعيد
رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملون واللاعبين
ينعون بمزيد الحزن والأسى
والـــدة
السيد اللواء مصطفى صادق
للفقيدة الرحمة واسكنها الله فسيح جناته

عزاء
محافظة بورسعيد
السكرتير العام للمحافظة
والسكرتير العام المساعد ورؤساء الاحياء والعاملون بديوان عام المحافظة والاحياء
ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة الجليلة المرحومة والدة السيد
مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الاسرة ومحبيها الصبر والسلوان

عزاء
مديرية أمن بورسعيد
اللواء حسن جبريل
مدير الامن
ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة اللواء
مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة لوتس للملابس الجاهزة
المهندس حسام جبر
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة السيد اللواء
مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر

شركة انترفود
مجدى حسين
عبده كامل
محمد عصام
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة السيد
اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

محمد عبدالمنعم القماش
رئيس
المجلس الشعبى المحلى لمحافظة بورسعيد
والوكلاء واعضاء المجلس يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للسيد
اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
لوفاة السيدة الفاضلة والدة سيادته سائلين الله ان يسكنها فسيح جناته ولاسرتها الصبر والسلوان

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الاستاذ
ابراهيم صادق
مدير ادارة بفرع القاهرة الرئيسى الاحزان فى وفاة والدته
داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
فرع القاهرة الرئيسى
المدير العام
والمدير العام المساعد ومساعدو المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميل
ابراهيم صادق
المدير بخزينة الفرع الاحزان فى وفاة والدته ووالدة السيد اللواء
مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الفريق
أحمد على فاضل
رئيس هيئة قناة السويس
وأعضاء مجلس الادارة والعاملون بالهيئة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة السيد اللواء
مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة جميل الصبر

المؤسسة العلاجية ببورسعيد
مستشفى التضامن
الدكتور على حمودة
رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس والأطباء والعاملون ينعون
والدة
السيد الوزير مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
داعين للمولى ان يتغمد الفقيد برحمته وللأسرة الصبر والسلوان

شركة دولفن للملابس الجاهزة
مهندس هانى الحسينى
محمد وعادل سالم
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة السيد اللواء
مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة العزاء

شركة يونيفرس للملابس الجاهزة
محمود عبود
رئيس مجلس الإدارة والعاملون بشركة ترانس أوشن ينعون
والدة السيد
اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بادارة المياه والصرف الصحى
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
صبح عبدالصمد عودة
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بقطاع ادارات الاعمال التكميلية
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
حجازى عبدالجواد احمد
رئيس المشتريات بادارة القطاع
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بادارة الشئون الادارية للمركز الرئيسى واقسام اللاسلكى
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد المهندسة
عفاف على عبدالعزيز
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

الدكتور انور رسلان
عميد كلية حقوق القاهرة
والوكلاء والاساتذة والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن المرحومة شقيقة
الدكتور احمد النجدى زهو
استاذ الشريعة الاسلامية بالكلية
ويدعون الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن اسوان
لواء رشاد الدهشورى
مدير امن اسوان ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل النقيب
محمد عبدالوهاب ابوخضرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى
المرحوم وائل ماهر فضيل
نجل المهندس ماهر فضيل
مدير عام التشغيل الانتاجى بمنطقة ٦ اكتوبر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى بطما يشاطر الزميل محروس احمد على لوفاة والده

اتحاد نقابات عمال
بورسعيد
ينعى بمزيد الاسى المرحومة والدة
اللواء مصطفى صادق
محافظ بورسعيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

القس سامى لبيب شقيق يوسف لبيب والسيدة نعمة حرم بولس حنا وعم المهندس وجيه والقس مكاريوس بالفكرية واخوته وخال صفوت واخوته وابن عمة عزت خليل وابن شقيق نجيب عياد وابن عم المرحوم ملاك كامل واخوته والاساتذة انس بطرس وثابت بولس وجوزيف شفيق وفوزى يوسف ومكرم نجيب واخوتهم والمرحوم حليم عزيز وآل نصر وسوس وهنرى بنزلة مينا ونسيب آل متياس بولس

المهندس رمسيس جيد وحرمه يودعون للمجد الوالد القس سامى لبيب

الاستاذ نسيم جيد وحرمه يودعون للمجد الوالد القس سامى لبيب

الاستاذ سامى جيد وحرمه يودعون للمجد الوالد القس سامى لبيب

وإن مات يتكلم بعد
ينعى المجمع العام لكنيسة المسيح بجميع هيئاته ولجانه قسيس العصر
القس
سامى لبيب عياد
رئيس المجمع العام لكنيسة المسيح
المجلس التنفيذى العام لكنيسة المسيح
مجلس التهذيب المسيحى ولجانه
رابطة سيدات المجمع
مجلة صوت الراعى الصالح
كنيسة المسيح بقبة الهواء شبرا
كنيسة المسيح بمدينة الاحلام القاهرة
كنيسة المسيح بشبرا الخيمة القاهرة
كنيسة المسيح بعزبة النخل القاهرة
كنيسة المسيح بعين شمس القاهرة
كنيسة المسيح بارض الجولف القاهرة
كنيسة المسيح محرم بك الاسكندرية
كنيسة المسيح السيوف الاسكندرية
كنيسة المسيح غبريال الاسكندرية
كنيسة المسيح بالزقازيق وكنيسة المسيح بالسويس وكنيسة المسيح بالاسماعيلية وكنيسة المسيح بالفيوم وعزبة الصعايدة بالفيوم
كنيسة المسيح بامبابة وكنيسة المسيح بالطالبية وكنيسة المسيح بالحوامدية بالجيزة وكنيسة المسيح بمديرية التحرير وكنيسة المسيح بالكوامل وجمعية السلام بسوهاج

بنك الاسكندرية التجارى والبحرى
ينعى بمزيد من الحزن والأسى والدة الزميل
زكريا ابراهيم فودة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى المتحد
رئيس مجلس الادارة ومساعد العضو المنتدب ومديرو العموم يشاطرون الزملاء
أحمد أحمد خليفة
الاحزان لوفاة والده
ابراهيم محمد جلاله
الأحزان لوفاة والدته
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على عرفى والعائلة
عماد العريان
يشاطرون
اللواء مجدى زغو
لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى بالرياينة المحلق ينعى بالاسى الزميل عبدالمجيد عثمان عامر للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ

صبرى محمد خليل

المحامى

تشكر الاسرة المتفضلين بالعزاء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة وزراء الزراعة والدولة لمجلسي الشعب والشورى والداخلية والعدل والتنمية الادارية والاسكان والمالية والاعلام والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية والسيد امين عام مجلس الشعب ووكيلى المجلس والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى بالمنيا والسيد رئيس حزب العمل والسيد محافظ المنيا لتشرفه بالحضور والبرق والعاملين بالديوان العام والدكتور مدير مستشفى المنيا العام والسادة الاطباء والعاملين بالمستشفى والسيد نقيب المحامين واعضاء النقابة والسادة المحامين بالمنيا والسيد رئيس مجلس ادارة المصرية الالمانية للاتصالات والسيد العضو المنتدب والسادة المديرين والعاملين بالشركة وبالمصرية للاتصالات وستحيى الاسرة الذكرى مساء اليوم بمنزلها بصفط الخمار ونسالكم الفاتحة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
تقيم اسرة المرحومة

انصاف سلامة

حرم المتنيح القمص بولس عبدالمسيح قداس الاربعين على روحها الطاهرة العاشرة صباح الثلاثاء ٨/١١ بكنيسة مارجرجس بكفر عطا الله قليوبية - وتتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا مكسيموس والقس صفوت البياضى والاباء والاساقفة والكهنة والاستاذ سمير جاب الله متى وكل من تفضل بالحضور والبرق

امنا الغالية عشت كالملائكة محبة للترتيل فاستقبلتك السماء بالتسبيح والتهليل - ميخائيل - عفاف - بولس وريمون وماريانا

عتاب يا قبر طويت اغلى الاحباب - بابا وماما نبع الحب والحنان فهنيئا بالفردوس - عفيفة ميلاد

امى الغالية لا اربعون يوما ولا الدهر كلة ينسينا محبتك صلى لاجلنا فى فردوس النعيم د. صبرى - اميرة - سارة وسالى وكيرلس

امى الغالية انخلع القلب لرحيلك ولم يغمض الجفن بعد فانعمى بالفردوس ابنك عونى وامانى ومينا

تيتا الحبيبة كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا مدحت- وممدوح وماجد

اختى الغالية سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك قلوبنا تتمزق حزنا عليك- حلمى-فايزة واشرف وايمن وامير

اختى الحبيبة وخالتنا الغالية عشت بالمحبة وانتقلت بهدوء الملائكة فانعمى بالفردوس - كوكب وماجدة وامل وماجدة ورافت ومنال ورامى

اختى الغالية قاسية ومرة لحظة فراقك عزاؤنا انك مع المسيح - فهيمة- تريزة وهيب

الاخت الحبيبة القلب الطاهر ينبوع الحنان الذى جف وشموع الحب الذى انطفات صلى لاجلنا بالفردوس كمال -مارى-صموئيل

اختى الحبيبة ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع - وهيبة

عمتنا الغالية عشت على الارض بحياة القديسين ورحلت عنا بهدوء الملائكة- سمير وكاميليا

عمتى الحبيبة جوهرتنا الغالية رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا- كميل وانجيل

عمتنا الغالية ياغلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه - عبدالملك -برنابيت

عمتى الحبيبة طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء هانى كامل

عمتنا الغالية قلبى حزين وجرحى عميق ابكيك وكلمات الدنيا لا تكفيك - سامية ونبيل

خالتنا الحبيبة انصاف سلامة رحلت مع القديسين للفردوس انتقلتى موريس رمزى ماهر فهمى فريد صفوت

عمتنا الغالية انصاف سلامة اربعون يوما مضت كالدهر عزاؤنا انك بالفردوس عماد وعزت والعائلة

الذكرى السنوية الاولى لعروس السماء

رانيا جرجس القونس

ويقيم زوجها المحاسب زكريا خليل منصور

القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الثلاثاء ٨/١١ بكنيسة ماريوحنا الحبيب بنجع حمادى

البقاء لله

عايدة شكرى

نائب رئيس الاذاعة السابق

تحتسب عند الله خالتها وامها الروحية

نعيمة هانم عبدالرحمن خطاب

حرم المرحوم

عبدالسلام باشا جمعة

سكرتير الوفد القديم

اسكنها الله فسيح جناته بقدر ماقدمت من صالح الاعمال

العزاء تلغرافيا

٩٣ شارع احمد عرابى المهندسين

آل عليوة

بسنهور القبلية فيوم

يحتسبون عند الله المرحوم الحاج

نصوحى درويش عليوة

رئيس الجمعية الزراعية بسنهور

حفيد المرحوم سيف النصر بك طنطاوى

والد المحاسب نادى وعليوة المدرس بالتجارة ونبيل بالمعهد العالى الزراعى وحرم المحاسب درويش الماوى والمهندس يسرى الشرايبى بالهرم والاستاذ مجدى عبدالله المدرس والمحاسب مصطفى محفوظ بالشهر العقارى وشقيق حرم الحاج عليوة اسماعيل بمصنع الغزل وعم وابن عم وابن خال جميع اسرة عليوة وطنطاوى وقريب ونسيب جميع عائلات سنهور وراحيل بسنهور البحرية والهوارى والزارعوه بترسا والغزاوى وعبدالله والجوهرى وهلال بسنورس والاخن بفيديمين وجاد الله بالسيليين وصالح ببنى صالح والروبى بالزاوية وهلال بابهيت وصاوى بمعصرة صاوى وسليمان بدار السلام والجندى بفرقص ومغيب بطامية وحيدر بالسنباط وصبرة بقلمشاه والحنبولى بالغرق ومعجون بالمنيا وموسى بابو جندير وميزار بالنزلة وغيضان بالمشرك وصالح وابو الحسن بسنرو وتعيلب بشعلان ومحفوظ بكفر عبود ودكم بمنشاة دكم وبياض بقصر بياض وبدوى باهريت وبطور بجاب الله وفراج والجزار وحمد وحميدة ببنى سويف والخطيب بالفيوم والعربى بالقاهرة وابو زهو وعليوة بالجيزة وصالح وطحاوى بنقاليفة وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا سنهور القبلية فيوم

شيعت اول امس جنازة المرحوم

ثروت عبدالرؤوف ابو خطوة

مدير عام الشئون القانونية بالبنك الاهلى سابقا

شقيق الاستاذ محسن رجل الاعمال تلغرافيا ٢٣شارع عبدالرحمن شكرى بولكلى الاسكندرية ونسالكم الفاتحة

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

صبحى سلامة سعد

زوج السيدة اليس سمعان ووالد المحاسب اديب زوج السيدة مرفت نجيب والدكتورة للى حرم المهندس اشرف البرت وجد كل من نهى وهايدى اديب وفادى ونادين لشرف تلغرافيا اديب صبحى منيل الروضة

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للفقيدة الغالية

نعمات توفيق يوسف بس

نجلة عائلة بس
بنى عديات اسيوط
حرم المعلم

نجيب مهنى جبرة التاجر بمصر

ووالدة كل من السيدة ماريا حرم المرحوم فايز هابيل صليب ويسرى وناجى وثروت ومهنى اصحاب شركة الاسيوطى للتجارة بمنشية التحرير وشقيقة المرحوم عبده توفيق والمعلم ابراهيم توفيق التاجر بامبابة تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والاباء الكهنة بكنيسة مارجرجس بمنشية التحرير وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباحا غدا الثلاثاء ٩٨/٨/١١.

بكنيسة مارجرجس بمنشية التحرير

يراس القداس نيافة الحبر الجليل

الانبا بيسنتى

اسقف حلوان والمعصرة

تلغرافيا نجيب مهنى واولاده منشية التحرير

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم المهندس

فاروق اسماعيل المنزلاوى

تحييها الاسرة اليوم الاثنين الموافق ٨/١٠ بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمدافن الاسرة بالبساتين لاتراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة
آل مليجى
الدكتور

ابراهيم خليل مليجى

شقيق السيدة يسرية خليل والدة الاستاذة جيهان شفيق مدير ادارة تنفيذ الاحكام بالجكيت حرم العقيد اسماعيل عز الدين بشرطة مجلسى الشعب والشورى وشقيق كل من محمد خليل عضو مجلس ادارة شركة الاقطان سابقا والمهندس محمود مليجى وكيل اول وزارة الصناعة سابقا والمهندس ممدوح خليل رئيس قطاعات المحلة الكبرى سابقا والدكتور ابو بكر خليل بهيئة الطاقة الذرية بواشنطن والسيدة رقية خليل وعم كل من العميد محمود محمد بحرس الوزراء والدكتور هانى والدكتورة ايمان والدكتور طارق محمود بالسعودية والمهندس حاتم والعزاء بدار مناسبات رابعة العدوية مساء اليوم تلغرافيا ١٥شارع عبدالله بن طاهر المنطقة السادسة مدينة نصر

«إنا لله وانا اليه راجعون»
انتقل إلى رحمة الله تعالى
فقيد عائلة الظواهرى

دكتور أحمد صبرى الظواهرى

بمعهد البحوث الزراعية الالية

زوج السيدة فايزة عبدالحليم رجب الموجهه بالتربية والتعليم ووالد وسام احمد صبرى الظواهرى طالب بكلية التجارة وداليا الطالبة بكلية الاداب ونسرين بكلية التجارة وقريب ونسيب جميع عائلة الظواهرى بالقاهرة والشرقية وعائلة ابورجب بالشرقية

وقد شيعت الجنازة امس ٩٨/٨/٩ والعزاء اليوم الاثنين ٩٨/٨/١٠ بجامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين

انتقلت على رجاء القيامة السيدة

رضا عطا سعد

حرم الخواجة

حلمى مسيحة

الجواهرجى بالصاغة

ووالدة المحاسب هانى والمحاسبة هناء والمحاسبة هاله ورامى بكلية التجارة ورامز بالثانوى وزوجة شقيق ميخائيل وصبحى وجمال وفرج وحرم شكرى نجيب الجواهرجية بالصاغة وشقيقة صليب وسليمان وابراهيم وسعد وراشد بالصاغة والدكتور عطية والمحاسب بشرى والمهندس صبحى وشقيقة حرم صابر اسعد المحامى والمهندس سمير سامى والمحاسب سمير جاب الله ومراد ثابت بالصاغة تلغرافيا حلمى مسيحة وراق العرب

انتقل للامجاد السماوية حرم الراحل

القس فهمى عويضة

والدة فيليب صاحب شركة فيليب للتجارة والتوزيع والمهندس فيكتور المدير بهيئة المساحة الجيولوجية والمحاسب فكرى المدير بالارسالية الهولندية وحرم عونى بتموين سوهاج وحرم المهندس نبيه بزراعة طما وحرم الدكتور وجيه بملوى وحرم فيليب بالتربية والتعليم وشقيقة منير يعقوب المدير العام بالاذاعة وسمير المحاسب بجامعة عين شمس وحرم المهندس اسعد المدير العام بمطار القاهرة وحرم الاستاذ ادوار وبنت عم بخيت اسحق واخوته والمهندس ادوار ابراهيم واخوته وتلمى يونان واخوته وحرم عم كمال توفيق واخوته وامير شاكر واخوته وقريبة ونسيبة عائلات بشاى بالرياينة والجوارح بالبربا والنجار بريفا والصعايدة باولاد نصير والميرة يبير ابو حنس وبشاى بالمواطين والعزاء تلغرافيا طما شارع الشهداء

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم

تامر حسين ربيع

انه ابن خالة السادة ايمن وامجد ولبراهيم حماد بكار رجال الاعمال لذا لزم التنويه

شركة مودرن موتورز للتجارة والتوزيع

احمد محمد سعودى

رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والمدير العام
ومديرو الادارات
ينعون ببالغ الحزن والاسى
فقيد الشباب

تامر حسين ربيع

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
ينعى عبدالرحمن عبدالجبار والعائلة بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب المرحوم

تامر حسين ربيع

ويشاطرون اسرة ربيع احزانها

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة

حميدة عبدالحميد هيكل

حرم الحاج

عبدالفتاح سليمان ابو سليمان

بالاهرام سابقا

والدة كل من سليمان وفتحى ومحمد بالاهرام وعبدالرازق وعبدالله رجال اعمال وقريبة ونسيبة عائلات هيكل وابو سليمان والحافى وحمودة وعليوة وعاشور وبر وعدس وضيف الله وابو جابين وعبدالغفار وابو شادى وعبدالعاطى وليثى وسعد وابو جعيل وشاهين بباسوس قليوبية والقصر العزاء على تشيع الجنازة تلغرافيا عبدالفتاح ابو سليمان باسوس قليوبية

عزاء ادارة المطابع بمؤسسة الأهرام

المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميلين

سليمان عبدالفتاح
ومحمد عبد الفتاح

تغمد الله الفقيدة العزيزة بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت اول امس ببورسعيد جنازة المرحومة الحاجة

لطيفة حسن الاخرس

حرم المرحوم الحاج على حسن الزند ووالدة الدكتور حسن الزند بامريكا والدكتور اسماعيل الزند صيدلية الشفاء والدكتور محمد الزند مستشار التخدير والرعاية وحرم المرحوم الدكتور ابراهيم عبدالله صيدلية بورسعيد تلغرافيا الزند بورسعيد

تسالكم قراءة الفاتحة

انتقلت للامجاد السماوية بالمنيا السيدة

تريزة عدلى اسكندر

حرم المرحوم

رضا منصور المقاول

والدة رؤوف ونرمين حرم المحاسب مجدى حنا سعيد بمطاى وشقيقة المهندس موريس زوج المهندسة فيولت شحاتة والدكتور اشرف الصيدلى والسيدة نوال حرم الاستاذ ابراهيم اسحق وابنة شقيقة الاستاذ اديب ومسعد توفيق بالقاهرة وابنة عم الدكتور فليب فكرى ولخوته وابنة خال المهندس وصفى حنس واخوته بابوتيج وزوجة شقيق المهندس صلاح ومكرم والمرحومين شحاته وبشرى منصور حرم الدكتور حنا بامريكا والمرحوم ناجى سيحة بقلوصنا ووليم غرياوى ونابليون نصيف وانور ابراهيم وحلمى بالمنيا ونسيبة حنا سعيد بمطاى وسمير فانوس بالمنيا وباقى افراد العائلة بالقاهرة والمنيا واسيوط ومطاى وابو تيج وشيعت الجنازة امس والعزاء بمنزل الاسرة بشارع عدنان المالكى بارض سلطان بالمنيا

تلغرافيا المنيا

إرجعى يا نفسى الى موضع راحتك لان الرب قد احسن اليك

إنتقلت للامجاد السماوية وعلى رجاء القيامة

المرحومة

للى جريس عوض

حرم المرحوم الاستاذ موريس حبيب والدة الدكتور جمال موريس بامريكا والمهندسة سوزان موريس حرم المهندس توفيق جرجس بالدنبسكو وجدة مايكل ومارك واندرو بكلية فيكتوريا وخالة الاساتذة نبيل إميل وسمير إميل وعاطف لبيب والدكتور مجدى إميل واخوتهم بمغاغة وسوهاج والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات المرحوم حبيب رزق والمرحوم الاستاذ جرجس توفيق بالقاهرة والاسكندرية وشيعت الجنازة اول امس ٩٨/٨/٨ من كنيسة مارجرجس بالشاطبى تلغرافيا جمال موريس سيدى بشر

شيعت اول امس جنازة الام البارة والدة

القمص بيشوى بطرس

كاهن كنيسة مارمينا بكنج مريوط والعزاء بكنج مريوط

جورج يواقيم والاسرة

يودعون للسماء الام الغالية والدة

القمص بيشوى بطرس

انتقل للامجاد السماوية الشماس

سمير حبيب واصف

الاخ انطونيوس

شقيق انعام حبيب حرم الاستاذ مكرم رفلة المدير بالبنك المركزى سابقا ومارى حبيب بطب طنطا حرم الاستاذ فؤاد داود موجه الفرنسية بطنطا وشيعت الجنازة امس ٨/٩ تلغرافيا فؤاد داود طنطا

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الادارية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة

السيدة

صفاء اسماعيل الدماطى

اخصائى اول استحقاقات بادارة التامينات

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة

عزيزة ابراهيم السيد

حرم المرحوم

المهندس ابراهيم صادق

والدة السيد / مصطفى صادق محافظ بورسعيد وفاروق موجه بالتربية والتعليم سابقا وابراهيم بالمصرف العربى الدولى والمرحوم يوسف واحمد ببنك الإسكندرية والطيار جمال والسيدة فوزية بوزارة التخطيط

وجدة

السيدة عزة بشركة ميدوم حرم المحاسب حسام ضيف مدير بشركة جلاكسو والسيدة عبلة بالملاحة الوطنية حرم دكتور مهندس هشام كامل تمراز بكلية هندسة عين شمس وحنان حرم الرائد صلاح مراد وعبير حرم محمد عبدالخالق والمحاسب حسام والانسة شيرين وناريمان بمدرسة الليسيه ومحمد واسلام جمال

وقريبة ونسيبة

عائلات عبداللطيف عبدالسلام وال سليمان بالاسماعيلية والخميسى والزرقانى والقيسونى والخربوطلى والشوربجى وعائلة صادق بالاسكندرية والقاهرة وضيف وتمراز وعبدالمجيد وستقام ليلة الماتم بمسجد القوات المسلحة فى مدينة نصر

تلغرافيا ٢ شارع النهبى منشية البكرى - مصر الجديدة

فقيدة عائلات

الزيات وغنيم ببلقاس

شيعت اول امس جنازة المرحومة

الحاجة فوزية

عبدالحميد الزيات

حرم المرحوم محمد حامد غنيم والدة حسين غنيم مفتش التموين والعقيد حسن غنيم مامور مركز فرشوط والسيدة نادية بالجوازات حرم حاتم السباعى نائب مدير عام اخبار اليوم وناهد حرم المرحوم المهندس محسن عبدالرازق والكيميائية ناريمان حرم المهندس رفعت يونس ونوال المحققة بالتعليم حرم المقدم عبدالمطلب لطفى والمحاسبة نهال حرم العقيد سمير ابو العينين وشقيقة المرحوم المهندس محمد الزيات وكيل وزارة الشئون والدكتور فتحى الزيات نائب رئيس جامعة الازهر والمحاسب رفعت الزيات والمرحوم الدكتور سامى الزيات والمرحومة حرم المرحوم الحاج على منصور وجدة كل من الدكتور احمد محسن بطب المنصورة والمهندس هيثم السباعى والدكتور شريف يونس بصيدلة المنصورة وقريبة ونسيبة عائلات يونس حجازى وهجرس وشهاب الدين وقرقر ومنصور وعبدالرازق والمسيرى وزايد وشمالة وابو السعد وابو العينين والمغازى خليل ببلقاس وابو عبدالله بالمعصرة وابو نور الدين بالسبعة والبطراوى بالخلالة والسباعى بالقاهرة وموسى بالبجلات تلغرافيا غنيم ببلقاس

فقيد آل مرعى
المرحوم الاستاذ
احمد مرعى

رئيس التعليم الخاص سابقا

ابن المرحوم عبدالجواد مرعى عمدة كفر عمار بالجيزة قريب ونسيب عائلات عزام والملط وبليدى والامشيطى والسيد وابو خطوة وجميع عائلات الجيزة تشيع الجنازة ظهر اليوم والعزاء ٧٣ شارع رياض حلوان

إنتقلت الى الامجاد السماوية الام

عفيفة حبش جرجس

زوجة المرحوم يوسف عبدالملك ووالدة القس ميخائيل يوسف بكنيستى ابو سيفين بالاسكندرية وكنيسة العذراء ومارمرقص بانديانابوليس بامريكا والسيدة ليديا الموجه بالتربية والتعليم والسيدة فيفيان بالتربية والتعليم وجدة الاستاذ جورج والمرحوم الدكتور باسم والمهندس اشرف والدكتور سامر والدكتور وسام تلغرافيا القس ميخائيل سيدى جابر

وزارة الداخلية

الادارة العامة للخدمات الطبية

ينعى مدير الادارة العامة للخدمات الطبية ونائبه والسادة مديرو المستشفيات والسادة الضباط والضباط الاطباء المدنيين وجميع العاملين بمزيد من الحزن والاسى

والد النقيب طبيب
محمد شرف الدين
الضابط بالادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة جامعة القاهرة

قسم الرى والهيدروليكا

ينعى اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم الاستاذ الدكتور

محمد حليم سالم

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارين المهندسين الجويين وجميع العاملين

المرحومة والدة الزميلة

كوثر مصطفى احمد

بادارة التخطيط والاحصاء بقطاع العمليات الجوية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة
المرحوم اللواء

محمد مصطفى عمر

والد المهندس حسام عمر زوج السيدة سلوى فريد ابوحديد والسيدة صفاء حرم السفير عادل الخضرى سفير مصر لدى لبنان والدكتورة سناء حرم الدكتور عبدالعزيز عبدالرحيم رئيس قطاع بشركة إيبيكو والمهندسة وفاء حرم الدكتور محمد محمد زكى بمعهد بحوث البساتين وزوج المرحومة سعدية عامر وشقيق المرحوم الدكتور عبدالعزيز عمر والمرحوم عبدالحميد عمر والمهندس عبدالمجيد عمر وحرم المرحوم محمود الخادم وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس وعزاء السيدات وتلغرافيا ٢٣ شارع جول جمال - الحى الخامس - مصر الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد آل الشلابى
شيعت اول امس جنازة المرحوم

عبدالله سيف النصر الشلابى

زوج كريمة المرحوم شيخ العرب عبدالعظيم الجبالى بمغاغة والد المحاسب علاء والمهندس عامر وحرم المحاسب على جعفر بمطاى وشقيق المرحوم محمود الشلابى ومحمد وحرم الاستاذ محمود زكى بالعباسية واللواء على محمد على بسمالوط وقريب ونسيب عائلات الباسل وسرى الدين والعيسوى ببنى مزار والجبالي ورزق ومقاوى وفتح النادى بمغاغة وعبدالسلام وابو الجود وحلبى وابو الليل وعبدالجواد بمطاى والشيخ على وناصر والادهس وشتيوى والهلروجى ومكادى والشريف بسمالوط وابو غرارة وابو شناف وبشر والعدوى بالمنيا والعزاء بديوان العائلة بالشلابى تلغرافيا بنى مزار ونسالكم الفاتحة

عائلة النمر بالمسعودى

انتقل للامجاد السماوية عميد عائلة النمر بالمسعودى وابوتيج المرحوم

انور بخيت النمر

والد السيدة لول حرم عفيفى بنيامين المزارع بالمسعودى وجدة منتصر عفيفى بزراعة ابوتيج ولخوته معتمد ومجتهد ومفتخر وماجد المزارعين وابن عم الاساتذة رشدى ووصفى حلمى ولطفى وكمال حليم والمرحوم لبيب جاد واولادهم ولبابير بنيامين ببنك مصر باسيوط واخيه فارس بالقاهرة وبرتى متريوس واخوته ونمرود وسليمان هابيل ونبيل زكى وخال الاساتذة ظاهر عبده وسامى صابر ولخوتهم والاساتذة ثروت ميثاق وشوقى بسادة ولخوتهم وباقى عائلات النمر وعوض بشاى والعوابضة بالمسعودى وابوتيج والعزاء تلغرافيا ابوتيج

شيعت امس جنازة المرحوم

المهندس فؤاد

عبدالحليم شلبى

مدير عام المشروعات بالسكة الحديد سابقا زوج الحاجة رمزة محمد سعد ووالد كل من المحاسب مدحت ومحلل النظم مجدى والمحاسب ضياء وشقيق كل من الحاج عبدالحليم ومختار والمرحومين وهبه ومنير ومحمد وحافظ وعبدالعزيز وحرم كل من محمد المروى وتوفيق شتا وزوج شقيقة كل من مختار وشوقى والمرحومين نصر وزين وصهر كل من وجدى المنير وفوزى رجب واحمد شوقى والمرحوم محمود الزينى والمرحوم رشاد الشامى وقريب ونسيب عائلات الصياد والزينى وزيادة بالقاهرة وشلبى بعيد الرحمن وسعد بالجانبية والبريدى بالعجوزين والحسينى ودوير بالغنيمى ومحمود بالرحمانية والريفى والصايغ وشتا بسوق تلغرافيا ٧شارع محمد توفيق البكرى النزهه

شركة

هليوبوليس للصناعات الكيماوية

مصنع ٨١الحربى سابقا

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون اخا وزميلا عزيزا

المرحوم المحاسب

ماهر شحاتة عطاالله

رئيس قطاع التسويق بالشركة سابقا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة

العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل

الدكتور سيد الخضرى

اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله وزملائه الصبر والسلوان

مركز الكلى والمسالك البولية

جامعة المنصورة

مدير المراكز وجميع الاطباء والعاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ الدكتور

عطا الله أحمد شعبان

استاذ المسالك البولية بطب المنصورة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

ادارة مراقبة حسابات السكك الحديدية

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى والد زميلهم الاستاذ المحاسب

زهير محمد رضوان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج محمد عبدالمجيد حسن الشبرامنتى

المهندس بهيئة كهرباء مصر زوج الحاجة زينب على زينهم ووالد فايز عبدالمجيد بالاهرام وحكمة حرم المرحوم سيد ساعى ونوال حرم احمد الشريف مدير الانارة بحى المعادى وشادية حرم المحاسب الشربينى ونانا المحامية بالاستئناف العالى حرم المهندس عادل احمد عمر بوزارة الزراعة وحما ايمان الحوفى المخرجة بالتلفزيون ونسيب عائلة بشندى بعابدين واللواء شرطة مصطفى عبدالله مدرب المنتخب القومى للمصارعة وجمعة الحوفى وكيل وزارة التموين سابقا والعزاء بمنزل الاسرة وتلغرافيا ١١ش منشية عبدالرحمن بطرة البلد

آل زيدان

بالفيوم وبنى سويف

يحتسبون عند الله عميدهم

الحاج احمد عبدالله زيدان

رئيس المجلس المحلى لمركز الفيوم

والد عبدالله المدرس والمحاسب عمرو بالخارجية والمحاسب محمد بالصندوق الاجتماعى وهانى بالاداب وحرم ربيع سلطان عضو مجلس الشورى وشقيق المرحوم فاروق عمدة نمو سابقا والدكتور محمود مدير محطة بحوث الفيوم والمهندس مجدى بالبحوث والمحاسب جميل بالمحافظة والمهندس شهدى وبهجت المزارع والمحاسب هشام بدبى وابن عم الحاج عادل زيدان رئيس مجلس محلى نمو وعاطف زيدان المزارع ورشاد مامون رجل اعمال والمحاسب وحيد مدير شركة الوحيد والمحاسب كمال والحاج عبدالعاطى رياض بالازهر وغزال وحمدان بمنشاة نمو والحاج خلف المقاول وعبدالله المزارع والحاج حسين حافظ وسيد رضوان وعلي سيد ولخوته ببنى سويف وعم وخال على صلاح عمدة نمو ومدحت المزارع وممدوح المدرس والمحاسب ايمن فاروق والمحاسب محمد العكل بالمنوفية وشقيق حرم المرحوم عبدالغنى رياض والمرحوم صلاح عمدة نمو سابقا والمرحوم شوقى العكل وسيد حبيب بمنشى الخطيب وعبدالمنعم الجبالى عمدة الطوبة وعم حرم الرائد وليد العسقلانى والمهندس كمال ابو الحسب واحمد سعداوى عمدة منشاة نمو وجمال سعداوى المدرس وسيد قرنى بالتامينات وابن خال وخالة حرم العمدة احمد سلطان بكفور النيل ومحمد فاروق ابو السعود وعلى صادق ولخيه احمد المدرس والحاج حسين عبدالفضيل ولخوته والمحاسب ثروت عبدالفتاح ولخوته والمحاسب سمير عبدالحليم ولخوته وقريب ونسيب عائلات ابوالسعود بابو السعود ووهبه بكفور النيل وسعداوى بمنشاة نمو ومعبد بابو كساه والجبالى بقصر الجبالى والعطيفى بالقاهرة وخليل بالمعادى وحبيب بالمناشى وصالح وابو الحسب بطبهار وعبدالمجيد بالغرق وعبدالنعيم بطامية وخير الله بمنية الحيط ووالى بالعزب والحداد بالفيوم وصالح بالبسيونية وشفشيم بالناصرية وسكران وعثمان ويونس وجميع عائلات نمو وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا ال زيدان نمو الفيوم

عائلة سلطان وهبه وربيع سلطان عضو مجلس الشوري ينعي ببالغ الاسي والحزن حماه

المرحوم احمد زيدان

انتقل الى الامجاد السماوية المهندس

وديع أنطون بحيلق

المهندس بهيئة ميناء الاسكندرية ابن المرحوم انطون بحيلق تاجر الموبليات بالاسكندرية شقيق الدكتور يسرى زوج السيدة فيوليت حربي والدكتورة بوليت حرم الدكتور هنرى ملاك والسيدة سوزيت حرم الدكتور رؤوف ويصا باستراليا والدكتورة مارى حرم المهندس ناجى ممتاز وشيعت الجنازة بالامس تلغرافيا الدكتور يسرى بحيلق جليم

سقط سهوا فى نعى المرحوم
المهندس

على ثابت حسن خليل

انه عم السيدة هاله حسن خليل والدكتورة كريمة حسن خليل ونسيب عائلات عارف وهاشم والعقاد

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحومة والدة
الدكتور

طارق على احمد الشهاوى

اخصائى جراحة التجميل بقطاع الشئون الطبية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارون وكبير المهندسين الجويين والمهندسون الجويون وجميع العاملين

المرحوم شقيق الزميل

محمود عبدالقادر التركى

كبير مهندسين جويين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد آل ابو عقيل بجهينة

انتقل الى رحمة الله تعالى

المهندس

محمد أحمد عبدالله

زوج كريمة المرحوم محمد بك حمودة ووالد كل من

رجل الاعمال المهندس ناجى عبدالله

والمهندس احمد فؤاد بانجلترا وحرم مصطفى عزت ببنك مصر سابقا وحرم ايهاب صادق مدير عام العلاقات العامة بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء

وقريب ونسيب عائلات

اولاد احمد وابوخير وبنى رماد والضبع بجهينة جرجاوية ونهنى وانيس وعواد بالقاهرة والشرقية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ١٩٩٨/٨/١٠

بقاعة جمال الدين الافغانى

تلغرافيا ٣٧شارع كمال رسلان مصر الجديدة والنعى كوصية للمرحوم نسالكم الفاتحة

البقاء لله
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى

الأستاذ أحمد علوان

المدير العام السابق بهيئة الطاقة الذرية زوج السيدة حسنية محمد حسين وشقيق الاستاذ مجاهد علوان ووالد المهندس المرحوم محمد علوان والسيدة هدى علوان زوجة الاستاذ محمد قطب والسيدة هالة علوان زوجة المهندس محيى امين والعزاء وتلغرافيا ٤١ش الفلكى باب اللوق

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيد عائلة الحطاب بدمياط

انتقل لرحمة الله تعالى امس

الحاج

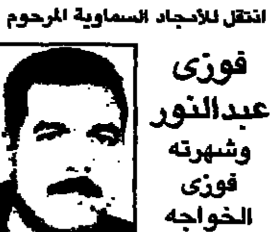
محمد عبدالرحمن الحطاب

التاجر وصاحب مصانع منتجات الالبان بدمياط نجل المرحوم عبدالرحمن الحطاب وزوج السيدة سامية عبدالغنى ابو سمرة ووالد كل من حرم المهندس هانى السقعان والاستاذ سامى الحطاب والاستاذ عمرو الحطاب التجار بدمياط ونيفين بالتجارى وشقيق كل من الاستاذ حلمى الحطاب وحرم المهندس عبدالرحمن نور الدين والاستاذ رفعت الحطاب والسفير سمير الحطاب وحرم الحاج عبدالحليم شعيشع وحرم المهندس رضا خضر وحرم المرحوم الاستاذ حامد ابو اسماعيل وابن اخ المرحومان عبدالوهاب وكامل الحطاب والحاج عبداللطيف الحطاب وقريب ونسيب عائلات الحطاب والسقعان وابو سمرة والماشطة وموسى والحناوى والغباشى وعبدالرازق والعشرى والبيسى وزهير والمنياوى وشقير ومحلبة والوكيل بالاسكندرية تلغرافيا راس البر مدينة العرائس عمارة ٤شقة ٦

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
إنا لله وانا اليه راجعون
شيعت بالامس جنازة
المرحوم الحاج
لطفى حنفى محمد
المستشار بجمرك القاهرة

والعزاء بمنزل الاسرة ١٧ شارع فلسطين المعادى الجديدة

انتقل للأمجاد السماوية المرحوم



فوزى عبدالنور

وشهرته فوزى الخواجه

وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ ظهرا من كنيسة الملاك بام المصريين بالجيزة تلغرافيا سيدهم الجيزة

ال الصايغ وابو سيف بطما
انتقلت للامجاد السماوية حرم المرحوم

رشدى مترى الصايغ

والدة الاستاذ صفوت رشدى الصايغ والمهندس كمال رشدى بالتعاون الزراعى وحرم الاستاذ منصور فريد بسوهاج والمهندس جمال فوزى بزراعة طما والمهندس ناجى قلينى بكهرباء اسيوط والمهندس رجائى راضى بشركة النيل للطرق باسيوط وحرم شقيق المرحوم حكيم مترى والاستاذ صادق مترى المحامى والاستاذ ظريف مترى الصايغ وحرم عم نبيل حكيم ولخوته وهانى صادق ولخوته وعادل ظريف ولخوته وحرم خال ميشيل امين ولخوته ونشات عبد الملك ولخوته وراجى جميل ولخوته ومكرم مرزوق ولخوته بامريكا وخالة الاستاذ شرين ابو الخير بالمنمر ووجيه فايق واخوته وعمة الدكتور نبيل وبهاء لطيف بالقاهرة وحرم خال عاطف عزيز ولخوته ونيليا فهيم وقريبة عائلات الصايغ وابو سيف بطما والعزاء تلغرافيا ال الصايغ بطما

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

حقـائق

لقد اسعدتني القرارات التي اتخذتها المجموعة الوزارية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري في مواجهة ازمة الأسمنت المتكررة لحساب من أعمى الطمع بصيرتهم، واخمد صوت ضمائرهم.

أسعدتني هذه القرارات لأنها - كما يقول الاقتصاديون - حزمة شاملة، تعالج معظم الثغرات، وتضمن علاجا حاسما لظاهرة تكرر أزمة الأسمنت كل صيف، إلى جانب العلاج الفوري للأزمة الحالية، وهذا يدل على توافر المعلومات أمام المسئولين من ناحية، وعلى توافر إرادة مواجهة اخطاء الإدارة وتلاعب التجار من ناحية أخرى.

والعلاج الفوري قد تضمن تكليف شركات الإسمنت بزيادة الكميات المنتجة خلال شهر اغسطس الحالي بمقدار ثلاثة ملايين طن، بالإضافة إلى استيراد كميات كافية من الخارج لمواجهة هذه الأزمة.

اما العلاج الجذري فقد تضمن إعادة النظر في نظام توزيع وتسويق الاسمنت عن طريق الوكلاء، وهو نظام لم تثبت مناعته ضد التلاعب كما كان مامولا منه عندما حل محل نظام مكتب بيع الاسمنت المصري المركزي السابق، لذلك فتحت القرارات الجديدة الباب للشراء المباشر من المصانع أمام الشركات العامة والخاصة وأمام الافراد الذين تزيد قيمة إنشاءاتهم على مليون جنيه، فضلا عن فتح مكاتب لبيع الأسمنت في المحافظات، ومنع التخزين لمدة تزيد على أسبوعين.

ولكن أكثر ما اعجبني في هذه القرارات - إلى جانب شموليتها ونظرتها البعيدة - هو العقوبات الرادعة التي فرضت على الوكلاء في حالة المخالفة وفقا للشروط الجزائية التي ستتضمنها تعاقداتهم مع شركات الإنتاج، بالإضافة إلى ملاحقة هؤلاء الوكلاء الذين افتعلوا الأزمة الأخيرة، وتحصيل ضريبة الأرباح التجارية فورا منهم.

إن مثل هذه القرارات سوف تؤدي إلى تحجيم الحيتان المتلاعبين في السلع الرئيسية في بلادنا. ولكن تبقى الحاجة ملحة لوقفة مماثلة في حسمها مع بعض المسئولين عن إدارة شركات قطاع الأعمال العام، إذ تكفينا الأزمات التي لايد لنا فيها، بحيث لا نحتاج لأزمات إضافية نصنعها نحن بأيدينا.

إبراهيم نافع

□ ١٩٩٨/٨/١٠ □

مواقف

بعض زجاجات الماء ليس مكتوبا عليها متى انتجت ولا متى تنتهي صلاحيتها ... مكتوب على الورق الملتصق بها انها صالحة لمدة سنة. صح! ولكن متى بدأت هذه السنة؟ لاتجد لاتاريخ الانتاج ولا تاريخ نهاية الصلاحية!

وقد عثرت على زجاجات انتهت صلاحيتها من ثلاث سنوات. والناس يشترونها... لان اناسا غشاشين يبيعونها مستغلين الناس الطيبين الذين لايقرأون ما على جسم الزجاجة او على الورق الملتصق بها...

وكذلك اللبن والزبادي وكل مايتناوله الانسان من شراب وطعام له عمر تنتهي عنده الصلاحية. وبعد ذلك يفقد عناصره الحيوية او يصبح ضارا. ويصبح ضارا جدا اذا كان قطرة في العين أو عقارا تتناوله للمعدة أو القلب.....

فلابد ان تقرأ قبل أن تدفع! اما ماالذي يمكن عمله في هؤلاء الناس المفسدين فانني اعرف ماالذي يستطيع ان يفعله د. اسماعيل سلام وزير الصحة إذا أشرنا الى هذه الاماكن التي تبيع المرض في جبوب وبرشام وزجاجات....

بعض الشركات العالمية التي تنتج اللبن، لاتضع تاريخ الانتاج ونهاية الصلاحية على الورق وانما تجعله بحروف بارزة على الزجاجة فلا يستطيع اي تاجر أو موزع ان يغش السلعة وان يحرجها الى كيس من البلاستيك الانيق للزبون الذي لايقرأ لايعرف القراءة أو انه حسن الظن بالبائع!

كل شيء له عمر... الاسبرين له عمر.... وهذا العمر مطبوع بالبارز على الشريط أو على الزجاجة.... وبعض الصيادلة ينبه الزبون قبل ان يعطيه الدواء الى انه لم يبق الا شهر او شهران ويصبح الدواء باطلا. بعض الصيادلة في أوروبا ايضا يفعلون ذلك. مرة كنت في مدينة ميدلبرج بالمانيا، وبسرعة ذهبت الى الصيدلية واشتريت بعض الاسبرين. وتركت اسمي وعنواني وتليفوني للاتصال بي إذا ماجاء كمية اخرى. وعند منتصف الليل وجدت الصيدلي يطلبني ويقول لي: ان صلاحية الاسبرين الذي عندي سوف تنتهي بعد ثلاثة أيام. فلأحترس! وانه يمكن استبدال الاقراص التي لم تعد صالحة...

والاقراص التي اشتريتها كانت بملاليم. ولكنه ضمير الصيدلي والالتزام الاخلاقي التام واحترام القانون وادمية الانسان...

أنيس منصور

من غير عنوان

١١ مليون جنيه ميزانية أوبرا عايدة ٩٨

كتبت - وفاء محمود:

★ بلغت الميزانية التقديرية لأوبرا عايدة في ساحة الأهرامات ١١ مليون جنيه وقد بدأت شركات السياحة بالتعاون مع دار الأوبرا بتسويق العرض عالمياً.

صرح د. مصطفى ناجي رئيس الأوبرا بانه سيتم اعداد مشروعات فنية مشتركة بين الأوبرا ووزارة السياحة لزيادة الجذب السياحي لمصر. عرض عايدة سيبدأ ١٢ اكتوبر القادم يستمر ٦ أيام بالهرم.

وصرح حسن كامي مستشار رئيس الأوبرا والمشرف على أوبرا عايدة بانه سيتم إنشاء المسرح في ساحة الأهرامات خلال الشهر الحالي وسيكون هرميا مدبب الشكل ليتماشى مع الخلفية التي تظهر فيها الأهرامات الثلاثة.

ويسع المسرح ٣٠٢١ مقعدا وحددت الأسعار للأجانب من ٧٥ دولارا الى ٢٥٠ دولارا وللمصريين والاجانب المقيمين بمصر من ٧٥ جنيها الى ٢٥٠ جنيها، وتقدم الأوبرا خصما يصل الى ٢٥ بالمائة للمجموعات.

وستقدم دار الأوبرا هذا العرض سنويا في منطقة الأهرامات مما يسهل الحملة الدعائية عالميا وينشط عوامل الجذب السياحي، وسيقوم بتنفيذ الاخراج هذا العام عبد المنعم كامل رئيس البيت الفني بالأوبرا.

□ ندى بسيوني ومحمود قابيل وأحداث جديدة للهوانم!

شويكار وسحر رامى تنضمان لهوانم جاردن سيتى

كتبت - فاطمة شعراوى:

★ بدأ المخرج احمد صقر في تصوير مشاهد الجزء الثاني من مسلسل (هوانم جاردن سيتي) تاليف منى نور الدين ويشارك في بطولته نجوم الجزء الاول: صفية يسرى وليلى فوزى وصفية العمرى وحسين فهمى ومحمود قابيل وعزت أبو عوف وندى بسيوني، وانضم اليهم في الجزء الثاني شويكار وسحر رامي وخالد زكي.

ترجمة «الطريق إلى القدس» الى العبرية والصينية

باريس - شريف الشوباشي:

★ كتاب «الطريق الى القدس» الذي اصدره د. بطرس غالي امين عام الفرانكوفونية في العام الماضي. بدأت في ترجمته الى العبرية صحيفة يديعوت احرونوت، ويكتب مقدمة الترجمة العبرية الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان كما تتم حاليا عملية الترجمة لكتاب الطريق الى القدس الى عدة لغات اسيوية وعلى رأسها اللغة الصينية.

رتيبة الحفنى تغنى يوم تكريمها فى افتتاح مهرجان القلعة: الليلة

★ تبدأ ٩,٣٠ الليلة في محكى قلعة صلاح الدين الايوبي ليالي مهرجان القلعة العاشر للموسيقى والغناء والذي يشارك فيه على مدى ١١ يوما أكثر من ٥٠٠ فنان وفنانة يقدمون الوانا مختلفة من الغناء وللموسيقى العربية والكلاسيكية العالمية والخفيفة والجاز. يبدأ الحفل بتكريم ٤ من رواد الموسيقى هم: رتيبة الحفني - التي تغني في الحفل وصالح عبدون وعزيز الشوان وجمال عبدالرحيم حيث يهديهم فاروق حسني وزير الثقافة شهادات تقديرا لما قدموه للموسيقى الرفيعة.

حكاية

الردع لايكفى!؟

□ □ اللعنة على الارهاب..

لقد اصابنا سقوط العشرات قتلى والمئات جرحى بالذعر، ونحن نرى على شاشات التليفزيون والصفحات الاولى للصحف، الدمار والدماء اللذين احدثهما تفجير سفارتي امريكا في كينيا وتنزانيا؟!

ومع ان الدولة التي تتزعم العالم اعلنت انها ستطارد المجرمين وانهم سيلقون جزاءهم، فإن ذلك لا يكفي وإلا فإن تلك العمليات ستتكرر في اي مكان وزمان من وقت إلى آخر.

ان الحل هو التكاتف الدولي الشامل في محاربة الارهاب في كافة انحاء العالم، وذلك بعدم اعطاء المشبوهين فرص العيش في امان لمواصلة اعمالهم الاجرامية التي يسقط فيها ابرياء لا ذنب لهم!

ان اللعنة يجب الا تنطلق من افواهنا، وتستشعرها قلوبنا فقط مع العمليات الارهابية التي تروعنا ببشاعتها من وقت الى آخر ولكنها يجب ان تكون في وجداناتنا دائما ضد كل تحيز، وفعل غير منصف وضد الكيل بمعايير مختلفة في القضايا المتشابهة؟!

اللعنة ايضا يجب ان تنطلق بها وجداناتنا ونحن نرى استمرار قهر الشعوب وتجويعها حتى الموت، ثم ونحن نرى الناس وقد تحولوا الى عظام وهياكل ويموت منهم المئات يوميا على بعد كيلو مترات قليلة من الحادث!؟

ان عمليات الترويع لها العديد من المظاهر في انحاء العالم، ولكن الذين يملكون الانصاف والعدل لا يصحون للأسف.. الا مع اصوات الانفجارات، مع انهم لو عودوا وجداناتهم على الشعور بالام المقهورين، وعملوا على تخفيفها ولواخذوا انفسهم بالنزاهة والعدل في القضايا المتشابهة للشعوب لتراجع الارهاب كثيرا!!

محمد صالح

نقل د. صبرى الشبراوى الى غرفة الانعاش بالاسكندرية

★ اصيب د. صبري الشبراوي مساء أمس الأول بازمة صحية مفاجئة فتم نقله الى المركز الطبي بسموحة حيث يشرف على علاجه بغرفة الانعاش د. جمال عزب ود. فاروق طلعت، تبين اصابته بنزيف في المخ وارتفاع في ضغط الدم.

كان د. صبري الشبراوي يتناول الغداء امس الأول مع بعض الشخصيات بدعوة من محافظ الاسكندرية محمد عبد السلام المحجوب وبعدها اتجه الى بيته في مارينا بالساحل الشمالي حيث داهمته الأزمة الصحية والتي سقط على اثرها على الأرض مما نتج عنه اصابته برضوض وسحجات.

وقد زاره امس وزير الصحة د. اسماعيل سلام والمحافظ عبد السلام المحجوب وانيس منصور.

□ د. الشبراوى

اليوم افتتاح نادى طفل القرن الـ٢١ بالعجمى

الاسكندرية - من فايقة عبده:

★ يفتتح محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية ظهر اليوم نادي طفل القرن الـ ٢١ بجمعية قاطني شاطئ الفردوس بالعجمي.

النادي ترأسه لوريس نصري وهو ضمن سلسلة نوادي الطفل التي تتبناها السيدة سوزان مبارك يهدف اعداد الأطفال لمواجهة متطلبات القرن القادم وتعليمهم استخدام الكمبيوتر والتعامل مع شبكة الانترنت.

أول ناد لطفل القرن الـ ٢١ كان قد افتتح بمؤسسة رشيد الخيرية بمنطقة سموحة.

أخبار الصباح

● سامي شرف مدير مكتب الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر للمعلومات يرقد بمستشفى عين شمس التخصصي بعد اجراء جراحة عاجلة بالصدر، وكان قد احتفل بخطبة حفيدته شيرين الى عمرو كامل زهيري.

● الفنان فاروق حسني وزير الثقافة وافق على اختيار د. مصطفى عبد الوهاب الاستاذ بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية مشرفا عاما على متحف حسين صبحي للفنون الجميلة وملحقاته بالاسكندرية وذلك بناء على ترشيح د. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية.

● مهرجان سباق الهجن: يبدأ يوم الجمعة القادم في العريش ويستمر ٣ ايام.

● «للشيخ محمد الغزالي وجهوده في رد مطاعن المستشرقين» موضوع رسالة ماجستير تقدم بها محمد الصغير أبو شحاته لكلية الدعوة الاسلامية بمدينة نصر، تناقشها ١٠ صباح اليوم لجنة من د. على السروجي ود. محمد السيد احمد ود. خليفة العسال.

● الفنان التلقائي النوبي ادريس عبد الرحمن النقيب ٧٠ سنة، توفي امس الأول في اسوان..

● د. ماهر مهران يتحدث عن الاستنساخ والهندسة الوراثية ٧ مساء غد في مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك.

● هبة طه غلوش حصلت على المركز الأول في ليسانس كلية الحقوق جامعة المنوفية بتقدير جيد جداً.

د. محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية اعتمد نتيجة الليسانس بالكلية بلغت نسبة النجاح ٣,٣٢٪. صرح بذلك مصطفى العدوى عميد الكلية.

● «هيا بنا الى توشكى» - كتاب جديد للأطفال ضمن سلسلة ثقافية للكاتبة لوسي يعقوب.

يستنجدون بوزيرة البيئة لتشييع حصان نافق!؟

★ فوجئت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة بمواطن يستنجد بها تليفونيا في ساعة متاخرة من مساء الخميس الماضي ويرجوها اتخاذ اجراء سريع وعاجل بشأن حصان نافق كان قد تركه صاحبه وسط الكتلة السكنية بعزبة مطر في منطقة دار السلام.

على الفور ابلغت الوزيرة غرفة العمليات التابعة لمحافظة القاهرة لنقل الحصان النافق وبعد مرور ٣٠ دقيقة اتصل احد الاهالي بالوزيرة ليشكرها على سرعة الاستجابة من الوزارة ومن رئاسة الحي.

□ نادية مكرم